۸۵۴۲-ش ۱۱۰۴۵ شماره میکروفیلم

کتابخانهٔ مجلس شورای اسلامی

جمهوری اسلامی ایران
شماره ثبت کتاب
۱۱۴۹۷

کتاب مجموعة ۱۹ قطر المطر فی قراءة الامام ابی عمرو
مؤلف ۱ عداء البصری ۲ الشهید فی علم التجوید ۳ المقدم فی
مترجم الرئیم المصنف
شمارهٔ قفسه ۱- سراج الدین ابوحفص عمر بن قاسم الانصاری
۲- محمد بن محمد الجزری ۳- حافظ ابوعمر
عثمان الدانی
۱۲۱۵۳

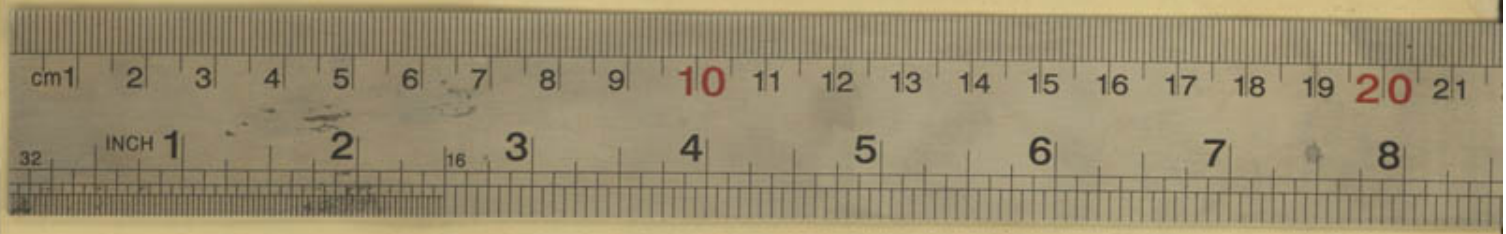

١٢١٥٣
٧٨٨٥٨

بارد - س
٣٢ - ٣٦

القطر المصري في قراءة أبي عمرو بن العلاء البصري

للشيخ عمر النشار المعروف بالمصري

رحمه الله تعالى

ملكه من فضل الله تعالى
العبد العوالي الله ابراهيم محمد
السحوري المقرئ الشافعي

هذا ملكك استغفر الحقير
مقر بالذنب والتقصير
الراجي ابراهيم السحوري

الجريم الناصر ولكل شيء آخر

٢ ربيع ٢
١٢٤٩

وقال الحسن بن قرل رحمه الله

اهجر الناس ما استطعت مليا تكتفي شرهم ويكفون شرك
واذا ما دعوك يوما لحاجة عدعنهم وابد عن ذا لعذرك
فضاء الدنيا البعد عن الخلق فلا تغترر بما كان غرك
واذا عشت هكذا فرضك باق او تخالف فعظم الله أجرك

١١ كرم الخلق مودب وصبر من صبر به سبيل فلا سبيله الكريم فرجه كربا بحمد الله
الواثق بالله وكل اليه محمد يحيى

بسم الله الرحمن الرحيم رب يسر يا كريم
يقول العبد الفقير الى الله تعالى الشيخ الامام العالم
العامل العلامه المحقق المدقق بهية السلف الحافظين
عمدة الخلف اللاقطين منهاج المريدين حاوى زبد المتقين
روضة الطالبين تنبيه الغافلين الراجى عفو ربه الكريم
الغفار سراج الدين ابو حفص عمر بن الفقير الى الله تعالى
قاسم بن الفقير الى الله تعالى شمس الدين محمد الانصاري
حماه الله تعالى من الاوزار ونفعنا والمسلمين ببركاته
وبركات علومه واعاد علينا وعلى المسلمين من بركاته
فى الدنيا والآخره انه على ما يشاء قدير وبالاجابه
جدير. الحمد لله حق حمده. الحمد لله الذي انزل على عبده الكتاب
هدى وذكرى لاولى الالباب ممن وفقه الله تعالى لتلاوته
فهو عنده من الاحباب ومن خذله ضرب بينه وبين تلاوته
الحجاب واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له العلى
الاعلى الوهاب واشهد ان سيدنا ونبينا محمدا صلى الله عليه
وسلم عبده ورسوله نبي سبقت مكارمه التساؤل فاغنت
عن التطلاب صلى الله عليه وعلى اله وسائر الاصحاب

صلاة وسلاما دايمين الى يوم المآب. وبعد فقد سألني
جماعة من اصدقائي وفقني الله واياهم لما يحبه ويرضى
ان اعمل لهم مختصرا في قراءة الامام ابي عمرو بن العلاء من
روايتي الدوري والسوسي عن اليزيدي عنه في غايته
الاختصار ونهاية الايجاز لينتفع به المبتدي ويتذكر به
المنتهي اذا كان تاركا للاشتغال لضعف او شغل بال
فاجبتهم لذلك واستخرت الله تعالى في عمل هذا
المختصر طالبا للثواب راغبا الى الله تعالى في التوفيق
للصواب انه هو الكريم الوهاب واساله ان يكون
خالصا لوجهه لا سمعة فيه ولا رياء ولا ارتياب
وسميته القطر المصري في قراءة الامام ابي عمرو بن
العلاء البصري. باب الاستعاذة المختار من حيث
الرواية اعوذ بالله من الشيطان الرجيم لقوله تعالى
فاذا قرأت القرآن فاستعذ بالله من الشيطان الرجيم
اي اذا اردت القراءة وروى عن عبد الله بن مسعود
رضي الله عنه قال قرأت على النبي صلى الله عليه وسلم فقلت
اعوذ بالسميع العليم فقال لي يا ابن ام عبد قل اعوذ بالله

من الشيطان الرجيم هكذا اخذته عن جبريل عن ميكائيل عن اللوح
المحفوظ واما الجهر بالاستعاذة ومحلها والوقف عليها فالمختار لهم
بها خارج الصلاة ومحلها قبل القراءة ويجوز الوقف عليها
والابتدا بما بعدها بسملة كان او غيرها ويجوز وصلها بالبسملة
والوجهان صحيحان واما استحبابها ووجوبها فلا تعلق للقراءة
بذلك ولكن لم يخل الكتاب من ذكر فما ذهب اليه الجمهور ان
الاستعاذة مستحبة في القراءة بكل حال في الصلاة وخارج
الصلاة وحملوا الامر في ذلك على الندب وذهب داود
ابن علي واصحابه الى وجوبها حملا للامر على الوجوب حتى
انهم ابطلوا صلاة من لم يستعذ وقد رجح الامام فخر الدين
الرازي رحمه الله الى القول بالوجوب وحكاه عن عطاء بن
رباح واحتج له بظاهر الاية من حيث الامر والامر ظاهر في
الوجوب ولمواظبة النبي صلى الله عليه وسلم عليها ولانها
تدرء شر الشيطان وما لا يتم الواجب الا به فهو واجب
وقال ابن سيرين اذا هو في عمره مرة واحدة فقد كفى
في اسقاط الوجوب وقال بعضهم كانت واجبة
على النبي صلى الله عليه وسلم دون امته والاستعاذة

والصلاة للقراءة لا للصلاة وهذا مذاهب الجمهور كالشافعي
وابي حنيفه ومحمد بن الحسن واحمد بن حنبل وقال ابو يوسف
هي للصلاة فاذا ترك القاري القراءة لعارض من سوال
او كلام ان كان الكلام متعلقا بالقراءة لم يعد الاستعاذة
فان كان الكلام اجنبيا استانف الاستعاذة ولو سلم عليه
انسان فرد عليه السلام استانف الاستعاذة وكذا اذا
قطع القراءة اعراضا عن القراءة فان عاد استانف الا
ستعاذة **باب البسملة** اذا ابتدا القاري بالاستعاذة
قبل القراءة له في البسملة امور ثلاثة تكون قراءته من اول
الفاتحة وتارة تكون قراءته من اول سورة غير الفاتحة
وتارة تكون قراءته من اوساط السور من براءة او غير براءة
فان كانت قراءته من اول الفاتحة فلا بد من البسملة
في اول الفاتحة وان كانت قراءته من اول سورة غير
الفاتحة فلا بد من البسملة ايضا الا في الابتدا من اول
براءة وان كانت قراءته من اوساط السور فهو بالخيار
ان شاء يسمل بعد الاستعاذة وان شاء قرا بعد الاستعاذة
واما الابتدا من اجزا براءة فذكر الشيخ شمس الدين ابن الجزري

ان اجزا براة ملحقة باولها اي بغير بسملة اللهم الا ان تكون
قراته من نحو قوله تعالى الله لا اله الا هو واليه يرد علم الساعة
او نحو ذلك فينبغي للقاري ان يبسمل لاجل البشاعة فان وصل
السورة المفروغ منها بسورة اخرى غير الانفال وبراة فلاربي
عمرو في الجمع بين السورتين غير الانفال وبراة خمسة اوجه الاول
ان يصل البسملة باخر السورة ثم باول السورة وهو على سبيل
الاستحباب الثاني السكت على آخر السورة وهو من غير تنفس و
السكت على البسملة والابتدا باول السورة وهو ايضا على الاستحباب
الثالث السكت على اخر السورة ووصل البسملة باول السورة
الرابع وصل اخر السورة باول السورة من غير بسملة الخامس
السكت على اخر السورة والابتدا من اول السورة من غير بسملة
هذا هو الوارد عن ابي عمرو واما اذا وصل بين المدثر والقيمة
وبين الانفطار والمطففين والفجر والبلد والعصر والهمزة
وكانت قراته بالوارد عن ابي عمرو من اول القران بعد الفاتحة
الى آخر فيستحب له ان يبسمل بين هذه السور المذكورة كراهة
البشاعة والله اعلم سورة ام القران لها نيف وعشرون
اسما وهي فاتحة الكتاب فاتحة القراة ام الكتاب ام القران

القران العظيم السبع المثاني الوافية الكنز الكافية الاساس
النور سورة الحمد سورة الشكر سورة الحمد الاولى سورة الحمد القصوى
الرقية الشفا الشافية سورة الصلاة الدعا سورة السوال
سورة تعليم المسالة سورة المناجاة سورة التفويض فهذه
خمسة وعشرون اسما ولكل اسم تفسير ليس هذا موضع تفسيرها
وبسطها وهي سبع ايات مكية وكلماتها تسع وعشرون كلمة
وحروفها مايتان وثلاثة عشر حرفا تجويد الفاتحة اذا اردت
قراة الفاتحة فاستعن بالله على تجويدها فاذا احسنت تجويدها
صحت صلاتك وكتب لك بكل حرف عشر حسنات واكثر من ذلك
فرقت الباء من بسم الله وكذلك السين مع الصغير ورققت
اللام من اسم الله مع ترك همزة الوصل وفخم الراء من الرحمن
الرحيم مع حذف همزة الوصل واحرص على اخفا النكرين من
الرات مع همز الحاء فان وصلت البسملة باول الحمد حذفت
همزة الوصل من الحمد وان وقفت على البسملة وابتدات بالحمد
فاحرص على ترقيق الهمزة مع سكون اللام وترقيقها واحرص
على ترقيق الميم مع سكونها مع ضم الدال من غير اشباع مع تر
قيقها وفخم الراء من رب مع تشديد الباء وحذف الهمزة من

العالمين مع اظهار اللام القريبة مع ترقيقها ونم العين ورققت الميم
من ملك مع تخليصها من ميم الرحيم قبلها اذا قرأت بالاظهار وا
حرص على اظهار الدال من الدين ليلا تصير تاءً فان بين التاءين
من يعقوبا ملك يوم الدين يقوله البتين وانطق بالهمزة بين إياك
بتلطف مع تشديد آلياءِ وتليينها وتصفية الخاء وتخليصها بين
نون نعبد وكذلك من نون نستعين واحرص على الخاء ليلا
يلحقها همزة ونم العين من نعبد مع ترقيق آلباء وضم الدال
من غير اشباع والهمزة في اهدنا همزة وصل فان وصلت حذفتها
وان وقفت على نستعين ابتدأت بالهمزة بين اهدنا بلطف
مع سكون الهاء وتخليص الدال وتصفية الصاد من الصراط
مع حذف همزة الوصل وتفخيم الراء وضم شفتيك على الميم من
المستقيم وترقيقها مع سكون السين مع الصفير فيها وتخليص
التاء منها واحرص على التشديد في اللام من الذين وعدم
التشديد في الذال وانطق بهمزة القطع من انعمت مع اظهار
النون وتخليصها وتنعيم العين وفتح التاء وكسر الهاء من
عليهم مع سكون آلياءِ قبلها وتفخيم الغين من غير واحرص
على سكون الغين من المغضوب واظهر الواو من ولا الضالين

مع ترقيق اللام الف وفخم الضاد والالف بعدها تبعالها وفيها
من الوقف التام الوقف على البسملة تام وعلى ملك يوم الدين
تام وعلى نستعين تام وعلى الضالين تام والوقف على انعمت
عليهم حسن وليس بتام وان بسط الكلام على الفاتحة ملاءً مجلدات
والله اعلم باب الادغام الكبير الادغام الكبير هو ادغام حرف
متحرك من المثلين او المتقاربين في مثله او مقاربه فاذا ادغم
القاريء الحرف المتحرك فطريقته ان الحرف الاول يدغم
في الثاني فيصير النطق بحرف واحد مشدد ويكون من كلمة
ومن كلمتين فالمثلان من كلمة في موضعين في القرآن لا غير
الاول في سورة البقرة فاذا قضيتم مناسككم الثاني
في سورة المدثر ما سلككم في سقر ليس في القرآن مثلين
من كلمة سواها ولا يقاس عليها مثل جاءهم وبشاقة وو
جوههم واتحاجونا وبشركم والمثلان من كلمتين نحو الحرف
ما لا يدغم ولا يدغم فيه كالهمزة والالف فلا يدغمان ولا
يدغم فيهما وباقي الحروف يدغم الحرف في مثله ما لم يكن
تاء متكلم او تاء مخاطب او منونا او مشقلا فتا المتكلم
نحو كنت ترابا وتا المخاطب نحو انت تكره والمنون نحو سميع

يسكن مع

ر مع كسر
الهمزة ظاهره

عليم

انتهى بحمد الله تعالى وعونه وحسن توفيقه وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم تسليما كثيرا

والمثقل نحو فتم ميقات فالبا تدغم فى مثلها نحو اذهب بسمهم الكتاب
بالحق وجملة ما فى القرآن من ذلك سبعة وخمسون حرفا والتا
ء التاء نحو الموت تحسبونها ونحو الشوكة تكون مما ينقلب فى الوقف
ها وجملة اربعة عشر حرفا والثا المثلثة ثلاثة احرف حيث تقعقعوم
موضعين وثالث ثلاثة والحا فى موضعين النكاح حتى تلا ابرح
حتى والرا نحو شهر رمضان الابرار ربنا وجملة خمسة وثلاثون
حرفا والسين نحو الناس سكارى للناس سواء الشمس سراجا
ثلاثة مواضع لا غير والشين نحو يشفع عنده وجملة ثمانية عشر
حرفا والضاد ومن يبتغ غير موضع واحد لا غير اختلف فيه
لحذف لامه بالجزم والوجهان صحيحان فيه وفى مثله مما يأتى
من المحذوف والطا نحو وما اختلف فيه وجملة ثلاثة وعشرون
حرفا والظاء خمسة مواضع الرزق قل اطاق قال ينفقوا
قربات الفرق قال طرائق قددا والكاف نحو ربك كثيرا
انك كنت وجملة ستة وثلاثون حرفا واختلف عنه فى
يكاد باكا تقدم فى يبتغ غير واظهر يحزنك كفره واللام
نحو لا قبل لهم جعل لك وجملة مائتان وعشرون حرفا واختلف
منها عنه فى يجعل لكم والى لوط والميم نحو الرحيم ملك ادم من ربه

وجملته مائة وتسعة وثلاثون حرفا والنون نحو ونحن نسبح و
يستحيون نساءكم وجملته تسعون حرفا والواو نحو هو والذى
هو والملائكة مما قبل الواو فيه مضموم وجملته ثلاثة عشر
حرفا والحا نحو وهو وليهم العفو وامر مما قبلها ساكن وجملته
خمسة احرف تمت ثمانية عشر حرفا واختلف فيما قبله مضموم
والياء ثمانية مواضع يأتى يوم يأتى البقر وابرهيم والروم
والشورى ومن خزى يومئذ والبغى يعظكم وتؤدى
يا موسى فمى يومئذ واهيه جملة الحروف المدغمة فى مثلها على
مذهب ابن مجاهد مائة من الحرفين اللذين من كلمة وسبعمائة
وتسعة واربعون حرفا والله اعلم ذكر المتقاربين وما على
ضربين احدهما من كلمة والثانى من كلمتين اتانا ما هو من كلمة
واحدة فانه لم يدغم الا القاف فى الكاف اذا تحرك ما قبل القاف
وكان بعد الكاف ميم جمع نحو خلقكم ورزقكم وصدقكم وا
ثقلكم سبقكم ولا ما يأتى غير ممن ونحو يخلقكم يرزقكم فيغفركم ولا ضا
غير همن وجملة ذلك ثمانية وما تكرر منه سبعة وثلاثون حرفا
فان سكن ما قبل القاف او لم يأت بعد الكاف ميم جمع نحو
ميثاقكم يوزقكم نرزقكم يختلف فى اظهاره واختلف

ع

فيما اذا كان بعدها نون جمع وهو موضع واحد طلقكن في سورة
التحريم واما ما هو من كلمتين فان المدغم في مجانسة او مقاربه
ستة عشر حرفا وهي الباء والتاء والثاء والجيم والحاء والدال والذال
والراء والسين والشين والضاد والقاف والكاف واللام
والميم والنون وقد جمعت في كلم رُضَّ مَنْ شَدَّ بُجُبَّكَ بِذَا قَدْ قَسَمْ
فتدغم هذه الحروف الستة عشر فيما جانسها او قاربها الا الميم اذا
تقدمت الباء فانه يحذف حين كتابتها فقط ويخفيها ويدغم ما عداها
ما لم يمنع مانع من الموانع الثلاثة فالباء تدغم في الميم في قوله
يعذب من يشاء فقط وذلك في خمسة مواضع موضع في آل عمران
وموضعان في المائدة وموضع في العنكبوت وموضع في الفتح
والتاء تدغم في التاء والجيم والدال والزاي والسين والشين
والصاد والضاد والطاء والظاء فالتاء تجيء بالبيان ثم وجملته
خمسة عشر حرفا واختلف عنه في الزكاة هنا والتوراة ثم وفي
الجيم نحو الصلحات جاء وجملته سبعة عشر حرفا وفي الدال
البيان ذلك وجملته تسعة احرف واختلف في وآت ذا القربى
في الموضعين وفي الزاي نحو ولآخرة زينا وجملته ثلاثة احرف
وفي السين نحو الصلحات سندخلهم وجملته اربعة عشر حرفا

وفي الشين نحو الساعة شيء وجملته ثلاثة احرف واختلف في حيث
شيا فوقيا في مريم وفي الصاد نحو والصافات صفا وجملته ثلاثة
احرف وفي الضاد نحو والعاديات ضبحا الا يعذ وفي الطاء
نحو وأقم الصلاة طرفي وجملته ثلاثة احرف واختلف
في وآتيا طائعين وفي الظا في موضعين الملائكة ظالمي
في المنا وفي الظل والثاء تدغم في التاء والذال والسين
والشين والضاد ففي التاء في موضعين حيث تمرون والحديث
تجبون وفي الذال حرف واحد والحرف ذلك وفي السين
نحو وورث سليمان وجملته اربعة احرف وفي الشين نحو حيث
شيتما وجملته خمسة احرف وفي الضاد موضع واحد وهو حديث
ضيف والجيم تدغم في موضعين في الشين اخرج شطاه وفي التاء
المعارج تعرج والحا تدغم في العين في حرف واحد فمن زحزح عن
النار فقط ولا يقاس عليه لا جناح عليكم ولا والمسيح عيسى
ولا الريح عاصفة والدال تدغم في عشرة احرف التاء والثاء
والجيم والدال والزاي والسين والشين والصاد والضاد
والظاء باي حركة تحركت الدال الا اذا فتحت وسكن ما قبلها
فانها لا تدغم الا في التاء وذلك في موضعين في القرآن لا غير الاول

في سورة التوبة كاد تزيغ الثاني في سورة النحل بعد توكيدها
ففي الثا خمسة مواضع وهي المساجد تلك من الصيد تتناله كاد
تزيغ بعد توكيدها وقد ذكر تكاد تميز وفي الثا موضعان يريد
ثواب تريدوا وفي الجيم موضعان داود جالوت دار الخلد جزاء وفي
الدال نحو من بعد ذلك والقلايد ذلك وجملته ستة عشر حرفا وفي
الزاي موضعان تريد زينة يكاد زيتها وفي السين اربعة مواضع
في الاصفاد سرابيلهم كيد ساحر عدد سنين يكاد سنا وفي الشين
موضعان وشهد شاهد وفي الحرفين في يوسف والاحقاف وفي
الصاد في اربعة مواضع فقد صواع في المهد صبيا ومن بعد
صلاة معتصدة وفي الضاد ثلاثة مواضع من بعد ضرا
في يونس وحم السجدة ومن بعد ضعف في الروم وفي الطا ثلاثة
مواضع يريد ظمأ في آل عمران وفاذ ومن بعد ظلمه في المائدة
والذال تدغم في السين في قوله تعالى فاتخذ سبيله في موضعي
الكهف وفي الصاد موضع ما اتخذ صاحبة والراء تدغم في اللام
اذا تحركت بأي حركة تحركت في نحو اطهر لكم ليغفر لك فان
سكن ما قبلها وتحركت هي بضمة او كسرة ادغم ما جاء من ذلك
نحو المصير لا يكلف والتهار لايات وجملة المدغم منها اربعة

وثمانون حرفا واجمعوا على اظهارها اذا فتحت وسكن ما
قبلها نحو الجبرية تكبوها والبحر لتاء كلوا لعلكم الابرار لفي
والسين تدغم في الزاي في موضع واحد واذا النفوس زوجت
لا غير وفي الشين واشتعل الراس شيبا وقد اختلف فيه
والشين تدغم في السين في موضع واحد الى ذي العرش سبيلا
لا غير وقد اختلف فيه والضاد تدغم في الشين في موضع
واحد لبعض شأنهم في النور حسب لا غير والفاء تدغم في
الحاء اذا تحرك ما قبلها نحو ينفق كيف يشاء وجملته احد عشر
حرفا فان سكن ما قبلها لم تدغم نحو وقوف كل ذي علم والحاء
تدغم في العين اذا تحرك ما قبلها نحو ونقدس لك قال و
جملته اثنان وثلاثون حرفا فان سكن ما قبلها لم تدغم نحو
اليك قال يحزنك قولهم توكل قائما واللام تدغم في الرا
اذا تحرك ما قبلها نحو رسل ربك كمثل ريح انزل ربكم
وجملته اربعة وثمانون حرفا فان سكن ما قبلها ادغمها
مضمومة كانت او مكسورة نحو نقول ربنا سبل ربك
فان انفتحت بعد الساكن لم تدغم نحو فعصوا رسول ربهم
الا لام قال فانها تدغم حيث وقعت لكثرة دورها نحو قال

ربك قال ربكم قال رجل قال رجلان والميم تسكن عند
الباء اذا تحرك ما قبلها تخفيفا للتوالي الحركات فتخفى بغنته نحو
يحكم بينكم اعلم بالشاكرين مريم بهتانا وجملة ثمانية
وسبعون حرفا فان سكن ما قبلها اجمعوا على ترك
ذلك نحو الشهر الحرام بالشهر ابراهيم بنيه والنون تدغم اذا
تحرك ما قبلها في الراء واللام في ستة مواضع واذ تأذن ربك
واذا تأذن ربكم خوابي رحمة في الاسراء وخزاين ربك في الطور
فان سكن ما قبلها اظهرت نحو باذن يحاجونكم وفي اللام
نحو لنؤمن لكيبين له دين للذين زين للناس وجملة ذلك ثلاثة
وستون حرفا فان سكن ما قبلها لم تدغم الا في كلمة نحو حيث وقعت
وجملة عشرة مواضع. اذا عرف هذا فاعلم ايدك الله ان كلا
من الاظهار والادغام مروي عن ابي عمرو واما اهل الامصار
الا ان يقرؤون من رواية الدوري بالاظهار ومن رواية السوسي
بالادغام واما تبعوا في ذلك الامام ابا القاسم الشاطبي رحمة
الله فانه كان يقرئ بذلك في زمانه وهو امام يتبع وكان رحمه
الله يقرئ بتحقيق الهمز الساكن من رواية الدوري وبالبدل
من رواية السوسي الا ما يستثنى من ذلك وسنذكره ان شاء

الله تعالى فاقول وبالله التوفيق اذا سكنت الهمزة وكانت
قبلها الكلمة او من الكلمة اولام الكلمة فتبدل الهمزة من جنس ما
قبلها فان كانت الهمزة ساكنة وقبلها ضمة ابدلت واوا نحو يؤمن
وان كان قبلها كسر ابدلت ياء نحو بئر وبيس وان كان قبلها
فتحة ابدلت الفا نحو ياتي وياخذ الا اذا كان مجزوما او معطوفا
على مجزوم وجملة ذلك ستة عشر كلمة في خمسة وثلاثين موضعا
وهي تنحصر في خمسة معان الاول الجزم ويأتي على ستة الفاظ
وهي يشأ في عشرة مواضع في النساء موضع وفي الانعام ثلاثة
وفي ابرهيم موضع وفي سبحان موضعان وفي فاطر موضع
وفي الشوري موضعان ونشأ في ثلاثة مواضع في الشعرا
وسبا ويس ونشأ في ثلاثة مواضع في ال عمران والمائدة
والتوبة ونشأها في البقرة ويهيئ لكم في الكهف وام
لم ينبأ في النجم الثاني الامر وهو البناء ويأتي في ستة الفاظ
ايضا وهي اينبئهم في البقرة وارجئه في الاعراف
والشعرا ونبئهم في يوسف ونبئ عبادي في الحجر ونبئهم
فيها واقرأ في سبحان وموضع العلق وهي ائتنا في الكهف
الثالث النقل وهي كلمة واحدة اتت في موضعين وتؤوي

إليك في الاحزاب وتؤويه في المعارج لانه لو ترك همزة
لاجتمع واوان واجتماعهما اثقل من الهمز الرابع الاشباه
وهو موضع واحد ورئيا في مريم لانه بالهمز من الرؤية وهو
المنظر الحسن فلو ترك همزة لاشتبه بري الشارب وهو امثلا و
الخامس الخروج من لغة الى لغة وهي كلمة واحدة في موضعين
موصلة في البلد والهمزة لانه بالهمز من آصدت اي
أطبقت فلو ترك همز لخرج الى لغة من يوعده من أوصدت
واختلف عنه في باريكم في البقرة اذا قرئ بسكون
الهمزة فابو الحسن ابن غلبون ومن تبعه بابدال الهمزة والبا
قون بالهمزة باب ها الكناية هي ضمير المفرد المذكر الغايب
وتاتي على قسمين الاول قبل متحرك والثاني قبل ساكن فالتي قبل
متحرك ان تقدمها متحرك وهو فتح اوضم فالاصل ان يوصل
بواو وحينئذ اتى له صاحبة وهو ان كان المتحرك قبلها كسرا
فالاصل ان يوصل بياء نحو يضل به كثيرا اني ربه اذ قال وقومه
إني وان تقدمها كسرة او ياء ساكن كسرها من غير صلة واما
التي قبل ساكن فان تقدمها كسرة او ياء ساكنة فالاصل ان تكسرها و
من غير صلة نحو على عبده الكتاب ومن قومه الدين وبه الله

هاء الكناية

وعليه الله واليه المصير وان تقدمها فتح او ضم او ساكن غير الياء
فالاصل فيه من غير صلة نحو فقد نصره الله اذ اخرجه الذين
وله الملك تحمله الملايكة قوله الحق وله الملك وقد خرج مواضع
عن هذه الاصول وعدتها ثمانية مواضع يوده اليك ولا يوده
اليك في آل عمران ونؤته منها في آل عمران والشورى
ونوله ما تولى ونصله جهنم في النسآء ويتقه في النور فالقه
اليهم في النمل فسكن ابو عمرو الهاء فيها واما ومن يأته مؤمنا
في طه فسكن الهاء السوسي ووصلها بياء الدوري واما
يرضه في الزمر فسكن الهاء السوسي والدوري فيها وجهان
اسكانها ووصلها بواو والله اعلم ه باب المد والقصر
حروف المد ثلاثة يجمعها قولك وَآيٍ وهي الواو والسا
المضموم ما قبلها والالف ولا تكون الا ساكنة وقبلها مفتوح
والياء الساكنة المكسور ما قبلها وهذه الحروف الثلاثة
لا يستطيع احد ينطق بها الا ممدودة ولكن مد طبيعي بقدر
حرف واحد فاذا جا بعد حرف المد همزة زيد على ما في
الحرف من المد بقدر نصف حرف فيصير الحرف في الطول
قدر حرف ونصف فان كان الهمز بعد الحرف في كلمة واحدة

كنة

هو المد المتصل وان كان حرف المد في كلمة والهمز في كلمة
اخرى تلي حرف المد وهو المد المنفصل فمثال المتصل في الواو
سوء وقروء وان تبوءا وفي الالف جاء وشاء واولئك
وفي الياء سيء وجيء وتفيء ومثال المنفصل في الواو قالوا
آمنا قالوا انما قالوا انومن له اصحاب يدعونه الى الهدى
وفي الالف بما انزل وما انزل وعلى ابصارهم الا انفسهم
وفي الياء في انفسهم في امواتا بل احياء اما المتصل فلا
خلاف في مده واما المنفصل ففيه خلاف فللدوري
فيه المد والقصر وللسوسي فيه القصر لا غير وهذا كله
من طريق الشاطبية وما وافقها من الكتب فان سبق الهمز حرف
المد وهما من كلمة فلا زيادة على قدر حرف واحد مثال ذلك
آدم وآذر وآمنوا واوتوا وباءوا وجاءوا وايمان
وايتاء وما اشبه ذلك والله اعلم واما المد اللازم للساكن
اللازم فهو ان يلقى الحرف الحرف والله اعلم واما المد
اللازم للساكن اللازم فهو ان يلقى الساكن في الكلمة الواحدة
فيجتمع ساكنان وهو على قسمين مدغم وغير مدغم فالمدغم نحو
الضالين والطامة والصاخة وآتين البيت بالغاية وما

وما اشبه ذلك وغير المدغم نحو ص ون وق والرمن
فواتح السور فلا خلاف في مده واما المد العارض للساكن
العارض فمنه مدغم وغير مدغم فالمدغم نحو قال لهم على قراءة
الادغام قال رب قيل لهم الرحيم ملك وما اشبهه وغير
المدغم نحو الرحمن الرحيم يوم الدين نستعين مغلظون يومنون
وله حالان في الوصل وحال في الوقف فاما الوصل فوجه
واحد طبيعي من غير زيادة واما في الوقف فله في المفتوح
نحو يومنون وكذا المضموم نحو مغلظون ثلاثة اوجه المد
قدر ثلاثة احرف والتوسط قدر حرفين والقصر
قدر حرف واحد وله في المرفوع والمضموم تسعة اوجه
هذه الثلاثة المذكورة ومشاهيم الاشمام وهو اطباق الشفاه
بعد السكون وضمها من غير صوت يدركه البصير دون الاعمى
والسابح الروم وهو النطق بصوت يسمعه القريب دون
البعيد ويدركه الاعمى والبصير واما المكسور والمجرور ففيه
اربعة اوجه وفي الثلاثة الاول والروم لا غير فان
سكنت الواو والياء وانفتح ما قبلهما فهما حرفا لين ويجري
فيهما الاوجه المذكورة والمراد بقولي الفتح والنصب

والضم والرفع والجر والكسر اي القاب البناء والقاب
الاعراب وآما فواتح السور فما كان منها فيه حرف مد
فيمد وما ليس فيه حرف مد فلا يمد فمثال ما فيه حرف
مد فما كان على ثلاثة احرف كلام ميم صاد قاف نون
فان انفتح ما قبل حروف المد كعين في هيعص وجم عسق
فيه المد والقصر فان كان على حرفين مثل طه ويا فلا
مد والله اعلم ه فصل في مسائل تتعلق بهذا الباب وهي
مسائل مهمة الاولى اذا قرئ لابي عمرو في قوله تعالى هؤلاء
ان كنتم صادقين في البقرة فالمد وري ثلاثة اوجه مدهما
وقصرهما وقصر الاول ومد الثاني ويندرج معه السوسي في
الوجهين الاخيرين وذلك لان الاول منفصل بلا خلاف وهو
ها والثاني مختلف فيه وهو اولاء لان فيه همزتين
مكسورتين من كلمتين ومذهب ابي عمرو ان يسقط احداهما
فمن المشايخ من قال باسقاط الاولى ومنهم من قال باسقاط
الثانية فالقائل باسقاط الاولى فالمد عنده منفصل والقائل
باسقاط الثانية فالمد عنده متصل فعلى قول الاول فهما منفصلا
فيمدان معا ويقصران معا للدوري ثم يمين الثاني بين مع قص

الاول ولا يجوز عكس هذا وهو مد الاول وقصر الثاني والله اعلم
الثانية اذا قرئ لابي عمرو في قوله تعالى هانتم هؤلاء على وجه الا
بدال فيهما للدوري ثلاثة اوجه مدهما وقصرهما وقصر الاول
ومد الثاني ويندرج معه السوسي في قصرهما وآما الوجه
الثالث لان سبب المد في الاول وهو الهمز مضعف بالتسهيل والثاني
فالمد فيه على حاله قال الشيخ شمس الدين الجزري في كتابه النشر
ولا يجوز مدهما من هانتم وقصرهما من هؤلاء اذ لا وجه له الثالثة
آلذكرين والآن وآلله والسحر فان هنا همزة استفهام ولام ساكنة
وبينهما همزة وصل ففي ذلك وجهان الاول اثبات همزة
الاستفهام مع ابدال همزة الوصل الفا مع المد والقصر والثاني
اثبات همزة الاستفهام ايضا مع تسهيل همزة الوصل مقصورة
الرابعة الم الله بالوصل في الياء من ميم وجهان المد والقصر باعتبار
استصحاب حكم المد والاعتداد بالعارض الخامسة اللاي
في الاحزاب والمجادلة والطلاق فلابي عمرو وجهان الاول
واللاي ياء ساكنة مع المد وهو من قبيل اللازم الثاني التسهيل بين
الهمزة واليا مع المد والقصر والله اعلم باب الهمزتين
المجتمعتين من كلمة وتاتي على ثلاثة انواع الاول مفتوحتان الاولى

اما مدهما وقصرهما لانهما منفصلان عم

والثانية كقوله تعالى ءأنذرتهم أم لم تنذرهم ءالله خير أما تشركون وما
اشبه ذلك الثاني الاولى مفتوحة والثانية مكسورة كقوله
تعالى إذا ما وقع وما اشبه ذلك الثالث الاولى مفتوحة
والثانية مضمومة كقوله تعالى قل اؤنبئكم اؤنزل أو
التي فالهمزة الاولى في الانواع الثلاثة مفتوحة والثانية
في النوع الاول مفتوحة وفي الثاني مكسورة وفي الثالث مضمومة
فالهمزة الاولى في الانواع الثلاثة محققة والثانية في النوع
الاول مسهلة بين الهمزة والالف وادخال الف محدودة
بينهما وفي النوع الثاني مسهلة بين الهمزة والياء وادخال الف
محدودة بينهما ايضا وفي النوع الثالث مسهلة بين الهمزة والواو
وادخال الف محدودة بينهما وله ايضا وجه ثان في النوع
الثالث وهو عدم الادخال بينهما فصل واما قوله تعالى
المتقدم في الاعراف وطه والشعراء فقد اجتمع فيه ثلاث
همزات الاولى والثانية مفتوحتان والثالثة ساكنة
فيحقق الاولى ويسهل الثانية ولا يدخل بينهما الفا ويبدل
الثالثة حرف مد وكذلك قوله تعالى وقالوا ءالهتنا خير
ام هو خوف باب الهمزتين المحققتين من كلمتين فيهما في القرآن العظيم

على ثمانية انواع الاول أن يتفقا بالفتح كقوله تعالى جاء أمرنا جاء
احد وما اشبه ذلك الثاني أن يتفقا بالكسر كقوله تعالى مولاي ان
كنتم بنو آدم الا وما اشبه ذلك الثالث ان يتفقا بالضم كقوله
تعالى اولياء اولئك ولا نظير له فيسقط الاولى في الانواع الثلاث
فيصير عنده من قبيل المد المنفصل وتقدم الكلام على المنفصل الرابع
الاولى مفتوحة والثانية مكسورة كقوله تعالى نبئ عبادي فيحقق
الاولى ويسهل الثانية بين الهمزة والياء الخامس الاولى مفتوحة
والثانية مضمومة كقوله تعالى جاءه فيحقق الاولى ويسقط
الثانية بين الهمزة والواو السادس الاولى مضمومة والثانية
مفتوحة كقوله تعالى نشاء أصبناهم فيحقق الاولى ويبدل
الثانية واوا السابع الاولى مكسورة والثانية مفتوحة كقوله
تعالى من السماء ائتيا فيحقق الاولى ويبدل الثانية ياء الثامن
الاولى مضمومة والثانية مكسورة كقوله تعالى جيء فيحقق الاولى
ويبدل الثانية واوا وله وجه آخر ان يسهل الثانية كالياء وهو
والله اعلم باب الادغام الصغير الادغام الصغير بخلاف
الادغام الكبير فان الادغام الكبير ان يكون الاول
من المثلين او المتقاربين متحركا فاذا اراد القاري

ادغامه سكنه وادغمه في الثاني والادغام الصغير ان يكون
الاول من المتقاربين ساكنا من اصله فيدغم الاول في الثاني
فمن ذلك ذال اذ فحروف ذال اذ ستة احرف وهي التاء والزاي
والصاد والدال والسين والجيم فمثال ذال اذ عند
التاء اذ تلقونه واذ تقول وما اشبه ذلك وعند الزاي
واذ زين وما اشبه ذلك وعند الصاد واذ صرفنا وعند
الدال اذ دخلت جنتك اذ دخلوا عليه وعند السين اذ
سمعتموه وعند الجيم اذ جعل اذ جيتم اذ جاء فيدغم ابو عمرو
الذال في هذه الستة ومن ذلك دال قد فحروف دال
قد ثمانية احرف وهي السين والذال والصاد والطاء
والزاي والجيم والصاد والشين فمثال دال قد عند
السين قد سألها قد سلف وما اشبه ذلك وعند الذال
ولقد ذرانا وعند الصاد قد ضلوا قد ضللت وعند الطاء
فقد ظلم لقد ظلمك وعند الزاي ولقد زينا وعند الجيم لقد
جاءكم لقد جيتم وعند الصاد ولقد صدقكم ولقد صدق الله
وعند الشين قد شغفها فيدغم ابو عمرو دال قد في هذه
الحروف الثمانية ومن ذلك تا التانيث فحروف تا التانيث

ستة أحرف وهي السين والثاء والصاد والزاي والظاء
والجيم فمثال تا التانيث عند السين انبتت سبع اقلت
سحابا وعند الثاء بعدت ثمود وكذبت ثمود وعند الصاد
حصرت صدورهم لهدمت صوامع وعند الزاي خبت زدنا
وعند الظاء حملت ظهورهما كانت ظالمة وعند الجيم نضجت جلودهم
وجبت جنوبها فيدغم ابو عمرو تا التانيث في هذه الحروف
الستة ومن ذلك لام هل وبل فحروف لام هل وبل ثمانية احرف
وهي التاء والثاء والظاء والزاي والسين والنون والطاء والضاد
فمثال لام هل وبل عند التاء هل تعقون وبل تابيهم وعند الثاء هل
ثوب الكفار وعند الظاء بل ظننتم وعند الزاي بل زين لهم زعمتم
وعند السين بل سولت وعند النون بل نتبع هل نحن وعند
الطاء بل طبع الله وعند الضاد بل ضلوا فيظهر ابو عمرو اللام من
هل وبل عند هذه الحروف الثمانية الا اللام من هل في سورة
الملك في قوله تعالى هل ترى من فطور وفي سورة الحاقة
فهل ترى لهم من باقية فان ابا عمرو يدغم اللام في التاء
في هذين الموضعين وكذلك يدغم ذال اذ في مثلها والظاء
ويدغم دال قد في مثلها والتاء ويدغم تا التانيث في مثلها

والدالِ والطاءِ ويدغم لام هل وبل وقال في مثلها والرا مثال
ذال اذ عند مثلها اذ ذال وعند الطا اذ ظلموا ومثال
دال قد عند مثلها وقد دخلوا وعند التا وقد تلموت ومثال
تا التانيث عند مثلها فارأت تلك فما ذنحت بحار بهم وعند
الدال انقلت دعوا وعند الطا وقالت طايفة ومثال لام هل
وبل وقل عند مثلها والرا هل لكم وبل ران وقل رب واما حروف
مخارجها قريبة فتكون من كلمة ومن كلمتين فمن ذلك الباء العروبة
عند الفا في قوله تعالى يتب فاوليك وما اشبهه يدغم ابو عمرو
الباء في الفاء ومن ذلك عوذت يدغم الذال في التا حيث
جا ومن ذلك اودشتموها يدغم الثا في التا ومن ذلك الرا
في اللام في قوله تعالى فاصبر لحكم ربك فالسوسي يدغم الراء
في اللام بلا خلاف والدوري له الاظهار والادغام ومن
ذلك النون من يس ونون والقلم فيظهر النون عند الواو
ومن ذلك النون من السين عند الميم من طسم في الشعراء
والقصص فيدغم النون في الميم ومن ذلك الدال من صاد
عند الذال في قوله تعالى كهيعص ذكر فيدغم الذال في الذال
ومن ذلك الدال عند الثا في قوله تعالى ومن يرد ثواب

يدغم الدال في الثاء ومن ذلك الثا عند التا في قوله تعالى
لبثت ولبثتم فيدغم الثا في التا ومن ذلك الذال عند التاء
في قوله تعالى اتخذتم واتخذت فيدغم الذال في التا ومن
ذلك الباء عند الميم في قوله تعالى اركب معنا فيدغم الباء في
الميم ومن ذلك الثا عند الذال في قوله تعالى يلهث ذلك
فيدغم الثا في الذال ومن ذلك الباء عند الميم في قوله تعالى
يعذب من يشاء فيدغم الباء في الميم هاهنا بالاخلاف
لان الباء ساكنة وما عدا هذا الموضع في جميع القران فالباء
فيه مضمومة فيها الاظهار والادغام والله اعلم باب
احكام النون الساكنة والتنوين للنون الساكنة والتنوين
عند حروف الهجا احكام اربعة اظهار وادغام واقلاب
واخفا فحروف الهجا ثمانية وعشرون حرفا غير اللام الف
فتظهر النون الساكنة والتنوين عند ستة احرف وهي الهمزة
والها والحا والعين والخا والغين ويدغمان في ستة احرف
منها حرفان بغير غنة وهما الرا واللام واربعة بغنة وهم
الياء والواو والميم والنون ويقلبان ميما في اللفظ عند
الباء فقط ثلاثة عشر حرفا ويخفيان بغنة عند باقي الحروف

لخمسة عشر فالاظهار والاقلاب والاخفاء في النون الساكنة من كلمة
ومن كلمتين والادغام لا يكون الا من كلمتين وكذلك التنوين لا يكون
الا من كلمتين وسيأتي امثلة ذلك جميعه ان شاء الله تعالى
فمثال اظهار النون الساكنة عند الهمزة من كلمة يُؤْمِنُونَ ومن كلمتين
من امن ومثال التنوين عند الهمزة عَذَابٌ اليم وكذلك اذا كان
بنصبتين او خفضتين ومثال النون الساكنة عند الهاء من كلمة
يَنْهَوْنَ عنه ومن كلمتين مِنْ هاد ومثال التنوين عند الهاء حُرُوفٍ
هار ومثال النون الساكنة عند الحاء من كلمة واحدة ومن كلمتين
من حديد ومثال التنوين عند الحاء حكيم حميد ومثال النون
الساكنة عند العين من كلمة انعمت ومن كلمتين من عين ومثال التنوين
عند العين وحورٌ عين ومثال النون الساكنة عند الخاء من كلمة
المنخنقة ومن كلمتين من خلاق ومثال التنوين عند الخاء كاذبة
خاطئة ومثال النون الساكنة عند الغين من كلمة فسينغضون
ومن كلمتين من غير ومثال التنوين عند الغين مَنْ إِلٰهٌ غيرُ اتقى
وما اشبه ذلك كله الحكم الثاني الادغام فتدغم النون الساكنة
والتنوين في ستة احرف يجمعها قولك يرملون منها حرفان
بغير غنة وهما الراء واللام والاربعة بغنة وقد تقدم ذكرها

ولا يكون الا من كلمتين فمثال النون الساكنة عند الراء من ربهم
وعند اللام من له ويسمى الادغام الكامل ومثال التنوين
عند الراء غفور رحيم وعند اللام هدى للمتقين وهو ايضا
ادغام كامل ومثال النون الساكنة عند الياء من يومن
ومثال التنوين عند الياء عينا يشرب ومثال النون الساكنة
عند الواو من وال ومثال التنوين عند الواو مستطيرا وَ
يُطْعِمُونَ ومثال النون الساكنة عند الميم من مال ومثال
التنوين عند الميم حينٌ من الدهر ومثال النون الساكنة
عند النون من نفس ومثال التنوين عند النون امشاج نبتليه
فكما سمي الادغام في الراء واللام بالكامل سمي في هذه الاربعة
وهي الياء والواو والميم والنون بالناقص فان اجتمعت
النون الساكنة مع الياء او الواو في كلمة الحقت ولا يجوز
الادغام نحو قنوان وصنوان ودنيا وبنيان وما اشبه
ذلك كله الحكم الثالث الاقلاب فتقلب النون الساكنة
والتنوين عند الباء ميما في اللفظ فمثال النون الساكنة عند
الباء من كلمة انبئهم ومن كلمتين من بعد ومثال التنوين
عند الباء من كلمة سميعا بصيرا وما اشبه ذلك كله الحكم الرابع

اخفا فتخفى النون الساكنة والتنوين بغنة عند باقى الحروف
وهى من حروف المجاعلى التوالى التاء والثاء والجيم والدال والذال
والزاى والسين والشين والصاد والضاد والطاء والظاء والفاء
والقاف والكاف. فمثال النون الساكنة عند التاء من كلمة تخى
كنتم ومن كلمتين من تاب ومثال التنوين عند التاءات
تجرى وعند الثاء من كلمة والانثى من ثمرة والتنوين عند الثاء
قولا ثقيلا وعند الجيم من كلمة انجيناكم ومن كلمتين ان جعل والتنوين
عند الجيم خلق جديد وعند الدال من كلمة انداداً ومن كلمتين من
دابة والتنوين عند الدال وكاساً دهاقا وعند الذال من كلمة
انذرتهم ومن كلمتين من ذهب والتنوين عند الذال وكيلا
ذرية وعند الزاى من كلمة تنزيل ومن كلمتين من زوال
والتنوين عند الزاى صعيداً زلقا وعند السين من كلمة الانسان
ومن كلمتين من سوء والتنوين عند السين رجلاً سالماً
وعند الشين من كلمة انشرناه ومن كلمتين ان شاء والتنوين
عند الشين غفوراً شكوراً وعند الصاد من كلمة الانصار ومن
كلمتين أن صدوكم والتنوين عند الصاد جمالات صفر وعند
الضاد من كلمة منضود ومن كلمتين من ضل والتنوين عند الضاد

ومن كلمتين ح

وكلاضربنا وعند الطاء من كلمة المنطرة ومن كلمتين من طين
والتنوين عند الطاء صعيداً طيباً وعند الظاء من كلمة يتطرون
ومن كلمتين من ظهير والتنوين عند الظاء ظلاً ظليلا وعند
الفاء من كلمة فاتقون ومن كلمتين من فضل والتنوين عند الفاء
خالداً فيها وعند القاف من كلمتين كلمة انقلبوا ومن كلمتين من
قرار والتنوين عند القاف سميع قريب وعند الكاف
من كلمة المنكر ومن كلمتين من كتاب والتنوين عند الكاف
كتاب كريم وما اشبه ذلك كله والله اعلم ٥ باب احكام
ميم الجمع ميم الجمع لها عند حروف المجا احكام ثلاثة ادغام
واخفاء واظهار فتدغم فى الميم وتخفى عند الباء على المختار و
تظهر عند باقى الحروف ويأتى امثلة ذلك كله انشاء الله تعالى
فمثال ميم الجمع عند الميم فى قلوبهم مرض لهم من
ومثال ميم
الجمع عند الباء ولا تاكلوا اموالكم بينكم بالباطل وعند الهمزة
عليهم انذرتهم ام لم وعند الباء تقدم الكلام على الاخفاء وعند
التاء وانتم تعلمون وعند الثاء يحييكم ثم يميتكم ثم
وعند الجيم لهم جنات وعند الحاء عليهم حجارة وعند الخاء كنتم
خير امة وعند الدال لهم درجات وعند الذال ايمانكم

ذلك أدبي من خلفهم ذرية وعند الرا بينهم زبرا وعند السين ويهديكم سنن وعند الشين وان خفتم شقاق وعند الصاد ولهديناهم صراطا وعند الضاد ان اراد بكم ضرا وعند الطا اليهم طرفهم وعند الظا علم ظلالها وعند العين لهم عقبى الدار وعند الغين ان كنتم غير مدينين وعند القاف فهم فيها وعند الكاف شهم كشل المري وعند اللام ربكم لين شكرتم لازيدنكم وعند الميم تقدم الكلام على الادغام وعند النون لهم نصيب وعند الها انهم وعند الواو وعلم ولا وعند اليا لعلهم يتذكرون ٥ فهذه اثنا عشر حرفا الجمع عند حروف الهجاء من ادغام واخفا واظهار والله اعلم ٥

باب الامالة امال ابو عمر وكل الف منقلبة عن ياء اذا كانت على وزن فعلى وفعلى وفعلى بفتح الفا وضمها وكسرها بالفتح مثل مرمى ودعوام وما اشبه ذلك وبالضم مثل فعوى ودنيا وسفلى وعليا وما اشبه ذلك وبالكسر مثل احداها وسيماهم وما اشبه ذلك فان كان من ذوات الياء اماله بين بين وان كان من ذوات الراء اماله محضة وله في القرآن اما كن من ذوات الياء اماله محضة ستذكر فامال اعمى الاول من الاسرا محضة والها من كهيعص محضة وامال السوى الياء منها محضة بخلاف عنه وامال الها من طه محضة وامال السوى الياء منها من كهيعص في الاسرا وحم السجدة محضة بخلاف عنه وامال الدوري يا ويلتى ويا اسفى ويا حسرتى بين بين وكذلك اني اذا كان بعدها حرف من خمسة احرف تجمعها قولك شكيته واما ابو عمر وكل الف بعدها را طرف مكسورة كالدار والابصار والكفار واما الكافرين وكافرين وكذا اذا تكررت كالابرار واما الف محضة وكذلك امال كل الف بعد الرا كبشري وذكرى واسري اما الف محضة وما اشبه ذلك وامال دوس الاي من سورة طه والنجم والمعارج والقيمة والنازعات وعبس والاعلى والشمس وضحاها والليل اذا يغشى والضحى والعلق فما كان من ذوات الرا محضة وما كان من ذوات الياء بين بين وامال الحا من حم في السور السبع بين بين وامال ابو عمر والناس المجرور السين محضة بخلاف عنه وامال ابو عمرو الهمزة من رآه نحو راءه كوكبا اذا كان بعد الهمزة حرف

محك وراها وراه وامالة السوسي الراء المحضة بخلاف عنه كل هذه
امالة محضة فاذا جاء بعدها ساكن نحو الزقوم والشمس ورأى
المجرمون النار فللسوسي في امالة الراء والهمزة خلاف هذا في حال
الوصل فان وقف كان لابي عمرو ما تقدم في راكوكبا والله اعلم
باب الراآت اذا سكنت الراء وكان قبلها كسر متصل
ورقفت فان جاء بعدها حرف من حروف الاستعلاء فخمت وحروف
الاستعلاء يجمعها قظ خص ضغط الا في فرق في سورة الشعراء
فان فيها الترقيق والتفخيم فان افصلت الكسرة او عرضت
فخمت مثال ما ترقق فيه مريبه وفرعون وما اشبه ذلك
ومثال ما بعده حرف استعلاء قرطاس ومرصاد وفرقة
ومثال ما فيه الكسر منفصلا ام ارتابوا والعارضة
ارتابوا وما اشبه ذلك وأما الراء الموقوف عليها فثلاثة
تكون مكسورة وثانية تكون مرفوعة وثالثة تكون منصوبة
فالمكسورة والمرفوعة ان كان قبلها ياء ساكنة او كسر متصل
رققت المرفوعة في الوقف دون الوصل واما المنصوبة
فلا ترقيق فيها وقفا ولا وصلا وكذلك يقف على الراء
الممالة بالترقيق مثال المرققة في الوقف دون الوصل

خبير وبصير لذي حجى والمنصوبة خبيرا بصيرا امرا امرا
ذكره والله اعلم باب اللامات اللام من اسم الله
تعالى اذا كان قبلها كسر رققت واذا كان قبلها ضم او فتح
فخمت مثال المرققة بسم الله وبالله ولله ومثال
المفخمة قال الله يقول الله إن الله باب الوقف
تقدم الكلام على الروم والاشمام في باب المد والقصر
باب الوقف على مرسوم الخط هاء التانيث المرسومة
في المصحف الشريف بالتاء اذا وقف القاري عليها لاضطرار
او اختبار فالقراء مختلفون في الوقف عليها فمنهم من وقف
عليها بالتاء لاتباع الرسم ومنهم من وقف عليها بالهاء لاتباع الاصل
فذهب الامام ابي عمرو وابن العلاء الوقف بالهاء الا في
مواضع وسنذكر ذلك كله انشاء الله تعالى فمن ذلك رحمت
في سبع مواضع الاول في البقرة اولئك يرجون رحمت الله
الثاني في الاعراف ان رحمت الله قريب من المحسنين الثالث
في هود رحمت الله وبركاته الرابع في مريم ذكر رحمت ربك
الخامس في الروم فانظر الى اثر رحمت الله السادس والسابع
في الزخرف اهم يقسمون رحمت ربك ورحمت ربك ومن ذلك

نعمت في احد عشر موضعا الاول واذكروا نعمت الله عليكم وما
انزل عليكم في البقرة الثاني واذكروا نعمت الله عليكم اذ كنتم في
العمران الثالث الثاني في سورة العقود واذكروا نعمت
الله عليكم اذ هم قوم الرابع والخامس في سورة ابرهيم بدلوا نعمت
الله كفرا وان تعدوا نعمت الله لا تحصوها السادس والسابع
والثامن في سورة النحل وهي الاواخر وبنعمت الله هم
يكفرون يعرفون نعمت الله واشكروا نعمت الله التاسع
في لقمان في البحر بنعمت الله العاشر في فاطر نعمت الله الحادي
عشر بنعمت ربك في الطور ۞ ومن ذلك امرات في سبع مواضع
وهي المذكورة مع زوجها الاول في سورة العمران اذ قالت
امرات عمران الثاني والثالث في سورة يوسف امرات
العزيز تراود امرات العزيز الان الرابع وقالت امرات
فرعون في القصص الخامس والسادس والسابع في التحريم امرات
نوح وامرات لوط وامرات فرعون ۞ ومن ذلك بعصت
موضعان في سورة المجادلة ويتناجون بالاثم والعدوان و
معصيت الرسول فلا تتناجوا بالاثم والعدوان ومعصيت
الرسول ومن ذلك شجرت موضع واحد ان شجرت الزقوم في

سورة الدخان ومن ذلك سنت في خمسة مواضع الاول
في سورة الانفال قد مضت سنت الاولين الثاني والثالث والرابع
في سورة فاطر الا سنت الاولين فلن تجد لسنت الله تبديلا
ولن تجد لسنت الله تحويلا الخامس في سورة غافر سنت الله
التي ومن ذلك قرت عين موضع واحد في سورة القصص ومن ذلك
وجنت نعيم موضع واحد في سورة اذا وقعت ومن ذلك فطرت
الله موضع واحد في سورة الروم ومن ذلك بقيت الله موضع
واحد في سورة هود ومن ذلك ومريم ابنت عمران في سورة
التحريم موضع واحد ومن ذلك كلمت ربك الحسنى في سورة الا
عراف ومن ذلك لعنت في موضعين الاول فنجعل لعنت الله
على الكاذبين في العمران الثاني والخامسة ان لعنت الله
عليه ان كان من الكاذبين في سورة النور ووقف ابو عمرو
على ذلك كله بالها على اصله وخالف ابو عمرو هذا الاصل
في مواضع رسمت بالتاء ووقف عليها بالتا فمن ذلك قوله
تعالى يا ابت حيث جا وقوله كلمت ربك صدقا وعدلا في
الانعام وايات للسايلين في يوسف وغايات فيها وايات
من ربه في العنكبوت فهم على بينت في فاطر وحقت كلمت

ربك في يونس والطور ومن ذلك ويكأن ويكأنه وقف ابو
عمرو على الكاف واذا وصل ياخذ من اول الكلمة ومن ذلك ه
وكأيّن وقف ابو عمرو على الياء واذا وصل اخذ من اول الكلمة
ومن ذلك مال في اربع مواضع الاول قال هؤلاء القوم في النسا
الثاني مال هذا الكتاب في الكهف الثاني مال هذا الرسول
في الفرقان الرابع قال الذين كفروا في المعارج وقف ابو عمرو
على الالف دون اللام واذا وصل اخذ من اول الكلمة ومن
ذلك ايّه في ثلاثة مواضع ايّة المومنون في النور ياتيه
الساجدة في الزخرف وايّة الثقلان في سورة الرحمن
رسمت بالها بلا الف وقف ابو عمرو عليها بالالف ومن ذلك اياما
في الاسرى وقف ابو عمرو على الالف بعد الميم والله اعلم

باب المقطوع والموصول ومن ذلك ان لا في عشر مواضع رسمت
بالنون مقطوعة عن لا ويجان الناصبة للفعل والناصبة
للاسم عن لا الثانية الاول في الاعراف ان لا اقول على الله
الا الحق الثاني فيها ايضا ان لا يقولوا على الله الا الحق
الثالث ان لا ملجا في التوبة الرابع والخامس في هود وان لا
اله الا هو وان لا تعبدوا الا الله اني الحاف الثاني فيها

السادس في الحج ان لا تشرك بي شيا السابع في يس ان لا تعبدوا
الشيطان الثامن في الدخان وان لا تعلوا التاسع في الممتحنة
ان لا يشركن بالله شيا العاشر ان لا يدخلنها في سورة القلم وقد
اختلف في الحرف الذي في الانبيا وهو قوله تعالى قل رب
يي الظلمات ان لا اله الا انت ومن ذلك قطع ان عن ما في الرعد
وان ما نرينك لا غير ومن ذلك عن ما نهوا عنه في الاعراف
ومن ذلك قطع من الجارة عن ما الموصولة في النسا فمن ما ملكت
وفي الروم من ما ملكت ايمانكم وفي المنافقين من ما رزقناكم
ومن ذلك ام المنفصلة والمنقطعة عن ما الاستفهامية في اربعة
مواضع ام من يكون عليهم وكيلا في النسا ام من اسس بنيا
التوبة ام من خلقنا في الصافات ام من ياتي امنا في فصلت
ومن ذلك من كلما سالتموه قطع كل عن ما في ابراهيم واختلف
في كل ما ردوا الى الفتنة بالنسا وكل ما دخلت امة في
الاعراف وكل ما جا امة بعد امة فلح وكل ما القي بالملك ومن
ذلك في ما قطع في عن ما في احد عشر موضعا الاول في البقرة
في ما فعلن في انفسهن من معروف وهو الثاني في السورة
الثاني في المايدة ليبلوكم في ما اتيكم الثالث والرابع

في الانعام قل لا اجد في ما اوحي الي ليبلوكم في ما اتيكم خوها
الخامس في سورة الانبيا وهي وهم في ما اشمئت انفسهم السادس
في النور في ما افضتم السابع في الشعرا في ما هاهنا اثنين الثامن
في الروم هل لكم من ما ملكت ايمانكم من شركا في ما رزقناكم التاسع
والعاشر في الزمر ان الله يحكم بينهم في ما هم فيه يختلفون انت
تحكم بين عبادك في ما كانوا فيه يختلفون الحادي عشر في
الواقعة وتجعلون رزقكم انكم في ما لا تعلمون ومن ذلك فايما تولوا في البقرة
موصولة وكذلك ايما يوجهه بالنحل واختلف في النسا ايما
تكونوا يدرككم الموت وكذا في الشعرا ايما كنتم تعبدون
من دون الله وبالاحزاب ايما ثقفوا فاكثر المصاحف
على قطع اين عن ما في هذه المواضع ووصلها واتفقت
المصاحف على قطع ما عدا هذه المواضع في نحو فاستبقوا
الخيرات اين ما اين ما كنتم تشركون وما اشبه ذلك ومن
ذلك فان لم يستجيبوا في هود فانها بغير نون بين الميم واللام
الثاني في القصص وغيرها فانها رسمت مقطوعة اي بالنون ومن
ذلك الن نجعل لكم موعدا بالكهف واما لن نجمع عظامه
بالقيامة بغير نون بين الميم واللام وما عدا هما بالنون ومن

هذا الموضع متفق على قطعه وما عداه من العشرة المذكورة مختلف فيه كما نص عليه ابن الجزري في شرح الجزرية

لعله سقط من نسخة المصنف لفظة قليل بعد قوله ووصلها

ذلك لئلا موصولة في اربعة مواضع الاول في ال عمران لئلا
تحزنوا على ما فاتكم الثاني بالحج لكيلا يعلم من بعد علم شيا الثالث
الثاني من سورة الاحزاب لكيلا يكون عليك حرج الرابع في
الحديد لكيلا تاسوا على ما فاتكم وما عدا هذه المواضع الاربعة
مقطوع لكي عن علا ومن ذلك عن من اتفقت المصاحف على قطع
عن من تن في موضعين في النور وبصرفه عن من نشا وفي النجم
عن من تولى عن ذكرنا ومن ذلك يوم هم اتفقت المصاحف
على قطع يوم عن هم في موضعين في غافر يوم هم بارزون
وفي الذاريات يوم هم على النار يفتنون وما عدا هما
موصولة ومن ذلك ولات حين مناص في ص فاختلف المصاحف
فيه فحذف الامام عثمان التا متصلا بحين في الرسم وفي سائر
المصاحف منفصلا منها في الرسم ومن ذلك بيس ما وبيس ما
اختلف المصاحف العثمانية في قطع بيس ما يامركم به ايمانكم
في البقرة ووصله واتفقوا على وصل بيسما خلفتموني
من بعدي في الاعراف وبيسما اشتروا به انفسهم في البقرة
واتفقوا على قطع لبيس ما كانوا يعلمون وبيس ما شروا به بيس
ما كانوا يصنعون لبيس ما قدمت وكذلك فبيس ما يشترون

في موضعي آل عمران وفي المرسوم أشياء غير ذلك سكت عنها
طلبا للاختصار والله اعلم ٥ باب ياءات الاضافة الياء
من ذلك تكون ضمير المتكلم تتصل بالاسم والفعل والحرف
نحو نفسي وفطرني ويحزنني ولكني نفي هاء الضمير وكافه فلذلك
لم تكن لامًا من الفعل قط وهي على ستة انواع ٥ قبل همز منتوح
قبل همز مكسور قبل همز مضموم قبل لام التعريف قبل همز الوصل
ليس بعدها همز فاذا عرف ذلك فاذا جاء بعد ياء الاضافة همز منتوح او همز مكسور فان ابا عمرو رحمه الله
فتح الياءين في النوعين الا ما يستثنى من ذلك فمن ما استثنى
من ذلك مع الهمز المفتوح فاذكروني اذكركم في البقرة
وفي الاعراف ارني انظر اليك وفي التوبة ولا تفتني
الا وفي هود وترحمني اكن فطرني افلا وفي يوسف
يحزنني ان وسبيلي ادعو وفي طه حشرتني اعمى وفي النمل
اوزعني ان وفيها ليبلوني اأشكر وفي الاحقاف
اوزعني ان اشكر فسكن ابو عمرو وجميع ما ذكر
من المستثنى مع الهمز المفتوح ومع الهمز المكسور يستثنى
من ذلك انصاري الى في آل عمران والصف وفي الاعراف

انظري الي وفي يوسف يدعوني اليه وتباني اني في الحجر
وفيها وفي ص فانظروني الى وفيها ولعنتي الى وسجدي
ان شاء الله في الكهف والقصص والصافات وعبادي
ان في الشعراء وفي القصص يصدقني اني وفي غافر وتدعونني
اليه وفي الاحقاف ذريتي اني وفي المنافقين اخرتني
الى واما التي مع الهمز المضموم نحو بعهدي أوف اني أوفي
الكيل وما اشبه ذلك فسكن ابو عمرو واليائم الهمز المضموم حيث
جاء واما التي مع همز الوصل المتصل بلام التعريف ففتح ابو عمرو
اليائي ذلك الا في قوله تعالى يا عبادي الذين امنوا في العنكبوت
ويا عبادي الذين اسرفوا في الزمر فسكنها واما التي
عند همز الوصل المجرد نحو اني اصطفيتك في الاعراف واخي
اشدد في طه وفيها نفسي اذهب وذكري اذهبا وفي
الفرقان يا ليتني اتخذت ان قومي اتخذوا وفي الصف
من بعدي اسمه ففتح ابو عمرو وجميع ذلك واما التي عند
غير همز نحو بيتي للطائفين في البقرة والحج بيتي هو مبنا في
نوح بيوتهم في البقرة وجهنم بيتا في آل عمران وجهنم
الذي في الانعام صراطي مستقيما في الانعام وفيها ومماتي

لله وارضي واسعة في العنكبوت وجملة ذلك ثلاثون
يا فسكن ابو عمرو جميع ذلك وفتح ابو عمرو ومحياي
في الانعام. فائدة لم يختلف في فتح اليا اذا وقعت بعد
ساكن سواء كان ذلك الساكن الفا او غيره نحو عصاي
واياي ومثواي وبيدي وعلي تعالى من اجل الجمع بين
الساكنين ولم يقع خلاف الا في محياي ولكن ابو عمرو فتحها
كما تقدم والله اعلم باب الزوايد وهي اليا المحذوفة في
الرسم فالقاعدة على مذهب الامام ابي عمرو رحمه الله تعالى
ان يحذف اليا الزايدة في الوقف ويثبتها في الوصل
وسنذكرها ان شاء الله تعالى في آخر كل سورة ما فيها من
يا آت الاضافة وما فيها من الزوايد طلبا للاختصار
وقبل ان نشرع في دخول الغرض نشرع في شيء من مخارج
الحروف وصفاتها التي يحتاج القاري اليها وقد جرت
العادة لمصنفي الكتب في هذا العلم ان يقدموا الكلام على
مخارج الحروف وفسهم من اخر الى آخر الكتاب وقد
استخرت الله تعالى ان اتكلم عليه ها هنا فانه ابتداء
القراة وجميع ما تقدم اصول فاذا عرف القاري الاصول

ورؤياي ح

وشرع في القراة احتاج الى معرفة مخارج الحروف وصفا
تها فالحروف حروف المجاهين الالف الى اليا فمخارجها
قد اختلف في عددها فمذهب الفرا واتباعه انها
اربعة عشر ومذهب سيبويه واتباعه انها ستة عشر ومذهب
الخليل وهو الذي عليه الجمهور انها سبعة عشر وتنحصر في
ثلاثة امكنة وهي الحلق واللسان والشفة ويعم الجميع
العم. فاذا اراد القاري ان يعرف مخرج الحرف فطريقه
في ذلك ان يسكن الحرف ويدخل عليه همزة الوصل ويصغي
اليه فحيث انقطع الصوت كان مخرجه فاذا سئل القاري
اللفظ به من كلمة فان كان ساكنا حكاه بهمزة الوصل
وان كان متحركا حكاه بها مع السكت فاذا سئل عن الجيم من
جعفر يقول جه فالالف واليا الساكنة المكسور ما قبلها
والواو الساكنة المضموم ما قبلها مخرجهن من الجوف والهمزة
والهاء من اقصى الحلق ما يلي الصدر والعين والحاء من و
سط الحلق والغين والخاء من ادنى الحلق اي اولهو
تسمى هذه الحروف الحلقية لان مخرجهن من الحلق فهذه
اربعة مخارج من الجوف واحد ومن الحلق ثلاثة

٢٥

لتسعة احوف وفي اللسان عشرة مخارج لثمانية عشر حرفا
فالقاف من آخر اللسان مما يلي الحلق وما يحاذيه من الحنك الا
على والكاف من المخرج الثاني من تحيد اخر اللسان وما
يحاذيه من الحنك الاعلى وهو اسفل من مخرج القاف قليلا
ويقال لهما اللهوية لانهما يخرجان من آخر اللسان واللهاة
اللحمة المشرفة على الحلق وقيل اقصى الفم والجيم والشين والياء
من وسط اللسان وما يحاذيه من الحنك الاعلى والضاد من
حافتي اللسان وما يليه من الاضراس ومن اليسرى صعب
واكثر استعمالا ومن اليمنى اصعب واقل وذكر ان عمر بن
الخطاب رضي الله عنه كان يخرجها من الجانبين واللام من
اول حافة اللسان وطرفه وما يحاذيها من الحنك الاعلى
من اللثة من تحت الضاحك اي كل من بدا من متقدم الاضراس
والنون من طرف اللسان اي رأسه وما يحاذيه من اللثة
تحت اللام قليلا وقيل فوقها والراء من ظهر رأس اللسان
وما يحاذيه من لثة الثنيتين العليتين هذا مذهب سيبويه
وذهب الفراء وقطرب والجرمي الى ان اللام والنون والراء
من رأس اللسان وما يحاذيه والطاء والدال والتاء من طرف

اللسان مما بينه وبين اصول الثنايا العليا مصعدا الى الحنك
ويقال لها النطعية لخروجها من نطع الغار الاعلى الى
سفله والصاد والزاي والسين من طرف اللسان
ومن اطراف الثنايا السفلى وهن حروف الصفير
ويقال لها الاسلية لخروجهن من اسلة اللسان والظاء
والذال والثاء من طرف اللسان وطرف الثنايا العليا
ويقال للثلثة اللثوية لخروجها من اللثة وهي منبت
الاسنان وهذا آخر مخارج اللسان والفاء تخرج من
باطن الشفة السفلى ومن اطراف الثنايا العلياء
والواو والباء والميم من بين الشفة العليا والسفلى
والغنة من الخيشوم والانف وهو المخرج السابع عشر
وبرهان مخرج الغنة في سد الانف ومنهم من قال
ان الغنة انما هي صفة من الصفات صفاتها اعلم ايدك
الله ان المخرج للحرف كالميزان يعرف به كيفيته والصفة
له كالمثاقيل يعرف بها كيفيته فصفات الحروف عشرة جهر
وهمس رخو وشدة مستفل مستعل منفتح منطبق مذلقة
فالمجهورة تسعة عشر حرفا وهي الالف والهمزة

لعله اي سقفه
عوض عن الي

والباء والجيم والدال والذال والراء والزاي والضاد
والطا والظا والعين والقاف واللام والغين و
الميم والنون والواو والياء وسميت هذه الحروف
مجهورة لان النفس ان يجري معها لقوتها وقوة الاعتماد عند
خروجها وما عداهن مهموسة وهي عشر وهي التاء والثاء
والحا والخا والسين والشين والصاد والفا والخاف
والهاء وسميت مهموسة لجريان النفس معها لضعفها و
ضعف الاعتماد عليها عند خروجها والرخوة ستة عشر وهي
الالف والثاء والحا والخا والذال والزاي والسين و
الشين والصاد والضاد والظا والغين والفا والها
والواو والياء والشديدة ثمانية وهي الهمزة والباء والتا
والجيم والدال والطا والقاف والخاف والمستفلة
اثنان وعشرون وهي ما عدا المستعلية والمستعلية
سبعة وهي الخا والصاد والضاد والطا والظا والغين
والقاف والمنفتحة خمسة وعشرون وهي ما عدا المطبقة
فالمطبقة اربعة وهي الصاد والضاد والطا والظا
والمنفتحة ثلاثة وعشرون وهي ما عدا المذلقة فالمذلقة

ستة

ستة وهي الباء والراء والفا واللام والميم والنون ثم اعلم
ان الزاي والسين والصاد توصف ايضا بالصفير والباء
والجيم والدال والطا والقاف توصف بالقلقلة والواو
او الياء اذا انفتح ما قبلهما وصفا باللين والراء واللام و
صفا بالانحراف وتوصف الشين بالتفشي وتوصف
الضاد بالاستطالة واعلم ايدك الله ان الصفات منها
ما هو قوي ومنها ما هو ضعيف ومنها ما هو متوسط
بين ذلك فالجهر والشدة والاطباق والاستعلا والا
ستطالة والقلقلة والصفير والتفشي والانحراف
والتكرير صفات قوة والهمس والرخاوة والاستفال
والانفتاح صفات ضعف فمن الحروف ما يجتمع فيه
خمس صفات الا انه لا يجتمع في الحرف الواحد ضدان يعني
استعلاء واستفال ولا انفتاح وانطباق ولا جهر
وهمس وكذلك باقي الاضداد والله اعلم فاذا علم ذلك
وجب على قاري القران ان يجود القران العظيم جل
منزله والتجويد هو الترتيل قال الله تعالى ورتل
القران ترتيلا وقال تعالى ورتلناه ترتيلا اي

٢٦

انزلناه بالترتيل اي التجويد فمن لم يراع قواعد التجويد يأ
قراته فهو عاص آثم بعصيانه والاثم معاقب فعلم ان ترك
التجويد حرام لان الحرام هو الذي يعاقب على فعله ويثاب على
تركه فالقران العظيم انزله الله تعالى بافصح اللغات وهو
لغة العرب العربا فاذا كان القران عربيا ينبغي ان يراعى
فيه قواعد لغة العرب العربا من ترقيق المرقق
وتفخيم المفخم وادغام المدغم واظهار المظهر واحقا المحقق
ومد الممدود وقصر المقصور وغير ذلك فاذا لم يراعى القاري
ذلك فكانه قرا القران بغير لغة العرب والقران ليس كذلك
فهو قاري ليس بقاري لها دم وعدم قراته اولى من قراته
وهو بها من الذين ضل سعيهم في الحياة الدنيا وهم يحسبون
انهم يحسنون صنعا ومن الداخلين في قوله صلى الله عليه وسلم
رب قارئ للقران والقران يلعنه والله امر نبيه صلى
الله عليه وسلم وهو افصح العرب العربا بالترتيل فقال
تعالى ورتل القران ترتيلا اي وجود القران تجويدا ومن
المعلوم ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يقرا القران مجودا
كما انزل لكنه خطاب له والمراد به غيره وفي التجويد احاديث

تعالى

كثيرة ويكفي ما ذكرنا من ذلك والله اعلم **سورة البقرة**
مدنية وايا تها مايتان واثنتان وثمانون اية وكلما تها ستة
الاف كلمة ومايه واحدي وعشرون كلمة وحروفها خمسة وعشرو
الف حرف وخمسمايه حرف واختلف اهل الامصار في عدد آيها
فالمدنيون والكوفيون قالوا مايتين ايه وست وثمانون ايه
والبصريون قالوا مايتين وسبع وثمانون اية وحذف
من الفاتحة هذه السورة في الرسم يخدعون وما يخدعون
ووعدنا موسى ووعدناكم وفاخذتكم الصعقة وخطيئته
واسرى وقد علم وكما عهدوا وتشبه وتضرب الريح و
تطهرون وميكال ولا تقتلوهم حتى يقاتلوكم فان قتلوكم و
قاتلوهم وفرهن وفادراتم وفاؤوا وجاؤوا وباؤا حيث وقع
كل هذا بغير الف واثبت فيها كابت بالعدل ولا يأب
كابت ولا يضار كابت ولم يجد واكابنا بالف ثابتة وما لا
يا تيه في هذه السورة فارهبون ولا تكفرون والداع و
دعان وفاتقون يا اولي الالباب وكتب موصولا بيسما
يامركم وايمانكم قولوا وفي ما فصل مقطوع يرجون رحمت
الله واذكروا نعمت الله بالتا المدورة وفيها وزاد

حشه
ادغم ابو عمرو وفي هذه السورة اربعة
وثمانين حرفا فيه هدا قيل لهم قيل لهم
لاذهب بسمعهم خلقكم جعل لكم قال ربكم
ونحن نسبح لك قال اعلم ما لا تعلمون
اعلم ما تبدون حيث شيتما ادم من ربه
انه هو يستحيون نساءكم من بعد ذلك
انه هو لن نؤمن لك حيث شيتم قيل لهم من بعد
من بعد ذلك يعلم ما يسرون الكتاب يا بني
اسرايل اذكروا انعمتي التي انعمت ثم في ادغامه خلاف
قيل لهم بالبينات ثم العظم ما ننسخ نبين لهم
كذلك قال يحكم بينهم اظلم ممن يقول لك
كذلك قال هدى الله هو من العلم ما لك
قال لا ينال ابرهيم مصلى واسماعيل ربنا
قال له ربه قال لبنيه ونحن له ادا يحضر
اظلم ممن لا يعلم من قلوبهم قبلة الكتاب يك
قيل لهم العذاب بالمغفرة الكتاب بالحق طعام مسك
شهر رمضان يتبين لكم المساجد تلك حيث تقعد
ناسككم يقول ربنا يقول ربنا يجعلك قولهم
قيل له زين للذين الكتاب بالحق يحكم بينهم و
اختلف فيه المطهرين نساءكم ايات الله هزوا
النكاح حتى يعلم ما في فقال لهم وقال لهم جاوز
هو الذين في ادغامه خلاف وقال لهم داود
جالوت ان ياتي يوم يشفع عنده يعلم ما قدامهم
تبين له الانهار لها المصير لا والله اعلم
استووا وقل بيسما محمد

بسطة بالسين وكتب في هذه السورة والله يقبض ويبصط با
لصاد وليس في القران كله غيرها وقد ذكر ما بين السورتين
من الاوجه في باب البسملة ه فيه هدى ذكر في باب الادغام
الكبير وذكر ابدال الهمز الساكن وذكر المد المتصل والمنفصل
في بابه وذكر المد العارض ايضا فيه اانذرتهم ذكر في باب الهمزتين
من كلمة انصارهم ذكر في باب الامالة ومن الناس ذكر في
باب الامالة قرا ابو عمرو وما يخادعون بضم اليا وفتح الخاء وكسر الدال
والف بين الخا والدال وقرا يكذبون بضم اليا
وفتح الكاف وتشديد الذال قيل لهم ذكر في باب الادغام
الكبير السفها الا ذكر في باب الهمزتين من كلمتين بالكافرين
ذكر في باب الامالة هولا ان كنتم ذكر في باب المد
والقصر انبيهم ذكر انه لا يبدل قاوهو وهي اذا كان
قبل الها واو او فا او لام بسكون الها حيث جا قرا فازلهما
بتشديد اللام ولا الف بينها وبين الزاي قرا فتلقى آدم
من ربه كلمات فتاب عليه برفع آدم وجر التاء من
كلمات بخفضتين قرا ولا تقبل منها شفاعة بالتانيث
قرا واذ وعدنا بغير الف بين الواو والعين هنا وفي الاعراف

انه يحقق الاولى ويسهل الثانية بين الهمزة والالف ويدخل بينهما الفا ه

وطه وهي البقرة واذ وعدنا موسى اربعين ليلة وفي الاعراف
وواعدنا موسى ثلاثين ليلة وفي طه وواعدناكم جانب الطور
لما بين قرا ابو عمرو بارئكم بسكون الهمزة ويامركم
وتامرهم وينصركم ويشعركم بسكون الرا وللدوري
وجه آخر باختلاس حركة الهمزة من باريكم واختلاس
حركة الرا في الجميع قرا نغفر لكم خطاياكم هنا
وفي الاعراف بفتح النون وكسر الفا قرا عليهم الذلة وبهم
الاسباب اذا كان قبل الها يا ساكنة او كسرة وبعد الميم سا
كن بكسر الها والميم معا حيث جا قرا تعملون افتطمعون
بتا الخطاب تظاهرون هنا وفي التحريم بتشديد الظا وتعملو
اولئك الذين بتا الخطاب قرا القدس حيث جا بضم الدال
قرا ان ينزل الله بسكون النون وتخفيف الزاي وكذا
ان ينزل عليكم حيث جا بالنون او باليا او بالتا الا الذي
في الانعام وهو ان ينزل اية فقرا فيه بضم اليا وفتح النون
وتشديد الزاي قرا لجبريل وجبريل حيث جاء بكسر الجيم
والرا وسكون اليا من غير همز قرا وميكال بالف بعد
الكاف ولام مفتوحة بعد الالف قرا ولكن الشياطين

بتشديد النون بعد الكاف وفتح نون الشياطين قرا ما ننسخ
بفتح النون الاولى وسكون الثانية وقرا او ننسأها بفتح النون
الاولى وسكون الثانية وفتح السين وهمزة ساكنة بعد السين
فقد ظل ذكر ادغام الدال في الضاد في الادغام الصغير تبين
لهم ذكرني باب الادغام الكبير قرا ولا تسئل بضم التا وفتح
الهمزة وضم اللام قرا واتخذوا بكسر الخا قرا فامتعه بفتح
الميم وتشديد التا بالكسر قرا السوسي وارنا وارني
بسكون الرا والدوري يختلس حركة الراء حيث جا قرا
ووصى بغير همز بين الواوين قرا ام يقولون بالغيبة قرا
ابو عمرو لرؤف ورؤوف بقلب الهمزة حيث جا قرا وما الله بغافل
عما يعملون ولين وعما يعملون ومن حيث بالغيبة واخشوني
باثبات الياء وقفا ووصلا قرا تطوع بفتح التا وتخفيف الطا
وتشديد الواو وفتح العين في الموضعين قرا وتصريف الرياح
على الجمع قرا ولو يرى الذين بالياء التحتية اذ يرون بفتح الياء
قرا خطوات بسكون الطا حيث جاء يا مرهم ذكر اول السور
قرا فمن اضطر بكسر النون وكذا قالت اخرج بكسر التاء ان اعبدوا
بكسر النون واما قل ادعوا اوانقص فانه فيهما بضم اللام والواو

حشو
سكون الرا للدوري وجه اخر
وهو اختلاس حركة الراء ٥

واما محظورا انظر فانه بكسر التنوين للالتقا الساكنين وما اشبه
ذلك قرا ليس البر برفع الرا ولكن البر بفتح النون مع التشديد
البر بالنصب قرا من موص بسكون الواو وتخفيف الصاد
قرا فدية طعام مسكين بتنوين فدية ورفع طعام وتنوين
مسكين مع الافراد قرا ولتكملوا بسكون الكاف وتخفيف الميم
قرا البيوت وبيوت حيث جا بضم الباء الموحدة قرا ولا تقاتلوهم
حتى يقاتلوكم فان قاتلوكم بالالف في الجميع قرا فلا رفث ولا
فسوق بالرفع والتنوين فيهما مناسككم ذكر في باب الادغام
الكبير قرا في السلم بكسر السين هنا وفتح السين في الانفال
والمؤمنون والقتال خطوات ذكر قرا ترجع الامور بضم التا وفتح
الجيم حيث جا قرا حتى يقول الرسول بفتح اللام من يقول
رحمت الله ذكر في باب الوقف قرا اثم كبيرا بالباء الموحدة قرا
قل العفو برفع الواو قرا حتى يطهرن بسكون الطا وضم الها
مع تخفيفها اني ذكر في باب الامالة قرا الا ان يخافا بفتح الياء
نعمت الله ذكر في باب الوقف قرا لا تضار بضم الرا قرا تمتعون
بفتح التا وبالالف بعد الميم حيث جا قرا قدرنا في الحرفين
بسكون الدال وضم الرا قرا وصية بالنصب على ما ذكر في

حشو
ابن كثير وابو عمرو والكسائي
يقفون بالها ويقف الكسائي
بالامالة ٥

حشو
الدوري بين بين ٥

حشو
ابن كثير وابو عمرو والكسائي بالها
ويميلها الكسائي في الوقف ٥

باب المقطوع والموصول قرا فيضاعفه بالف بعد الضاد وضم
الفا هنا وفي الحديد قرا ويبصط بالسين خلافا في الرسم قرا
عسيتم بفتح السين حيث جا قرا عرقة بفتح العين قرا ولولا دفع
الله بفتح الدال وسكون الفا ولا الف بين الدال والفا هنا
وفي الحج القدس ذكرا ولا السوءة قرا لا بيع فيه ولا خلة ولا شفاعة
بغير تنوين مع النصب وكذا في ابراهيم لا بيع فيه ولا خلال
وفي الطور لا لغو ولا تاثيم لثث ذكر في الادغام الصغير
جارك ذكر في الامالة قرا ننشرها بالراء ازى ذكر في السوسي
قرا فطهرن بضم الصاد قرا جن اسكون الراي ابنت شبع
ذكر في الادغام الصغير قرا بربوة بضم الراهنا وفي المومنون
قرا اكلها بسكون الكاف اذا كان بضمير المونث واما الاكل
والاكلة بضم الكاف حيث وقع قرا فنعامي باختلاس حركة
العين وكذا في النساء قرا وتكفر بالنون وضم الراء قرا
تحسبهم وتحسب بكسر السين حيث جا بسيماهم ذكر في الامالة
قرا فادارتم بسكون الهمز وذكر البدل للسوسي قرا
ميسرة بفتح السين قرا تصدقوا بتشديد الصاد والدال
قرا يوما ترجعون بفتح التا وكسر الجيم قرا فتذكر بسكون

الذال

الذال وتخفيف الكاف قرا اتجارة حاضرة برفعهما قرا فرهن
بضم الراء والها قرا فيغفر لمن ويعذب من بسكون الراء والباء
وذكر الادغام في الادغام الصغير قرا وكتبه بالجمع هنا
وفي التحريم فيها من ياتي الاضافة غان يا ات اني اعلم مما
عهدي الظالمين سقيه للطايفين فاذكروني اذكركم في
لعلهم مني الارض الذي سكن منها بسي وفاذكروني
وفي وفتح الباقين والزوايد ثلاث الداع اذا دعان
واتقون يا اولي حذفهن في الوقف واثبتهم في الوصل

سورة آل عمران

مدنية عدد آيها مايتا اية وكلماتها
ثلاثة الاف كلمة واربعماية وثمانون وحروفها اربعة
عشر الف حرف وخمسماية وعشرون حرفا والمحذوف منها قتلوا
وقتلوا ملك الملك فتكون طيرا هنا وفي المايدة وفي
سبحن طيره في عنقه وكذلك تقية باليا وفيها افاين
مات بزيادة الياوايين ما تفقوا الا بحبل مقطوعة ومن
اتبعن وفاتقوا الله واطيعون وخافون ان كنتم
بغير يا وقل اوبيئكم بالواو واذ قالت امرات
عمران فجعل لعنت الله واذكروا نعمت الله بالتاء المدودة

حشية
ادغم ابو عمرو في هذه السورة احد وخمسين حرفا
الكتاب بالحق زين للناس والحرث ذلك الا هو
والملايكة في ادغامه خلاف ليحكم بينهم ويعلمها
اعلم عاقال رب ثلثة سواضع ربكم كثيوا يقول لم
فاعبدوه هذا الحواريون نحن انصار الله فاحكم
بينكم ثم قال لم النبوة ثم يقول للناس اسلمتم
ونحن لم ومن يبتغ غير خلاف بعضه من بعد ذلك
من بعد ذلك العذاب بما انعم يريد ظلما ذكر كمثل
ريح اذ تقول للمومنين يغفر لمن يشا ويعذب
من يشا من الرسول لعلكم الرعب بما
صدقكم الله الاخرة ثم القيمة ثم قيل لهم الذين
نافقوا وقيل لهم اعلم بما قال لهم ان لا يجعل لهم
من فضله هو لن تنوا من لرسول فمن زحزح
عن النار الغرور لتبلون والنهار لايات
عذاب النار ربنا الابرار ربنا لا اضيع عمل
والله اعلم ٥

لكيلا تحزنوا موصولا ملك الارض بغير ياء ولا الى الياء تحزنوا
بزيادة الف الم الله بعد اللام وفى الميم المد والقصر مع فتح
الميم موصلة بلام الاسم العظيم قرا التورية بالامالة المحضة
حيث جا قرا ستغلبون وتحشرون بتا الخطاب قرا يروهم
بيا الغيبة قل اوبئكم ذكر انه يخفف الاولى ويسهل الثانية
ويمد ويقصر قرا ورضوان بكسر الراء حيث جاء قرا ان الدين
عند الله بكسر الهمزة اسلتم ذكر فى الهمزتين من كلمة قرا
من الميت وفى بلد ميت والميتة وميتا فى الانعام والحجرات
الجميع بتخفيف الياء روف ذكر فى البقرة قرا وضعت بفتح
العين وسكون التاء قرا كلها بتخفيف الفاء وزكريا يمدود
حيث جا اتى ذكر فى الامالة ومثوى ذكر فى البقرة قرا يبشرك
هنا وفى التوبة يبشرهم وفى الحجر فبم تبشرون وفى الاسرا والكهف
يبشر وفى مريم فى الموضعين بضم اوله وفتح ثانيه وكسر
الشين مع التشديد قرا ونعلمه الكتاب بالنون التورية
ذكر اول السورة قد جيتكم ذكر فى الادغام الصغير
قرا طيرا بسكون الياء وفى المائدة بيوتكم ذكر فى البقرة
ها انتم ذكر فى المد والقصر ورة اليك ذكر فى ها الكناية

وتورية م

حش يسهيل الثانية ويدخل بينها الفا ولوجه اخر وهو عدم ادخال الفا بينهما ه

يسهل الثانية ويدخل بينها الفا ه

حش الدوري بالامالة بين بين ه

حش اشمام الضم ه

يختبوه ذكر فى البقرة قرا تعلمون بالتاء بسكون العين و
فتح اللام مخففة ايامركم ذكر فى البقرة قرا اتيتكم بضم
التاء بعد الياء اقررتم ذكر فى الهمزتين من كلمة قرا افغير
دين الله يبغون بالياء التحتية ومن يبتغ غير ذكر فى الادغام
ان ينزل ذكر فى البقرة التورية ذكر فى اول السورة قرا نحكم البيت
بنصب الكاف قرجع الامور ذكر فى البقرة قرا وما تفعلوا من خير
فلن تكفروه بتا الخطاب فيهما قرا لا يضركم بكسر الضاد وسكون
الراء ان تقولوا ذكر فى الادغام الصغير قرا سوين بكسر الواو
مع التشديد قرا وسارعوا بالواو قبل السين قرا قرح والقرح
بفتح القاف يرد ثواب ذكر فى الادغام الصغير قوته منها
ذكر فى ها الكناية قرا وكاين من نبى قتل بهمزة مفتوحة بعد
الكاف وتشديد الياء مع الكسر والوقف عليها ذكر فى باب الوقف
وقتل بضم القاف وكسر التا ولا الف بين القاف والتا قرا الذى
ورعبا بسكون العين حيث جا ينزل ذكر فى البقرة ولقد صدقكم
وعده ذكر فى الادغام الكبير والادغام الصغير يشا بالياء التحتية
قرا كله لله برفع اللام بعد الكاف بيوتكم ذكر فى البقرة قرا
بما تعملون بصير بتا الخطاب قرا متم ومتنا بضم الميم حيث

حش ابو عمرو بسكون الراء وعن الدورى الاختلاس ايضا ه

حش بتسهيل الهمزة الثانية والذى بينها وبين الهمزة الاولى ه

حش بسكون النون وتخفيف الزاى ه

حش يقف ابو عمرو على اليا من كاين ه

حش يسهل الهمزة ويدخل بينها وبين الفا الفا مع المد والقصر ه

انذر بكسر الهاء ه

جا يعظكم ذكر في البقرة قرا ان يملّ بفتح الياء وضم العين قرا
ولا تحسبن بالخطاب وذكر كسر السين في البقرة قرا وان الله
لا يضيع بفتح الهمزة قرا ولا يحزنك بفتح الياء وضم الزاي قرا حتى يميز
بفتح الباء الاولى وكسر الميم وسكون الياء بعد الميم وكذا في الانفال
قرا ولا يحسبن الذين كفروا ولا يحسبن الذين يبخلون بالياء التحتية
فيهما قرا بما يعملون خبير بالياء التحتية قرا ليبيننه للناس ولا يكتمونه
بالياء على الغيبة فيهما قرا لا يحسبن الذين يفرحون بالياء التحتية قرا
فلا يحسبنهم بالياء التحتية وضم الموحدة اما له الابرار ذكر في
الامالة فيها من ياءات الاضافة ست وجهي لله مني انك في
اية واني اعيذها واضاربي الى الله اني اخاف فتح ابو عمرو وسبي
انك ولي اية واني اخاف وسكن الباقي والزوائد ثنتان
ومن اتبعن وخافون حذفهما في الوقف واثبتهما في الوصل

سورة النساء مدنية عدد ايها مائة وخمس وسبعون اية
وكلماتها ثلاثة الاف وسبعمايه وخمسة واربعون كلمة وحروفها
ستة عشر الفا وثلاثون حرفا وحرف فيها وثلث وذرية
ضعفا اولم تسلم النساء مرغما كثيرا ويجدعون الله
وحدعهم من ما ملكت ايمانكم امن يكون عليهم وكيلا

اذغم ابو عمرو في هذه السورة خمسة
وعشرين حرفا خلقكم فكلوه هنيئا مريئا
بالمعروف فاذا بالمعروف فان اعلم بايمانكم
ليبين لكم العيب بما تخافون نشوزهن
والصاحب بالجنب لا يظلم شقال الرسول لو
اعلم باعمالكم الصالحات سندخلهم قيل لهم
الرسول رايت واستغفر لهم الرسول لوجدوه
الله قيل لهم القتال لولا من عندك قل حيث ثقفتموهم فتحرير رقبة وتحرير رقبة كذلك كنتم
الملايكة ظالمي ولتات طايفة تخلان عنه في ادغامه الكتاب بالحق لتحكم بين الناس تبين له
المومنين نوله وقال لاتخذن الصالحات سندخلهم ولا يظلمون نقيرا على ذلك قدير ايريد ثواب
ليغفر لهم للكافرين نصيب لحكم بينكم ويقولون نومن على مريم بهتانا العلم منهم اليك كما
ليستغفرون لكم قل الله والله اعلم ۞

وقال هولاء القوم مقطوع ان امرؤ اهلك بواو والف وايتما
تكونوا موصول وكلما ردّوا مقطوع خلقكم ذكر في الادغام
الكبير قرا تساءلون به بتشديد السين والارحام بنصب الميم الا تفعلوه
اموالكم ذكر في الهمزتين من كلمتين قرا فيئا ما بالالف بين الياء
والميم وكذا قياما للناس في المايدة قرا وسيصلون بفتح الياء قرا
وان كانت واحدة بالنصب قرا يوصي بكسر الصاد في الموضعين
قرا يدخله جنات يدخله نارا وفي الفتح يدخله ويعذبه وفي التغابن
يكفر عنه ويدخله وفي الطلاق يدخله الجميع بالياء التحتية
في البيوت ذكر في البقرة قرا ركزها هنا وفي التوبة والاحقاف
بنصب الكاف قرا مبينة بكسر الياء التحتية حيث جا من النسا الا
ذكر في الهمزتين من كلمتين قد سلف ذكر في الادغام الصغير
قرا واحل لكم بفتح الهمزة والحا قرا محصنات والمحصنات
بفتح الصاد حيث جاء قرا احصن بضم الهمزة وكسر الصاد قرا
بخاتم بالرفع قرا وسئلوا فسئلوا حيث جا بسكون السين
وهمزة مفتوحة بعدها قرا عاقدت بالف بعد العين قرا والجار
ذي والجار بغير امالة قرا بالبخل بضم الباء وسكون الخاها
وفي الحديد قرا حسنة بالنصب قرا تسوى بضم التاء الفوقية

هاهمزتان مفتوحتان من كلمتين
اسقط الاولى منهما فيمد ويقصر ۞

اسقط الاولى منهما ويمد ويقصر
كما في قوله تعالى السفها اموالكم ۞

وقد مر خلافها وهو الصحيح
بضم الجيم صح

وتشديد الواو مع الفتح بهم الارض ذكر في البقرة بكسر الهاء والميم
قرا اولامستم هنا والمايدة بالالف بفتح جلودهم ذكر في الادغام
الصغير يامركم ذكر في البقرة بما ذكر في البقرة كأن لم يكن
بالياء التحتية يحاسب سوف ذكر الادغام في الادغام الصغير
قرا ولا تظلمون بتا الخطاب قرا بيت طايفة بسكون تا التا
نيث وادغامها في الطا حرمت صدورهم ذكر الادغام في
الادغام الصغير قرا فتبينوا هنا والحجرات بالباء الموحدة
وبعدها ياء تحتية وبعدها نون من البيان قرا السلام ليث
بالف بعد اللام قرا غير اولي بضم الراء هنا ثم ذكر في باب
المد والقصر قرا سوف يوتيه بياء الغيبة تولوه وتصلوه
ذكر في هاء الكناية قرا يدخلون بضم الياء وفتح الخاء وفي يوم
وفاطر وغافر قرا يصالحا بفتح الياء وتشديد الصاد وفتح اللام
والف بين الصاد واللام قرا تلووا بسكون اللام وبعدها
واو مضمومة ثم واو ساكنة قرا الذي نزل والذي انزل
بضم النون وكسر الزاي وفي الحرف الثاني بضم الهمزة وكسر
الزاي قرا في الدرك بفتح الراء قرا سوف نوتيهم وسوف يوتيهم
بالنون فيهما قرا داود زبورا بفتح الزاي حيث جا بالتعريف

بسكون الراء روي عن الدوري اختلاس حركة الراء ٥

يسهل الهمزة ويدخل بينها وبين الها الفا مع المد والقصر ٥

اذغم راجع بالمعروف ليبين والصا اعلم بان الرسول الله قيل الملايكة المومنين ليغفر له

والتنكير ليس فيها شيء من يا ات الاضافة ولابن ذوايد
سورة المايدة مدنية الا اية واحدة نزلت على رسول الله صلى
الله عليه وسلم بمكة اليوم اكملت لكم دينكم الاية اياتها مايتان
واثنان وعشرون اية كلماتها الفان وثمان مايتو اربع كلمات
حروفها احد وعشرون الف حرف وسبعماية وثلاثة وثلاثون
حرفا وحذف فيها اولمستم اكلون للسحت وقلوبهم قسية
قياما للناس بغير الف وفيها واخشون اليوم واخشون
ولا تشتروا بغير ياايها جاوا الذين وجزوا الظالمين
بواو وفي صورة الهمزة وان تبوا بالالف بعد الواو ونعمت
الله عليكم اذهم بتاجرون وفي ما اتيكم مقطوعة قرا
شانان قوم بفتح النون في الموضعين قرا ان صدوكم بكسر
الهمزة قرا وارجلكم بكسر اللام اولامستم ذكر في النساء
قرا قاسية بالف بعد القاف وتخفيف الياء جبارين بغير امالة يا ابني
ذكر الامالة الدوري قرا رسلنا ورسلكم ورسلهم بسكون السين
حيث جا قرا للسحت والسحت بضم الحا حيث جا النورية الامالة ذكر
في ال عمران قرا ان النفس والعين والانف والاذن والسن الجروح
بالنصب والجروح بالرفع تتوفى ذكر السكون في البقرة قرا وليحكم

حسن ادغم ابو عمرو في هذه السورة اثنين حرفا لحكما واتقكم نطلع علي بين ان الله هو يغفر لمن يشا ويعذب من يبين لكم قال رجلان قال رب ادم بالحق لاقتلنك ذلك كتبنا بالبينات ثم من بعد يعذب من ويغفر لمن الرسول لا من بعد ذلك يحكم بها مريم مصدقا فيه الكتاب بالحق يقولون نخشى حزب الله اعلم بما ينفق كيف قالوا ان الله هو يبين لهم الايات ثم والله هو السبيل لغ وزقكم الله وتحرير رقبة ذلك كفارة الله جناح الصالحات ثم الصيد تناله ليحكم به مساكين والقلايد ذلك يعلم ما يعلم ما تعلم ما في نفسي قيل لهم الموت تحسبونها تعلم ما في نفسي فالا الله هذا والله اعلم ٥

يعني ان اباءهم وبقوا بالالف ٥

يعني سواجارا نورا معرفا او منكرا فلم يقرا الا بفتح الزاي ٥

اهل بسكون اللام والميم قرا يغون بيا الغيبة قرا ويقولَ الذين
بالواو وضم اللام قرا من يرتدد بدالٍ واحدةٍ مشددة قرا واتخذ
بكسر الراء مع امالة الالف قبلها قرا بالغت رسالته بفتح التا على
التوحيد قرا الا تكون بضم النون قرا ما عقدتم بتشديد القاف
قرا جزاء مثلٍ بغير تنوين على الهمزة وجر اللام من مثل قرا
او كفارةُ طعامُ بالرفع والتنوين وطعام بالرفع قيامًا ذكر في
النسا قرا الغيوب كيف جا بضم الغين طورًا ذكر في العمران
قرا الا سحرٌ مبين على التوحيد بكسر السين وسكون الحا وكذا
في هود والصف قرا منزلها بسكون النون المخفاة وتخفيف الزاي
قرا هذا يومُ برفع الميم يا ات الاضافة ست يدي اليك اني
اخاف لي ان اقول اني اريد فاني اعذبه اني الهين سكن
اني اريد فاني اعذبه وفتح الياءين الروايد يا واحدة واحذف
واحدها في الوقف واثبتها في الوصل سورة الانعام
قال عبد الرزاق هي مدنية وقيل نزلت جملة واحدة عكمة الا
ثلاث ايات نزلت بالمدينة وهي قوله جل وعلا قل تعالوا اتل
الى لعلكم تتقون وهي مايةٌ وسبعٌ وستون اية كلماتها ثلاثة
الاف واثنان وعشرون كلمة حروفها اثنى عشر الف حرف

والصابئون فذكر في البقرة

ادغم ابو عمرو في هذه السورة خمسين حرفا
خلقكم ويعلم ما عليكم كتابا الا هو وان لخلاف
عنه اظلم ممن كذب بايات نقول للذين
كذب بايات العذاب بما ولا تبدل
الله وزين لهم الايات ثم العذاب بما
قول لكم ولا اقول لكم باعلم بالشاكرين
لم بالظالمين الا هو ويعلم لخلاف عنه
لم ما ويعلم ما الموت توفته وكذب به
ه ربي الله هو ابرهيم ملكوت الليل راى
قال لا احب قال لين لم اظلم ممن وجعل لكم وخلق كل خالق كل الا هو واعرض لخلاف عنه
بدل لكلماته اعلم بمن يضل اعلم بالمهتدين فصل لكم اعلم بالمعتدين زين للكافرين
قتل رسالته وهو وكيهم زين لكثير رزقكم الله الانثيين نبؤني اظلم ممن كذب
ن نزل رزقكم اظلم ممن كذب بايات الله العذاب بما ٥

(٢٤)

واربعاية واثنان وعشرون حرفا اينكم لتشهدون بالتا
بالخروج والعشي بالواو ووقفها الف شركوا لقد تقطع بواو
والف بعدها ثابتة والف قبلها محذوفة من نبا الرسلين
بزيادة يا واو ما توعدون لات وبي ما اوحي الي وفي ما اتيكم
مقطوعات وقال اوليسوهم وان اولسيوكم ليجدلوكم بغير
الف قرا من يصرف بضم الياء وفتح الراء قرا لم تكن بتا التانيث
فتنتهم بفتح التا الاخيرة ربنا بكسر الباء الموحدة قرا يعقلون
بيا الغيبة وكذا في الاعراف ويوسف وليس ولا تكذب بضم
الباء الموحدة وتكون بضم النون الاخيرة لا يكذبونك بفتح الكاف
وتشديد الذال ان ينزل ذكر في البقرة فتحا بتخفيف
التا المثناة فوق حيث جا قرا بالغداة هنا وفي الكهف
بفتح الغين والدال وبعدها الف قرا انه من عمل فانه بكسر الهمزة
فيهما قرا ولتستبين بتا الخطاب سبيل برفع اللام قرا يقص
الحق بسكون القاف وضاد مكسورة قرا توفته واستهوته
بتا التانيث فيهما قرا وخفية بضم الخا هنا وفي الاعراف رسلنا
ذكر في المايدة قرا لين انجيتنا بسكون الياء وفتح التا قل النور
قل الله ينجيكم بسكون النون المخفاة قرا ينبيئكم بسكون النون

انه بفتح النون وتشديد الزاي ٥

لاولي الخفاة رأى كوكبا ورأى القمر ذكر في الامالة قرا اتحاجوني بتشديد
الجيم والنون قرا درجات من بغير تنوين وكذا في يوسف زكريا
ذكر في ال عمران قرا واليسع بسكون اللام وفتح اليا حيث جا
قرا اقتده بسكون الها وقفا ووصلا قرا يبدونها ويخفون
بيا الغيبة فيها قرا ولتنذر ربيا الخطاب قرا بينكم ضم النون
الميت ذكر التخفيف في ال عمران قرا وجاعل بكسر العين وقيبها
وبين الجيم الف قرا فمستقر بكسر القاف قرا ثمره هنا وفي يس
بفتح الثا والميم قرا وخرقوا بتخفيف الرا قرا دارست بالف بعد
الدال وسكون السين وفتح التا يشعركم ذكر سكون الرا وا
خلاسها في البقرة قرا انها اذا بكسر الهمزة قرا كل شي قبلا
ضم القاف والبا الموحدة قرا منزل من ربك بتخفيف الزاي قرا
وتمت كلمات ربك بالجمع قرا فصل وحرم بضم اولهما وكسر ثانيهما
قرا ليضلون بفتح اليا وكذا في يونس وابراهيم والحج والزمر
ولقمان قرا حيث يجعل رسالاته بكسر التا على الجمع قرا ضيقا
تشديد اليا مع الكسر وكذا في الفرقان وحرجا بفتح الرا
يصعد بتشديد الصاد والعين قرا ويوم يحشرهم بالنون
وكذا في الثاني من يونس وسبا قرا نعا قل عما يعملون باليا

على الغيبة قرا مكاناتكم بغير الف بعد النون على التوحيد و
مكانتهم حيث جا قرا من تكون له بتا التانيث قرا بزعمهم
بفتح الزاي في الموضعين قرا زين بفتح الزاي واليا قتل بنصب
اللام اولادهم بكسر الدال شركاؤهم بالرفع قرا وان يكن باليا
على التذكير ميتة بالنصب ثم ذكر في السورة قرا حصاده
بفتح الحا خطوات ذكر سكون الطا في البقرة قرا ومن المعز بفتح
العين قل الذكرين ذكر في المد والقصر قرا ان يكون باليا على
التذكير وميتة بالنصب قرا تذكرون بتشديد الذال والكاف
حيث جاء قرا ان تاتيهم بتا الخطاب وكذا في النحل قرا فرقوا
بتشديد الرا هنا وفي الروم قرا دينا قيما بتشديد اليا مكسورة
بعد فتح القاف يا ات الاضافة ثمان اني امرت ومماتي لله اني
اخاف اني اراك وجهي للذي صراطي مستقيما ربي الى ان ابيات
سكن ابو عمرو اني امرت ومماتي لله ووجهي للذي صراطي
مستقيما وفتح الباقي من الزوايد واحدة وقد هدان اثبتها وصلا
وحذفها وقفا سورة الاعراف مكية ايها مايتان وست
ايات كلماتها ثلاثة الاف وثلثمائة وخمس وعشرون كلمة حروفها اربعة
عشر الف حرف وثلاثمائة وعشرة احرف انما طيركم وظللنا الخبث

٣٦

ادغم ابو عمرو في هذه السورة خمسا وخمسين حرفا
امر نكل قال جهنم سكن ينزع عنهما ... شيبة
هو وقبيله خلافا عنه ... من الرزق قل
الظالمين او كذب باياته قال لكل العذاب بما
جهنم مهاد رسل ربنا رزقكم الله الذين ...

وخطاياكم وطيف من الشيطن بغير الف وثم يكدون قلا وان لا الف
وان لا يقولوا مقطوع بالنون وعن ما نهوا عنه مقطوعة وكذا
ابن ام ومحى وهم يلعبون بالياء ووصلوا بسيما خطفتني وفي
الحالي بصطة بالصاد وسائر يكم دار المتقين بواو زايدة
بعد الالف وان رحمت الله وكلمت ربك بالتاء فيهما وهو المهتدي
بالياء وليس في القران غيره الص ذكر في المد والقصر تذكرون
ذكر في الانعام تعايش بالياء بغير همز وكذا في الحجر قرا ابو عمرو وقفها
تخرجون بضم التاء وفتح الراء وكذا في الروم والزخرف والجاثية
ولباس التقوى برفع السين قرا حافصة بنصب التاء قرا لا
تفتح لهم بضم التاء الفوقية الاولى وسكون الفاء وفتح التاء الثانية ٢٢
مخففة وما كنا لنهتدي بواو قبل ما اورثتموها ذكر في الادغام
الصغير قرا نعم بفتح العين حيث جاء قرا ان لعنة الله بتخفيف
ان وضم التاء قرا يغشى هنا وفي الرعد بسكون الغين وتخفيف
الشين قرا والشمس والقمر والنجوم مسخرات بالنصب في الاربعة
وكذا في النحل قرا الرياح بالجمع وكذا في الروم يرسل الرياح
فتثير وكذا في فاطر قرا نشرا بضم النون والشين حيث جاء
لبادي بيت ذكر في ال عمران تذكرون ذكر في الانعام ما لكم من

الى غير برفع الراء حيث جاء قرا ايلفكم بسكون الوحدة وكسر
اللام مخففة حيث جا بيوتا ذكر في البقرة لفتحنا ذكر التخفيف
في الانعام اوامن بفتح الواو قرا ارجه بهمزة ساكنة واختلاس
حركة الهاء حيث جاء قرا تلقف بفتح اللام وتشديد القاف وسكون
الفاء حيث جاء قرا بكل ساحر بالف بعد السين قبل الحا وكذا في يونس
ائمتم ذكر في الهمزتين من كلمة قرا سنقتل بضم النون وفتح القاف حشه
وكسر التا مشددة قرا يعرشون بكسر الراء وكذا في النحل قرا وهو انه يسهل الثانية ٥
يعكفون بضم الكاف قرا واذ انجيناكم بالنون بعد الياء والف اى ابو عمرو
بعدها قرا يقتلون بضم الياء وفتح القاف وتشديد التا مكسورة
ووعدنا ذكر في البقرة اري ذكر في البقرة دكا بالتنوين من غير حشه
همز حمراء سالاتي بالجمع قرا سبيل الرشد بضم الراء وسكون وهو ان السوسي يسكن الرا
الشين قرا من حليهم بضم الحا قرا يرحمنا ويغفر لنا بالياء التحتية والدوري يختلس الكسرة ٥
فيهما قرا ابن ام بفتح الميم قرا اصرهم بكسر الهمزة وسكون الصاد
على التوحيد تعفو الم ذكر في البقرة قرا خطاياكم وفي نوح بمما
خطاياهم بفتح الطا والف بعدها وبعد الياء قرا معذرة بالرفع قرا حشه
بئيس على وزن رئيس بفتح الموحدة وكسر الهمزة ممدودة يعقلون وهو ان ابا عمرو وابن كثير
ذكر بالغيبة في الانعام قرا يمسكون بضم الياء وفتح الميم وكسر ٣٦

السين مع التشديد قرا ذِيَّاهِم هنا وفي الطور على الجمع قرا ان
يقولوا او يقولوا بيا الغيبة فيهما يَلِهْ ذكري في الادغام الصغير
قرا يُلْحِدُون بضم الياء وكسر الحاء حيث جاء قرا ويَذَرهم بالياء
المفتوحة وضم الراء قرا شُرَكَاءُ برفع الشين ونصب الراء وهمزة
مفتوحة بعد الالف قرا لا يَتَّبِعُوكم بفتح التاء مشددة وكسر الموحدة
وفي الشعراء يَتَّبِعهم كذلك قرا طَيْفٌ بغير الف بعد الطاء وسكون
الياء قرا يَمُدُّونهم بفتح الياء وضم الميم يا ابن الاضافة سبع حَرَمَ
رَبِّيَ الى أَخَافُ بَعْدِي العلم قابل معي الى آصطفيتك اباني
الذين عدا ابي اصيب سكن ابو عمرو بخ وعدا ابي اصيب فتح الباقون
الزوايد واحد عشر يكرون اثبتها وصلا وحذفها وقفا سورة الا
قال مدنية اياتها ست وسبعون آية كلماتها الف ومايتان
واحدى وثلاثون كلمة حروفها خمسة الاف ومايتي واربعة
وسبعون حرفا وفيها الحمد بغير الف الرحمن حيث وقعت بيان
واحد عشر وذات بتا وكذلك سنت الاولين وان اولياؤه الا المتقون
بغير الف امنيتكم بغير الف قرا مردفين بكسر الدال قرا
اذ يغشيكم بفتح الياء وسكون الغين وفتح الشين مخففة والف
بعدها النعاس برفع السين قرا ولكن الله قتلهم ولكن الله رمى

ادغم ابو عمرو في هذه السورة احد عشر حرفا الا ثلاثة الشرك تكون وربك تكبر العذاب بنا كاد قليلا راد ربت لهم وقال الا اليوم من التاء التي تلي الدال هو اسهو

بفتح النون مشددة ونصب الاسم الجليل فيهما قرا مُوهِنُ بفتح الواو
وتشديد الهاء وتنوين النون وان الله مع المومنين بكسر الهمزة يميز
ذكري في آل عمران مضت ستت ذكري في الادغام الصغير والوقف
على المرسوم قرا بالعدوة بكسر العين في الحرفين قرا من حي بيان
مفتوحة مشددة ترجع الامور ذكري في البقرة قرا ولا تحسبن
الذين كفروا سبقوا بتا الخطاب انهم لا يعجزون بكسر الهمزة
قرا للمسلم بالفتح وذكري في البقرة قرا وان يكن الاولى
والثانية والراهبة بالياء على التذكير والثالثة بتا التانيث
قرا ضعفا وفي الروم من ضعف ومن بعد ضعف وضعفا
برفع الضاد في الجميع قرا ان تكون له بتا التانيث قرا من
تحتها الانهار بزيادة من قبل الجار وفتح السين والف بعد السين والف
مالة بعد الراء قرا امنين وكاييهم وفي الكهف اولئك بفتح
الواو وياآت الاضافة ثنتان اني ارى اني اخاف بفتح
فتحهما ابو عمرو سورة التوبة مدنية اياتها مايتان وثلاثون
آية كلماتها اربع مايتة وسبع وتسعون كلمة حروفها عشرة
الاف وثمان مايتة وسبعة وثمانون حرفا وفيها محذوف خلف
رسول الله وان يعمروا مساجد الله بغير الف ولاوضعوا بريا

انه بفتح الى الاولى وكسر الثانية

الف بعد لام الف يقول ايدك بيا قبل الدال وان لا املحا
بون وام من اسس مقطوع قرا الا ايمان لهم بفتح الهمزة قرا ان
يعمروا مساجد الله بسكون السين ولا الف بين السين والجيم على
التوحيد بشرهم ذكر في العمران قرا يضل به بفتح اليا التحتية وكسر
الضاد كرها ذكر في النسا قرا ان تقتل بتا التانيث قرا اذن واذن
دن بضم الدال حيث جا ورحمة بالرفع ان تنزل ذكر في البقرة
قرا ان يعفى بضم اليا وفتح الفا تعد ان طايفة بضم التا وفتح
الدال المشددة ورفع طايفة الغيوب ذكر في المايدة انزلت
سورة ذكر في الادغام الصغير قرا ابن النوء بضم السين وكذا
في الثاني في الفتح قرا ان طوائف بكسر التا على الجمع قرا مرجون
هنا وترجي في الاحزاب بهمز مضمومة قرا والذين اتخذوا
مسجدا بالواو قبل الذين قرا الم اسس ام من اسس بفتح الهمزة
والسين مع التشديد فيهما بنيانه بنصب النون قبل الهاء فيهما حرف
بضم الراء ان تقطع بضم التا التورية ذكر في العمران ترغ
بتا التانيث رؤف ذكر في البقرة انزلت سورة ذكر في الا
دغام الصغير يرون بالتحتية بيا الغيبة يا اتها اثنان يحي ابدا افتحها
يعي عدوا اسكنها سورة يونس عليه السلام مكية ايا تها مايته

حاشية
ادغم ابو عمرو في هذه السورة ستة وعشرون حرفا نازلتعلموا الخبر لقضى زين للمسرفين خلايتوفى الملايكة ظالمي انفسهم من كذب بايات من يعوض السيات جزاء نعقود للذين قيل للذين اذن لكم لايستوي اصحاب النار حملكم الفلك ثم كيدون اذن لكم كذب اعلم بالمفسدين اذقال لقومه فلما جاءه قال الملا من قومه فلما جاء امرنا قال لهم موسى فلما سوى فلما اتاهما الغرق قال الاهوان خلايعزبك

وتسع ايات كلماتها الفان وثمان مايته واثنان وثلاثون كلمة
حروفها سبعة الاف وخمسماية وستون حرفا اثبت فيها
الف مكررة في اياتنا واياتنا بينت ومن تلقاي نفسي بزيادة
يا وكذلك نفصل الايات بيا ولا ينظرون ونخ بغير يا فيهما
قرا الرو المر بالامالة محضة قرا السحر مبين بكسر السين وسكون
الحا تذكرون ذكر في الانعام قرا ضيقا بيا تحتية بعد الصاد
من غير همز حيث جا قرا يفصل الايات باليا التحتية قرا لقضي
اليهم اجلهم بضم القاف وكسر الضاد وفتح اليا ورفع لام اجلهم
رسلهم ذكر في المايدة قرا ادريكموه ادريكم حيث جا بالامالة
محضة لبثت ذكر في الادغام الصغير قرا عما يشركون هنا والنحل
والروم بيا الغيبة قرا يسيركم بفتح السين المهملة بعد التحتية
المضمومة وتشديد التحتية بعدها قرا متاع برفع العين قرا
قطعا بفتح الطا قرا تتلوا بالموحدة بعد الفوقية قرا كلمت ربك
هنا وفي غافر على التوحيد قرا يهدي بفتح الهاء مختلسة الحركة
وتشديد الدال قرا ولكن الناس بفتح النون مشددة ونصب
الناس الان ذكر في المد والقصر قرا اما يحكمون بيا الغيبة قل الله
ذكر في المد والقصر قرا يمدكم بضم الراي هنا وفي سبا قرا ولا اصغر

حاشية
اتفق القرا كلهم على هزة الوصل التي بعد همزة الاستفهام ان فيها وجهين وهما البدل والتسهيل ذكر المكرر وكونكي في قوله تعالى قل الله البدل والتسهيل

ولا اكبر بنصبهما بكل ساحر ذكر في الاعراف السحر ذكر في
المد والقصر ليضلوا ذكر فتح الياء في الانعام قرا امنت انه
بفتح الهمزة من انه قرا ويحمل الرجس بالياء التحتية قرا مسلمين
المومنين بسكون النون الثانية المخفاة وتخفيف الجيم وذكر
حذف الياء بعد الجيم يا ات الاضافة حسن لي ان اني اخاف
بفتح ان من قرا انه اخوي الافتح الجميع ابو عمرو سورة هود عليه
السلام مكية وهي مائة واحدى وعشرون اية كلماتها الف
وثمانمايه وخمسة عشر كلمة حروفها سبعة الاف وستمايه
وخمسة احرف وفيها وبطل ما كانوا يحذف الالف فلا
تسئلن بغير ياء ثم لا تنظرون ولا تخزون ويوم ياتي بغير
ياء في الاربعة وان لا اله الا هو وان لا تعبدوا الا الله
الثانية نون فالم يستجيبوا بغير نون رحمت الله وبركاته
وبقيت الله بالتاء المجرورة فيهما الرد ذكر الامالة اولئك يوبخون
سيخسرون ذكر التوحيد في الاية تذكرون ذكر في الانعام قرا اني
لكم بفتح الهمزة قرا بادي بالهمز قرا فعميت بفتح العين وتخفيف الميم
مجراها بالامالة ارئيك تعسا ذكر الادغام في الادغام الصغير قرا عمل
غير بتنوين اللام بالرفع ورفع الراء من غير قرا تسئلن بسكون اللام

ادغم ابو عمرو في السورة سبعة وعشرين حرفا
بعضا بعد بعض ستة منها الظالمين وياقوم سنة
ولا اقول للذين الا على ما قال الا على الظالمين
قال رب وما لنا لكم غيره هو خير نوبيد اسرركم
لتعلما قال الذين لن يسلم كم الله قد قد كم امر ربك الا من
الظالمين انه ليس عمل غير صالح

بعد الهمزة المفتوحة قرا يومئذ بكسر الميم وذكر ان في النمل والمعارج
قرا الموده بفتح الدال قرا قال سلام بنصب السين واللام والف
بعدها وكذا في الذاريات راء ذكر في الانعام قرا وان اثره وقاسمهما
بهمزة القطع قبل السين قرا الامر اتاك بكسر فرع التاء قرا اصلواتك
بفتح الواو ورفع التاء على الجمع واتخذتموه ذكر الادغام في
الادغام الصغير مكانتكم ذكر في الانعام قرا واما الذين
سعدوا بفتح السين قرا وان كلا بفتح النون مشددة قرا لما
بتخفيف الميم هنا وكذا في يس والزخرف والطارق قرا و
اليه يرجع الامر بفتح التحتية وكسر الجيم قرا عما يعملون بالتاء الفوقية
وكذا آخر النمل يا ات الاضافة ثمانية عشر اني اخاف
ثلاثة اني اعظك اني اعوذ شفا في ان عجل انه اني اراه انجى
ان ضيفي ليس اجري الا الى اراهط اعز مطرفي اولا و
كلي اذا لم اني اراكم اني اشهد الله توفني الا سكن ابو عمرو
فهر في اولا و ابني اشهد الله وفتح الباقين الروايات ثلاث
ولا تسئلن ولا تخزون يوم يات حذفها ابو عمرو ووقفا واثبتهم
وصلا سورة يوسف عليه السلام مكية وهي مائة واحدى
عشر اية كلماتها الف وسبعمايه وست وسبعون كلمة حروفها سبعة

اما الاوجه في الهمزة المضمومة والمكسورة
المروي في الاشباع والقصر والتوسط
البدر المنير

ادغم ابو عمرو في هذه السورة تسعة وثلثين حرفا بعضا في بعض ستة منها
والغير الذين كذبوا شعيبا كانوا هم الخاسرين قال يا قوم ارهطي اعز
قال ويا قوم اعملوا على مكانتكم قال يا قوم اعبدوا الله ما لكم
ذكر ربه من بعد ما كاد زيغ قلوب فريق منهم ثم تاب عليهم
كما لكم وقال الذين كذبوا شعيبا قال الذين استكبروا من قومه
يوسف في تفسير اعلم ما في يوسف فلن باذن لي ان هو ويا ابت انه هو
لاذهب ان لم اعلم من الله استغفر لكم انه هو التواب الرحيم
والاحد عشر كوكبا

الاف حرف ومائة وستة وستون حرفا ۞ غيبت الجب بغير الف
وحاش لله بغير الف امرات العزيز بتاء ايات للسائلين باثبات
الالف فارسلون يوسف بغير يا انا لاتيها به ولا تقربون و
حتى تؤتون ولا ان تفندون كلها بغير يا تفتؤا واوفى
الكيل بالياء انك لانت يوسف بغير يا انا ومن يتقي بالياء
فاجزاؤه ان كنتم قالوا اجزاؤه هو جزاؤه بواو وفي الثلاثة وتابيو
انه لا ياس بزيادة الف بخبي من تشاء بون واحدة يا ايت ذكر
في باب الوقف قرا ايات للسائلين بالجمع قرا في غيابت الجب بغير
الف بعد الموحدة على التوحيد قرا الا تامنا باخفا النون الاولى
وايضا بادغامها مع الاشمام وما قرى في السبع بالادغام المحض من
هذه الطرق قرا نرتع ونلعب بالنون فيهما وجزم العين والباء
قرا يا بشراي بالفتح والامالة المحضة والامالة بين بين والفتح عن
ابي عمرو واشهر قرا هيت بفتح الهاء والتا قرا المخلصين بكسر اللام حيث
جاء قرا وقالت اخرج بكسر التا في الوصل واذا وقف عليها سكنها وابتدا
اخرج بضم الهمزة قرا حاش لله باثبات الالف بعد الشين في الوصل
وحذفها في الوقف ارباب ذكر في باب الهمزتين من كلمة
الم ا فتوفني ذكر ابدال الثانية واوا في الهمزتين من كلمتين

وقف عليها ابو عمرو بالهاء والكذلك في الوصل ٥

ما هنا نافيه يعني في السبع ما قرى بالادغام المحض ٥

قرا بتحقيق الهمزة الاولى وتسهيل الثانية ٥

قرا بتحقيق الاولى المضمومة وابدال الثانية المفتوحة واوا ٥

قرا ادا بسكون الهمزة وذكر ابدالها الفا للسوسي قرا يعصرون
بيا الغيبة قرا بالسوء الا ذكر اسقاط الهمزة الاولى في باب
الهمزتين من كلمتين قرا جب بتشا ثاليا التحتية درجات ذكر
في الانعام قرا لفتيته بالتوحيد على انه جمع قلة قرا لنكل بالنون
قرا فالله خير حفظا بكسر الحا وسكون الفا قرا يوحى اليهم
بضم الياء وفتح الحا وكذا يوحى اليه حيث جا يعقلون ذكر بالياء
في الانعام قرا قد كذبوا بتشديد الذال قرا فننجي من بنونين
الثانية مخففة عند الجيم وسكون الياء ايات الاضافة اثنان
وعشرون ليحزنني ان ذهبتم احسن ارائي اعصر اراني احمل اتي
اراني اني انا اخوك اني اراني واني اعلم اني اوفي خوني مالي
اخوتي ان سبيلي ادعوا اني اراني فيهما نفسي ان النفس رحم
ربي اني اراك اني رايتهم اني اذا اباي ابراهيم لعلي ارجع سكن
ابو عمرو ليحزنني انه اوفي سبيلي ادعوا وفتح الباقين الزوائد
حتى توتون حذفها ابو عمرو في الوقف واثبتها في الوصل
سورة الرعد قال عبد الرزاق هي مدنية وهي اربع او
خمس اية كلماتها ثلثمائة وخمس وخمسون كلمة حروفها ثلاثة
الاف حرف وخمسمائة اذا كانوا ترابا بغير يا وسيعلم الكفار

ادغم ابو عمرو وهو السوسي ثلثة عشر حرفا المثلثات جعل بعضها بالنهاية فصيب بها الخمسة طرق خالفن كلا الادغام للذين الصلتان طرق اولكلم به زين للذين من العلم ما كان يعلمون ٥

ه المد والقصر ٥

انه بغير تنوين للتاء ٥

بغير الف المتعال وماب وعقاب بغير يا في الثلاثة الكل اجل
كتاب بثبات الالف وان ما تريك مقطوع اقلم يا يس بالف
بعد الياء الاولى يغشى ذكر في الاعراف قرا وذرع ونخيل صنوان
وغير صنوان برفع ذرع ونخيل وصنوان الاول وغير قرا تنبت
بتاء التانيث ونفضل بالنون الاكل ذكر ضم الكاف في البقرة
تعجب فتحب ذكر الادغام في الادغام الصغير قرا ابو عمرو ايذا
ايتا بالاستفهام فيهما اي بمد الهمزة الاولى المفتوحة وتسهيل
الهمزة الثانية اي تخفيف الهمزة الاولى المفتوحة وتسهيل الهمزة
الثانية المكسورة وادخال الف بينهما هنا وموضعي الاسرا
ايذا اكاظما ورفات ايتا وفي آخرها كذلك وفي قد افلح
والنمل والعنكبوت والسجدة والصافات والواقعة
والنازعات ام هل تستوي الظلمات بتا التانيث قرا تورون
بتا الخطاب قرا وصدوا بفتح الصاد هنا وفي غافر كلها ذكر
سكون الكاف في القمر قرا ويثبت بسكون المثلثة وتخفيف
الموحدة قرا وسيعلم الكافر بالف بعد الكاف وكسر اللام على
التوجيد سورة ابراهيم عليه السلام مكية الا اليتين منها
نزلتا بالمدينة الم تر الى الذين بدلوا والتي بعدها اياتها اثنتان

ادغم ابو عمرو في هذه السورة ستة عشر
ليس لهم ويحسبون نساكم ناذن لهم بعهم لا
الصافات جنات الانهار للناس بالي بعهم لا
وتحسبهم تعلم ما نخفي ونسبل لكم
كيف فعلنا بهم الاصناد كسبل بالهمزة الثانية

وحسن اية كلماتها ثمان مايتة واحدي وثلاثون كلمة حروفها ثلاثة
الاف واربعماية واربعة وثلاثون حرفا ومن عصاني بثبوت الالف
ومن كل ما سالتموه مقطوع وتقتل دعا بغير يا وتبوا باو وواو
الضعفا بالواو وبدلوا نعمت الله وان تعدوا نعمت الله بتاء
ممدودة الرا ذكر اماله الراي في يونس قرا الحميد الله بجر الهاء من
اسم الجليل وصلا وابتدا واذ تاذن ذكر ادغام ذال اذ في التا
في الادغام الصغير سلهم ذكر سكون السين في المايدة قرا اسكنها
بسكون الموحدة حيث جا يتطاولوا ذكر في الانعام لا يتبع بنه ولا
خلال ذكر فتح العين من بيع واللام من خلال بغير تنوين تحسبن
ذكر كسر السين في البقرة يا ات الاضافة تلاقي في عليكم اني
اسكنت لعبادي الذين سكن ابو عمرو لي وفتح الباقون الرؤا
ثنتان اشركتمون ودعاء حذفهما في الوقف واثبتهما في الوصل
سورة الحجر مكية وهي تسع وتسعون اية كلماتها ستماية وخمسون
واربع كلمات حروفها الف وسبعماية واحدي وسبعون حرفا
كتاب معلوم بالالف فلا تفضحون ولا تخزون بغير يا الايكة
بلام الف قرا ابو عمرو ورتما بتشديد الموحدة قرا لتنزل بفتح الفوقية
والنون بعدها وتشديد الزاي بالفتح خلت سنة ذكر في الادغام

ادغم ابو عمرو في هذه السورة واحدا عشر
من نرتنا نحن نحيي ونميت اذ قالوا كل قالوا لم
قالت نخن نحن بنو الا الملائكة انا الموت
حيث تومرون

الصغير قرا سُكِّرَتْ بتشديد الكاف معايش ذكر في الاعراف المخلصين
ذكر في يوسف عيون برفع العين حيث جا قرا فبم تبشرون بنفح
النون قرا يقنط ويقنطون وتقنطوا بكسر النون يا ات الاطا
اربع عبادي اني انا وقل اني انا بانا في ان سكن ابو عمرو يا في
وفتح الباقين سورة النحل مكية وقال عبد الرزاق مدنية وقيل
نصفها مكي ونصفها مدني وقيل ثلاث ايات نزلت باحد بين مكة والمدينة
في قصة حمزة وهي قوله تعالى وان عاقبتم الى اخر السورة وهي مائة وثمان
وعشرون اية وكلماتها الف وثمان مائة واحدي واربعون كلمة وحروفها
ستة الاف وثمان مائة وسبعة احرف وفاقتون وفارهون وتشاقون
بغيريا ورف لاشي بعد الفا الا الهمز لا غير وتتقيوا بواو والف
وكي لا منفصل وايما بوجه موصول وايتاي ذي القربي بزيادة
يا وبنعمت الله هم يعرفون نعمت الله واشكروا نعمت الله بالتا
المحرورة وان ما عند الله مقطوع عما يشركون ذكر في يونس ينزل
ذكر في البقرة رؤف ذكر في البقرة قرا ينبت بالياء التحتية والشمس
والقمر والنجوم مسخرات بالقصر ذكر بالاعراف يذكرون ذكر في الانعام ان
تاتيهم ذكر في الانعام ان اعبدوا ذكر كسر النون في البقرة قرا
لا يهدي بضم الياء التحتية وفتح الدال يوحي اليهم ذكر في يوسف

بضم الياء التحتية بدل الواو
وفتح الحاء ٥

حسن ادغم ابو عمرو في هذه السورة اربعة
وخمسين حرفا وسخر لكم والنجوم مسخرات
يخلق كمن يعلم ما يعلم ما قيل لهم انزل ربكم
الملائكة ظالمي وقيل للذين ماذا انزل ربكم
الانهار لهم الملائكة طيبين امر ربك
ربك كذلك ليبين لهم نقول له اكبر لو
لتبين للناس يعلمون نصيبا البنات سبحانه
من القوم من سوء زين لهم فهو وليهم
لتبين لهم سبل ربك خلقكم العمر لكيلا
يعلم بعد علم جعل لكم مما بنيه مواضع
ورزقكم بنعمت الله هم هو ومن خلاق عنه
يعرفون نعمت الله يوذن للذين
العذاب بما والبغي يعظكم بعد توكيدها
يعلم ما عند الله هو اعلم بما رزقكم من
بعد ذلك يحكم بينهم سبيل ربك اعلم بمن
اعلم بالمهتدين ٥

لوقوف ذكر في البقرة قرا او لم يروا الم يروا في السورة يا بالغيبة
قرا تتقيوا بتاء التانيث قرا مفرطون بفتح الراء قرا اسقيكموها
وفي قد افلح بضم النون يعرشون ذكر كسر الراء في الاعراف الم يروا
ذكر قبيل قرا يوم ظعنكم بفتح العين الذين ذكر بالامالة
تذكرون ذكر في الانعام بعد تزكيها ذكر في الادغام الكبير
قرا ويحزن الذين بياء التذكير بما يثرل ذكر في البقرة يلحدون ذكر
بالاعراف قرا ما فتنوا بضم الفا وكسر الواو من اضطر ذكر كسر
النون في البقرة قرا في ضيق بكسر الضاد وكذا في النمل ٥
سورة الاسرا مكية وهي مائة واحدي عشرة اية كلماتها الف
وخمسمائة وثلاثون كلمة حروفها ستة الاف واربعمائة وستون
حرفا وفيها طين بغير الف وقد تقدم وباثبات الالف يا
سبحان ربي واحزن والمهتد بغير يا والاقصى ثابت الالف يا
ويدع الانسان بالشر بغير واو اسري ذكر الامالة في
الامالة قرا الا يتخذوا بياء الغيبة قرا ليسوءوا وجوهكم بفتح
الياء التحتية وضم الهمزة ممدودة وينشر ذكر في ال عمران قرا يلقاه
بفتح الياء التحتية وسكون اللام وتخفيف القاف اقرا ذكر
استثناء من البدل في الادغام الكبير محضورا انظر ذكر كسر

قرا السوسي في الوصل يا بالامالة الراء والهمزة
وله ايضا فتح الراء وامالة الهمزة وله ايضا
امالة الراء وفتح الهمزة ٥

حسن ادغم ابو عمرو في هذه السورة اربعة
وثلاثين حرفا انه هو وجعلناه هدى
كما بكم كون نهلك قرية لمن نريد ثم
فاولئك كان كيف فضلنا اعلم بما وات
ذا القربى بخلاف عنه نحن نرزقهم
اولئك كان ذلك كان جهنم ملوما
العرش سبيلا بخلاف عنه اعلم بما
اعلم بكم اعلم بمن ربكم كان كذب بها
في البحر لتبتغوا فتخرقكم كلت تركن
الممات ثم اعلم بمن امرني عليك كبيرا
نوصل لكم حتى تفجرلنا نوصل لوقبيلا
وجعلهم خوارين رحمة فقال له قال الله
الاخرة جينا التعلم من قبله ٥

التنوين في البقرة قرا ايبا لعن بتشديد النون مفتوحة ولا الف قبلها
قرا اِفِ بكسر الفا بغير تنوين حيث جاء قرا خطاءً بكسر الخاء
المعجمة وبسكون الطا المهملة قرا فلا يشعر بياء التذكير قرا با
قسطاس بضم القاف حيث جاء قرا كان سيئة بتاء التانيث منونة
قرا ليذكروا بتشديد الذال والكاف مع الفتح فيهما قرا كما تولوا
اذ ابتا الخطاب قرا عما يقولون علوا بيا الغيبة تسبح بتاء التانيث
الاستفهامين ذكري الوعد ثور اذكر فتح الراي في النساء
قل ادعوا ذكر ضم اللام في البقرة اذهب قتن ذكر ادغام الباء
في الفا في الادغام الصغير قرا ورجلك بفتح الرا وسكون الجيم
قرا ان تخسف بكم او نرسل ان يعفو كم نرسل فنغرقكم بالنون
في الجيم في هذه اعني ذكر الامالة محضة في الامالة قرا خلقنا بفتح
الخا المعجمة وسكون اللام من رسلنا ذكر سكون السين في الامالة
وتنزل ذكري في البقرة وناى ذكري في الامالة قرا حتى تفجر بضم
الفوقية وفتح الفا وكسر الجيم مشددة قرا قل سبحان ربي قل
ادعوا او ادعوا ذكر ضم اللام من قل والواو او ادعوا في
البقرة فيها يا ال صافة ربي اذا فتحها ابو عمرو والذوايد ثنتان
اخرتن الي هو المهتد ومن حذفها وقفا واثبتها وصلا ٥

ايذا اينا بالاستفهام فيهما اي بعد الهمزة الاولى المفتوحة وتسهيل الهمزة الثانية المكسورة اي تحقيق الاولى وتسهيل الثانية وادخال الف بينهما ٥

اميال السوسي الهمزة من ناى في الاسرا وجعل السجده محضة بخلاف عنه ٥

من حم

سورة الكهف مكية وهي ماية وخمس ايات كلماتها الف وخمسماية وسبع
وسبعون كلمة حروفها ستة الاف وثلاثماية وستون حرفا ٥ فيها
تزاور وفسا زكية تذروه الرياح وفلا تصحبني بغير الف ولدنا
بلام موصولة من غير الف وتدعهم الي الهدي بغير واو لكنا بالف
بعد النون وفيها المهتد ويهدين وان ترن وبوتين وتبغ وتعلمن
في المستة بغير يا وهن روايد كما في عمرو والف نجعل لكم بغير ف
وما لهذا الكتاب منفصلة ولا تقولن لشاي بالف بعد الشين
قرا من لدنه بضم الدال واسكان النون ويبشر ذكري في العمران
قرا مرفقا بكسر الميم وفتح الفاء قرا تزاور بتشديد الزاي
والف بعدها وتحسبهم ذكر كسر السين في البقرة ولبثتم
بتخفيف اللام بعد الميم مرعيا ذكر سكون العين في العمران
لبثتم ذكر ادغام المثلثة في المثناة في الادغام الصغير قرا
بورقكم بسكون الرا قرا ثلاثماية بالتنوين قرا ولا يشعر بياء
التذكير وبرفع الكاف بالعذاة ذكري في الانعام اما لكلما اذا
وقف عليها الكلها ذكر سكون الكاف في البقرة قرا ثم ليقطع بسكون
الميم في الموضعين ولم تكن لهفة بالتا الفوقية قرا الكنا هو الله
ربي في الوصل بحذف الالف واذا وقف اثبتها قرا لله الحق برفع

ادغم ابو عمرو في هذه السورة احدى وثلثين حرفا الكهف فقالوا نحن نقص اظلم ممن اعلم بالبشر اعلم بهم اعلم بعددهم اعلم بالبثوا لامبدل لكلماته تزيد زينة الظالمين نارا فقال الصاحبة قال له صاحبه جنتك قلت نجعل لكم عن امريه بالباطل ليدحضوا اظلم ممن ذكر لنجعل لهم العذاب بل لا ابرح حتى فاتخذ سبيله قال لفتاه واتخذ سبيله قال له قال لا قال لو وسنقول له تطلع على نجعل لكم الكافرين نزلا جهنم بما ٥

القاف قرا خيرًا منها بغير ميم بعد الهاء مع فتح الهاء قرا الرياح بالجمع
قرا تسيّر الجبال بتا التانيث مضمومة وفتح الياء التحتية مع التشديد
الجبال برفع اللام مال هذا ذكر في الوقف على المرسوم ويوم
يقول بالياء ورا المجموعون ذكر في الامالة قِبَلًا بكسر القاف
وفتح الموحدة قرا المهلكيهم برفع الميم وكذا مهلك في النمل وما اشتمل
بكسر الهاء قرا مما علمت رشدًا بفتح الراء والشين قرا فلا تسئلني
بسكون اللام وتخفيف النون والياء ثابتة وقفا ووصلا
قرا لتغرق أهلها بضم تا الخطاب وكسر الراء ونصب اللام من اهلها
قرا زاكية بالف بعد الزاي وتخفيف التحتية قرا نكرًا بسكون
الكاف حيث جا قرا من لدني بضم الدال وتشديد النون قرا
لتخذت بتخفيف الفوقية وكسر الخا المعجمة وادغام الذال في التا
قرا ان يبدلها بفتح الموحدة وتشديد الدال وكذا في التحريم ون
والقلم قرا رحمًا بسكون الحا المهملة قرا فاتبع بهمزة الوصل
بعد الفا وتشديد الفوقية وكذا ثم اتبع قرا حمئة بغير الف
بعد الحا وهمزة مفتوحة قرا بين السدين وبينهم سدًا بفتح السين
قرا يفقهون بفتح التحتية وفتح القاف قرا يا جوج ومأجوج
بغير همز حيث جاء اي بالف بعد التحتية وبعد الميم قرا خرجا

وقف ابو عمرو على الالف بعد الميم من مال هذا

بإسكان الراء ولا الف قرا بينهم سدًا بفتح السين قرا ما مكني بنون
واحدة مشددة قرا بين الصدفين بضم الصاد والدال قرا
دكًا بالتنوين في الوصل وفي الوقف على الف التنوين قرا قبل
أن تنفد بتا التانيث يا ات الاضافة تسع زكي اعلم برني احدًا
زكي ان برني احدًا سخدني ان عصيت صبرًا ثلاثة من دوني
اولياء سكن ابو عمرو سخدني وعصي ووقف الباقون الزوايد
ست المهتد ان يهدين ان يؤتين ان تعلمن ان ترك
ما كتابيه حذفهم وقفا واثبتهم وصلا سورة مريم عليها السلام
مكية وهي تسعون وثمان ايات وكلماتها مايتان واثنان وستون
كلمة وحروفها ثلاثة الاف وثمانمايه وحرف وفيها تسقط بحذف
الف وريا بصورة همزة بلا الف ولأهب لكِ بلام الف ورحمت
ربك بالتا هيعص ذكر في الامالة رحمت ربك ذكر في الوقف
على المرسوم قرا يرثني ويرث بسكون المثلثة قرا عتيًا وجثيًا
وصليًا برفع اوله اي الميم والجيم والصاد قرا وقد خلقتك
بضم الفوقية بعد القاف قرا ليهب بالياء التحتية بعد اللام
قرا نسيًا بكسر النون قرا من تحتها بفتح الميم وفتح الفوقية
بعد الحا قرا تساقط بتشديد السين قرا قول الحق برفع اللام

بامالة الهاء واليا بخلاف له في اليا محضة لا

ادغم ابو عمرو في هذه السورة ثلثة وثلثين حرفا ذكر رحمت قال رب العظم مني الراس شيبا وفيه تخيير قال رب خذلكذا قال كذلك قال ربك قال رب الكتاب بقوة فتمثل لها رسول ربك كذلك قال ربك قد جعل ربك النخلة تساقط لقد جيت شيا وفيه خلاف تكلم من في المهد صبيا يقول له فاعبده هذا لخن نزك قال لابيه من العلم ما ساستغفر لك اخاه هرون نبيا بامر ربك لعبادته هل اعلم للذين هم واحسن نديا قال لاوتين العالمات سيجعل لهم

بعد الواو وقرا وَاَنَّ اللهَ بفتح الهمزة بعد الواو يا اَبَتِ ذكر في الوقف
على المرسوم قرا مُخْلِصًا بكسر اللام يُدْخَلُونَ بضم التحتية وفتح الخا وقد ذكر
قرا يَذَّكَّرُ الاصل بتشديد الذال والكاف قرا ثم يُنَجِّي بضم النون الاولى
وفتح الثانية وتشديد الجيم قرا اخِذَ مَتَاعَنَا بفتح الميم قرا وَلَدًا بفتح الواو
واللام هنا وفي الاحقاف الرُّجُوفُ قرا تَكَادُ بتا التانيث تَتَفَطَّرُ
بالنون الساكنة بعد التحتية وفتح الفا وكسر الطا مخففة وكذا في
الشوري يَتَشَقَّقْنَ بذكر ضم الفوقية وفتح الموحدة وتشديد الشين
مع الكسر في العمران يا اَتَ الاضافة بِنْتَ من وَرَايِ انه
اِنِّي اعوذ اِنِّي اَخَافُ اَتَانِي بالمد رَبِّي انه سكن ابو عمرو من وراي
وفتح الباقون سورة طه مكية وهي تسعون وثمان ايات
وكلماتها الف وثلاثمائة كلمة حروفها خمسة الاف حرف وفيها
الارض مهدًا ووعدتكم وجئت عدن بغير الف والابتعن
وبالواو بغير يا واتوكاءُ ولا تظمؤا بواو فيهما ومن اناي
الليل بزيادة يا ووصلوا بِتَنُوءُ وحذف الف الفه وبحث
الهمزة واو وذكر اماله الها من طه في الاماله وذكر اماله الاسارى
في الاماله قرا لِاَهْلِهِ امكثوا بكسر الها الاخيرة في الوصل وكذا في
القصص قرا اِنِّي آنَسْتُ بفتح الهمزة من اني قرا طُوًى بغير تنوين

ادغم ابو عمرو في هذه السورة ثمانية وعشرين حرفا فقال الاهدل
نودي يا موسى قال ربه نبجعل كثيرا وتذهبون كركم كثيرا الكاف كثيرة
لتضنع على ما كلي قال الا قال ربنا جعل لكم الي الكاف قال لهم
اليوم مَنْ استعلى كبيرا حرف الحرة سجدا اذن لا
ليقولن قال لهم ان لبثتم الا اهوى وسبعة اذ عند اعلى
اذن له يعلم ما بين ايدي من قبل قال ربه ربكم قبل النهار لعلكم
نحن نرزقك

قرا بِهَادٍ بكسر الميم وفتح الهاء وبعدها الف وكذا في الزخرف قرا
سِوًى بكسر السين واذا وقف اماله ها بين بين قرا فَتَحْتَكُمَ بفتح التحتية
والحا المهملة قرا اِنْ هٰذَانِ بتشديد النون من ان وبعد الذال بالتحتية
ساكنة قرا فَاجْعَلْ بهمزة الوصل بعد الفا وفتح قرا بِكِتَابِي بالف
بعد السين المفتوحة وكسرها المهملة آمنتم ذكر في الاعراف
قرا السُّوَيٰ بالتنوين بسكون الها وهو على اصله بابدال الهمزة الساكنة
الفا قرا لَا تَخَافُ بفتح الخا المعجمة والف بعدها قرا اَنْجَيْنَاكُمْ وهو
وَوَعَدْنَاكُمْ مَا رَزَقْنَاكُمْ بالف بعد النون في الثلاثة وذكر في
البقرة حذف الالف قبل العين قرا فَيَحِلَّ بكسر الحا المهملة وكسر
اللام الاولى من يَحْلِلْ قرا بِمِلْكِنَا بكسر الميم قرا حُمِّلْنَا بضم الحا
المهملة وفتح الميم المخففة قرا يَبْشُرُوا بيا الغيبة فيهنّ ذكر ادغام
الذال في التا في الادغام الصغير وكذا فَاذْهَبْ فَاِنَّ بادغام
بالجزم في الفا قرا لَنُخَلِّفَنَّهُ بكسر اللام قبل الفا قرا نَفْخُ بنونين
قبل الفا ثم ذكر ادغام المثلثة في التا المثناة في الادغام
الصغير قرا فَلَا يَخَافُ بالف بعد الخا المعجمة قرا وَاَنَّكَ بفتح
الهمزة قرا تَرْضَى بفتح التا قرا اولم تاتهم بتا التانيث يا اَتَ
الاضافة ثلاثة عشر اِنِّي اَنَسْتُ اِنِّي اَنَا اِنِّي انا لنفسي اذهب

الميم مح
حشه
هنا همزتان مفتوحتان الاولى محققة
والثانية مبدلة الفا وادخال الفين بينهما

في ذكري اذهبا الي اياتكم ولا تنيا في ذكري ان وليتما الي يسار
على عيني اذ راسي اني اخي اشدد حشري ثنتي اعمى سكن ابو عمرو
وفي فيها وحشرتني اعمي وفتح الباقين الزوايد واجمة الاشتعل
حدثها وتفانا واثنتها وصلا سورة الانبيا عليهم السلام مكية
عدد آيها مايتان واثنى عشر اية كلماتها الف ومايتان وثمان وستون
كلمة حروفها اربعة الاف وثمان مايتة وثمانية وتسعون حرفا
وفيها جذاذا ويسرعون في الخيرات وحرم على غير الف فاعبدوا
بغير يا افاين مت بيا بعد الالف وزيادة واو في ساقربكم
بعد الفا وكذلك نجي المومنين بنونين واحدة قرا قل ربي
وقل رب بضم القاف والالف بينها وبين اللام الساكنة يوحى
اليهم ويوحى اليه بذكر ضم التحتية وفتح الحا المهملة في يوسف ولا يسمع
الصم بفتح التحتية ورفع ميم الصم قرا شقا لنصب اللام وكذا
في لقمان وصيا بذكر في يونس قرا جذاذا بضم الجيم قرا اني لكم
بكسر الهمزة بغير تنوين وقد ذكر قرا يحصنكم بضم التحتية بعد اللام
قرا وحرام بفتح الحا المهملة والرا والف بعدها ياجوج ومايجوج
ذكر في الكهف قرا للكتاب بكسر الكاف وفتح الفوقية والف
بينهما على التوحيد الزبور ذكر فتح الزاي في النسا ثم رب

حسه
ادغم ابو عمرو في هذه السورة سبعة احرف يعلم ما ذكر بهم يستطيعون نصر قال لابيه قال لقد يقال له ويعلم ما ن

الاولى مضمومة والثانية ساكنة مخفاة عند الجيم وتخفيف الجيم صح

من سورة مد

ذكر اول السورة يا آت الاضافة ادبع إني الهة من محي متى الضر
عبادي الصالحون سكن ابو عمرو ومن محي وفتح الباقين سورة الحج
مكية الا ثلاث ايات نزلت بالمدينة في علي بن ابي طالب وعبيدة
ابن الحارث ومبارزتهم مع عتبة بن ربيعة وشيبة بن ربيعة
والوليد بن عتبة وهي قوله تعالى هذان خصمان اختصموا في ربهم
الى الحريق وهي ثمانية وتسعون اية كلماتها الف ومايتان واحدى
وتسعون كلمة حروفها خمسة الاف ومايتة وخمسة وسبعون حرفا
وفيها ان الله يدفع ولولا دفع والذين يقتلون وسكرى وما هم
بسكرى بحذف الالفات من جميع ذلك وفيها والباد وتكبير
وان الله هاد الذين بغير ياء ومن تولاه بلام الف ويدا ك
بالف ثابتة وان لا تشرك بنون وان ما يدعون من دونه بقطع
ولكيلا موصول قرا سكارى وما هم بسكارى بضم السين وفتح
الكاف وبعدها الف وذكر امالة الالف بعد الرا في الامالة
ليتصل ذكر فتح التحتية في ابراهيم قرا ليقطع وليقضوا بكسر اللام
قرا سواء بالرفع وكذا في الجاثية قرا وليوفوا وليطوفوا باسكان
اللام قرا منسكا بفتح السين في الحرفين قرا يدفع بفتح التحتية
وسكون الدال وفتح الفا ولا الف بين الدال والفا قرا اذن

حسه
ادغم ابو عمرو في هذه السورة اثنين وثلثين حرفا الساعة شي الناس سكارى ليبين لكم في الارحام ما النعر لكيلا يعلم من بعد علم بان الله هو والاخرة ذلك الصالحات جنات فيها الناس سوا العاكف فيه لابراهيم مكان يدفع عن اذن للذين كان تكبير عند ربك كالف يحكم بينكم عاقب بمثل عوقب به بان الله هو من دونه هو وان الله هو العلي سخر لكم تفلح على اعلم بما يحكم بينكم يعلم ما تعرف في يعلم ما بين جهاده هو بالله هو

بضم الهمزة وكسر الدال قرا يُقَتِّلُونَ بالف بعد القاف وكسر
الفوقية قرا وَلَوْلَا دفع بفتح الدال وسكون الفا ولا بينهما قرا
لَهُدِّمَتْ بتشديد الدال وذكر ادغام تا التانيث في الصاد في
الادغام الصغير فكما بين ذكر في الوقف على المرسوم وفي ال
عمران قرا اَهْلَكْتُهَا بتا موقية مضمومة بعد الكاف قرا ما تَحْذَرُ
بتا الخطاب قرا مُخْرَجِينَ بتشديد الجيم ولا الف بينها وبين العين
وكذا في سبا قرا يَدْعُونَ من دونه بياء الغيبة وكذا في لقمان
لرؤف ذكر في البقرة توجيه الامور ذكر ضم التا وفتح الجيم في البقرة
فيها يا اضافة يَتَّخِذُ بالطاء بين سكنها ابو عمرو فيها يا زايد
والباد وكسر اثبتها وصلا وحذفها وقفا سورة المؤمنين

حشو ادغم ابو عمرو في هذه السورة اثني عشر حرفا القيمة تبعثون قال رب لعلي قال رب ارجعون واخاه هرون الوسوسة بشرين وبين سابع اعلم قال رب فلا انساب بينهم عدد سنين اخرا

مائة وثمانية عشر اية نزلت بمكة واية نزلت بالمدينة وهي واد
سلنا موسى واخاه هارون الى اخرها قاله عطا كلماتها
الف وثمانية واربعون كلمة حروفها اربعة الاف وثمان مايه
وحرفان وفيها العظم محذوف الالف ومثله انشانه ومثله
سَيَقُولُونَ وكذلك في الموضعين بغير يا وكذا فاتقون وان
يحزنون وارجعون وتكلمون والملوا الاول بالواو والالف
وهيهات هيهات بتا مدودة وتنوانيه الالف قرا الا ما ناتهم

وقف ابو عمرو على الياءس فكاين ٥

بالف بعد النون على الجمع وكذا في المعارج قرا على صلواتهم بالجمع قرا
عظاما والعظام بكسر العين وفتح الظا والف بعد الظا على الجمع
قرا سيا بكسر السين قرا تنبت بضم الفوقية وكسر الموحدة تسقيكم
ذكر ضم النون في النحل قرا مُنزلون برفع الميم ونصب الزاي
وهيهات هيهات ذكر الوقف على التاني الوقف على المرسوم قرا
تنزا بالتنوين في الوصل واذا وقف اما ل على اصله في ذوات
الرا لخلف عنه والفتح اقوى بريوة ذكر ضم الرا في البقرة
قرا وان هذه بفتح الهمزة قرا تعزون بفتح الفوقية وضم الجيم ايذانا
بالاستغنا عن بنا وقد ذكر في الرعد قرا سيقولون الله في التاني
والتالث بهمزة الوصل قبل اللام الجليل واما الاول فبغير همز الوصل بلا
خلاف قرا عالم الغيب بكسر الميم قرا شقوتنا بكسر الشين المعجمة المثلثة
وسكون القاف قرا سخريا بكسر السين المهملة قرا انهم هم بفتح الهمزة
قرا قال كم بفتح القاف واللام والف بينهما وكذلك قال ان لبثتم
ذكر ادغام المثلثة في التاني الادغام الصغير فيا يا اضافة
لعلي اعمل فتحها ابو عمرو سورة النور مدنية وهي اربع وستون
اية كلماتها الف وثلاثمايه وستة عشر كلمة حروفها خمسة الاف وستمايه
وثمانون حرفا وفيها ويدرا عنها بواو والف وان لعنت الله عليه

حشو ادغم ابو عمرو في هذه السورة احدي وثلاثين حرفا مايه بعد الخمسة عشر اربعة شهدا من بعد ذكر اربعة شهدا عند الله هم وتحسبونه هينا ان تتكلم بهذا ان الله هو حتى تؤذن لكم قيل لكم يعلم ما يعلنون لكا يكادزيتها الامثال للناس والامال رجال والابصار ليجزيهم فينصيب به يكاد سنا يذهب بالابصا خلق كل من بعد ذكر ليحكم بينهم فيها الرسول لعلكم الحلم تتقد من بعد صلاة العشا لا يرجون نكاحا البعض شانهم يعلم انتم عليه ٥

بالتاء المجرورة وفيها المشكوة بالواو والالف غير ثابتة في ما اقض
ويصرفه عن من شاء منقطوع قرا وفرضناها بتشديد الراء تذكرون
ذكر تشديد الذال في الادغام مايه جلده ذكر ادغام التاء في الجيم
في الادغام الكبير وكذا بارجعه مشهدا ادغام التاء في الشين وكذا
من بعد ذلك خطوات ذكر سكون الطاء في البقرة قرا يوم ترشهد
عليهم بتا التانيث بيوتا وبيوتكم ذكر ضم الوحدة في البقرة
قرا عيرا ولي بكسر الراء ايه المومنون ذكر الوقف عليها بالالف
في باب الوقف قرا دِرِيٌّ بكسر الدال والمد وهمزة مضمومة ثم قد
بفتح الفوقية والواو وتشديد القاف قرا يسبح بكسر الموحدة مع التشديد
قرا ويتقه بسكون الهاء قرا ثلاث عورات برفع المثلثة قبل العين سورة
الفرقان مكية وهي سبع وسبعون اية كلماتها ثمانمايه واثنان وتسعون
كلمة نحو فيها ثلاثة الاف وسبعمايه وثلاثة وثمانين حرفا وفيها الربع وسرجا
وذرتينا بغير الف في الثلاثة قل ما يعبوا ويدعوا بالواو والف
وما لهذا الرسول منقطوع الوقف عليها هذا على الالف ذكر
في الوقف قرا يأكل منها بالياء التحتية قرا ويجعل لك بسكون اللام
الاولى وادغامها في الثانية وذكر ادغام الحاء في القاف
في الادغام الكبير وكذا الادغام التاني السين ضيقا ذكر تشديد

ادغم ابو عمرو في هذه السورة ثمانية عشر حرفا للعالمين نذيرا وخلق كل شيء جعل لك ونجعل لك قصورا كذب بالساعة بالتاء سعيرا فجعلناه هباءً الملائكة تنزيلا اخاه هرون ذكر كثيرا يرجون نشورا الهه هواه وبكر كيف جعل لكم الليل لباسا ربك قديرا قبلهم ذكر قوما ٥

التحتية مع الكر في الانعام قرا ويوم نحشرهم وما بالنون فما يستطيعون
بيا الغيبة قرا ويوم تشقق بتخفيف الشين وكذا اوفى وتنزل الملائكة
بتشديد الزاي وفتح اللام والملائكة بالرفع نثرا ذكر ضم الثاء في
الاعراف قرا ليذكروا بتشديد الذال والحاء مفتوحة وكذا ان يذكر
قرا لما تامرونا بتا الخطاب قرا سراجا بكسر السين وفتح الراء وبعدها الف
قرا ولم يقتروا بفتح الفوقية وكسر القوقية قرا يضاعف ويخلد بالف
بعد الضاد وجزم الفاء والذال قرا وذريتنا بغير الف بعد الفوقية
على الافراد قرا ويلقون بضم التحتية وفتح اللام وتشديد القاف
يا ات الاضافة ثنتان يا ليتني اتخذت ان قوى اتخذ وافتحها
ابو عمرو سورة الشعراء مكية الا اربع ايات منها والشعراء يتبعهم
الى آخر السورة نزلت في حسان بن ثابت وعبد الله بن رواحة
وكعب بن زهير شعراء رسول الله عليه وسلم وهي مايتان وستة
وعشرون اية والف ومايتان وست وتسعون كلمة وخمسة الاف
حرف وخمسمايه واثنان وسبعون حرفا وفيها ليكة بغير الف
واثبات الالف في سحاد ويهدين ويشفين ويبقين ويحيين و
كذبون واطيعون في ثمان مواطن بغير يا واين لنا لاجرا بالياء
وعلوا بالواو وفي ماهنا منقطوع ذكر ادغام النون من

ادغم ابو عمرو في هذه السورة ثمانية عشر حرفا للعالمين نذيرا وخلق كل شيء جعل لك ونجعل لك قصورا كذب بالساعة بالتاء سعيرا فجعلناه هباءً الملائكة تنزيلا اخاه هرون ذكر كثيرا يرجون نشورا الهه هواه وبكر كيف جعل لكم الليل لباسا ربك قديرا قبلهم ذكر قوما ٥

الله صلى مو

ادغم ابو عمرو في هذه السورة احدى وثلاثين حرفا قال ربكم قال ربكم قال رب اشرح قال الملا من قومه قال الملا من قوم فرعون قال الملا من قوم فرعون ساجدين قال نكرلها نغير قال لاهله بقدر لي من نار لعلكم منها وقال لهم نبيهم ان كنتم من ورثة اخاه هلا قال لهم صالحهم انوبن اتاكم قال رب خلقكم قال ربكم ورب اباءكم الاولين قال رب العالمين رب الله

الين عند الميم في حروف مخارجها قريبه ذكر سكون الهاء بعد
اللام من لهو ذكر لبثت ادغام المثلثة في المثناة في الادغام الصغير
وكذا ادغام الذال في التاء من اتخذت وارجه ذكر في الاعراف
وكذا اتلقف وكذا امنتم قرا حذرون بغير الف بين الحاء والذال
عيون ذكر ضم العين في الحجر قرا كل رفق بتخييم الواو وترقيقها والو
جهان يحيحان قرا الاخلق بفتح الخاء وسكون اللام قرا وهيئ
بغير الف بين الهاء والراء قرا اصحاب الايكة بهمزة الوصل الساقطة
في الوصل وسكون اللام فهمزة مفتوحة وجر التاء وكذا في ص
قرا بالقطاب بضم القاف وقد ذكر في الاسرا قرا نزل به الروح
الامين بتخفيف الزاي ورفع الحا من الروح والنون من
الامين قرا اولم يكن لهم اية بياء التذكير ونصب التاء قرا وتوكل
بالواو وقبل التا الشاة يتبعهم ذكر في الاعراف يا ات الاضافة
ثلاثة عشر اني اخاف كلا اما ذي اعلم بعبادي ايكم بي الالاني
انه ان بعي ومن بعي اجري الا على سكن ابو عمرو وبعبادي ان بعي
ومن بعي ونفخ الباقين سورة النمل مكية وهي خمس وتسعون اية
كلماتها الف ومايتا واربعون وتسع كلمات حروفها اربعة الاف
وسبعمايه وتسعه وتسعون حرفا وفيها طايركم محذوفة الالف

ادغم ابو عمرو في هذه السورة ستة وعشرين حرفا
بالاتفاق وزيدت بها الاولى لانها لغة من تقول من تلقاء مكم
قال ابو زيد سمعت بعض بني سليم يقول من تلقاء مكم
فقلت له ما تصنع بالكاف فقال كما قالت كاف هو
وهو ما قال في المدينة تسعة قال القوم الوط
وثمن حاء قال في المدينة تسعة قال القوم الوط
فقال له رجل منهم ما تقول في الكم وجعل يها مرارا فقال لا يعلم من
ليعلم ما الكاف الميم السكنوا فيه

وبل ادرك كذلك وعشر تابا وكاب بين ثابت الالف اولا ادخله
بزيادة الف بعد اللام الف وبهادي بغير الف وبيا بعد الدال
وادي النمل بغير يا والتدونن بها انا دخي تشهدون بغير يا وايا
فرجون وايتكم باليا والملوا بالواو وفي الثلاثة ذات بهجة حمد
ودة قرا بشهاب قبس بغير تنوين الموحدة قبل القاف راها ذكر في
الامالة قرا فمكنا بضم الكاف قرا من سبا بهمزة مفتوحة من غير تنوين
وكذا في سبا قرا ما يخفون وما يعلنون بيا الغيبة فيهما فالقه
ذكر سكون ها الكناية في بابه قرا لنبيتنه ثم لنقولن بالنون بعد
اللام ونصب القوقية قبل النون الاخيرة واللام بعد الواو
مهلك ذكر رفع الميم في الكهف قرا انا دمرناهم بكسر الهمزة
الله ذكر في المد والقصر قرا اما يشركون بيا الغيبة قرا قليلا
ما يذكرون بيا الغيبة قرا الرياح بالجمع وكذا الثاني من الروم
وفاطر نشرا ذكر ضم النون والشين في الاعراف قرا بل ادرك
بهمزة قطع بعد اللام الساكنة وسكون الدال ولا الف بعدها
ايدا ايانا ذكر الاستفهامين في الرعد في ضيق ذكر نصب
الضاد في النحل قرا ان الناس بكسر الهمزة قرا وكل اتوه بمد
الهمزة وضم القوقية قرا بما يعملون بيا الغيبة قرا من فزع

بغير تنوين يومئذ ذكر كسر الميم في هود وكذا يعملون يا ات
الاضافة لحمس اني انت اوزعني ان مالي لا اني التي اتاني الله
فتح ابو عمرو اني انت اتاني الله وسكن الباقون الزوايد
ثنتان اتدون اتبشرونني وصلا وحذفها وقفا واثبتا اتاني
فاله فيها في الوقف الاثبات والحذف وهي مفتوحة في الوصل
سون القصص كلمة وهي ثمان وثمانون اية والف واربعمايه
واحدى واربعون كلمة وخمسة الاف وثمان مايه حرف
وفيها فارغما بغير الف وان تقتلون وان يكذبون وبالواو
الماين بغير يا اقصا المدينة بالالف لتنوء الالف صورة
الهمزة فان لم يستجيبوا لكم ويكان ويكانه موصولان امرات
فرعون نقلت عين بالتا الممدودة ذكر ادغام النون من
البين في الميم في حروف مخارجها قريبة قرا ونري فرعون
وهامان وجنودهما بالنون من نري مضمومة وفتح الياء ونصب
الاسما الثلاثة قرا وحزنا بفتح الحا والزاي قرا حتى يصدر
بفتح الحتية وضم الدال كسر الهاء من اهله امكثوا ذكر في طه
قرا اوجذوة بكسر الجيم قرا من الرهب بفتح الراء والهاء قرا فذانك
بتشديد النون قرا يصدقني بسكون القاف قرا لا يرجعون

ادغم ابو عمرو في هذه السورة تلثين حرفا الثين تتلوا وتكاد
قال ابو عمرو تغفلون انه هو قال ابو عمرو قال لا قال ابو
من انا لعلكم قال ابو عمرو ويجعل لكما اعلم من هو وجنوده خلاف عنه
بعامر بلغنا من عند الله هو القول لعلي من قبله هم اعلم بالقدر
القدرية الغيرة سبحان الله يعلم ما حصل لكم من قوم موسى قال له
ويقدر يقولا اعلم من اخر لا

نقم الحتية وفتح الجيم قرا ساحران بفتح السين والف بعدها وكسر
الحا المهملة قرا يجبى اليه بيا التذكير قرا افلا يعقلون بيا الغيبة
قرا ثم هو يوم القيامة بضم الهاء ايضا ذكر في يونس ويكان ويكانه ذكر في الوقف
عليهما بالكاف في باب الوقف على المرسوم يا ات الاضافة
اثنا عشر ربي ان اني انت اني انا اني اخاف ربي اعلم كلا
لعلي كلا اما اني اريد ستجدني ان معي ردءا عندي اولم يسكن
ابو عمرو اني اريد ستجدني ان يوم ردءا وفتح الباقون سورة
العنكبوت كلمة وهي تسع وستون اية وسبعماية وثمانون
كلمة وخمسة الاف وسبعون حرفا وفيها التسعة الاولى بالالف
بعد الثين يا عبادي الذين بالبا فاعبدون بغير يا وايكم
لتاتون بالبا قرا اولم يروا بيا الغيبة قرا النشاة بفتح الثين
والف قبل الهمزة حيث جا قرا مودة بينكم برفع التا
من مودة وكسر النون اينكم كلاهما بالاستفهام وذكريا
الرعد رسلنا ذكر سكون السين في المايدة قرا ما يدعون
بيا الغيبة قرا ايت من ربه بالجمع قرا ونقول ذوقوا
بالنون قرا ثم الينا ترجعون بتا الخطاب قرا لنبوينهم
بالموحدة بعد النون الاولى وتشديد الواو وبعدها همزة

قال ابو عمرو في هذه السورة خمسة وعشرون حرفا بالعين
قال لقومه يعذبن ويرحمن فاسئل اذهبي قال لقومه سبتكم قال لم
اعلمهن الا سيكلمك تبتين لكم لهم يعلم بالعلامة تنهى يعلم ما تفعل
ويعلن لم يعلم بالتوت ثم لا تقلن ترقبا والقمر يقبلن ويقدر له
اوكذب بالحق جهنم مثوى

مفتوحة قرا وليمتعوا بكسر اللام سهلنا ذكر سكون الموحدة
في ابراهيم يايات الاضافة ثلاث دني انه يا عبادي
الذين اديني واسكنه فتح ابو عمرو ربي انه وسكن الباقين
سورة الروم مكية وهي تسع وستون اية كلماتها ثمان مايه
وتسعة عشر كلمة حروفها ثلاثة الاف وخمسمايه واربع وثلاثون
حرفا وفيها بهاد بغير يا وثبوت الالف وشفعوا بالواو ومن
ما ملكت وفي مارزقناكم مقطوعان رحمت الله فطرت
الله بتاجرون بلقاي الاخرة بربان يا قرا ثم كان عاقبة
الذين برفع التا قرا ثم اليه يرجعون بيا الغيبة من الميت
ذكر التخفيف في العمران قرا وكذلك تخرجون بضم الفوقية
وفتح الرا قرا للعالمين بفتح اللام قبل الميم فرقوا ذكر في الانعام
يغطون ذكر كسر النون في الحج قرا ليربوا باليا التحتية بعد اللام
مفتوحة قرا ليذيقهم باليا التحتية بعد اللام يرسل الرياح فتثير
ذكر الجمع في الاعراف قرا الي اثر بغير الف بعد الملئكة علي
الافراد من ضعف ذكر ضم الضاد في الانفال قرا لاتنفع
بتا التانيث وكذا في غافر سورة لقمان مكية الا اليتين
فهما نزلتا بالمدينة ولو ان ما في الارض والتي بعدها وهي

احد عشر حرفا خلقكم لا تبديل لخلق الله
يتكلم عامات ذا القربي وفيه خلاف
خلقكم ورزقكم القيم من ياتي يوم اصابه
اثر رحمة الله خلقكم من بعد ضعف
كذلك كانوا ٥

ادغم ابو عمرو في هذه السورة ثلاثة

ثلاث وثلاثون اية وخمسمايه وثمانية واربعون كلمة والف ومايه
وعشر احرف وفيها قصاله ولا تصعر بغير الف وان مايد
عون مقطوع بغمت الله بتاجرون قرا ورحمة الحسنين بالنصب
ليضل ذكر فتح الياي الانعام قرا ويتخذها بضم الذال الحجه
اذينه ذكر ضم الذال في التوبة مثقال ذكر نصب اللام في الانبيا
قرا ولا تصاعر بالف بعد الصاد وتخفيف العين قرا واسبغ عليكم
نعمه بفتح العين وضم الهاء علي التذكير قرا والجرحي بنصب الرا
يدعون ذكر في الحج قرا وينزل الغيث بسكون النون وتخفيف
الزاي وكذا في الشوري سورة السجدة مكية الا ثلاث
ايات نزلت بالمدينة في علي بن ابي طالب في مشاجرة بينه
وبين الوليد بن عقبه قوله تعالي افمن كان مومنا كمن كان فاسقا
الي قوله يكذبون وهي ثلاثون اية وثلاثمايه وثمانون كلمة الف
وخمسمايه وثمانية عشر حرفا لا يستوون بواو واحدة بتوفيكم
باليا بدلا من الالف قرا خلقه بسكون اللام الاستفهامين ذكرا
في الرعد قرا ما اخفي بفتح الياء قرا لما صبروا بفتح اللام قشديد
الميم سورة الاحزاب مدنية وهي ثلاث وسبعون وثلاث ايات
وثمان مايه وخمس كلمة والف وسبعمايه وستة وتسعون

ادغم ابو عمرو في هذه السورة سبعة
احرف وجعل لكم المجرمون تاكسوا اجهنم من
وقيل لهم الاكبر لعلهم اظلم من وجعلناه
هدى ٥

ادغم ابو عمرو في هذه السورة ثمانية احرف
من قبل لا يوتي وقذف في تقول للذي
والموسنات ثم يعلم يا يوذن لكم
اطهر لقلوبكم الساعة تكون ٥

٥١

حرفاه وفيها تظهرون بغير الف الظنونا والرسولا والسبيلا بالف
ولكي لا يكون على المومنين حرج مقطوع ولكيلا يكون عليك
حرج موصول وايما تفقوا موصول الى اولئكم محذوف
الالف على حذف واية الغازن قيس عن مصاحف اهل البصرة
قرا بما يعلون خبيرا يعلون بصير ابيا الغيب فيها قرا الظنونا
والرسول والسبيل بغير الف في الوقف والوصل بخلاف الرسم
قرا لا مقام بفتح الميم وكذا في الدخان في مقام امين قرا لاتوها
بمد الهمزة قرا اسوة بكسر الهمزة حيث جا الرعب ذكر سكون العين
في آل عمران قرا يضعف بتشديد العين ولا الف بينها وبين
الضاد قرا وتعمل بتا التانيث دونها بالنون قرا وقرن بكسر
القاف قرا ان تكون بتا التانيث قرا وخاتم بكسر التا تمنوهن
ذكر في البقرة ترجمة ذكر الهمزة في التوبة قرا لاخلت بتا التانيث
قرا لعنا كثيرا بالمثلثة سورة سبا مكية وهي خمس واربعون
اية وثمان ماية وثلاثة وثمانون كلمة والف وخمسماية واثنى
عشر حرفا وفيها وهل يجازي وبعد بين بغير الف والذين
سعو بغير الف بعد الواو وكالجواب ونكير بغير يا فيهما قرا
عالم الغيب بالف بعد العين وكسر الميم يعزب ذكر ضم الزاي

ادغم ابو عمرو في هذه السورة احد عشر حرفا
يدغم سوادان اذا تقاربا عن كان كاف بعد نون تكلم
ويجعلها ويقدر الوقف عليها كما يقف على الكاف
كان تكبر ٥

يعزب يونس بجرين ذكر في الحج لفي خلق جديد افترى بهمزة القطع
في الوصل ولا ابتدا ان نشا نخسف او نسقط بالنون في الجميع
قرا ولسليمان الريح بنصب الحا المهملة قرا منساته بالف ملسا
بعد السين لسبا ذكر في النمل قرا في مساكنهم بفتح السين و
الف بعدها وكسر الكاف اكل خمط بغير تنوين اللام وذكر ضم
الكاف في البقرة قرا وهل يجازى الا الكفور بضم التحتية
وفتح الزاي ورفع الرا قرا نجزي بتشديد العين ولا الف
بينها وبين الموحدة قرا ولقد صدق بتخفيف الدال بعد
الصاد وذكر ادغام الدال في الصاد في الادغام الصغير
قل ادعوا بضم اللام وقد ذكر في البقرة قرا اذن له بضم
الهمزة وكسر الذال فزع برفع الفا وكسر الزاي مع التشديد
قرا في الغرفات برفع الرا والف بعد الفا على الجمع بجرين
ذكر في الحج لحشرهم ذكر في الانعام قرا ثم نقول بالنون اليوم
ذكر ضم العين في المايدة قرا التناوش بهمزة مضمومة بعد
الالف يا ات الاضافة ثلاثة اجري الا ترى انه عبادي
المتكور فتحهن ابو عمرو ٥ وفيها يا دابة الجواب اثبتها
وصلا وحذفها وقفا سورة فاطر مكية وهي ستة واربعون

ادغم ابو عمرو في هذه السورة عشر حروف
ثلاثة منها يدغم فيها كل نون له الغة جميعا
خلقكم من اخر لتغنوا واسمعهم كان تكبر
الانعام مختلف فلا يدغم في ٥

اية وسبعماية وسبعون كلمة وثلاثة الاف ومايه وثلاثون حرفا
تكبر بغير يا العلما بالواو واذكروا نعمت الله مجرورة وكذلك
ست في المواضع الثلاث منها قرا هل من خالق غير الله برفع الرا
ترجع الامور ذكر التا وفتح الجيم في البقرة الرياح ذكر في الاعراف
بلد ميت ذكر التخفيف في الدعمان رسلهم ذكر سكون السين
في المايدة يدخلونها ذكر ضم التحتية وفتح الخا في النسا قرا الجزري
بضم التحتية وفتح الزاي قرا على بينة منه بغير الف بعد النون
على الافراد قرا وكم الي بهمزة مكسورة سورة يس عليه
الصلاة والسلام مكية وهي اثنان وثمانون اية وسبعماية وعشرون
وسبع كلمات وثلاثة الاف وحرف فاكهون وبقدر بغير الف
يردن بنقد ون بغير يا وكذلك فاسمعون وان لا تعبدوا
بالنون ذكر اظهار النون من يس عند الواو في حروف
مخارجها قريبة قرا تنزيل العزيز بضم اللام قرا من بين ايديهم
سدا ومن خلفهم سدا بضم السين فيهما قرا فعززنا بتشديد
الزاي الاولى لما جميع ذكر تخفيف الميم في هود الميتة ذكر
التخفيف في الدعمان العيون ذكر رفع العين في الحجر ثم ذكر
في الانعام قرا وما عملته بالها بعد الفوقية قرا والقمر برفع

ادغم ابو عمرو في هذه السورة عشرة احرف
من غير غنة في عشر لهم اربعة ارزقكم الطعم
لا يستطيعون نصرهم يعلم ما يعلنون
ان يقول لم

الرا قرا ذرياتهم بغير الف بعد التحتية وفتح الفوقية على الافراد
قرا يخصمون بفتح التحتية والخا المعجمة مختلسة الحركة وتشديد
الصاد قرا في شغل بسكون الغين المعجمة قرا في ظلال بكسر الظا
وفتح اللام الف قرا جبلا بسكون الموحدة مكانتهم ذكر
في الانعام قرا نكسه بفتح النون الاولى وسكون النون
الثانية وضم الكاف مخففة قرا افلا يعقلون بيا الغيبة
وقد ذكر في الانعام قرا ليندر بيا التذكير وكذا في الاحقاف
يا ات الاضافة ثلاثة ومالي لا اني اذا اني امنت بفتحهن
ابو عمرو سورة والصافات مكية وهي مايه واثنان وثمانون
اية وثمانماية وستة وعشرون كلمة وثلاثة الاف وثمانماية
وعشرون حرفا وفيها لتردين وسيهدين وصال الجحيم بغير يا
واينا لتاركوا ابيائنا واينك لمن المصدقين بغير يا وان هذا
لهو البلوا المبين بالواو وامر من خلقنا منفصل ولا الى
الجحيم بزيادة الف بعد اللام الف والصافات صفا فالزاجرات
زجرا فالتاليات ذكرا ذكر الادغام الكبير في بابه قرا بزينة
الكواكب بغير تنوين وحفظا من كل الكواكب قرا لا يسمعون بسكون
السين وتخفيف الميم قرا بل عجبت بضم التاء ابذا ذكرا

ادغم ابو عمرو في هذه السورة عشرة احرف والصافات صفا فالزاجرات زجرا فالتاليات ذكرا
السموات قول ربنا لقد ربنا لهم ذريتهم
قال لا يبيه يا ابت اني رايت

ستفها مين في الرعد قرا اوآبا وانا بفتح الواو قل نعم ذكر فتح
العين في الاعراف المخلصين ذكر كسر اللام في يوسف قرا
ينزون بضم التحتية وفتح الزاي قرا يزفون بفتح التحتية
وكسر الزاي قرا ماذا ترى بفتح الفوقية والراء واماله الالف
على اصله قرا الله ربكم وربّ برفع الاسم الجليل في الثلاثة قرا
عال يا سين بكسر الهمزة وسكون اللام يا ات الاضافة
ثلاث اني ارى لي اذ لحك يستجدي انشا الله سكن يستجد
وفتح الباقين سورة ص مكية وهي تسع وثمانون ايه وعند
الكوفي ست وثمانون وعند البصري مثله وسبعايه واثنان
وثلاثون كلمة وثلاثة الاف وستة وستون حرفا ولا
حين مقطوع ولبكة بغير الف ولما لن بحذف صورة
الهمزة ليذوقوا عذاب وعقاب بغير يا فيهما بنو اعظيم
وبنو الخصم بواو فيهما وآ انزل بغير واو اصحاب
لبكة ذكر في الشعرا قرا من فواق بفتح القاف قرا لجالصة
بالتنوين وليسع ذكر في الانعام قرا هذا ما يوعدون
بيا الغيبة قرا وعساق بتخفيف السين قرا واخر بضم الهمزة
قرا من الاشرار اتخذناهم بهمزة الوصل وان وقف

ادغم ابو عمرو في هذه السورة اثنى عشر حرفا
خزا من رحم وتسعون نعم قال لقد فاستغفر ربه
ليلين نعم ذكر في قال رب اقول لا ملئن جهنم تنكد
قال ربه انظرني

على الاشرار ابتدا همزة الوصل بالكسر سيدي استكبرت
همز استكبر همزة قطع قرا فالحق بنصب القاف يا ات الا
ضافة ست ولي نجحة اني احببت بعدي انك لعشتي الي يلي
من علم مسني الشيطان فتح اني احببت بعدي انك وسكن الباقون
سورة الزمر كلها مكية الا ثلاث ايات نزلت في وحشي
قاتل حمزة وهو الذي ارتد بعد اسلامه وهي قوله تعالى
قل يا عبادي الذين اسرفوا على انفسهم لا تقنطوا الي وانتم
لا تشعرون وهي اثنان وثمانون ايه والف ومايه واثنان وسبعون
كلمة واربعة الاف وسبعمايه وثمانية احرف وفيها من هو كذي
للقسية بغير الف يعبادِ فاتقون فبشر عبادِ الذين بغير يا ويعبادي
الذين اسرفوا باليا وفي ماهم فيه وفي ما كانوا مقطوعتان
وجزو الحسنين بواو والف وجاي بالف بعد الجيم ويا
برضه ذكر في ها الكناية ليضل ذكر فتح الياء في الانعام قرا
امن هو بتشديد الميم قرا سالما بالف بعد السين وكسر اللام
قرا بكاف عبده بفتح العين وسكون الموحدة على التوحيد
قرا كاشفات ضره ممسكات رحمته بتنوين كاشفات
وممسكات ضره بالنصب وكذا رحمته اي بنصب الراء والتا

ادغم ابو عمرو في هذه السورة ثمانية وعشرون حرفا
الكتاب بالحق فمن ظلم بنبهم حجاجهم خلقكم واترك لكم بغلك
جوابه بكذبك قليلا في انا ركض وقيل للظالمين اكبر لعلم
الظالمين كذب بالصدق في جهنم مثوى الشاعة جبهته
تعلم ان الله يعلم بغتة او تقول لو ان الله هدانى
القيمة ترى جهنم مثوى خالق كل بنور ربها اعلم بالمهتدين
المتقين وقال لهم

والها مضمومة فيهما مكانتكم ذكر في الانعام قرا فتحى عليها
الموت بفتح القاف والصاد والتا الفوقية لا تقنطوا ذكر كسر
النون في الحجر حرتي ذكر في الامالة قرا بمفازتهم بغير الف
بعد الزاي على التوحيد قرا تامروني بتشديد النون قرا فتحت
وفتحت بتشديد الفوقية بعد الفا وكذا في سورة النبا يا ات
الاضافة خمس اني اخاف اني امرت الرد الى الله يا عبادي
الذين تامروني اعبد فتح ابو عمرو اني اخاف اراد اني الله وسكن
الباقون فبشر عباد الذين اثبتها السوسي وقفا وفتحها وصلا
وحذفها الدوري في الحالين سورة غافر مكية وهي اربع و
ثمانون ايه ومايتان وتسع وتسعون كلمة وثلاثة الاف وثلاثمايه
وخمسون حرفا وفيها التاد والثلاث واثنتون اهدكم
بغير يا النجوة الضعفوا دعوا بالواو في الثلاث لذا الحاجي
بالالف ويوم هم بارزون بقطوع وشنت الله بتاء مدودة
حم ذكر اماله الحايين بين في الامالة كلمت ربك ذكر في يونس
قرا والذين يدعون بيا الغيبة قرا اشد منهم بها الغيبة
رسلهم ذكر سكون السين في المايدة قرا وان يظهر في الارض
الفساد بغير هز قبل الواو وضم التحتية وكسر الها ونصب الدال

عند ذكر ادغام الذال في التا في الادغام الصغير قرا على
كل قلب بتنوين الموحدة قرا فاطلع برفع العين وصد ذكر
في الرعد يدخلون بضم التحتية وفتح الخا في النسا قرا الساعة
ادخلوا بهمزة الوصل وضم الخا واذا ابتدا بهمزة الوصل ضمها
رسلكم ورسلنا ورسلهم ذكر سكون السين في المايدة
شفع ذكر في الروم قرا ما يتذكرون بالتحتية قبل الفوقية
قرا سيدخلون بضم التحتية وضم الخا قرا شيوخا بضم الشين
يا ات الاضافة ثمان اني اخاف ثلاث ذروني اقتل
ادعوني استجب لعلي اطلع مالي ادعوكم امري الى سكن
ابو عمرو ذروني اقتل ادعوني استجب وفتح الباقون
يا زايدة اتبعون اهدكم حذفها وقفا واثبتها وصلا
سورة فصلت مكية وهي ثلاث وخمسون ايه وسبعمايه و
ست وتسعون كلمة وثلاثة الاف وثلاثمايه وخمسون حرفا
من مرّ من اكامها بغير الف وسبع سموات باثبات الالف
الثانية بين الواو والتا واما الاولى فمحذوفة حيث كان ايئكم
لتكفرون بالياآ التحتية وامن يات مقطوع ونحن اولياكم
بحذف الالف ذكر اماله الحايين بين في الامالة قرا ويوم

ادغم ابو عمرو في هذه السورة ثلثة حروف الطول الا الامر
فانا لها الفن كلا ان خلقنكم انا لهم الخلق الثاني نزغ انه هو
ومعدودة نحن تدعون نزلا الشيطان نزغ انه هو
والفرقا الذكرنا ما فقال الذكر قيل لذكر فاختلفت
من بعد ضرا حتى يتبين لهم

اقتبس من جميع ما الطول الا الامر
ادغم ابو عمرو في هذه السورة ثلثة حروف
بانا لها الفن كلا ان خلقنكم انا لهم الخلق الثاني نزغ انه هو
وقال جل وعلا ان كل كاذبا ولتجدن اخلاق يريد ظلما هلك ثلثة نزل لتنوءن
يا قوم مالي العنا لا جرم اقول لكم كلا يبين العباد انا لهم نحن نبعث
لتصرعوا انه هو المبين لخلق وقال ربكم الملك لتكفرون اخالق كل
جعلوا ورزقكم الطيبات ذلكم خلقكم يقول لرجل لهم جعل لكم

يحشر اعد الله بضم اليا التحتية اعدادا بالرفع ادغما ذكر سكون
الدال واختلاسها في البقرة يلحدون ذكر ضم التحتية وكسر الحا
في الاعراف امن ذكر في باب المقطوع اءعجمي ذكر في باب الهمزتين
من كلمة ان الاولى محققة والثانية مسهلة وادخال الف
بينهما قرا من تحتها بغير الف بعد الراء على الافراد وثاني
ذكر في باب الامالة ياات الاضافة لاثنان شركاي
قالوا ذكر في ان سكن ابو عمرو شركاي وفتح الاخرى
سورة الشورى مكية وهي حم عسق اية وباية وحم كلمة والف
وخمسايه وثمانية وثمانون حرفا يكن الريح بغير الف وكبير مثله
وروضات الجنات باثبات الالف والجوار بغير يا وحزوا
بالواو وشرعوا مثله او من وراي حجاب بزيادة يا ذكر
امالة الحايين بين في الامالة قرا يوحي اليك بكسر الحا تكاد و
يتفطرن ذكر في مريم نونه منها ذكر سكون الهاء فيها الكتابة
قرا يبشر بفتح الشاة تحت وسكون الموحدة وضم الشين مخففة
قرا ما يفعلون بالياء على الغيبة ينزل الغيث ذكر في لقمان قرا
فبما كسبت بالتا قبل الموحدة قرا ويعلم الذين بفتح الميم قرا كبير بفتح
الموحدة والف بعدها وبعد الالف همزة مكسورة وكذا في الحجم

ادغم ابو عمرو في هذه السورة احد عشر حرفا ان الله هو الله هو الذي جعل الليل النهار الصبر الكتاب
بالحق الفصل التقى هو الذي ينزل ما ويبشر الذين حيث
ما تقيم او يرسل رسولا

قرا او يرسل بفتح اللام فيوحي بفتح الياء بعد الحا يها يا راية
الجواري بالتها وصلا ووقفا سورة الزخرف مكية
وهي تسع وثمانون اية وثمانمايه وثلاثة وثلاثون كلمة وثلاثة
الاف واربعمايه حروف فيها قرءنا بغير الف وكذلك اسورة يايه
الساحر بغير الف سبيلهدين واتبعون والطيبون بغير
يا ويتشوا بواو تحت الهمزة والفاحشتمون رحمت ربك
ورحمت ربك خير بتا محدودة فيهما قرا ان كنتم بفتح الهمزة
نهادا ذكر في طه تخرجون ذكر في الاعراف قرا يتشوا بفتح
التحتية وسكون النون وتخفيف الشين قرا عباد الرحمن
بفتح الموحدة والف بعدها وضم الدال قرا قل او لو بضم القاف
وسكون اللام سحريا هنا الاختلاف في ضم السين قرا سقفا بضم
السين وسكون القاف لما ذكر في هود قرا جاءنا بالتوحيد
قرا اساورة بفتح السين والف بعدها قرا سلفا بفتح السين واللام
قرا يصدون بكسر الصاد الهتاهي ذكر في الهمزتين من
كلمة قرا التهى الانفس بغيرها بعد الياء الاخيرة اورثتموها
ذكر في حروف مخارجها قريبه قرا واليه ترجعون بتا الخطاب
قرا وقيله بنصب اللام ورفع الهاء قرا فسوف يعلمون بيا الغيبة

يا ات الاضافة ثنتان تحزنون اولا يا عبادي لافتح ابو عمرو وتحتي
وسكن يا عبادي فيها يا ارض ابلعي وآقلعي وتبعون كهذا احدها وقفا
واثبتها وصلا سورة الدخان مكية وهي ست وخمسون
اية وثلاثمايه واربعة وثلاثون كلمة والف واربعماية واحدى
وثلاثون حرفا ان تزجمون فاعتزلون بغير يا بلوا مبين
بالواو وان لا تعلوا ابتوني بشحن الزقوم بتا ممدودة ذكر اماله
الحايين بين وتراد ب السموات برفع الموحدة اني لهم الذكرى
ذكر في الاماله عذت ذكر في الادغام الصغير فاسر ذكر في هود
وعيون ذكر ضم العين في الحجر وقرا تعلوا بتا التانيث قرا فاعتلوه
بكسر التا قرا ذق انك بكسر الهمزة في مقام ذكر فتح الميم في الا
حزاب يا ات الاضافة ثنتان اني ايتكم توعدون الي فتح
لي اوسكن لي سورة الجاثية مكية وهي ستة وثلاثون
اية واربعمايه وثمان وثمانون كلمة والف ومايه واحدى
وسبعون حرفا ذكر اماله الحايين بين قرا وتصريف الرياح
بالجمع قرا ايات بالرفع فيما قرا ليجزي بالياء التحتية سواء ذكر في
الحج قرا غشاوة بكسر الغين وفتح الشين وبعدها الف تذكرون
ذكر في الانعام قرا والساعة بالرفع لا يخرجون ذكر في الاعراف

ادغم ابو عمرو في هذه السورة اربعة احرف
يغرق كل اذ هم الجحر هزوا اذ هدى

ادغم ابو عمرو في هذه السورة تسعة احرف
على ان اباتا تحذر تكرمها بصار للناس
للعالمين ان سوا الهدى هوا ان اله هزوا

سورة الاحقاف مكية وهي اربع وثلاثون اية وستماية واربع
واربعون كلمة والفان وستماية حرفا وفيها با ثرة وبقدد
على بغير الف فيهما واذكر اخا عاد بالف ثابتة ذكر اماله
الحايين بين وشهد شاهد ذكر في الادغام الكبير لينذر ذكر في
يس قرا بوالديه حسنا بضم الحا وسكون السين قرا كرها بفتح
الكاف وقد ذكر قرا يتقبل عنهم احسن بيا التذكير وضمها وضم
اللام وكذا النون من احسن ويتجاوز بتحتيه مضمومة
اف ذكر في الاسرا وليوفيهم باليا التحتية والحكم ذكر في
الاعراف قرا لا ترى الا مساكنهم بتا الخطاب مفتوحة والاماله
على اصله مساكنهم بنصب النون اوليا اوليك ذكر اسقاط
الهمزة الاولى في الهمزتين من كلمتين يا ات الاضافة اربع
اوزعني ان اني اخاف ولكني اراكم انعدائني ان سكن
ابو عمرو اوزعني وانعدائني وفتح الباقين سورة القتال
مكية وهي تسع وثلاثون اية وخمسماية وثلاثون وتسع كلمات
والفان وثلاثماية وتسع واربعون حرفا وفيها قتلوا في
سبيل الله بغير الف قرا والذين قتلوا بضم القاف وكسر
التا عسيتم ذكر فتح السين في البقرة قرا واملى بضم الهمزة

ادغم ابو عمرو في هذه السورة احرف
العالمين ان ما ما ما لهم زين لهم عذاب قال
العلم اذا ما استقلكم القتال ازينت بين لهم
سول لهم ما تبين لهم

العذاب العذاب من الرسل

وكسر اللام وفتح الياء قرا يعلم اسرارهم بفتح الهمزة قرا نبلوكم حتى نعلم ونبلوا بالنون في الثلاثة الى السلم ذكر في البقرة هاتم هولاء ذكر في المد والقصر سورة الفتح مكية وهي تسع وعشرون اية وحمسماية وستون كلمة والف واربعماية وثمانية وثلاثون حرفا عهد عليه الله وشطبه بغير الف فيهما د اية السود ذكر ضم السين في التوبة قرا ليومنوا بالله ورسوله ويعزروه ويوقروه وتسبحوه يا الغيبة في الجميع قرا فيبوئه بيا التذكير بعد السين قرا ضر انتصب الصاد قرا كلام الله بفتح اللام والف بعدها يدخله ويعذبه ذكر في النساء قرا بما يعملون بصيرا بيا الغيبة قرا شطاه بسكون الطاء قرن بعد الهمزة سورة الحجرات مكية وروي عبد الرزاق انها مدنية وهي ثماني عشرة اية وثلاثماية وثلاثة وثلاثون كلمة والف واربعماية وستة وسبعون حرفا فتبينوا ذكر في النساء تب فاولئك ذكر في حروف قربية المخارج قرا الدوري لا يالتكم بهمزة ساكنة محققة بعد التحتية وابدلها السوسي الفا بصير بما تعملون بتا الخطاب سورة ق مكية وهي خمس واربعون اية وثلاثماية وخمسون كلمة والف واربعماية واربعة وسبعون حرفا

ادغم ابو عمرو في هذه السورة ثلثة عشر حرفا ليغفر لك ما تقدم من والمومنات جنات سيكفر يغفر لمن ويعذب من فعلم ما يعقل لكم فعلم ما ارسل رسوله الكفار رحماء السجود ذكر اخرج شطاه ۵۵

ادغم ابو عمرو في هذه السورة خمسة احرف الامر نعتصم بالاعتاب بئس بالكفر وبئس لتعارفوا يعلم ما ۵۵

ادغم ابو عمرو في هذه السورة ثمانية احرف ونقلها قرنه هذا قال لا تقول لدي تكذبون لدي ۵۵

وعيد والمناد بغير يا والايكة بلام الف وهل امتلات بالف قرا يوم نقول بالنون قرا هذا ما توعدون بتا الخطاب تشقق ذكر في الفرقان ميها راية المناد من اثبتها وصلا وحذفها وقفا سورة الذاريات مكية وهي ستون اية وثلاثماية وستون كلمة والف ومايتان وسبعة وثمانون حرفا ساحر باثبات الالف وكذا طاغوت ليعبدون وان يطعمون ويستعجلون بغير يا بايد بيا بين يوم مقطوع والذاريات ذروا ذكر ادغام التا في الذال في باب الادغام الكبير من المتقاربين وعيون ذكر ضم العين في الحجر قرا مثلها بنصب اللام حديث صيق ذكر الادغام وكذا اذ دخلوا في الادغام الصغير قال سلام ذكر في هود قرا الصاعقة بالف بعد الصاد وكسر العين قرا وقوم نوح بكسر الميم تذكرون ذكر في الادغام سورة والطور مكية وهي تسع واربعون اية وثلاثماية واثنا عشر كلمة والف وخمسماية حرف المصيطرون بالصاد وبسمت بالتا المجرورة قرا وابنائهم بهمزة قطع بعد الواو وسكون الموحدة وسكون النون وبعدها الف مفتوحة بعدها الف ذريا تهم بالف بعد التحتية وكسر الموحدة

ادغم ابو عمرو في هذه السورة خمسة عشر حرفا والذاريات ذروا من انبتكم تالله تفتا وحديث ضيف كذبت قالت قال فما خطبكم اذ هو العليم ما قبل لهم من امرهم ان اتبع هو ۵۵

بعد الالف على الجمع في الاثنين قرا وما الشامم بفتح اللام لا الو
فيها ولا ناثيم ذكر في البقرة قرا ندعو انه بكسر الهمزة تامنا مم
ذكر في البقرة قرا المصيطرون ومصيطر في الغاشية بالصاد
قرا يصعقون بفتح الحتية سورة والنجم مكية وهي احدى وستون
اية وثلاثمائة وستون كلمة والف واربعاية وخمسة احرف ٥
ومنواة بالواو والالف فوقها مارأى ولقد راى بالياء بعد
الالف والنشاة بالالف قبل الهمزة وعن من قبل مقطوع ذكر امالة
روس الاي الياء بين بين والراء محضة في الامالة وكذا راءَ
ورأه قرا ما كذب بتخفيف الذال قرا افتمارونه بضم الفوقية
وفتح الميم والف بعدها قرا ومناة بغير همز وكذا ضيزى يا بير
ذكر في الشورى النشاة ذكر في العنكبوت قرا عادا لولى بغير
تنوين الدال وتشديد اللام مرفوعة هذا في الوصل واذا وقف
على عاد ابتدا بهمزة الوصل الولى وحذف الهمزة ايضا فابتدأ
لولى واثبت ايضا الهمزة وسكن اللام وبعدها هاء مضمومة
الاولى في هذه الاوجه كلها جايزة فاي وجه قرا به كفاه سورة
القمر مكية وهي خمس وخمسون اية وثلاثمائة واربعون كلمة والف
واربعاية وثلاثة وثلاثون حرفا الداع والى الداع بغير يا فيهما

ادغم ابو عمرو في هذه السورة
ثلثة احرف الواو فلا يغنه
يقولون نحن متعد صدق ٥

ادغم ابو عمرو في هذه السورة عشرة احرف
الملائكة تسمية الانثى بنها اعلم كم العلمين
وانه هو اربعون الحديث تعجبون ٥

وتذر بغير يا في الست مواضع ويدع الداع والتي بغير واو
فيهما قرا الى شيء نكر برفع الكاف قرا خاشعا بفتح الخاء والف بعدها
وكسر الشين مخففه فعقرها ذكر التخفيف في الانعام عيونا ذكر ضم
العين في الحجر اولمتى ذكر في الهمزتين من كلمة قرا سيعلمون بيا الحتية
الزوايد ثمانان الداع والى الداع حذفهما وقفا واثبتهما وصلا
سورة الرحمن جل وعلا مكية وهي سبع وسبعون اية وثلاثمائة
واحدى وخمسون كلمة والف وستمائة وستة وثلاثون حرفا اية
الثقلان بغير الف والجوار بغير يا قرا والحب ذو العصف
والريحان برفع الحب وذو والريحان قرا يخرج منهما بضم
الحتية وفتح الراء قرا المنشات بفتح الشين قرا سنفرغ بالنون
اية ذكر الوقف عليها بالالف في المرسوم قرا شواظ بضم الشين
قرا ونحاس بكسر السين مع التنوين قرا يطمثهن بكسر الميم قرا
ذي الجلال بكسر الذال وبعدها ختيه سورة الواقعة
مكية وهي تسع وسبعون اية وثمانمائة وثمانية وسبعون كلمة
والف وسبعاية وثلاثة احرف بموقع بغير الف والنشاة
بالالف واذا امتنا باليا ليس في القران غيره وفي ما لا تعلمون
مقطوع وجنت نعيم بتا ممدودة قرا ولا يترفون بفتح الراي

ادغم ابو عمرو في هذه السورة ثمنية
احرف الذين يخن الخالقون يخن
المنشون يخن نلا اقسم بموا قع
ونجعلتموه جميم ٥

ادغم ابو عمرو في هذه السورة
موضعين يلهث ذلك بان
عيان نخانان ٥

قرا وحوزعين برفع الراو والنون مع التنوين قرا عربا برفع
الرا ذكر الاستهامين في الرعد قرا اواباوتابفتح الواو قرا
شرب الهيم بفتح الشين قرا قدرنا بتشديد الدال النشاة ذكريه في
العنكبوت تذكرون ذكر في الانعام قرا بمواقع بفتح الواو و
بعدها الف وجنت نعيم ذكريه في المرسوم سورة الحديد مدينة
وهي ثمان وعشرون ايه ومايه واربعون كلمة والفان واربعايه
وستة وسبعون حرفا اين ماكنتم مقطوع وتكيلا موصول
ترجع الامور ذكر في البقرة قرا اخذ ميثاقكم بضم الهمزة وكسر
الخاء ورفع القاف ينزل ذكر في البقرة وكذا الروف فيضاعفه
ذكر ضم الفا في البقرة قرا امنوا انظرونا بهمزة الوصل بعد امنوا
قرا لايوخذ بالياء على التذكير قرا وما نزل بتشديد الزاي
قرا ان المصدقين والمصدقات بتشديد الصاد فيهما قرا
ما اتاكم بقصر الهمزة بعني المجي بالبخل ذكر ضم الوحدة وسكون
الخاء في النساء برسلنا ذكريه في المايدة سورة المجادلة مدينة
وهي احدى وعشرون ايه واربعايه وسبعة وسبعون كلمة
والف وسبعمايه حرف ٥ معصيت الرسول بتا ممدودة
في الموضعين ذكر ادغام دال قد في السين في الادغام الصغير

ادغم ابو عمرو في هذه السورة اربعة احرف يعلم ما فيكتب بينهم العظم فان الله هو

قرا يظهرون بتشديد الظاو الهاء ولا الف بينهما الاي ذكريه
المد والقصر قرا وبتناجون بالعوية بعد التحتية وبعدها نون
بعدها الف معصيت ذكريه المرسوم قرا في المجلس بسكون الجيم
قرا انشزوا فانشزوا بكسر الشين فيهما فيها يا اضافة وصلي
ان سكنها ابو عمرو سورة الحشر مدينة وهي اربع وعشرون
ايه واربعماية وخمسة واربعون كلمة وتسعمايه وخمسة عشر حرفا
بنوا الدار بواو وثابتة واخري بحذوفة والهمزة بينهما وليس بعدها
الف اجوا بالواو فاتاهم الله بقصر الهمزة من المجي بلا خلاف
الرعب ذكر سكون العين في ال عمران قرا يخربون بفتح الخاء وتشديد
الراء بيوتهم ذكر ضم الوحدة في البقرة قرا جدار بكسر الجيم وفتح الدال
والف بعدها ممالة على اصله شئ بالامالة بين بين على وزن هلي
خالدين بفتح الدال وكسر النون على التثنية بلا خلاف فيها يا اضافة
اني اخاف الله فحذفها ابو عمرو ٥ سورة الممتحنة مدينة وهي ثلاثة
عشر اية وثلاثماية واربعون كلمة والف وخمسماية وعشرة احرف
بروا بالواو والف الا ان لا يشركن بالنون قرا فيفصل بضم التحتية و
سكون الفا وفتح الصاد مخففة قرا اسوة بكسر الهمزة وقد ذكر في
الاحزاب قرا ولا تمسكوا بفتح الميم وتشديد السين سورة الصف

ادغم ابو عمرو في هذه السورة ستة احرف اعلم ما الصور ربنا ان الله هو

ادغم ابو عمرو في هذه السورة ثلثة احرف اظلم من افتري ان افتري اذ قال لاستانا كالذين نسوا الصور لم

ادغم ابو عمرو في هذه السورة ثلثة احرف اظلم ممن ارسل رسوله الحواريون نحن

٤٠

مدينة وهي اربع عشرة اية ومايتان واحدي وعشرون كلمة وستماية
وستة وعشرون حرفا من التورية ذكر في آل عمران سحر ذكر في
المايدة قرا تمتم ثون ه بالتنوين ونصب الرا قرا يحبكم بسكون
النون واخفاها عند الجيم الخفيفة قرا انصار الله بتنوين الرا وجر
اللام من الاسم الجليل يات الاضافة ثنتان من بعدي اسمه احمد
انصاري الى الله فتح ابو عمرو بعدي وسكن الاخرى سورة الجمعة
مدينة وهي احدي عشرة اية ومايتة وخمس وخمسون كلمة وستماية واثنون
وثلاثون حرفا من قبل يجي ذكر في الادغام التورية والحمار ذكر في الهمالة
من اللهو ومن ذكر في الادغام سورة المنفقون مدينة وهي احدي
عشرة اية ومايتة وسبعون كلمة وسبعماية وثمنون حرفا من ما منطوع
قرا خشب بسكون الشين قرا لووا بتشديد الواو الاولى وسكون
الثانية استغفرت بهمزة قطع وصلا وابتدا قرا واكون بواو ساكنة
بين الكاف والنون المفتوحة قرا ما تعملون بتا الخطاب
سورة التغابن مدينة وهي ثماني عشرة اية واحدي واربعون كلمة
نبؤا بالواو ورسلهم ذكر في المايدة يكفر ويدخله ذكر في النساء
قرا يضاعفه بالف بعد الضاد وتخفيف العين وسكون الفاء ه
سورة الطلاق مدينة وهي اثنى عشرة اية ومايتان وسبع وثمانون

ادغم ابو عمرو في هذه السورة اربعة احرف من قبل لفي العظيم مثل التوراة ثم من الله هو ومن يخلاف عنه

ادغم ابو عمرو في هذه السورة حرفين فطبع على قبل لهم

ادغم ابو عمرو في هذه السورة اربعة احرف خلقكم يعلم ما فيهما الا هو وعلي الله بخلاف عنه

ادغم ابو عمرو في هذه السورة حرفين سكتة

كلمة

كلمة والف وثمان ماية وستون حرفا مبينة ذكر في النساء بالغ با
لتنوين مع الفتح امره بنصب الرا ورفع الها والذي ذكر في
المد والقصر نكرا ذكر في الكهف يبطش ذكر في النسا سورة التحريم
مدينة وهي اثنى عشرة اية ومايتان وتسع واربعون كلمة والف
وستون حرفا ه وان تظهرا بغير الف وصالح المومنين لا شي بعد
الها وامراة نوح وامراة لوط وامراة فرعون بتا ممدودة
وكذلك ابنت عمران قرا عرف بتشديد الرا تظاهرا ذكر في البقرة
جبريل ذكر كسر الجيم في البقرة طلقتن ذكر في الادغام ان يبدله
ذكر فتح الموحدة وتشديد الدال في الكهف قرا صوحا بنصب الوا
وكينه ذكر ضم الحا والف التا على الجمع في البقرة سورة الملك
كلية وهي احدي وثلاثون اية وثلاثماية وخمس وثلاثون كلمة
والف وثلاثماية حرفا ه بغير ياء قرا من تفاوت
بالف بعد الفا وتخفيف الواو هل ترى ذكر ادغام اللام في
التا في الادغام الصغير قرا فصحنا بسكون الحا يتركم ذكر
سكون الرا واختلاسها في البقرة يات الاضافة ثنتان
اهلكني الله ومن معي او فخمها ابو عمرو سورة القلم مكية وهي
اثنتان وخمسون اية وثلثماية كلمة والف ومايتان حرفا قدرين

ادغم ابو عمرو في هذه السورة ثلثة احرف لو نعلم ما فان الله هو
طلقتن بخلاف عنه

ادغم ابو عمرو في هذه السورة يريكم جعل لكم

ادغم ابو عمرو في هذه السورة ستة احرف كلكم يعلمون جعل لكم

ادغم ابو عمرو في هذه السورة خمسة احرف اعلم ان الله على
بالمهتدين الم نهلك ومن نكذب بهذا
الحديث سنستدرجهم

61

بغير الف بايتكم المنون بيائين وان لا يدخلها بالنون ذكر الظاء
نون عند الواو في حروف قريبة المخارج ان اغدوا ذكر كسر
النون لالتقاء الساكنين في البقرة ان يبدلنا ذكر فتح الموحدة
وتشديد الدال في الكهف قرا ليقولنكم بضم التحتية سورة
الحاقة مكية وهي عشرون اية ومايتان وخمس وستون كلمة والف
واربع وثمانون حرفا طغا بالف ثابتة ادراك ذكر الامالة في
يونس كذبت ثمود ذكر ادغام التاء في المثلثة في الادغام الصغير
هل تربص ذكر ادغام اللام في التاء في الادغام الصغير قرا
ومن قبله بكسر القاف وفتح الموحدة قرا لا تخفى بالتاء على التانيث
قرا ما تتلوا تذكرون بتا الخطاب فيهما سورة المعارج
مكية وهي اربعون اية ومايتان وتسع عشرة كلمة وثمانمائة حرفا
لما للقطع قرا سال بهمزة مفتوحة بعد السين المعارج تعرج
ذكر ادغام الجيم في التاء في الادغام الكبير من المتقاربين
ولا يسال بفتح التحتية يوميذ ذكر كسر الميم في هود وذكر
امالة روس الاي في الامالة قرا تراعة بالرفع قرا بشهاداتهم
بعد الف بعد الدال على التوحيد قرا الى نصب بنصب النون
وسكون الصاد سورة نوح عليه السلام مكية وهي ثمان وعشرون

ادغم ابو عمرو في هذه السورة اربعة احرف وهي ويبدو لا اقسم ربّ القول رسول الاول لا احتذا

ادغم ابو عمرو في هذه السورة ثلثة احرف المعارج تعرج فلا اقسم ربّ الاجداث سراعا

ادغم ابو عمرو في هذه السورة ستة احرف ولا توخذ لو قال ربّ لتغفرلهم فلم يزدهم الفسق سراجا جعل لكم

ايه ومايتان واربع وعشرون كلمة وسبعمايه وخمس وخمسون حرفا والمجموع
بغير ياخيلهم بغير الف اذا عبدوا ذكر كسر النون في البقرة وولده بضم
الواو الثانية وسكون اللام قرا ودا بضم الواو وخطاياهم ذكر
في الاعراف يارت الاضافة ثلاثة دعاي الا اني الحق بيتي موسى
سكن ابو عمرو بيتي وفتح الباقين سورة الجن مكية وهي ثمان وعشرون
ايه ومايتان وخمس وثمانون كلمة وسبعمايه وتسعة وخمسون حرفا
فمن يستمع الان بلام الف قرا وانه تعالى بكسر الهمزة الي وانا منا
المسلمون وان المساجد بفتح الهمزة بلا خلاف قرا وانه لما بفتح الهمزة
قرا لبدا بكسر اللام قرا قال انما ادعوا بفتح القاف واللام والف
بينهما يا الاضافة واحدة في احد اقتحما ابو عمرو سورة المزمل
مكية وهي عشرون اية ومايتان وتسعة وتسعون كلمة وثمانمايه وثمانية
وثلاثون حرفا او انقص ذكر ضم الواو في البقرة قرا وطا بكسر الواو
وفتح الطاء والف بعدها وهمزة مسونة مضمونة قرا رب المشرق برفع
الموحدة قرا من ثلثي برفع اللام قرا ونصفه وثلثه بخفض
الفاء والمثلثة وما بعدها سورة المدثر مكية وهي ستة وخمسون
اية ومايتان وخمس وخمسون كلمة والف وعشرة احرف قرا والرجز
بكسر الراء قرا اذا ادبر بنصب الذال والف بعدها وفتح الدال

ادغم ابو عمرو في هذه السورة سبعة احرف سقر لا تبقي ولا تذر لواحة الا هو وما هي بخلاف عنه للبشر لمن شاء منكم تكذب بيوم يشاء الله هو

ادغم ابو عمرو في هذه السورة ثلثة احرف ولا اقسم بيوم القيامة ولا اقسم بالنفس

بفتح ن

ادغم ابو عمرو في هذه السورة حرفا واحدا عند الله هو

قرا مستمر بكسر الفاء قرا وما يذكرون بيا الغيبة سورة القمر
مكية وتسع وثلاثون اية ومايتان وتسع وتسعون كلمة وستمائة
واثنان وخمسون حرفا ه الا بغير نون قبل اللام يتبوا بواو
ناضرة الى بالضاد قرا برق بكسر الراء يخبون ويذرون
بيا الغيبة فيهما قرا تحن بتا التانيث وذكر اماله روس الاي
في الاماله سورة الانسان مكية وهي احدى وثلاثون اية
ومايتان واثنتان واربعون كلمة والف واربعة وخمسون حرفا
ناضرة بالضاد عليهم ثياب محذوف الالف وسلاسلا وقواريرا
باثبات الالف فيهما قرا سلاسلا اذا وقف على اخر الكلمة يقف
بالالف واذا وصل حذفها قرا قواريرا قواريرا اذا وقف
على الالف اثبت الالف واذا وقف على الثاني وقف بغير
الف واذا وصل حذف الالف من الاول والثاني قرا اعالهم
بفتح التحتية وضم الهاء قرا اخضر واستبرق برفع خضر مع
التنوين وجر استبرق مع التنوين قرا وما يشاؤن بيا الغيبة
سورة والمرسلات مكية قال عبد الرزاق مدنية وقيل
نزلت بحراء وهي خمسون اية ومايتان واحدى واثنتان وتسعون كلمة وتسعمايه
وسبعون حرفا ه والملقيات ذكرا ذكرا ادغام التاء في

ادغم ابو عمرو في هذه السورة ثلاثة احرف من الدهر لم يكن شيئا مذكورا لم يبق لهم

ادغم ابو عمرو في هذه السورة اربعة احرف فالملقيات ذكرا لم يكونوا لهم قيل لهم

الذال في بابه قرا اوندرا بسكون الذال قرا وقتت بالواو
والرسم بالالف نخلقكم في ادغام القاف في الكاف الادغام
المحض وادغام الحرف دون الصفة والوجهان صحيحان قرا
فقدرنا بتخفيف الدال قرا جمالات بالف بعد اللام على الجمع
ويحبون ذكر ضم العين في الحرف سورة النبا مكية وهي اربعون
اية ولا كذابا وترابا بغير الف وفتحت ذكر تشديد
الفوقية في الرمز وحساقا ذكر في ص قرا ولا كذابا بتشديد
الذال قرا رب السموات والرحمن برفع رب والرحمن سورة والنازعات
مكية وهي ست واربعون اية ومايتان وتسعة وسبعون كلمة و
سبعمايه وثلاثة احرف ه بالواو بغير يا ذكر الاستفهام في
الرعد وذكر عدم التنوين في طوى واماله روس الاي
في الاماله قرا تزكى بتخفيف الزاي سورة عبس مكية وهي
اثنتان واربعون اية ومايتان وثلاثة وثلاثون كلمة وخمسمايه و
ثلاثة وثلاثون حرفا ذكر اماله روس الاي قرا فتنفعه
بضم العين سورة التكوير مكية وهي تسع وعشرون اية
واربعون ومايتان واربع كلمات وخمسمايه وثلاثة وثلاثون حرفا ه
قرا سجرت بتخفيف الجيم ذكر النفوس زوجت ادغام

ادغم ابو عمرو في هذه السورة ثلاثة احرف والسابحات سبحا فالسابقات سبقا فالمدبرات امرا

قرا لتملك بتخفيف اللام قرا انا لمردودون بهمزة واحدة على الخبر

السورة خمسة احرف النفوس زوجت المودة سئلت فلا اقسم بالخنس لقول رسول الكريم بظنين

السين في الزايين بابه وكذا المؤنة سيئت قرا نذرت بتشديد السين
قرا سعرت بتخفيف العين راه ذكر اماله الهمزة والراي والاماله
قرا بضنين بالظا المشالة والرسم بالضاد سورة الانفطار مكية
وهي تسع عشرة اية وثمانون كلمة وثلثمايتة وسبعة وعشرون حرفا
كاتبين بلا الف قرا فهدى بتشديد الدال ادراك ذكر قرا يوم لا
برفع الميم سورة المطففين مكية وقيل مدنية وقيل نصفها مكي
ونصفها مدني وهي ست وثلاثون اية ومايه وتسع وسبعون
كلمة وسبعمايه وثلاثون حرفا ختمه مسك بغير الف نضخ
النعيم بالضاد وعليين بيا بين ادراك ذكر قرا ختامه بالف
بعد التا الموثقة قرا فاكهين بالف بعد الها سورة الانشقاق
مكية وهي خمس وعشرون اية ومايه وتسع كلمات وسبعماية وثلاثون
حرفا قرا وتصلى بضم اليا التحتية وسكون الصاد وتخفيف
اللام قرا لتركبن بضم الموحدة سورة البروج مكية وهي
اثنان وعشرون اية ومايه وتسع كلمات واربعماية وثمانية
وخمسون حرفا الودود ذو ذكر ادغام الدال في الذال
بابه وكذا انه هو قرا المجيد برفع الدال قرا محفوظ
بجر الظا سورة الطارق مكية وهي تسع عشرة ايه

ادغم ابو عمرو في هذه السورة حرفا واحدا ركبك كلا ش

ادغم ابو عمرو في هذه السورة ستة احرف كتاب الابرار لفي وما يكذب به ه
يشرب بها ش

ادغم ابو عمرو في هذه السورة اربعة احرف انك كادح الى ربك كدحا فلا اقسم بالشفق اعلم بما
ش

ادغم ابو عمرو في هذه السورة ثلثة احرف والمومنات ثم انه هو الودود ذو العرش ش

واحدى وستون كلمة ومايتان وتسعة وثلاثون حرفا آدراك ذكر
الدال ذكر تخفيف الميم في هود سورة الاعلى مكية وهي تسع عشرة
اية واثنان وسبعون كلمة ومايتان واحدى وسبعون حرفا
ذكر اماله ترضى الاولى في بابه قرا قدر بتشديد الدال قرا
بل يوثرون بيا الغيبة سورة الغاشية مكية وهي ست
وعشرون اية واثنان وثمانون كلمة وثلثمايتة واحدى وثمانون
حرفا ه قرا تصلى بضم الموقتة قرا لا تسمع فيها لاغية بضم
التا قبل السين ولاغية بالرفع مع التنوين قرا بمصيطر بالصاد
وذكر في الهود سورة الفجر مكية وهي اثنتان وثلاثون
اية ومايه وتسع وثلاثون كلمة وثلثمايتة واحدى واربعون
حرفا ه كيف فعل ربك ذكر الادغام في بابه وكذا ايقول
ربي قرا فقدر بتخفيف الدال قرا لا يكرمون ولا
يحضون وياكلون ويحبون في الاربعة بيا الغيبة قرا
قرا لا يعذب ولا يوثق بكسر الذال والمثلثة يا ات الاضافة
اثنتان ربي اكرمن وربي اهانن فتحهما ابو عمرو والروايد
ثلاثة في بيرك واكرمن واهانن عن فتحهن ابو عمرو
وقفا واثبتهم وصلا بخلاف عنه في اكرمن واها

ادغم ابو عمرو في هذه السورة خمسة احرف في ذكر فمن كيف فعل ربك بعاد ارم فيقول ربي اكرمن فيقول ربي اهانن فيها ش

والحذف عنهما افضل سورة البلد مكية وقيل مدنية وهي
احدى وعشرون اية واحدى وسبعون كلمة وثلاثمائة وعشرة
احرف قرا نافع رقبة بنصب الكاف ورقبة بالخفض
او اطعم بفتح همزة اطعم وسكون الطاء ولا الف بعد العين
وفتح الميم موصدة ذكر في باب الادغام سورة الشمس مكية
وهي خمس عشرة اية وخمسون كلمة ومايتان وسبعة واربعون
حرفا ذكر اماله روس الاي في بابه قرا ولا يخاف بالواو ه
سورة الليل مكية وهي عشرون اية ذكر اماله روس
الاي في بابه سورة والضحى مكية وهي احدى عشرة اية
واربعون كلمة ومايتان واثنان وسبعون حرفا ه ذكر اماله
روس الاي سورة الم نشرح مكية وهي ثمان ايات
وست وعشرون كلمة ومايتان وخمسون حرفا ه سورة و
التين مكية وهي ثمان ايات واربع وثلاثون كلمة
سورة العلق مكية وهي تسع عشرة اية واثنان وسبعون
كلمة ومايتان وثمانون حرفا ذكر اماله روس الاي
في بابه سورة القدر مدنية وقيل مكية وهي خمس ايات وثلاثون
كلمة ومايه واثنا عشر حرفا قرا مطلع بفتح اللام سورة البينة

ادغم ابو عمرو في هذه السورة حرفا واحدا ان نقال لهم ه

ادغم ابو عمرو في سورة الليل حرفا واحدا وكذب بالحسنى ه

ادغم ابو عمرو في هذه السورة حرفا واحدا علم بالقلم ه

ادغم ابو عمرو في هذه السورة حرفا واحدا القدر ليلة ه مطلع الفجر لم يكن في الوصل

ادغم ابو عمرو في هذه السورة حرفا واحدا البينة

مكية وهي ثمان ايات واربع وتسعون كلمة ومايه وتسعة وتسعون
حرفا قرا البرية بتشديد الياء التحتية في الحرفين سورة الز
لزلة مدنية وهي ثمان ايات وخمس وثلاثون كلمة ومايه وتسع
واربعون حرفا سورة والعاديات مكية وهي احدى
عشرة ايه واربعون كلمة ومايه وتسعه واربعون حرفا
ذكر ادغام التاء في الضاد وفي الصاد وادغام الراي في
اللام في بابه سورة القارعة مكية وهي احدى عشرة
اية وست وثلاثون كلمة ومايه وثمانية وخمسون حرفا ه
سورة الهاكم مكية وهي ثمان ايات وثمانية وعشرون كلمة
ومايه وتسعه عشر حرفا ه قرا لترون بفتح الفوقية سورة
والعصر مكية وهي ثلاث ايات واربعة عشر كلمة وتسعه
وستون حرفا ه سورة الهمزة مكية وهي تسع ايات كلماتها
ثلاثة وثلاثون بحروفها مايه وثلاثون حرفا قرا جمع ملا
بتخفيف الميم بعد الجيم قرا موصدة بالهمز وقد ذكر قرا في
عمد بفتح العين والميم سورة الفيل مكية وهي خمس ايات
كلماتها ثلاثة وعشرون حروفها سبعه وتسعون ذكر ادغام
الفا في الفا واللام في الراي في بابه وذكر ابدال الهمزة الساكنة

ادغم ابو عمرو في هذه السورة حرفين فالمغيرات ضبحا والعاديات ضبحا ه

ادغم ابو عمرو في هذه السورة حرفا واحدا فامه هاوية ه

ادغم ابو عمرو في هذه السورة حرفا واحدا تطلع على ه

ادغم ابو عمرو في هذه السورة حرفين كيف فعل ربك ه

الفا للسوسي **سورة قريش** مكية وهي اربع ايات كلماتها
سبعة عشر حروفها احد وسبعون **سورة الدين** مكية وهي
ست ايات كلماتها خمسة وعشرون حروفها مايه واحد عشر
سورة الكوثر مكية وهي ثلاث ايات كلماتها عشر حروفها
اثنان واربعون **سورة الكافرون** مكية وهي ست
ايات كلماتها سبعة وعشرون حروفها اربعة وتسعون قرا
ولي ديني بسكون الياء **سورة النصر** مدنية وهي ثلاث ايات
كلماتها تسعة عشر حروفها تسعة وسبعون **سورة تبت** مكية و
هي خمس ايات كلماتها ثلاثة وعشرون حروفها احد وثمانون قرا حمالة
الحطب بنصب التاء **سورة الاخلاص** مكية وقيل مدنية وهي اربع ايات
كلماتها خمسة عشر حروفها سبعة واربعون قرا كفوا بضم الكاف
والفاء وهمزة مضمومة مسوّغة بعد الفا **سورة الفلق** مكية
وقيل مدنية وهي خمس ايات كلماتها ثلاثة وعشرون حروفها
ثلاثة وسبعون **سورة الناس** مكية وقيل مدنية وهي ست
ايات كلماتها عشرون حروفها ثمانون حرفا

ادغم ابو عمرو في هذه السورة
حرفا واحدا يكذب بالدين

باب التكبير

التكبير سنة روى عن الامام الشافعي رضي الله عنه
انه قال ان تركت التكبير فقد تركت سنة من سنن نبيك صلى

الله عليه وسلم وهي سنة المكيين عند ختم القرآن العظيم عامة
في كل حال صلاة كانت او غيرها شائع ذلك عنهم واشتهر
واستفاض وتواتر وتلقاه الناس عنهم بالقبول
حتى صار العمل عليه في سائر الامصار وقد كان بعض مشايخ القرا
الهيه ياخذ به عن جميع القراء اما لفظ التكبير فلا يختلف
انه الله اكبر قبل البسملة وقد زاد جماعة قبله التهليل وهو
طريق ابن الحباب وغيره عن البزي وزاد بعض الاخذين
عن ابن الحباب بعد ذكره وبه الحمد وهي طريق عبد الواحد
ابن عمر عنه ويشهد له ما روي عن علي رضي الله عنه اذا
قرات القران فابتدات فصار الفضل فاحمد الله وكبر ثم
اختلف رواة التكبير من اي موضع يبتدي
به والى اي موضع ينتهي فرآه الجمهور من اول
الم نشرح او من اخر الضحى على الخلاف مبناه هل التكبير
لاول السورة او لاخرها فمن صاحب التيسير على
انه من اخر الضحى وكذلك ابو الحسن بن غلبون ووالده ابو
الطيب وصاحب العنوان وصاحب الكافي وغيرهم
ونص صاحب المستنير وغيره على انه من اول الم نشرح وروي

لاخر ون التكبير من اول الضحى واما انتهاوه فمن كان عنده
لاخر السورة كبر حتى ينتهي فكبر في اخر الناس ومن كان عنده
اول السورة قطع التكبير في اول الناس ولم يكبر في آخرها
ويأتي على التقديرين المذكورين حال وصل السورة بالسورة سبعة
اوجه جائزة فاثنان منها على تقدير ان يكون لاخر السورة واثنان
على تقدير ان يكون لاول السورة وثلاثة محتملة على التقديرين
فالذان على تقدير كونه لاخر السورة اولهما وصل التكبير
باخر السورة والوقف عليه ووصل البسملة باول السورة
الثاني وصل التكبير باخر السورة والوقف عليه والوقف
على البسملة والذان على تقدير كونه لاول السورة فاولهما
قطعه عن اخر السورة ووصله بالبسملة ووصل البسملة باول
السورة ثانيهما قطعه عن اخر السورة ووصله بالبسملة مع الوقف
عليها ثم الابتداء باول السورة والثلاثة الجائزة على التقديرين
اولها وصل التكبير باخر السورة وبالبسملة وباول السورة
ثانيها قطعه عن اخر السورة وعن البسملة مع وصل البسملة
باول السورة ثالثها قطعه عن اخر السورة وعن البسملة
وعن اول السورة واما وصل التكبير باخر السورة وبالبسملة

والقطع عليه فلا يجوز اذا عرف هذه الاوجه السبعة الجائزة والثامن
الممنوع فاذا وصلت اخر السورة بالتكبير كسرت ما كان اخرها
ساكنا او منونا نحو خلق الله اكبر ولخير الله اكبر وقوابا
الله اكبر وسيد الله اكبر وان كان محركا تركته على حاله
وحذفت همزة الوصل للاقاته الساكن نحو الحاكمين الله اكبر
والابتر الله اكبر وعن النعيم الله اكبر وحسد الله اكبر وان
كان صلة حذفتها نحو رمية الله اكبر واذا وصلته بالتهليل
بقيته على حاله فان كان تنوينا ادغمته في اللام نحو
حامية لا اله الا الله ثم ان القارئ اذا ختم القرآن
العظيم الى اخر سورة الناس قرأ الفاتحة وقرأ الى قوله
تعالى واولئك هم المفلحون من اول سورة البقرة ورد
في ذلك دلايل مروية عن النبي صلى الله عليه وسلم
واخبار عن الصحابة والتابعين ثم صار العمل على هذا في امصار
المسلمين في قراءة ابن كثير وغيرها ويستحب من يفعل ذلك
لحاذ المرتحل للحديث الذي رواه ابن عباس رضي الله عنهما
ان رجلا قال يا رسول الله اي الاعمال افضل قال الحال
المرتحل قال وما الحال المرتحل قال صاحب القرآن كلما حل

٦٧

كتاب التمهيد في علم التجويد

مالف الشيخ الامام العالم المحدث المقرئ

العلامة فريد دهره في هذا الفن ابي

عبد الله محمد بن محمد بن محمد بن

الجزري الشافعي

تغمده الله برحمته

ورضوانه

يا كيلج يا كيلج يا كيلج

مكيلمان مكيلمان مكيلمان

واسكنه بحبوحة الجنان منه وكرمه امين

والحمد لله رب العالمين وصلى الله على

سيدنا محمد واله وصحبه

وسلم الى يوم

الدين

٦٨

ارتحل وهو حذف مضاف اى عمل الحال المرتحل وورد ايضا
عن سلفنا رحمهم الله الدعاء عقيب الختم ففي معجم
الطبراني الاوسط عن جابر بن عبد الله قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم من قرأ القرآن كانت
له عند الله دعوة مستجابة فلذلك كان بعض الشيوخ يختص
ان يكون القاري هو الذي يدعو عملا بظاهر الحديث
وروى ابو منصور الارجاني في كتاب فضايل القرآن عن
داود بن قيس قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول عند ختم القرآن اللهم ارحمني بالقرآن واجعله
لي اماما ونورا وهدى ورحمة اللهم ذكرني منه
ما نسيت وعلمني منه ما جهلت وارزقني تلاوته
آناء الليل والنهار واجعله لي حجة يا رب العالمين
وصلى الله على سيدنا محمد واله وصحبه اجمعين تم كتاب
القطر المريء في قراءة ابي عمرو ابن العلاء
البصري تاليف الشيخ سراج الدين عمر بن
الشيخ المقرئ زين الدين قاسم بن شمس
الدين المقرئ المصري المعروف
بالنشار اعاد الله علينا
من بركاتهم وبركات
علومهم في الدنيا
والاخرة

بسم الله الرحمن الرحيم ربنا آتنا من لدنك رحمة وهيئ لنا من امرنا رشدا

الحمد لله الذى جعل القرآن العظيم مفتاح آلائه ومصباح قلوب اوليائه وربيعهم الذى يهيم به كل منهم فى رياض مزاجه احمده على توالي نعمائه واشكره على تتابع كرمه لا امد لانتهائه واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له شهادة تقضى لقائلها باعلى آنه ويعدها المؤمن جنة عند لقائه واشهد ان سيدنا محمدا عبده ورسوله ارسله بكتاب اوضح غره تكوين على اشتباه آيه وشرع شرحه فاتسع به مجال الحق حين ضاق بالباطل متسع فنائه ودين اوضح فاشرقت نجوم اشراق البدر فى افق سمائه صلى الله عليه وعلى آله واصحابه ما اتى الليل بظلامه وولى النهار بضيائه ورضى الله عن السادة الاتقياء ومشايخ الاقتداء ونجوم الاهتداء خير الائمة واهل الاداء ما اشرق مهند بضيائه وانا كرت عبادة بلآلائه

وبعد فان اولى العلوم ذكرا وافكرا واشرفها منزلة وقدرا واعظمها ذخرا وفخرا كلام من خلق من الماء بشرا فجعله نسبا وصهرا فهو العلم الذى لا تخشى معه جهالة ولا تخشى به ضلالة وان اولى ما قدم من علومه معرفة تجويد واقامة الناظه وقد سئل على رضى الله عنه عن معنى قوله تعالى ورتل القرآن ترتيلا فقال الترتيل تجويد الحروف ومعرفة الوقوف وسياتى الكلام على من الآيه وما رايت الناشئين من قراء هذا الزمان وكثيرا من منتهيهم قد غفلوا عن تجويد الفاظهم واهملوا تصفيتها من كدره وتخليصها من درنه ورايت الحاجة داعية الى تاليف مختصر اتكلم فيه مقالا يهز عطف الناثر ويضمن عز الماهر ويسعف ملتمس الراغب ويؤنس وسادة العالم اذكر فيه علوما جليلة تتعلق بالقرآن العظيم يحتاج القارئ والمقرئ اليها ومباحث دقيقة ومسايل غريبة واقوالا عجيبة لم ار احدا ذكرها ولا نبه عليها وسميته كتاب التمهيد فى علم التجويد جعله الله خالصا لوجهه الكريم ونفع به انه سميع عليم وجعلته عشرة ابواب الباب الاول اذكر فيه صفة قراءة اهل زماننا واتبعه بفصل فى الحض على اتخاذ بسببه الباب الثانى فى معنى التجويد والتحقيق والترتيل وفيه فصول الباب الثالث فى اصول القراءة المذاعة على اختلاف القراآت الباب الرابع فى ذكر معنى اللحن واقسامه والحض على اجتنابه وفيه فصلان الباب الخامس فى ذكر الناقات الوصل والقطع الباب السادس من الكلام على الحروف والحركات الباب السابع فى ذكر مخارج الحروف مجملة والكلام على كل حرف مما يختص به من التجويد وغيره الباب الثامن فى احكام النون الساكنة والتنوين ثم اتبعه بالمد والقصر الباب التاسع فى ذكر الوقف والابتداء ثم اتبعه بالكلام على حكم المشدد ومراتبه واجبت ان اختم الكتاب بفصل اذكر الضاد والظاء ووقوعهما فى القرآن والله الموفق

الباب الاول فى ذكر قراءة هولاء القراء فى هذا الزمان

اعلم ان ابتداء الناس فى قراءة القرآن اصوات الغناء وهى التى اخبر بها رسول الله صلى الله عليه وسلم انها ستكون بعده ونهى عنها وقال اول ما غنى به من القرآن قوله عز وجل اما السفينة فكانت لمساكين يعملون فى البحر فقالوا ذكر من تغنيهم بقول الشاعر

امّا القطاة فانى سوف انعتها ۞ يوما يوافق معنى بعض ما فيها

وقد قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فى هؤلاء مفتونة قلوبهم وقلوب من يعجبهم شأنهم وابتدعوا امضاغيثا سموه الترقيص وهو ان يروم الساكن على السكون ثم ينفرع الحركة فى عدو وهرولة واخر سموه الترعيد وهو ان يرعد صوته كالذى يرعد من برد والم وقد تخلط بشئ من الحان الغناء و آخر يسمى التطريب وهو ان يترنم بالقرآن وينعم به فيمد فى غير موضع المد ويزيد فى المد على ما ينبغى لاجل التطرب فيأتى بالاعجوبة العربية كثير من هذا الصوت فى قراءة القرآن وآخر يسمى التحزين وهو ان يتركلف عادته فى التلاوة ويأتى بالتلاوة على وجه آخر كأنه حزين يكاد يبكى مع خشوع وخضوع وكلا يأخذ الشيوخ بذلك لما فيه من الرياء وآخر احدثه قوم لا ادرى من يجتمعون فيقرؤن كلمة بصوت واحد فيقولون فى نحو قوله افلا يقلون افلا يعقلون اوّل فيحذفون الالف وكذلك يحذفون الواو فيقولون قالُمنا والبالله فيقولون يوم الدين ويمدون كلا يمدون ويحركون الساكن الذى لم يجئ تحريكه ليستقيم لهم الطريق التى سلكوها وينبغى ان يسمى هذا التحريف واما قراءتنا التى نقرأ ونأخذ بها فهى القراءة السهلة المرتلة العذبة الالفاظ التى لا تخرج عن طباع العرب وكلام الفصحاء على وجه من وجوه القرآت فنقرأ لكل امام بما نقل عنه من مدّ او قصر او همز او تخفيف همز او تشديد او تخفف او امالة او فتح او اشباع او نحو ذلك **فصل** فيما يستفاد بتهذيب الالفاظ وما تكون القوة الحاصلة عند تقوم اللسان اعلم ان المشتغل بذلك التدبر لمعانى كتاب الله تعالى والتفكر فى غوامضه والتبحر فى نواصره وتحقيق مراده جل اسمه من ذلك فانه

تعالى

تعالى قال كتاب انزلناه اليك مبارك ليدبروا آياته وليتذكر اولوا الالباب

وذكر ان الالفاظ اذا اجليت على الاسماع فى احسن معارضها واجلى جهات النطق بها احبت ما حثت عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم بقوله زينوا القرآن باصواتكم كان تلقى القلوب واقبال النفوس عليها يقتضى زيادتها فى الكآبة والحسن على ما لم يبلغ ذلك المبلغ منها فيحصل حينئذ الامتثال لاوامره والانتهاء عن نواهيه والرغبة فى وعده والرهبة فى وعيده والطمع فى ترغيبه والارتجاء بتخويفه والتصديق بخبره والحذر من اهماله ومعرفة الحلال والحرام وتلك فايدة جسيمة ونعمة لا يعلم ارتباطها الا محرومٌ ولهذا المعنى شرع الانصات الى قراءة القرآن فى الصلوة وغيرها وندب الاصغاء الى الخطبة فى يوم الجمعة وسقطت القراءة عن المأموم ما عدا الفاتحة ومن اجل ذلك ذاب الائمة فى التمكث على التمام من الكلام او مما يحسن الوقف عليه لما فى ذلك من سرعة وصول المعانى الى الافهام واشتمالها عليها بغير منازعة الفكر ولا احتمال مشقة لا فايدة فيه غير ما ذكرناه وبالله التوفيق **الباب الثانى فى معنى التجويد وفيه فصول**

الفصل الاول فى التجويد والتحقيق والترتيل امّا التجويد فهو مصدر من جوّد تجويدًا اذا اتى بالقراءة بجودة الالفاظ برئة من الجور فى النطق بها ومعناه انتهاء الغاية فى اتقانه وبلوغ النهاية فى تحسينه ولهذا يقال جوّد فلان فى كذا اذا فعل ذلك جيّدًا والاسم منه الجودة فالتجويد هو حلية التلاوة وزينة القراءة وهو اعطاء الحروف حقوقها وترتيبها مراتبها ورد الحرف الى مخارجه واصله والكافة بنظير

واشباع لفظه وتلطيف لنطق به على حال صيغته وهيئته من غير اسراف ولا
تعسف ولا افراط ولا تكلف قال الداني ليس من التجويد وتركه الا رياضة
لمن تدبره بفكره واما التحقيق فهو مصدر من حقق تحقيقا اذا اتى بالشيء
على حقه وجانب الباطل فيه والعرب تقول بلغت حقيقة هذا الامر اي
بلغت تقين شانه والاسم منه الحق ومعناه ان يوفى بالشيء على حقه
من غير زيادة ولا نقصان فيه واما الترتيل فهو مصدر من رتل فلان كلامه
اذا اتبع بعضه بعضا على تمكث والاسم منه الرتل والعرب تقول ثغر رتل اذا
كان غرا لم يركب بعضه بعضا قال صاحب العين رتلت الكلام ترتيلا
فيه قال الاصمعي في الاسنان الرتل وهو ان يكون بين الاسنان الفرج لا يركب
بعضها بعضا وحده ترتيب الحروف على حقها في تلاوتها بتمكث فيها **الفصل**
الثاني في معنى قوله تعالى ورتل القرآن ترتيلا سئل علي بن ابي طالب رضي الله عنه
عن هذه الاية فقال الترتيل هو تجويد الحروف ومعرفة الوقوف وروى ابن
جريج عن مجاهد انه قال ترسل فيه ترسيلا وروى حبيب عن الضحاك اي انبذه
حرفا حرفا وروى نقسم عن ابن عباس تبيينه تبيينا وقال علما وانا ثلثت في قراءته
وافصل الحرف من الحرف الذي بعده ولا تستعجل فتدخل بعض الحروف في بعض
ولم يقتصر سبحانه وتعالى على الامر بالفعل حتى اكده بمصدره تعظيما لشانه وترغيبا
في ثوابه وقال تعالى ورتلناه ترتيلا اي نزلناه على الترتيل وهو للمكث وضد
العجلة وقال تعالى وقرانا فرقناه لتقراه على الناس على تمكث اي على ترسل
الفصل الثالث الفرق بين التحقيق والترتيل الترتيل يكون بالتدبر
والتفكر والاستنباط والتحقيق يكون برياضة الالسن وترقيق الالفاظ

الغليظ

واشباع لفظه وتلطيف لنطق به على حال صيغته وهيئته من غير اسراف ولا
تعسف ولا افراط ولا تكلف قال الداني ليس من التجويد وتركه الا رياضة
لمن تدبره بفكره واما التحقيق فهو مصدر من حقق تحقيقا اذا اتى بالشيء
على حقه وجانب الباطل فيه والعرب تقول بلغت حقيقة هذا الامر اي
بلغت تقين شانه والاسم منه الحق ومعناه ان يوفى بالشيء على حقه
من غير زيادة ولا نقصان فيه واما الترتيل فهو مصدر من رتل فلان كلامه
اذا اتبع بعضه بعضا على تمكث والاسم منه الرتل والعرب تقول ثغر رتل اذا
كان غرا لم يركب بعضه بعضا قال صاحب العين رتلت الكلام ترتيلا
فيه قال الاصمعي في الاسنان الرتل وهو ان يكون بين الاسنان الفرج لا يركب
بعضها بعضا وحده ترتيب الحروف على حقها في تلاوتها بتمكث فيها **الفصل**
الثاني في معنى قوله تعالى ورتل القرآن ترتيلا سئل علي بن ابي طالب رضي الله عنه
عن هذه الاية فقال الترتيل هو تجويد الحروف ومعرفة الوقوف وروى ابن
جريج عن مجاهد انه قال ترسل فيه ترسيلا وروى حبيب عن الضحاك اي انبذه
حرفا حرفا وروى نقسم عن ابن عباس تبيينه تبيينا وقال علما وانا ثلثت في قراءته
وافصل الحرف من الحرف الذي بعده ولا تستعجل فتدخل بعض الحروف في بعض
ولم يقتصر سبحانه وتعالى على الامر بالفعل حتى اكده بمصدره تعظيما لشانه وترغيبا
في ثوابه وقال تعالى ورتلناه ترتيلا اي نزلناه على الترتيل وهو للمكث وضد
العجلة وقال تعالى وقرانا فرقناه لتقراه على الناس على تمكث اي على ترسل
الفصل الثالث الفرق بين التحقيق والترتيل الترتيل يكون بالتدبر
والتفكر والاستنباط والتحقيق يكون برياضة الالسن وترقيق الالفاظ

الغليظ

العليظه واقامة القراءة واعطاء كل حرف حقه من المد والهمز والاشباع
والتقليل ونوازن معه تحريك ساكن واختلاس حركة وتقطيع الحروف ونحوها
بيانها واخراج بعضها من بعض بيسر وترسيل ومن ذلك فك الرقبة
وفك الاسير لانه اخراجها من الرق والاسر وكذا فك الرهن هو اخراجه
من الارتهان وفك الكتاب هو استخراج ما فيه وفك الاعضاء هو اخراجها
من مواضعها قال الداني الفرق بين الترتيل والتحقيق ان الترتيل يكون
بالمد وتركه والقصر لحرف المد والتحقيق والاختلاس وليس ذلك في التحقيق
وكذا قال ابو بكر الشذائي **الفصل الرابع في كيفية التلاوة**
كتاب الله تعالى يقرا بالترتيل والتحقيق وبالحدر والتخفيف وبالمد وتركه
والمد والقصر وبالبيان والادغام وبالامالة والتفخيم وانما يستعمل الحدر
والهذرمة وهما السرعة مع تقويم الالفاظ لكثرة حسناته اذا كان له بكل
حرف عشر حسنات وان ينطق القارئ بالمد من غير لكن والمد من غير
تمطيط والتشديد من غير تضعيف والاشباع من غير تكلف هذه القراءة
التي يقراء بها كتاب الله تعالى **الفصل الخامس في ذكر قراءة الائمة**
عن ابي جعفر احمد بن هلال قال حدثني محمد بن سلمة العثماني قال اني قلت
لورش كيف كان يقراء نافع قال كان لا مشددا ولا مرسلا بينا حسنا
وقال ابن مجاهد كان ابو عمرو سهل القراءة غير متكلف يوثر التخفيف ما وجد
اليه السبيل ووصف الشذائي قراءة الائمة السبعة فقال اما صفة
قراءة ابن كثير فحسنة مجهورة بتمكين بين واما صفة
قراءة نافع فسلسلة لها ادنى تمديد واما صفة قراءة عاصم

٧١

قرأ سلمة جرشية ذات ترتيل وكان عاصم نفسه موصوفا بحسن
أصوات وتجويد القراءة واما صفة قراءة حمزة فاكثر من رويناهم
لا ينبغي تحكي لفسادها لانها مصنوعة من تلقاء انفسهم واما
من كان منهم يعدل قراءة حدرا او تحقيقا فصفتها المد العدل والقصر
والهمز المقوم والتشديد المجرد بلا تمطيط ولا تشديد ولا تعلية
صوت ولا ترعيد فهو صفة التحقيق واما الحدر فسهل كاف في
ادنى ترتيل وايسر تقطيع واما وصف قراءة الكسائي فبين الوصفين
في اعتدال واما قراءة اصحاب ابن عامر فيضطربون في التقويم و
يخرجون عن الاعتدال واما صفة قراءة ابي عمرو بن العلاء فالتوسط
والدور همزها سالم من التكلف وتشديدها خارج عن التصحيح بترتيل
جذل وحدر بين سهل يتلو بعضها بعض قال والى هذا كان يذهب ابو بكر
بن مجاهد في من القراءة وغيرها وبه قرأنا عليه وله كان يختار ويعمل
كان يأخذ ابن المنادي رحمه الله عليها **الباب الثالث في اصول**
القراءة الدائرة على اختلاف القراءات وهي التسمية والبسملة
والمد واللين والمط والقصر والاعتبار والتمكين والاشباع والا
دغام والاظهار والبيان والاخفاء والقلب والتسهيل والتخفيف
والتشديد والتثقيل والتتميم والنقل والتحقيق والفتح والكسر و
الاوسال والامالة والبطح والاضجاع والتغليظ والترقيق والروم
والاشمام والاختلاس **فصل** البسملة عبارة عن قول القارئ بسم الله الرحمن
وهو اسم مركب يقال بسمل الرجل بسملة فهو مبسمل كما قالوا حوقل

الرجل

الرجل اذا قال لا حول ولا قوة الا بالله وحيعل اذا قال حي على
الصلوة والتسمية هي البسملة نفسها يقال سمى يسمي تسمية فهو
مسمّ وعبّر عنها بالفصل والفصل ايضا عبارة عن محال الالف
بين همزتين التقتا لئلا تفصل بينهما واما المد فهو عبارة عن
اصوات حروف المد واللين وهو نوعان طبيعي وعرضي ٥
فالطبيعي هو الذي لا تقوم ذات حروف المد دونه والعرضي
هو الذي يعرض زيادة على الطبيعي لموجب يوجبه يجيء في مكانه
ان شاء الله تعالى واما المط فهو المد نفسه لغة ثانية فيه واما
اللين فهو عبارة عما يجري من الصوت في الحرف المد مهموزا
بالمد طبيعة وارتباطا لا منفصلا احدهما في ذلك عن الاخر
وهو اجرى في الياء والواو اذا انفتح ما قبلهما كما ان المد اجرى
فيهما اذا انكسر ما قبل الياء وانضم ما قبل الواو واما القصر
فهو عبارة عن صيغة حروف المد واللين وهو المد الطبيعي
واما الاعتبار فهو عبارة عنه في بعض القراءات وذلك ان
بعضهم يعتبر المد واللين مع الهمز فان كانا منفصلين لم يزد
شيئا على الصيغة واما التمكين فهو عبارة عن الصيغة
يعتريه عن المد العرضي يقال منه مكن اذا اريد الزيادة
واما الاشباع فهو عبارة عن تمام الحكم المطلوب من تضعيف
الصيغة لمن له ذلك ويستعمل ايضا ويراد به اداء الحركات
كوامل غير منقوصات ولا مختلسات واما الادغام فهو عبارة

عن خلط حرفين وتصيرهما حرفا واحدا مشددا وكيفية ذلك
ان يصير الحرف الذى يراد ادغامه حرفا على صورة الحرف الذى يدغم
فيه فاذا يصير مثله حصل حينئذ مثلان واذا حصل المثلان وجب
الادغام حكما اجماعيا فان نصن بتاء بغت من نعوت الحرف المدغم فيه
فليس ذلك ادغام بادغام صحيح لان شروطه لم تكمل وهو كالاخفاء
اشبه قال ابو الاصبغ وقد اطلق على هذا النوع من الادغام بعض
علمائنا وهو قول شيخنا ابي العباس رحمه الله واما الاظهار فهو
عبارة عن صون الادغام وهو يوتى بالحرفين المعبر بهما جسما واحدا
منطوقا بكل واحد منهما على صورته موفا جميعا صفته مخلصا
الى كمال بنيته واما البيان فهو عبارة اخرى بمعنى الاظهار واما
الاخفاء فهو عباره عن اخفاء النون الساكنة والتنوين عند احرفها
وسياتى الكلام عليه وحقيقته ان يبطل عند النطق به الجزء المتحرك
فلا يسمع صوت مركب على الخيشوم ويستعمل ايضا عباره عن اخفاء
الحركة وهو نقصان تمطيطها واما القلب فهو عباره عن الحكم المشهور
من الاحكام الاربعة المختصة بالنون الساكنة والتنوين وهو ابدالهما
عند لقيهما الباء بميما خالصة تعويضا صحيحا لابقى للنون و
التنوين اثر ويتصرف القلب عباره عن بعض احكام التسهيل واما
التسهيل فهو عبارة عن تغيير يدخل الهمز وهو على اربعة اوجه اقسام
بين بين وبدل وحذف وتخفيف فاما بين بين فهو نشوء حرف بين
همزة ومن حرفين واما البدل فهو اقامة الالف والياء والواو مقام

الهمز عوضا عنها واما الحذف فهو اعدامها دون ان يبقى لها صورة
واما التخفيف فهو عبارة عن بعض التسهيل وعن حروف الصلات
من الهاءات وعن قلب الحرف المشدد التابع عن مثلين ليكون
النطق بحرف واحد من الضعفين خفيف الوزن عاريا من الضغط
عاطلا في صناعة الخط من علامة الشد التي لها صورتان في
النطق واما التشديد فهو ضد هذا التخفيف الذى صيغ بالفك
فيكون النطق بحرف اتى موضعه فاندرج لتضعيف صيغته
شديد الوزن واما التثقيل فهو عبارة عن رد الصلات
الى الهاءات واما التتميم فهو عبارة عن التثقيل ايضا الا ان
التتميم مستعمل في صلات الميمات خصيص بها واما النقل
فهو عبارة عن حكم يتصرف عند الحرف احد الاقسام في التسهيل
وهو تعطيل الحرف المتقدم للهمزة من شكله وتخليته بشكل الهمزة
في حالتي الادراج في الوقف واما التحقيق فهو عبارة عن ضد
التسهيل وهو الاتيان بالهمزة او بالحرفين خارجين من مخارجهما
مدوفات عمن كاملات في صفاتهن واما الفتح فهو عبارة عن
النطق بالالف مركبة على فتحة خالصة غير ممالة وحده
ان يوتى به على مقدار انفتاح الفم مثاله قال تركب صوت الالف
على فتحة القاف وهي فتحة خالصة لاحظ للكسر فيها معترضه
على مخرج القاف اعتراضا وحقيقته ان ينفتح الفم بالنطق بقال
ونظيره كانفتاح الفم في كان ونظيره واما الغنة فهو بالغين المعجمة وهو

بفتح الفاء واسكانها عبارة قديمة بمعنى الفتح قال ابو الاصبغ وهو شائع
في كتب الاوايل من علمائنا وهو عبارة عن التغليظ واما الارسال
فهو عبارة عن تحريك ياء الاضافة بحركة الالف ويعتبر عنه ايضا
بالفتح واما الامالة فهو عبارة عن ضد الفتح وهو نوعان امالة
كبرى وامالة صغرى فالامالة الكبيرة حدها ان ينطق بالالف مركبة
على فتحة تصرف الى الكسرة كثيرا والامالة الصغرى حدها ان ينطق
بالالف مركبة على فتحة تصرف الى الكسرة قليلا والعبارة المشهورة
في هذا الفن المنطقي اعني بين الفتح الذي حددناه وبين الامالة الكبرى
والبطح والاضجاع عبارتان بمعنى الامالة الكبرى واما التغليظ
فهو عبارة عن سمن يدخل على جسم الحرف وامتلاء الفم بصداه
واما الترقيق فهو عبارة عن ضد التغليظ وهو تحرا يدخل على جسم
الحرف فلا يملاء صداه الفم ولا تعليقه وهو نوعان ترقيق مفتوح وترقيق
غير مفتوح وهو الامالة على نوعيها فكل فتح ترقيق وليس كل ترقيق فتحا
وكل امالة ترقيق وليس كل ترقيق امالة واما الروم فهو عبارة عن
النطق ببعض الحركات حتى يذهب بعظم صوتها فتسمع صوتا خفيا يدركه
الاعمى بحاسة سمعه دون الاصم واما الاشمام فهو عبارة عن ضم الشفتين بعد
سكون الحرف من غير صوت ويدرك ذلك الاصم دون الاعمى ويعتبر عنه ويراد به
خلط حركة بحركة نحو قيل في قراءة من اشم ويطلق ايضا ويراد به خلط حرف بحرف
في نحو الصراط واصدق واما الاختلاس فهو عبارة عن الاسراع بالحركة اسراعا
يحكم السامع لان الحركة قد ذهبت وهي كاملة في الوزن الباب

الرابع

الرابع في ذكر معنى اللحن واقسامه وفيه فصلان الفصل

الاول في بيان معنى اللحن في موضع اللغة اعلم ان اللحن يستعمل
في الكلام على معان يستعمل بمعنى اللغة ومن ذلك لحن الرجل يلحن
اذا تكلم بلغته ولحنت انا اذا قلت له ما يفهمه عني وتخفى
على غيره وقد لحنه عني يلحنه لحنا اذا فهمه ولحنته انا اياه
لحانا واللحن الفطنة ويقال منه رجل لحن اي فطن وقد لحن
صرف الكلام عن وجهه ويقال منه عرفت ذلك في لحن قوله اي في
ذكر على كلامه ومنه قوله تعالى ولتعرفنهم في لحن القول والله
اعلم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد نزول هذه الاية كان
يعرف المنافقين اذا سمع كلامهم يستدل على احدهم بما ظهر له
من لحنه اي من ميله في كلامه ومنه قوله عليه الصلوة والسلام
لعل بعضكم الحن بحجته من بعض اي افطن لها وامثل انتزاعا
واللحن الضرب من الاصوات الموضوعة وهو مضاهات
التطريب كانه لاحن ذلك بصوته اي شبهه به ويقال منه
لحن في قراءته اذا طرب فيها وقراء بالحان واللحن الخطاء ومخالفة
الصواب به سمي الذي ياتي بالقراءة على خلاف الاعراب لحانا وسمي
فعله اللحن لانه كالمائل في كلامه عن جهة الصواب والعادل عن قصد
الاستقامة قال الشاعر فزنته بقدحي مغرب لحن وهذا هو المعنى
الذي قصدت الاياه عنه الفصل الثاني في وجوه اللحن وحقيقته
في العرف والوضع اعلم ان اللحن على ضربين لحن جلي ولحن

لحن ح

الفرع المصب

٧٨

خفي والكل واحد منهما حد يخصه وحقيقة بها يمتاز عن
صاحبه فاما اللحن الجلي فهو خلل يطرأ على الالفاظ فيخل
بالحرف دون المعنى واما اللحن الخفي فهو خلل يطرأ على الالفاظ
فيخل بالحرف بيان ذلك ان الجلي يخل بالمعنى والحرف من تغيير
بعض الحركات عما ينبغي نحو ان تضم التاء في قوله تعالى انعمت
عليهم او تكسرها او تفتح التاء في نحو قوله ما قلت لهم والقسم
الثاني من الجلي المخل بالحرف دون المعنى نحو رفع الهاء ونصبها
من قوله الحمد لله والنحن الخفي هو مثل تطرير الراءات وتطنين
النونات وتغليظ اللامات واشباعها وتشويهما الخفة واظهار
المخفي وتشديد اللين وتليين المشدد والوقف بالحركات كرابع
مما سنذكره بعد وذلك غير مخل بالمعنى وانما يضر باللفظ
وانما الخلل الداخل على اللفظ فساد رونقه وحسنه وطلاوته
من انه جار مجرى الرتة واللثغة كالقسم الثاني من اللحن الجلي
لعدم اخلاله بالمعنى وهذا الضرب من اللحن وهو الخفي لا يعرفه
الا القارئ المتقن والضابط المجود الذي اخذ من افواه الائمة
ولقن من الفاظ افواه العلماء الذين تزين تلاوتهم ويوثق
بعربيتهم فاعطى كل حرف حقه ونزله منزلته **الباب الخامس**
في ذكر الفات الوصل والقطع هذا الباب تكلم النحاة عليه في
كتب النحو ونحن نذكر هنا ما نحتاج اليه المقرئ وهذا الباب يشتمل على
فصلين الاول في ذكر الالفات التي تكون في اوائل الافعال وانما بدانا بها

قبل الاسماء لان الاصل في الاسماء مشكلة وفي الافعال ابين واوضح واقرب
على المتعلم **مقدمة** ان سال سايل لم سميت الهمزة همزة وصل فقل
لانك اذا وصلت الكلام اتصل ما بعدها بما قبلها وسقطت هي
في اللفظ فان قلت لم تثبت خطا وسقطت لفظا قلت وجه
اثباتها في الخط لان الكتاب وضع على السكون على كل حرف
والابتداء بما بعده فتثبت في الخط كما تثبت اذا ابتدء بها
فصل اعلم ان الفات الافعال تنقسم على ستة اقسام الاول
الف الاصل وتثبتها بالفتح في الماضي وتعرفها بان تجدها فاء
من الفعل ثابتة في المستقبل وذلك نحو اتى امر الله القسم الثاني
الف الوصل وتعرفها بسقوطها في الدرج وبحذفها في اول المستقبل
ان كان مكسورا او مفتوحا كسرت وان كان مضموما ضممت مثال المكسورة
اذا كان الثالث مكسورا اهد نا الدليل على انها الف وصل انها تحذف
في الدرج وتسقط في المستقبل في قولك هدى يهدي فهذا يدل على انها
الف وصل فان قلت لم ادخلت في الابتداء وسقطت في الوصل قلت
لانا وجدنا الحرف الذي بعدها ساكنا وهو الهاء في اهدنا والعرب
لا تبتدئ بساكن فادخلت همزة يقع بها الابتداء واما حذفها
في الوصل فان الذي بعدها اتصل بالذي قبلها فلم يكن لنا حاجة
اليها فان قلت اي شيء تسميها الفا ام همزة قلت اختلف
النحويون في ذلك فقال الكسائي والفراء وسيبويه هي الف
وحجتهم ان صورتها صورة الالف فقلبت الفا لهذا المعنى

وقال الاخفش همزة الف ساكنة لا حركة لها كسرت في قوله اهدنا
وما اشبهه لسكونها وسكون ما بعدها وقال رحمه الله وغيره
في نحو قوله اقتلوا وشبهه لانهم كرهوا ان يكسروها وبعدها
التاء مضمومة فينقلون من كسر الى ضم فضموها لضم الزاي
بعدها وقالوا هذا غلط لانها اذا كانت عنه ساكنة لا حركة
لها فمحال ان يدخلها الا بتداء لان العرب لا تبتدئ بساكن
ولا يجوز ان يدخلوا الابتداء حرف يلزمه السكون قال قطرب
في الف اهدنا وشبهها هي همزة كسرت فتركت وهذا غلط لان
الهمزة اذا كانت هي والكلمة ثم وصلت بشيء قبلها كانت همزة
وصلا كما تهمز ابتداء نحو وا خذهم على ذلكم اصري فالهمزة في
اصري ثابتة في الوصل اذا كانت عندهم همزة فان قلت لم كسرت
في قوله اهدنا ونحوه قلت لانها مبنية على ثالث المستقبل
وهو الدال في يهدي فان قلت لم لم تبنها على الاول او على الثاني
او على الرابع قلت لان الاول زائد ولا يبنى عليه لزيادته والثاني
ساكن لا يبنى عليه لسكونه والرابع لا يثبت على اعراب واحد
وما قبل الاخر لا تتغير حركته فان قلت كيف تبتدئ بقوله
استطاعوا استطاعوا قلت بالكسر لان الاصل في المستقبل
يَسْتَطِوِعُ فاستثقلوا الكسرة على الواو فنقلوها الى الطاء
فصارت الواو ياء لسكونها وانكسار ما قبلها وقد حذفوا التاء
من يستطيع كما حذفوها من استطاع قال الشاعر

يستطيع واصل يستطوع ولو كسر من رواه قبل الميم
بما قبل لاقرت ثم نقلت كسرة الواو الى الطاء
بيا بدل كسرة ولم تسقط التاء

والشعر لا يستطيعه من يطلبه يريد ان يعربه فيجمعه
فان قلت كيف تبتدئ في انشقت قلت بالكسر قيل
فانت تقول في المستقبل ينشق فقل مسلم ينشق على
وزن ينفعل فاستثقلوا الجمع بين قافين محركين
والعرب تكره الجمع بين مثلين فاستطوا حركة القاف
الاولى فادغموها في الثانية فصارت قافا مشددة
وان كان ثالث المستقبل مضموما ضممت الالف في الابتداء
فانها مبنية على ثالثه وان كان الثالث مفتوحا كسرت
فان قلت هلا فتحت كما ضممت مع ضم الثالث وكسرت مع
كسر الثالث قلت لانها تلتبس بالخبر وذلك لانا لو قلنا
في الخبر اذهب انا وفي الامر اذهب انت لالتبس فكسرناها
لما بطل فتحها لان لفتح احق الكسر فان قلت كيف تبتدئ
بالثاء قلتم واداركوا قلت بالكسر لان عين الفعل مفتوحة
وهي القاف في تيقا قل والتاء في يتداركان وزن تثاقل
تفاعل والقاف في يتثاقل هي العين من تفاعل فادغموا التاء
في الثاء فصارت ثاء ساكنة ولم يصح الابتداء بالساكن
فادخلوا الفا يقع بها الابتداء والحكم في اطيونا ونحوه كذلك
القسم الثالث الف القطع وتعرفها بضم اول المستقبل
ثم لا يخلوا اما ان تقع في الفعل او في المصدر فان وقعت
في الفعل فهي مفتوحة نحو اخرج ونحوه وان كانت في المصدر
ابتديت بالكسر نحو اخراجا فان قلت لم كسروها في المصدر

قلت ليلا يلتبس بالجمع لانهم قالوا في المصدر اخراجا وفي الجمع
اخراجا وابوابا فلو فتحت لالتبس المصدر بجمع خرج وكسروا
ليفرقوا بين المصدر والجمع القسم الرابع الف المخبر عن نفسه
وتعرفها بان تحسن بعد الفعل الذي هي فيه لفظ انا ويكون
الفعل مستقبلا كقوله تعالى سيبلي ادعوا وارني انظر واخرج
عليه فان قلت لم فتحت في ادعوا وارني وضمت في اخرج وكلتاهما
الف المخبر عن نفسه قلت اذا كان الماضي فيه على ثلاث احرف
فالفه مفتوح واذا جاءت فيما لم يسم فاعله فهي مضمومة
مطلقا سواء قلت حروفه ام كثرت نحو انطرواخرج القسم
الخامس الف الاستفهام وتعرفها بجواز بعدها او بحسن في موضعها
ءالله نحو ءافترى على الله كذبا ام به جنة استغفرت لهم ام لم تستغفر لهم وشبهه ملك
وهي مفتوحة ابدا والاصل فيه ءافترى ءاستغفرت فحذفت
الالف الثانية لانها الف وصل ولا تمد الهمزة في مثل هذا آلذكرين
آلله ونحو ذلك لان الاستفهام والخبر في هذا مفتوحين فمدوا
الاستفهام ليفرقوا بينه وبين الخبر وافترى وشبهه الاستفهام مفتوح
والخبر مكسور فجعل الفرق بينهما بالفتح والكسر وهذه في
ذاك بالمد والقصر القسم السادس الف ما لم يسم فاعله وهي
مبنية على الضم وتكون في اربعة امثلة في افعل نحو قوله
أخرجنا والف استفعل نحو استجيب لهم وكذلك استحفظوا و
الف افتعل نحو قوله ابتلي واضطر واجتثت وكذلك الذي اؤتمن
الاصل ائتمن فهي الف افتعل فجعلت الهمزة الساكنة واوا لانضمام

ليمنوه

ما قبلها في الابتداء واجاز الكسائي في غير القراءة ان ستواء
بها مخففة واما الف انفعل فلم تات في القران وذلك نحو انقطع
فلم ينطلق فيها لهذا المعنى فان قلت لم صارت الالف في هذا الضرب
مضمومة فقط قلت لان فعل ما لم يسم فاعله يقتضي اشيين
فاعلا ومفعولا فضموا اوله لتكون الضمة دالة على
اثنين لانها اقوى الحركات واثقلها كما قالوا زيد حسن عمرو
ومعناه زيد في مكان عمرو فلما تضمنت معنى اثنين اعطيت
الضمة لقوتها وكذا قالوا في نحن لتضمنها معنى الجمع والتثنية
لذلك فعلوا بالف ما لم يسم فاعله لما تضمن معنى الفاعل والمفعول
فضموا اوله في كل حال **الفصل الثاني في الالفات التي**
تكون في اوايل الاسما وهي اربعة اقسام الاول الف
الوصل وثانيه تسعة مواضع ابن وابنة واثنى واثنتين
وامرؤ وامرأة واسم واست فهذه الثمانية تكسر الالف
فيها في الابتداء وتحذف في الوصل واما الالف التاسعة فهي
التي تدخل مع لام المعرفة وهي مفتوحة في الابتداء واما العاشرة
فهي في ايم الله في القسم وتبتدأ بالفتح ايضا الثانية
فتمتحن بان لا توجد في التصغير والالف التاسعة فتمتحن بان
تسقطها من الاسم وتنونه فان وجدتها لا تحسن دخولها عليه
في الف وصل القسم الثاني الف القطع وتعرفها بان تحذفها
فانه من الفعل ثابتة في التصغير وثانيه الاسماء على ثلاثة اضرب

مضمومة نحو قوله أذن وأخت هرون ومفتوحة نحو قوله
تلحان ابوك امرأ سوء ومكسورة نحو قوله تعالى اصرب فيهن
الالف تبتدى بها كما تصل القسم الثالث الف القطع وتاتى فى الاسماء
على وجهين احدهما ان تكون فى اوايل الاسماء المفرده وتعرفها بثباتها
فى التصغير وبان تمحنها فلا تجد فاء ولا عينا ولا لاما مثال ذلك الله
احسن الخالقين وبهذا فارقت الف الوصل والوجه الثانى ان تكون
فى اوايل الجمع تعرفها بان تحسن فى خولها الالف واللام عليها ولا
تكون فاء ولا عينا ولا لاما مثال ذلك مختلف الوانها القسم الرابع
الاستفهام وامتحانها مثل الف الاستفهام فى الافعال والله المستعان

الباب السادس فى الكلام على الحركات والحروف مقدمة

انما سمى كل واحد من التسعة والعشرين حرفا حرفا على اختلاف
الفاظها لانها طرف الكلمة فى اولها وفى اخرها وطرف كل شىء
حرفه من اوله ومن آخره ولذلك كان اقل عدد اصول حروف
الاسماء والافعال ثلثة طرفان ووسط ولذلك الحرف
العوامل سميت حروفا لانها وصلة بين الاسم والفعل فهو
طرف لكل واحد منهما الخ الاول واول الاخر وطرف الشىء
حذاءه من اوله واخره ومنه قوله عز وجل واقم الصلوة طرفى
النهار اى اوله وآخره **فصل** فى ذكر ما السابق من الحروف والحركات
اختلف الناس فى الحرف والحركة ايهما قبل الاخر ولم يسبق احدهما
الاخر فقال جماعة الحروف قبل الحركات واستدلوا على ذلك بعلل

منها

منها ان الحروف تسكن وتخلو من الحركة ثم تحرك بعد ذلك فالحركة
ثانية والاول قبل الثانى بلا خلاف ومنها ان الحرف يقوم بنفسه
ولا يضطر الى حركة والحركة لا تقوم بنفسها ولا بد ان تكون
على حرف فالحركة مضطرة الى الحرف والحروف غير مضطر
الى الحركة فالحرف اولى ومنها ان من الحروف ما لا يدخل حركة
وهو الالف وليس ثم حركة منفرد بغير حرف فدل ذلك
عندهم ان الحروف مقدمة على الحركات وقال قوم بعد
الحركات والحركات قبل الحروف واستدلوا على ذلك بان
الحركات اذا اشبعت تولدت الحروف منها فحركة الضمة يتولد
منها الواو والكسرة منها الياء والفتحة يتولد منها الالف
فدل ذلك على ان الحركات اصل الحروف وقال جماعة الحركات
والحروف لم يسبق احدهما الاخر فى الاستعمال بل استعملا
معا كالجسم والعرض اللذين لم يسبق احدهما الاخر وقد
طعن فى هذا القول فقيل ان السكون فى الجسم عرض وليس
السكون فى الحروف حركة فزوال الحركة من الحرف لا يؤديه
الى حركة وزوال العرض من الجسم يؤديه الى عرض اخر
يخلفه لان حركة الجسم وسكونه كل واحد منهما عرض
يتعاقبان عليه وليس سكون الحرف حرفا وايضا فان
الجسم الذى هو نظير الحرف لا يخلو من حركة البتة وبذلك علمنا

ان الاجسام كلها محدثة اذ لا يفارقها المحدث وما لا يعرض
وما لم يسبق المحدث فهو محدث مثله والحرف لا يخلو من الحركة وتقوم
بنفسه ولا يقال لسكونه حركة واجيب عن هذا بجوابين احدهما
بان هذا الاعتراض انما يلزم منه ان لا يشبه الحرف بالجسم والحركة
بالعرض وليس ينفي قول من قال ان الحرف والحركة لم يسبق
احدهما الاخر في الاستعمال والدليل على صحة هذا القول ان
الكلام الذي جيء به للافهام مبني من الحروف والحرف لم يكن
في اول امره متحركا فهي ساكنة والساكن لا يمكن الابتداء به ولا
يمكن ان يتصل به ساكن اخر في سرد الكلام لانه فاصل بينهما فلا بد
ضرورة من كون حركة مع الحرف لا يتقدم احدهما الاخر اذ لا يمكن
وجود حركة على غير حرف الثاني ان الكلام انما جيء به لتفهم المعاني
التي في نفس المتكلم وبالحركات واختلافها تفهم المعاني فهي توسطه
بالكلام فهي تبطة اذ بها يفرق بين المعاني التي من اجلها جيء بالكلام
وهذا الجواب اولى من غيره **فصل** في ذكر فيه حروف المد واللين
والحركات واختلاف الناس في ذلك اختلف النحويون في
الحركات الثلث الضمة والكسرة والفتحة هي ماخوذة من حروف
المد واللين لثلاث الالف والواو والياء وحروف المد واللين
ماخوذة من الحركات فقال اكثر النحاة ان الحركات الثلث ماخوذة
من الحروف الثلثة الضمة من الواو والكسرة من الياء والفتحة من الالف

واستدلوا

واستدلوا على ذلك بما قدمناه من قولهم ان الحروف قبل الحركات
والثاني ابدا ماخوذ من الاول اذ لا اصل له ولا يجوز اخذ الاول من
الثاني لانه يصير ماخوذا من المعدوم واستدلوا ايضا ان العرب
لما لم تعرب شيئا من الكلام بالحركات التي هي اصل الاعراب
اعربته بالحروف التي اخذت الحركات منها وذلك نحو التثنية
والجمع السالم ونحو الاسماء الستة قالوا الم تر انهم لما لم
يعربوا هذا بالحركات اعربوه بالحروف التي اخذت
الحركات منها وقال اخرون حروف المد واللين ماخوذة من
الحركات واستدلوا على ذلك بان الحركات اذا اشبعت
حدثت منها هذه الحروف الثلث واستدلوا ايضا على ذلك
ان العرب قد استغنت في بعض كلامها عن الواو والضمة
وعن الياء بالكسرة وعن الالف بالفتحة فتكتفون
بالاصل عن الفرع لدلالة الاصل على فرعه كقول الشاعر
فلو ان الاطباء كان حولي وكان مع الاطباء الاساة
فحذفت الواو من كانوا وابقيت الضمة تدل عليها وقال الاخر
دار لسعدى اذ من الك فحذفت الياء من هي بعد ان اسكنت
لدلالة الكسرة عليها وقال اخر فبيناه يشري رحله
قال قايل لمن جمل رخو الملاط نجيب هكذا انشده سيبويه
ووهم فيه وهذا البيت الصحيح انه لخلف الهذلي كما قال

الصغانى وليس للنجيرمى ابن عبدالله السلولى كما قال جماعة وعلى القولين
فالقصيدة لامية واولها وجدت بها وصل الذى صل بعضه
بمكة يوما والرفاق نزول ومنها فبانت ماموم النفس شيبا بعدنا
كما عيد سلوبا لعرآء قتيل فبيناه يشرى رحله قال قائل
لمن جمل رخو الملاط ذلول بنى على ذلك شهرته صاحبنا
الشيخ جلال الدين محمد بن خطيب داريا برير فبينما هو ساكن
الواو ثم حذفها لدلالة الضمة عليها ويقولون ان فى الدار فيحذفون
الالف من انا لدلالة الفتحة عليها وقراهشام بن عروة وناداى نوح
ابنه بفتح الهآء يريد ابنها فحذفت الالف لدلالة الفتحة عليها ووجه
هذه القراءة انه كان ابن زوجته وربيبه ولم يكن ابنه لصلبه
وقال بعض اهل النظر ليست الحروف ماخوذة من الحركات ولا الحركات
ماخوذة من الحروف اذ لم يسبق احد الصنفين الاخر على ما قدمناه
من قول من قال الحروف والحركات ولم يسبق احدهما الاخر رجحنه وهو
قولنا هو الباب السابع فى ذكر القاب الحروف وعللها فصل
نذكر فيه القاب الحروف وانسابها اعلم ان القاب الحروف عشرة لقبها
بها الخليل بن احمد فاول كتاب العين الاول منها الحروف الحلقية وهى
ستة الهآء والهآء والحآء والعين والخآء والغين سميت الحروف
بذلك لانها تخرج من الحلق فنسبتها الى الموضع الذى يخرجن منه ولم يذكر الخليل
همز الالف لانها تخرج من ملآء الفم وتتصل الى اخر الحلق الثانى

اللهوية

اللهوية وسما حروفان القاف والكاف سميتا بذلك لانهما
منسوبتان الى اللهاة واللهاة من الفم والحلق الثالث
الشجرية وهى ثلثة احرف الجيم والشين والضاد سموا
بذلك لانهن نسبن الى الموضع الذى يخرجن منه وهو مفرج
الفم قال الخليل الشجر مفرج الفم اى مفتحه وقال غيره الشجر
مجمع اللحيين عند العنقز الرابع الاسلية وهى ثلثة
احرف الصاد والسين والزاى سموا بذلك لانهن نسبن
الى الموضع الذى يخرجن منه وهو اسلة اللسان اى مستدقه
الخامس النطعية وهى ثلثة احرف الطآء والدال والتآء
سموا بذلك لانهن يخرجن من نطع الغار الاعلى وهو سقفه
فنسبن اليه السادس اللثوية وهى ثلثة احرف
الظآء والذال والثآء سميت بذلك الخليل نسبهن الى اللثة
لانهن يخرجن منها واللثة اللحم المركب فيه الاسنان
الرابع الذلقية ويقال لها الذلقية باسكان اللام وفتحها
والذلقية وهى ثلثة الرآء واللام والنون سماهن الخليل
بذلك لانهن نسبن الى الموضع الذى منه مخرجهن وهو
طرف اللسان وطرف كل شى ذلقه الثامن الشفهية
ويقال الشفوية وهى ثلثة الفآء والبآء والميم سموا
بذلك لانهن ينسبن الى الموضع الذى منه مخرجهن وهو
بين الشفتين التاسع الجوفية وهى اربعة الواو والالف

والياء

التابع

والياء والميم سموا بذلك لانهن ينسبن الى آخر انقطاع مخرجهن
وهو الجوف وزاد غير الخليل معهن الهمزة لان مخرجها من الصدر
وهو متصل بالجوف العاشر الهوائية وهي الجوفية وتقدم
شرحها **فصل** نذكر فيه صفات الحروف وعللها الاول
المهموسة وهي عشر تجمعها قولك سكت فحثه شخص
ومعنى الحرف المهموس انه حرف جرى معه النفس عند النطق به
لضعفه وضعف الاعتماد عليه عند خروجه فهو اضعف من
المجهور وبعض الحروف المهموسة اضعف من بعض فالصاد
والخاء اقوى من غيرهما لان في الصاد اطباقا وصفيرا واستعلاء
وهي من صفات القوة والخاء فيه استعلاء وانما لقبت هذه
الحروف بالمهموسة لان الهمس هو الخفي الضعيف
فلما كانت ضعيفة لقبت بذلك قال الله تعالى فلا تسمع الا همسا
قيل هو حس الاقدام ومنه قولك اجذر في صفة الاسد فيا توا
يذجون وبات يسري بصير بالدجى هاد هموس **الثاني المجهورة**
وهي اقوى من المهموسة وبعضها اقوى من بعض على قدر ما فيها
من الصفات القوية وما علا المهموسة ومعنى الحرف المجهور انه
حرف قوي منع النفس ان يجري معه عند النطق به لقوته وقوة
الاعتماد عليه في موضع خروجه وانما لقبت بالجهر لان الجهر الصوت
الشديد القوي فلما كانت في خروجها كذلك لقبت به لان الصوت
يجهر بها **الثالث الحروف الشديدة** وهي ثمانية احرف

يجمعها قولك اجدت كقطب ومعنى الحرف الشديد انه حرف
اشتد لزومه لموضعه وقوي فيه حتى منع الصوت ان يجري معه
عند النطق به والشدة من علامات قوة الحرف فاذا كان مع الشدة
جهر واطباق واستعلاء فذلك غاية القوة فاذا اجتمع
اثنان من هذه الصفات واكثر فهي غاية القوة كالطاء
الذي اجتمع فيه الجهر والشدة والاطباق والاستعلاء
فالجهر والشدة والاطباق والصفير والاستعلاء من
علامات القوة والهمس والرخاوة والخفاء من علامات
الضعف وانما لقبت بالشدة لاشتداد الحرف في مخرجه
حتى لا يخرج معه صوت الا ترى انك تقول في الحروف
الشديدة الجيم الخ فلا يجري النفس مع الجيم والتاء وكذا
اخواتها **الرابع الحروف الرخوة** وهي ما عدا الشديدة
وما عدا قولك لم يروعنا وهي ثلثة عشر حرفا ومعنى
الرخاوة حرف ضعف الاعتماد عليه عند النطق به
فجرى معه الصوت فهو اضعف من الشديد الا ترى انك
تقول الش الخ فجرى النفس والصوت معها وكذلك
اخواتها وانما لقبت بالرخوة لان الرخاوة اللين
واللين ضد الشدة فاذا كان احد الصفات الضعيفة
في حرف كان فيه ضعف واذا اجتمعت فيه كان ذلك
اضعف له نحو الياء التي هي مهموسة رخوة خفية وكل

واحد من هذه الصفات من صفات الضعف **الخامس الحروف الزوايد**
وهي عشرة احرف يجمعها قولك اليوم تنساه ومعنى تسميتها
بذلك لانه لا يقع في كلام العرب حرف زائد في اسم ولا فعل الا
احد هذه العشرة يأتي زائدا على وزن لفعل او لفعل اذا كان منها وثلث
زوائد نحو انكسر واستبشر والنون والهمزة والسين والتاء وقد
يجتمع منها اربعة اقسام نحو استبشار الهمزة والسين والتاء
والالف زوايد وقد تقع هذه الحروف اصولا غير زوايد الا الالف
فانها لا تكون اصلا لانقلابها عن حرف آخر **السادس الحروف المذلقة**
وهي الزوايد المذكورة الا الالف سميت ايضا بذلك لانها لا تستقر ابدا
على حال تقع مرة زوايد ومرة اصولا **السابع الحروف الاصلية**
وهي ما عدا الزوايد المذكورة وسميت بذلك لانها لا تقع ابدا في الكلام
الا اصولا اما فاء الفعل او عينه او لامه **الثامن حروف**
الاطباق المطبقة وهي اربعة احرف الطاء والظاء والصاد
والضاد سميت بذلك لان طائفة اللسان تنطبق مع الرخو
الى الحنك عند النطق بها مع استعلائها في الفم وبعضها اقوى
من بعض فالطاء اقواها في الاطباق واكملها لجهرها وشدتها
والظاء اضعفها في الاطباق لرخاوتها وانحرافها الى طرف
اصول الثنايا العليا والصاد والضاد متوسطان في الاطباق
التاسع الحروف المنفتحة وهي ما عدا حروف الاطباق وسميت
بالمنفتحة لان اللسان لا ينطبق مع الرخو الى الحنك عند النطق
بها

ولا ينحصر الريح بين اللسان والحنك بل ينفتح ما بينهما وتخرج
الريح عند النطق بها **العاشر حروف الاستعلاء** وهي سبعة
منها حروف الاطباق والغين والخاء والقاف سميت بذلك لان
الصوت يعلو عند النطق بها الى الحنك فينطبق الصوت مستعليا
بالريح مع طائفة اللسان مع الحنك هذا مع حروف الاطباق
ولا ينطبق الصوت مع الغين والخاء والقاف وانما يستعلي
الصوت غير منطبق **الحادي عشر الحروف المستفلة** وهي ما علا
المستعلية سميت مستفلة لان اللسان يستفل بها الى
قاع الفم عند النطق على هيئة مخارجها **الثاني عشر حروف**
الصفير وهي ثلاثة الزاي والسين والصاد سميت بذلك
لان الصوت يخرج معها عند النطق بها يشبه الصفير
فالصفير من علامات القوة والصاد اقواها للاطباق
والاستعلاء اللذين فيها والزاي تليها الجهر فيها والسين
اضعفها الهمس فيها **الثالث عشر حروف القلقلة** و
يقال للقلقة وهي خمسة احرف يجمعها قولك قطب جد
سميت بذلك لظهور صوت يشبه النبرة عند الوقف عليها
وزيادة اتمام النطق بهن فذلك الصوت في الوقف عليهن
ابين منه في الوصل بهن وقيل اصل هذه الصفة القاف
لانه حرف لا يقدر ان يوتى به ساكنا الا مع صوت زائد
لشدة استعلائه واشبهه ذلك اخواته وقال الخليل

القلقلة شدة الصياح وقال اللقلقة شدة الصوت **الرابع عشر حروف الابدال** وهي ثمانية عشر حرفا جمعها قولك طال يوم انجوته سميت بذلك لانها تبدل من غيرها تقول هذا امر لازب ولازم فتبدل احدهما من الاخر فلم يبدل من الباء ولا تقول الباء بدل من اليم لان الباء ليست من حروف الابدال انما يبدل غيرها منها ولا تبدل من غيرها وليس لبدل في هذا جاريا في كل شيء انما هو موقوف على السماع من العرب حرف يكون بدلا من غيره الا من احد عشر الا ثني عشر حرفا فاعلم **الخامس عشر حروف المد واللين** وهي ثلثة احرف الالف والواو الساكنة التي قبلها ضمة والياء الساكنة التي قبلها كسرة سميت بذلك لان الصوت يمد بها ويلين وذلك في مخرجها حين يسمع السامع مدها الالف هي الاصل في ذلك والواو والياء شبيهتان الالف لانهما ساكنتان كالالف يتولدان من اشباع الحركة قبلها كالالف فاعلم **السادس عشر حرفا اللين** وهما الياء الساكنة التي قبلها فتحة والواو الساكنة التي قبلها فتح سميتا بذلك لانهما يخرجان في لين وقلة كلفة على اللسان لكنهما نقصا عن شابهة الالف لتغير حركة ما قبلها عن جنسها فنقصتا المد الذي في الالف وبقي اللين فيهما لسكونهما فشبهتا بذلك **السابع عشر الحروف الهوائية** وهي حروف المد واللين وانما سميت بالهوائية لان كل واحد منها يهوى عند التلفظ به في الفم عند خروجها من هواء الفم

واصل

واصل ذلك الالف والواو والياء صارعتا الالف لذلك والالف امكن لهواء الفم من الواو والياء ولا يعتمد اللسان عند النطق بها الى موضع من الفم **الثامن عشر الحروف الخفية** وهي اربعة الهاء وحروف المد واللين سميت بالخفية لانها تخفى في اللفظ اذا انفردت بعد حروف قبلها وخفاء الهاء قربها بالصلة والزوائد والالف اخفى هذه الحروف لانها لا علاج لها على اللسان عند النطق ولا لها مخرج انسب اليه على الحقيقة ولا تتغير ولا تتحرك حركة ما قبلها ولا يعتمد اللسان عند النطق بها على عضو من اعضاء الفم انما تخرج من هواء الفم حتى ينقطع النفس والصوت في آخر الحلق وقال بعض العلماء في الهمزة خفاء وكذا النون الساكنة فيها خفاء **التاسع عشر حروف العلة** وهي ثلثة حروف المد واللين وزاد الهمزة جماعة وانما سميت بذلك لان التغير والعلة والانقلاب لا تكون في جميع كلام العرب الا في احرفها تعتل الواو والياء فتنقلبان الفا مرة وهمزة مرة نحو قال وسقى وتنقلب الهمزة ياء مرة وواوا مرة والفا مرة نحو راس ومؤمن وبير وادخل قوم الهاء في بين الحروف لانها تنقلب همزة في نحو ماء وابهاب فاعلم **العشرون حروف التفخيم** وهي حروف الاطباق وقد يفخم بعضها كبعض الحروف في كثير من الكلام اللام والراء نحو الطلاق والصلوة في قراءة ورش وربكم رحيم وتفخيم اسم الله تعالى لازم اذا كان قبل فتحة او ضم نحو وكان الله ويعلم الله والطاء امكن

١٣

في التفخيم من اخواتها وزاد على الالف وبروهم **الحادي والعشرون**
حروف الامالة وهي ثلاثة الالف والراء وهاء التانيث سميت بذلك
لان الامالة في كلام العرب لا تكون الا فيها لكن الالف وهاء
التانيث لا تتمكن امالتها الا بامالة الحرف الذي قبلها والهاء
لا تمال الا في الوقف والراء والالف في الوقف والوصل
والوصل وتقدم معنى الامالة فالالف وهاء التانيث تمالان
وتمال ما قبلها من اجلها والراء تمال ما قبلها من اجلها وتمال من
اجل غيرها **الثاني والعشرون** الحروف المشربة ويقال
المخالطة بكسر اللام وفتحها وهي الحروف المشربة ويقال
المخالطة التي اتسعت فيها العرب فزادتها على التسعة و
العشرين المستعملة وهي ستة احرف النون المخفاة
والالف الممالة والالف المفخمة وهي التي تخالط لفظها
وتفخيم يقربها من لفظ الواو وصادين بين وهمزة
بين بين هذه الخمسة مستعملة في القراءات والسادس
حرف لم يستعمل في القراءة وهو بين الجيم والشين لغة
لبعض العرب قال ابن دريد يقولون في خلاكم غلاميش فهي
مشربة لغيرها وهي مخالطة في اللفظ لغيرها **الثالث**
والعشرون الحرف المكرر وهو الراء سمي بذلك لانه يتكرر
على اللسان عند النطق كان طرف اللسان يرتعد به و
اظهر ما تكون اذا شددت وتزاد في القراءة من اخفاء تكريرها
وقد جرى فيه لتكريره وانحرافه الى اللام فصار كالرخوة **الرابع**

والعشرون

والعشرون حرفا الغنة وهما النون والميم الساكنتان سميتا
بذلك لان فيهما غنة تخرج من الخيشوم عند النطق بهما
فهي زيادة فيهما ومثلهما التنوين **الخامس والعشرون**
حرفا الانحراف وهما الراء واللام سميتا بذلك لانهما
انحرفا عن مخرجهما حتى اتصلا بمخرج غيرهما وعن صفتهما
الى صفة غيرهما اما اللام فهو حرف من حروف الرخوة
لكنه انحرف به اللسان مع الصوت الى الشدة فلم يعترض
منع خروج الصوت الاعتراض الشديد ولا خرج معه الصوت
كله كخروجه مع الرخو فهو بين صفتين واما الراء
فهو حرف انحرف عن مخرج النون لدى هو اقرب المخارج اليه الى مخرج
اللام وهو ابعد من مخرج النون من مخرجه فسمي منحرفا **السادس**
والعشرون الحرف الجرسي وهو الهمزة سميت بذلك لاستقلالها
في الكلام ولذلك جاز فيه التحقيق والتخفيف والبدل والحذف
وبين بين والقاء الحركة والجرس في اللغة الصوت قال الخليل
الجرس الصوت ويقال اجرست الكلام تكلمت به اي صوت
فكانه الحرف الصوتي اي الصوت به عند النطق به وكل
الحروف يصوت بها لكن الهمزة مزيته زائدة في ذلك فلذلك
استثقل الجمع بين همزتين في كلمة وكلمتين **السابع والعشرون**
الحرف المستطيل وهو الضاد سميت بذلك لانها استطالت
عن اللام عند النطق بها حتى اتصلت بمخرج اللام وذلك لما فيها

من القوة بالجهر والاطباق والاستعلاء قويت واستطالت في الخروج من
مخرجها **الثامن والعشرون** الحرف المتفشي وهو الشين سميت بذلك
لانها تفشت في مخرجها عند النطق بها حتى اتصلت بمخرج الطاء وقيل
ان في التاء تفشيا قلت والواو كذلك وقال قوم حروف
التفشي ثمانية الميم والشين والفاء والراء والتاء والصاد
والسين والضاد تفشي الميم بالغنة والشين والتاء
الانتشار والتاء بالتفشي والراء بالتكرير والصاد
والسين بالصفير والضاد بالاستطالة قلت
ومن حصر الميم حرف تفشي بالغنة لانه حرف أغن ومن
الصاد والسين بالتفشي لصفيرهما يلزمه الزاي لان
فيه ما فيهما من الصفير ومعنى التفشي هو كثرة انتشار خروج
الريح من اللسان والكنك وانبساط في الخروج عند النطق
حتى يتصل الحرف بمخرج غيره **التاسع والعشرون والثلثون**
الحروف المصمتة والحروف المذلقة سميت بذلك لقب ابن
دريد الحروف كلها قال ومعنى المصمتة على ما فسر الاخفش
انها حروف أصمتت اي منعت ان تختص ببناء كلمة في لغة
العرب اذا كثرت حروفها لاعتياضها على اللسان فهي حروف
لا تنفرد بنفسها في كلمة اكثر من ثلاثة احرف حتى يكون
معها غيرها من الحروف المذلقة فمعنى المصمتة المنعة من ان تكون
مفرده في كلمة طويلة من قولهم صمت اذا منع نفسه الكلام ومعنى

الحروف

الحروف على ما فسره الاخفش انها حروف علتها وخروجها من
طرف اللسان وما يليه من الشفتين وطرف كل شي ذلقه
فسمي بذلك اذ هي من طرف اللسان وهو ذلقه **والخاف**
الحروف على اللسان واكثرها امتزاجا بغيرها وهي ستة
احرف ثلثة تخرج من الشفتين وعاملها في اللسان
وهي الفاء والباء والميم وثلاثة يخرجن من اسفل اللسان
الى مقدم الغار الاعلى وهو الراء والنون واللام بجمع
الستة هجا قولك فر من لب فهي هن الستة المذلقة
والمصمتة وما عداها من الحروف وهو اثنان وعشرون
حرفا والالف خارجة عن المصمتة والمذلقة لانها هواء لا
مستقر لها في المخارج **الحادي والثلثون** حروف الصتم
وهي الحروف التي ليست من الحلق وما عداها حروف
الحلق سميت صتما لتمكنها في خروجها من الفم واستحكامها
فيه يقال للفم صتم المصتم حكاه الخليل وغيره قال الخليل
في كتاب العين والحروف الصتم التي ليست من الحلق
الثاني والثلثون الحرف المهتوف وهو الهمز سميت بذلك
لخروجها من الصدر كالتهوف فتحتاج الى ظهور قوي شديد
والهتف الصوت يقال هتف به اذا صوت وهو في المعنى
بمنزلة تسميتهم الهمزة بالجوس يعني ان الجوس الصوت الشديد
والهتف الصوت الشديد **الثالث والثلثون** الحرف الواجع وهو

الميم سميت بذلك لانها ترجع فى مخرجها الى الخياشيم لما فيها
من الغنة وينبغى ان يشاركها فى هذا اللقب النون الساكنة
لانها ترجع ايضا الى الخياشيم للغنة التى فيها **الرابع**
والثلون الحرف المتصل وهو الواو وذلك انا نراها تهوى
فى مخرجها فى الفم لما فيها من اللين حتى تتصل بمخرج الالف
قلت والياء كذلك فينبغى ان تلقب كالواو **مقدمة**
نذكر فيها تاليف الكلام من بين الحروف قلت ايتلافه من
اربعة اشياء من حرف متحرك وحرف ساكن ومن حركة
وسكون وذلك يرجع الى شيئين حرف ساكن وحرف
متحرك فالحرف المتحرك اكثر فى كلام العرب من الساكن
كما ان الحركة اكثر من السكون وانما كان المتحرك من الساكن
لانه لا يبتدى بالساكن ولا يتحرك وقد يتصل به حرف اخر متحرك
واخر متحرك واخر بعد ذلك متحرك ولا يجوز ان يبتدى
بساكن ولا ان يتصل ساكن بساكن الا ان يكون الاول احد حروف
مد ولين والثانى يسكن للوقف فلذلك كانت الحركة
اكثر من السكون والحروف هى المقاطع تعرض للصوت
الخارج مع النفس مبتدءا ومستطيلا فتمنعه عن اتصاله
بما تيته فحيث يعرض ذلك المنقطع سمى حرفا وسمى بانيته
وكادنيه من الحلق والفم واللسان والشفتين مخرجا ولذلك
اختلف الصوت باختلاف المخارج واختلاف صفاتها والاختلاف

فصل نذكر فيه اشتراك اللغات فى الحروف وانفراد
بعضها ببعض فنقول الحروف التسعة والعشرون
المشهوره اشترك لغات العرب ولغات العجم فى استعمالها
الا الظاء المعجمة فانها للعرب خاصة انفرد العرب بها دون
العجم وقيل ان الحاء ايضا انفردت بها العرب قال
الاصمعى ليس فى الرومية ولا فى الفارسية ثاء ولا فى
السريانية ذال وكذا ستة احرف انفردت بكثرة
استعمالها العرب وهى قليلة فى لغات العجم ولا توجد
فى لغات كثير منهم وهى العين والصاد والضاد والقاف
والظاء والثاء وانفردت ايضا العرب باستعمال الهمزة
متوسطة ومتطرفة لم يستعمل ذلك العجم الا فى اول الكلام
وليس فى لسان اختلاف فى لفظ التنوين وقد ذكرنا
الباب الحروف وصفاتها وتعليل ذلك ولنتكلم
الان على مخارج الحروف مجملة وعلى الحروف مفردة

الباب الثانى فى مخارج الحروف والكلام على كل حرف
بانفراده فصل مخارج الحروف عند الخليل سبعة

عشر مخرجا وعند سيبويه واصحابه ستة عشر لاستطهم
الجوية وعند الفراء وتابعيه اربعة عشر لجعلهم مخرج
الذلقية واحدا وحصر مخارج الحلق واللسان والشفتين
وجعلهم الفم فالحلق ثلاث مخارج لسبعة احرف فمن
اقصاه الهمزة والالف لانهما سواء من الحلق ولم يذكر
الخليل هذا الحرف نفسا والهاء فمن وسطه العين والحاء
المهملتان ومن ادناه الغين والخاء وللسان عشرة
مخارج لثمانية عشر حرفا فمن اقصاه مما يلي الحلق وما
يحاذيه من الحنك الاعلى القاف ودونه قليلا مثله الكاف
ومن وسطه ووسط الحنك الاعلى الجيم والشين و
الياء ومن احد حافتيه وما يحاذيهما من الاضراس من
اليسرى صعب ومن اليمنى اصعب الضاد ومن راس حافته
وطرفه ومحاذيهما من الحنك الاعلى من اللثة اللام ومن
راسه ايضا ومحاذيه من اللثة النون ومن ظهر ومحاذيه
من اللثة الراء هذا على مذهب سيبويه وعند الفراء و
تابعيه مخرج اللثة واحد من راسه ايضا واصول
الثنيتين العليتين الطاء والدال والتاء ومن راسه
ايضا وبين اصول الثنيتين الصاد والسين والزاي
ومن راسه وما بين طرفي الثنيتين الظاء والذال والثاء
ومن طرفي الثنيتين وباطن الشفة السفلى الفاء ومن

الشفتين

الشفتين الباء والميم والواو والغنة من الخيشوم ومن
داخل الانف هذا السادس عشر واحرف المد
من جوّ الفم وهو السابع عشر **فصل** نذكر
فيه ما يتعلق بكل حرف من التجويد **اما الهمزة**
تقدم الكلام على مخرجها ونسبتها وصفتها وهي
حرف مجهور شديد منفتح منسفل لانحطاطها
نفسا وهو من حروف الابدال وحروف الزوائد
وهو لا صورة لها في الخط وانما تعلم بالشكل و
المشافهة والناس بتيفاضلون في النطق بها على
قدر غلظ طباعهم ورقتها فمنهم من يلفظ بها
لفظا تشنعه الاسماع وتنبو عنه القلوب
ويثقل على القراء بالقراءة وذلك مكروه معيب
من اخذ به وروي عن الاعمش انه كان يكره شدة
النبرة يعني الهمزة في القراءة وقال ابو بكر بن عياش
اما منا بهمز موصلة فاشتهي ان اسد اذني اذا
سمعت بهمزها ومنهم من يغلظ اللفظ بها وهو
خطاء ومنهم من يشددها في تلاوته يقصد بذلك
تحقيقها واكثر ما يستعملون ذلك بعد المد فيقولون
يا ايها ومنهم من ياتي بها في لفظ مسهلة وذلك لا يجوز
الا فيما احكمت الرواية تسهيله والذي ينبغي ان القارئ

مصمتة

اذا همزان يأتى بالهمزة مسلسلة فى النطق سهلة فى
الذوق من غير لكن ولا انتهار لها ولا خروج بها عن حدها
ساكنة او متحركة تالف ذلك طبع كل احد وبستحسنه اهل
العلم بالقرآءة وذلك المختار وقليل من يأتى بها كذلك فى
زماننا هذا ولا يقدر القارئ علم الا برياضة شديدة
كما كان حمزة يقول انما الهمزة رياضة وقال ابن
سيرين تعلم فاذا احسن الرجل سلها اى تركها وينبغى للقارئ
اذا سهل الهمزة ان يجعلها بين الهمزة والحرف الذى منه حركتها
وذلك مذكور فى كتب القرآءات فلذلك اضربنا عن ذكره
هنا وينبغى للقارئ ان يتحفظ من اخفآء الهمزة اذا انضمت
او انكسرت وكان بعد كل منهما او قبله ضمة او كسرة نحو
قوله الى بارئكم سيل متكئون اعدت وينبغى ايضا للقارئ
اذا وقف على الهمزة المتطرفة بالسكون ان يظهرها فى وقفه
لبعد مخرجها ووضعها بالسكون وذهاب حركتها لان
كل حرف سكن خفى الا الهمزة فانها اذا سكنت ثقلت
لاسيما اذا كان قبلها ساكن سوآء كان لساكن حرف
علة او صحة نحو قوله دف والخبء والسمآء وشئ
ولهذا المعنى آثر هشام تسهيلها على راى تسهيل
المتوسطة هذا ما يتعلق بحكم الهمزة واما حكم الباء
فنوجز من المخرج الثانى عشر من مخارج الفم مما بين الشفتين

مع تلاصقهما وقد تقدم الكلام على انها مجهورة شديدة
منفتحة متسفلة مقلقلة فاذا التقتا من كلمتين
وكانت اولاهما ساكنة كان ادغامها اجماعا نحو
فاضرب به واذا سكنت ولقيها ميم او فآء نحو يا بنى اركب
معنا او يغلب فسوف جاز فيها الاظهار والادغام
فالاظهار لاختلاف اللفظ والادغام لقرب المخرج
واذا التقت الباء المتحركة بمثلها وجب اثبات
كل منهما على صيغته مرققا مخافة ان يقرب اللفظ
من الادغام وذلك نحو قوله سببا وحبب اليكم والكتاب
بالحق ونحو ذلك فصل واذا سكنت الباء وجب
على القارئ ان يظهرها مرققة وان يقلقلها سواء
كان الاسكان لازما او عارضا لاسببا اذا اتى بعدها واو
وذلك نحو قوله تعالى ربوة وعبوة وقوله فانصب
واما العارض نحو قوله الحساب والكتاب ولهب وحسب
ونحو ذلك فصل واذا وقع بعد الباء الف وجب على
القارئ ان يرقق اللفظ بها لاسيما اذا وقع بعدها
حرف استعلاء واطباق نحو قوله تعالى باغ وباسط
والاسباط والباطل وبالغ ونحو ذلك فكثير من
القرآء يتعمدون اللفظ بها شديدة فيخرجونها عن
حدها ويخمنون لفظها فاحذر ذلك واحذر ايضا اذا

رقتها ان يدخلها امالة فكثيرا ما يقع في ذلك عامة القارئ

واما التاء فتقدم الكلام على انها تخرج من المخرج الثاني من مخارج الفم وهي من فوق الثنايا العليا مصعدا الى جهة الحنك ليسيرا مما يلي اللسان وهي مهموسة شديدة منفتحة منسفلة وقيل انها من حروف القلقلة مجهورة وهذا في غاية ما يكون من البعد لان كل حروف القلقلة مجهورة شديدة ولو لزم ذلك في التاء للزم في الكاف فلولا الهمس الذي في التاء لكانت دالا ولولا الجهر الذي في الدال لكانت تاء اذ المخرج واحد وقد اشتركا في الصفات فاذا نطقت بها وبعدها الف غير الممالة فاخذ في تغليظها وان تنحو بها الى الكسر وكلاهما محذور ان بل تنطق بها مرققة وذلك نحو التابوت وتاكلون **فصل** واما اذا سكنت وقبل بعدها طاء او دال او تاء وجب ادغامها فيهن فاذا ادغمت في التاء وجب اظهارها لادغام مع اظهار الاطباق والاستعلاء نحو قوله تعالى قالت طائفة لان في الاصل اطباقا مع اطباق وكذا استعلاء مع استعلاء وذلك غاية القوة لاجتماع الجهر والشدة واذا تكررت التاء في كلمة نحو قوله تعالى تتوفاهم الملائكة او كلمتين متواليتين تحركت اظهرتهما اظهارا بينا نحو قوله تعالى كذبت ثمود وان تكررت ثلاث مرات نحو قوله تعالى الراجفة تتبعها فبيان هذا الحرف

لازم لان في اللفظ به صعوبة قال مكي في الرعاية هو بمنزلة الماشي يرفع رجليه مرتين وثلاث مرات او يردها في كل مرة الى الموضع الذي يرفعها منه وهذا ظاهر الا ترى ان اللسان اذا لفظ بالتاء الاولى رجع الى موضعه ليلفظ بالثانية ثم يرجع ليلفظ بالثالثة وذلك صعب فيه تكلف واذا جاءت قبل حروف الاطباق في كلمة لزم بيانها وتخليصها بلفظ مرقق غير مفخم وذلك نحو قوله تعالى فتطوعون ولا تنطردوا ولا تطغوا وتطهير او نحو ذلك لان الطاء والتاء من مخرج واحد لكن الاطباق حرف قوي فيه جهر وشدة واطباق واستعلاء والتاء مستفلة منفتحة مهموسة والقوي اذا تقدم الضعيف وما يجاوره جذبه الى نفسه الا ترى ان التاء اذا وقعت بعد حرف اطباق لم يكن بد من ان تبدل منها طاء وذلك نحو اصطفى واضطر لتعذر اللسان عملا واحدا وان حال بينها حايل نحو قوله اختلط وجب بيان التاء مرققة مع توفيق اللام ليلا تقرب من لفظ الطاء الذي بعدها وتصير اللام مفخمة واذا سبقت الطاء التاء وكانت ساكنة ادغمت الطاء فيها فاذا انفتحت بها خلصت صوت الطاء مع الاتيان بصفة الاطباق ثم ماتي بالتاء مرققة على اصلها وهذا قليل في زماننا ولا تقدر على الاالماهر المجود ولم ار احدا نبه عليه وذلك نحو قوله تعالى بسطت الي وفرطت واحطت وهذا ونحو تحكمة

المشافهة قال شريح في نهاية الاتقان القراء قد يتقاضلون
فيها يعني الطاء فتلتبس في الناظم بالسين لقرب مخرجها منها
فيحدثون فيها رخاوة وصفيرا وذلك انهم لا يصعدون بها
الى جهة الحنك انما يخرجون بها الى جهة الثنايا وهناك مخرج
السين واذا قربت من حرف ورش وخففت اللام فليكن احتفالك
بترقيق التاء اكثر لقرب الحرف القوي من التاء وذلك نحو قوله تعالى
تصلى نارا واذا سكنت التاء والتي بعدها حرف
من الهجي فاحذر اخفاءها في نحو قوله فتنه وقيل ان التاء
حرف فيه ضعف واذا سكن ضعف فلا بد من اظهاره
لشدته **واما التاء** فتقدم الكلام على انها تخرج من المخرج
العاشر من الفم وما بين اللسان واطراف الثنايا وهي
مهموسة رخوة منفتحة منسفلة فاذا نطقت بها فوفها
حقها من صفاتها واياك ان تحدث فيها جهرا فيلتبس لفظها
بالذال لانهما من مخرج واحد واذا وقع بعد التاء الف
فالفظ بها مرققة غير مغلظة نحو قوله تعالى ثالث و
ثامن ونحوه واذا تكررت التاء وجب بيانها نحو قوله تعالى
ثالث ثلثة ونحوه مخافة ان يدخل الكلام اخفاء واذا
وقعت التاء ساكنة قبل حرف الاستعلاء وجب بيانها
لضعفها وقوة الاستعلاء لبعدها نحو قوله تعالى
اتحتنمو هرون يثقفوكم وشبهه **واما الجيم** فتقدم

السفلى

بدل

فوقها

مهموسة

الكلام

العليا

معتلة

الكلام على انها تخرج من المخرج الثالث من مخارج الفم وهو
وسط اللسان بينه وبين وسط الحنك وهي مجهورة شديدة
منفتحة منسفلة مقلقلة فاذا نطقت بها فوفها حقها
من صفاتها واذا سكنت الجيم سواء كان سكونها لازما او عارضا
فان كان لازما وجب التحفظ من ان تجعل شينا لانهما من
مخرج واحد فان قوما يغلطون فيها لا سيما اذا اتى بعدها
زاي او سين فتحدث لهن همسا ورخاوة ويدغمونها في الزاي و
السين ويذهبون لفظها وذلك نحو قوله تعالى اجتمعوا والنجدين
واحتفروا وخرجت ووجهك وتجري وتجزون ورجزا و
رجسا ونحو ذلك فلا بد ان تنطق بجيمها وشدتها وقلقلتها
واذا كان سكونها عارضا فلا بد من اظهار جهرها وشدتها و
قلقلتها والاضعف وامتزجت بالشين وذلك نحو قوله
تعالى اجاج وخراجا ونحو ذلك في الوقف واذا اتت الجيم
مشددة او مكررة وجب على القارئ بيانها لقوة اللفظ
بها وتكرير الجهر والشدة فيهما نحو هاجتهم وحاجته
فان اتى بعد الجيم المشددة حرفا مشددا خفي كان البيان
لها جميعا اكد ليئلا يخفى الحرف الذي بعد الجيم وليظهر الجيم
لقوله تعالى بوجهه والبيان لهما لازم لصعوبة اللفظ باخراج
الهاء المشددة بعد الجيم المشددة لاجل خفاء الهاء **واما الحاء**
المهملة تقدم الكلام على انها تخرج من المخرج الثاني من وسط الحلق
وبعد مخرج العين لانهما جميعا من وسطه وهي مهموسة

9

مضمضة

رخوة منفتحة منسفلة فاذا نطقت بها فوقها حقها من صفاتها
قال الخليل في كتاب العين لولا بحة في الحاء لكانت مشبهة بالعين
ويدل على اللفظ اذا المخرج والصفات متقاربة ولهذه العلة لم يتالف
في كلام العرب عين وحاء في كلمة اصليتان لاجل احدهما مجاورة
للاخرى في كلمة الا حاجز بينهما وكذلك الهاء مع الحاء وكذلك قال
بعض العرب في معهم محهم فابدل من العين حاء لقرب الحاء في
الصفة ولان مخرجهما واحد وبعد الهاء في الصفة من العين مع
خفاء الهاء فلما ابدل من العين حاء ادغمت الهاء التي بعدها فيها
على ادغام الثاني في الاول واذا اتى بعد الحاء الف وجب على القارئ
ان تلفظ بها مرققة وينبغي ان يحفظ ببيان لفظها عند مجئ العين
بعدها لانهما من مخرج واحد فاذا وقعت الحاء قبل العين خيف ان
يقرب اللفظ من الاخفاء او من الادغام نحو قوله تعالى زحزح عن والمسيح
عيسى ونحوه فان كانت الحاء ساكنة كان البيان اكد لان بسكونها
قد تهيات للادغام اذ كل حرف ادغم لابد من سكونه قبل ان يدغم
واذا سكنت الحاء قبل العين قربت من الادغام فيجب اظهارها وذلك
نحو قوله تعالى فاصفح عنهم البيان في مثل لازم فان لقيها مثلها
كان البيان لازما ان لم يقرأ بالادغام نحو قوله تعالى لا ابرح حتى
وان لاصقها هاء كان البيان لازما وكيد البيان لا يدغم الهاء فيها
لقرب المخرجين لان الحاء اقوى من الهاء فهي تجذب الهاء الى نفسها
وهذا كثيرا ما يقع فيه الناس نحو قوله تعالى فسبحه فالتحفظ باظهارها

واجب

واجب واما الخاء تقدم الكلام على الهاء من والمخرج الثالث
من الحلق وهو ما يلي الفم وهي حرف مهموس مستعل رخو منفتح ... مضمضة
فاذا انطبقت بها فوقها حقها من صفاتها واذا وقع
بعدها الف فلا بد من تفخيم لفظها لاستعلائها وكذلك
كل حرف من حروف الاستعلاء وكذا ان كانت مفتوحة
ولم تجئ بعدها الف قال ابن الطحاوي الاندلسي في تجويده
المفخمات على ثلاثة اضرب ضرب يتمكن التفخيم فيه
وذلك اذا كان احد حروف الاستعلاء مفتوحا وضرب
يكون دون ذلك وهو ان يقع حرف منها مضموما
وضرب دون ذلك وهو ان يكون حرف مكسورا اقلت
وهذا قول حسن غير اني اختار ان تكون على خمسة اضرب
ضرب يتمكن التفخيم فيه وهو ان يكون بعد حرف
الاستعلاء الف وضرب دون ذلك وهو ان يكون مفتوحا
ودون ذلك وهو ان يكون مضموما ودونه وهو ان
يكون ساكنا ودونه وهو ان يكون مكسورا واحذر
اذا فخمتها قبل الالف ان تفخم الالف معها فانه خطاء
لا يجوز وكثيرا ما يقع القراء في مثل هذا ويظنون انهم
قد اتوا بالحروف بحقوقها وهو لا يصدقون في زماننا
يقرون القرآن فالواجب ان تلفظ بها كما تلفظ بها
اذا قلت هاها قال الجعبري

91

وايّاك واستصحاب تفخيم لفظها الى الفات الثالثات فتفخّما
وقال شيخنا ابن الجندي رحمه الله وتفخيم الالف بعد
حروف الاستعلاء خطأ وذلك نحو خايفين وغالبين
وقال وطال وخالق وغالب ونحو ذلك وبعض القرآء يفخمون
لفظها اذا جاورها الف ولا يفعلون ذلك في نحو غلب وخلق
قال شيخ في نهاية الاتقان وتفخيم لفظها على كل حال
هو الصواب لاستعلائها وينبغي ان يخلّص لفظها اذا
سكنت والا ربما انقلبت غينا كقوله ولا يخشى او اختار
موسى واختلط ونحو ذلك **واما الدال المهملة**
تقدم الكلام على مخرجها وهو مخرج التاء المذكورة وعلى
انها مجهورة شديدة منفتحة منسفلة متقلقلة واذا
سكنت الدال وسواء كان سكونها لازما وعارضا فلا بد
من تقلقلها وبيان شدتها وجهرها فان كان سكونها
لازما سواء كان من كلمة او كلمتين واتى بعدها حرف من حروف
المعجم لاسيما النون فلا بد من قلقلتها واظهارها ليلا تخفى
عند النون وغير لسكونها واشتراكهما في الجهر نحو قوله
تعالى لقد لقينا ولقد راى وقد نرى والقدر والعدل ووعدنا
ونحو ذلك وايّاك اذا اظهرتها ان تحركها كما يفعل كثير من
العجم وذلك خطأ فاحش قال لي شخص يزعم انه امام عصره
لا يكون القلقلة الا في الوقف فقلت له سلامتا وان كان سكونها

فقر ١٢

معتة

عارضا

عارضا فلا بد من بيانها وقلقلتها والا عادت تاء وايّاك
اذا تعمدت بيانها ان تشددها كما يفعل كثير من القراء واذا
تكررت الدال وانت مشددة وغير مشددة وجب بيان
كل منهما لصعوبة التكرير على اللسان فالاظهار لازم كقوله
ومن يرتدد منكم اخي اشدد به انحي صدوناكم وعدده
مُمَدَّدة ونحوه البيان لازم وكذلك ان كانت الدال بدلا من
تاء وجب على القارئ بيانها ليلا يميل بها اللسان الى اصلها
وذلك نحو من دجور وتزدري وشبهه واذا التقى الدال بالتاء
وسواء كن اذ غم من غير عيس سواء كان من كلمة او كلمتين
كقوله ووعدتكم ومهدت وقد تبين ولقد تاب ومع ذلك
فاذا جاء بعدها الف لفظ بها مرققة **واما الذال** تقدم الكلام
على انها تخرج من مخرج الثاء وهو مخرج العاشر من اللثم وهي
مجهورة رخوة منفتحة منسفلة وهي اقوى من الثاء
بالجهر ولولا الجهر الذي في الذال لكانت ثاء ولولا الهمس
الذي في الثاء لكانت ذالا واذا اتى بعد الذال الف نطقت
بها مرققة كقوله تعالى وذاق وشبهه ومتى لم تحفظ بترقيق
الذال دخلها التفخيم فيؤديها الى الاطباق فتصير عند
ذلك ظاء واذا سكنت واتى بعدها ظاء فادغامها فيها
لازم وذلك في نحو قوله تعالى واذ ظلموا في النساء واذ ظلمتم في
الزخرف وليس في القران غيرهما فاخرج من لفظ الهمزة

معتة

٩٢

الى لفظ الظاء المشدده وان تى بعدها حرف مهموس فبين جهرها
والاعادة تاء كقوله تعالى واذكروا واذكنتم وان اتى بعدها
نون كقوله تعالى فنبذناه واتقنا فلابد من اظهارها والاربعا
ادغمت في النون واذا التقت بالراء فلابد من بيانها وتخليط
اللفظ بها رقيقة وبالراء بعدها مفخمة فلا تتساهل في
ذلك فربما انقلبت الزاي ظاء اذا فخمت الراء كقوله تعالى
ذرية وذراعا وانذرتكم واذا اتى بعدها قاف فلابد من ترقيقها
وكما صارت ظاء كقوله تعالى ذاقوا والاذقان فلابد للقاري
ان ياتي بالذال منسفلة منفتحة وبالظاء مستعلية مطبقة وذلك
كقوله تعالى المنذرين والمنظرين وذللنا وظللنا ومحذورا
ومحظورا وما اشبه ذلك واذا تكررت الذال وجب بيان كل منهما
كذي الذكر وقد اجتمع هنا ثلث ذالات لان اللام قلبت ذالا
توصلا الى الادغام وبيان كل واحدة منهن لازم واياكان تسامح
في ترقيق الذال فتجعلها تاء كما يفعل بعض الناس واما الراء
تقدم الكلام على انها تخرج من المخرج السابع من مخارج الفم وهو
ما بين طرف اللسان وفويق الثنايا العليا وهي داخل في طرف
اللسان وقليلا من النون وفيها انحراف الى مخرج اللام وهي
مجهوره بين الشدة والرخاوة منفتحة منسفلة تكررت
صارعت بتفخيمها الحروف المستعلية فالسيبويه والراء اذا
تكلمت بها خرجت كانها مضغة وذلك لما فيها من التكرير الذي انفرد

بها دون سايرالحروف واذا انت مشددة وجب على القاري
التحفظ من تكرير ها وترديها بتيسير من غير تكرير ولا عسر
فغالب من لا معرفة له يقع ذلك وهو خطاء لحن وذلك نحو
قوله تعالى وخر موسى واشتد حرا ومرة والرحمن والرحيم
ونحو ذلك واذا تكررت الراء والاولى مشددة وجب التحفظ
على اظهارها واخفاء تكريرها كقوله تعالى محررا واما ترقيقها
وتخييمها فقد حكم القراء ذلك في كتبهم فلذلك اضربنا عنه
هنا ولابد من تخييمها اذا كان بعدها الف واحذر تخييم
الالف بعدها واما الزاي تقدم الكلام على انها تخرج من المخرج
التاسع من الفم مما يلي طرف اللسان وفويق الثنايا السفلى
وهي مجهوره رخوه منفتحة منسفلة صفيرية فاذا
سكنت وجب بيانها مما بعدها واشباع لفظها وسواء التقت
حرفا مهموسا او مجهورا كقوله تعالى ما كنزتم وتزدري
وازكى ومزجية وليزلقونك ووزركم وشبه ذلك و
اذا تكررت الزاي وجب بيانها ايضا كقوله وقوله ثالث
لثقل التكرير ولابد من ترقيقها اذا اتى بعدها الف كقوله تعالى
زادهم والزانية ونحو ذلك واما السين تقدم الكلام على
مخرجها وهو مخرج الزاي وهي مهموسة رخوه منفتحة منسفلة
صفيرية ولولا الهمس الذي فيها لكانت زايا ولولا الجهر الذي
في الزاي لكانت سينا فاختلفا في السمع ما وبالجهر و

مهمسة

مصمتة

الهمس واذا اتى بعد السين حرف من حروف الاطباق سواء كانت
ساكنة او متحركة وجب بيانها فى رفق وتؤدة والا صارت
صادا لسبب المجاورة لان مخرجهما واحد ولولا التسفلى و
الانفتاح اللذان فى السين لكانت صادا ولولا الاستعلاء و
الاطباق اللذان فى الصاد لكانت سينا وينبغى ان يبين صفيرها
اكثر من الصاد لان الصاد بين بالاطباق تحو بسيطة ومسطوحة
وتسطيح واقسط فتلفظ بها فى حالى سكونها وتحريكها برفق
ورقة واذا سكنت واتى بعدها جيم وتاء فبينها نحو تسقم
وسجر ونحو ذلك ولولم تبينها لالتبست بالتاء المجاورة
واحذر تحريكها عند بيانك صفيرها واذا اتى لفظ هو بالسين
يشبه لفظا هو بالصاد وجب بيان كل والا التبس نحو اسرّوا
واصرّوا ويسحبون ويصحبون وقسمنا وقصمنا فلا بدّ
من بيان صفيرها فى انسفالها واما الشين تقدم الكلام على
انها تخرج من المخرج الثالث من الفم بعد الكاف من وسط اللسان
بينه وبين وسط الحنك وهى مهموسة رخوة منفتحة منسفلة
منفشية وينبغى ان يبين التفشى الذى فيها عند النطق
بها واذا كانت مشددة فلا بدّ من اشباع تفشيها كقوله تعالى
فبشرناه واذا سكنت فلا بدّ من بيان تفشيها وتخليصها
كقوله تعالى اشتراه ويشربون واشدد واذا وقفت على نحو الرشد
فلا بدّ من بيان تفشيها والا صارت كالجيم وان وقع بعدها جيم

بالتاء المجاورة

الأعلى
سقطت

فلا

فلا بدّ من بيان لفظ الشين والا تقرب من لفظ الجيم كقوله تعالى
شجر بينهم وسجرة تخرج ونحو ذلك واما الصاد المهملة
تقدم الكلام على انها تخرج من المخرج التاسع من مخارج الفم وهو مخرج
الزاى والسين وهى مهموسة رخوة منطبقة مستعلية
صفيرية وقد تقدم الكلام على تفخيمها فى ذكر الخاء واذا
سكنت الصاد واتى بعد هاء الدال فلا بدّ من تخليصها وبيان
اطباقها واستعلائها والا صارت زايا كقوله تعالى اصدق
ويصدر الا من مذهب التشريب وان اتى بعدها طاء فلا بدّ
ايضا من بيان اطباقها واستعلائها والا صارت زايا كقوله
تعالى اصطفى ويصطفى وشبهه واذا اتى بعدها تاء فلا بدّ
من بيان اطباقها واستعلائها واذا اتى بعدها تاء فلا بدّ من بيان اطباقها
واستعلائها والا بادر اللسان ليجعلها سينا لان السين اقرب
الى التاء من الصاد الى التاء كقوله تعالى ولو حرصت وهرصتم ونحوه
واما الضاد تقدم الكلام على انها تخرج من المخرج الرابع من مخارج
الفم من واحافة اللسان وما يليه من الاضراس وهى مجهورة رخوة
مطبقة مستعليه مستطيلة واعلم ان هذا الحرف وليس الحروف
حرف يعسر على اللسان غيره والناس يتفاضلون فى النطق بها
فمنهم من يجعله ظاء مطلقا لانه يشارك الضاد فى صفاتها كلها ويزيد
عليها بالاستطالة فلولا الاستطالة واختلاف المخرجين لكانت
ظاء وهم اكثر الشاميين وبعض اهل المشرق وهذا لا يجوز فى كلام احد

سقطت

سقطت

٩٤

المخالفة المعنى الذى اراده الله اذ لو قلنا الضالين بالظاء لكان معناه
يا بين وهذا خلاف مراد الله تعالى وهو مبطل للصلوة لان الضلال بالضاد
هو ضد الهدى كقوله تعالى ضل من تدعون الا اياه ولا الضالين
ونحوه وبالظاء هو الدوام كقوله تعالى ظل وجهه مسودا وشبهه
فمثال الذى يجعل الضاد ظاء فى هذا وشبهه كالذى يبدل السين
صادا فى نحو قوله تعالى واسروا النجوى واصروا واستكبروا اقلال
من السر والثانى من الاصرار وقد حكى ابن جنى فى كتاب التنبيه وغيره
ان من العرب من يجعل الضاد ظاء مطلقا فى جميع كلامهم وهذا غريب وفيه
توسع للعامة ومنهم من لا يوصلها الى مخرجها بل يخرجها دونه مخروجة
بالظاء الملهلة لا يقدرون على غير ذلك وهم اكثر المصريين وبعض اهل الغرب
ومنهم من يخرجها لاما مفخمة ومنهم الزنابلغ ومن حاكاهم
واعلم ان هذا الحرف خاصة اذا لم يقدر الشخص على اخراجه من مخرجه
بطبعه ولا يقدر عليه بكلفة ولا بتعليم واذا اتى بعد الضاد حرف
اطباق وجب التحفظ بلفظ الضاد ليلا يسبق اللسان الى ما هو
اخف عليه وهو الادغام كقوله تعالى فمن اضطر ثم اضطره واذا
سكنت الضاد واتى بعدها حرف من حروف المعجم فلا بد من
المحافظة على بيانها والابادر اللسان الى ما هو اخف منها نحو قوله
تعالى افضتم وخضتم واخفض جناحك وقبضناه و
فرضنا وخضرا ونضرة وفى تضليل ونحو ذلك واذا تكررت
هى او اتى بعد ظاء فلا بد من بيان كل واحدة منهن واخراجها

من

من مخرجها كقوله تعالى نقض ظهرك وبعض الظالم ونحوه واذا
اتى بعدها حرف مفخم وغيره فلا بد من بيانها ليتأتى بيد لها
اللسان حرفا من جنس ما بعدها كما تقدم نحو ارض الله
والارض ذهبا وشبهه ذلك والتفخيم ذكر قبل ذلك

واما الظاء المهملة تقدم الكلام على انها تخرج من مخرج الثاء
والذال هو المخرج الثانى من مخارج الفم وهى اقوى الحروف
لانها حرف مجهور شديد منطبق مستعل متلقل اذا سكن
وقد تقدم الكلام على تفخيمه واذا تكررت الظاء وجب بيانها
لقوتها كقوله تعالى شططا واذا سكنت سواء كان سكونها
لازما او عارضا فلا بد من بيان اطباقها وقلقلتها نحو قوله
تعالى الخطفة والاطفال والبطشة والاسباط واختلط
والقسط ونحوه فى الوقف واذا سكنت واتى بعدها تاء فادغمها
فيها ادغاما غير مستكمل يبقى معه تفخيمها واستعلاؤها
لقوة الظاء وضعف التاء كحو بسطت واحطت وفرطت
لان اصل الادغام ان يدغم الاضعف فى الاقوى ليصير فى مثل
قوته وفى مثل هذا عكسه وسوغه الغلب لكن
بقيت دالة على موصوفها فى نحو هذا كالغنة
الا ترى انك اذا ادغمت التاء فى الظاء نحو ودت طائفة
لم يبق لفظها شئ لان الادغام على ما ينبغى ان يكون كاملا
فى مثل هذا ولولا انها من مخرج واحد لم تدغم الظاء فيها فلذلك ضعف

مضمة

الادغام عن ان يكون مكملاً ونظيره ادغام النون الساكنة والتنوين في
الواو والياء اذا ابقيت الغنة فيكون التشديد متوسطاً لاجل بقاء
الغنة قال ابو عمرو الداني هذا مذهب القراء وقد يجوز ادغامها وادغام
صوتها اعني الطاء في التاء لجوازه في ادغام التنوين والنون
في الواو والياء مع غنتهما لرواية خلف عن سليم عن حمزه وهو
الاقل قال شريح في نهاية الاتقان من الحروف من يبدل التاء طاء
ثم يدغم الطاء الاولى فيها فتقول احطّ وفرّط ومذاهما لا يجوز في
كلام الخالق لا في كلام الخالق واذا كانت الطاء مشددة فلا بد
من بيانها نحو اطيّرنا وان يطوف والاماله بها اللسان الى الرخاوه
واما الظاء تقدم الكلام على مخرجها وانها تخرج من مخرج الذال
والثاء وهو المخرج العاشر وهي مجهوره رخوه منطبقه مستعليه
وتقدم الكلام على تخيرها واذا سكنت الظاء واتى بعدها تاء وجب
بيانها ليئلا تقرب من الادغام نحو اوعظت في الشعرا ولا ثاني له
وقال مكي الظاء مظهرة بغير اختلاف في ذلك بين القراء وقال
الداني في كتاب التجويد له وقد جاء عن ابي عمرو والكسائي ما لا يصح
في الاداء ولا يرجع في القياس وكذا يلزم تخليصه وسائر ساكنا
كان او متحركا حيث وقع واما العين المهملة تقدم الكلام
على انها تخرج من المخرج الثاني من الحلق من قبل مخرج الحاء وهي
مجهوره بين الشدة والرخاوة منفتحة منسفلة فاذا لفظت
بها فبين جهرها والاعراد جاء ولولا الجهر وبعض الشدة

كانت حاء كذلك ولولا الهمس والرخاوة اللذين في الحاء لكانت عينا
فاذا وقع بعدها حرف مهموس كقوله تعالى تعتدوا والمعتدين
فبين جهرها وشدتها وكذا اذا وقع بعدها الف نحو العالمين
فلطف العين ورقق الالف وبعض الناس يمحنونه ويلوحظاء
واذا تكررت فلا بد من بيانها لقوتها وصعوبتها على اللسان كقوله
ونطبع على وفزع عن وشبهه واذا وقع بعد العين الساكنه
غين وجب بيانها لقرب المخرج ولمبادرة اللفظ الى الادغام
نحو واسمع غير واما الغين تقدم الكلام على انها تخرج من
مخرج الخاء وهي اخر المخرج الثالث من الحلق مما يلي الفم وهي
مجهورة رخوة منفتحة مستعلية وتقدم الكلام على
تخييرها فاذا التقت حرفا من حروف الحلق وجب بيانها نحو ربنا
افرغ علينا وابلغه وكذلك القاف قبله والقاف بعده فيخشى
ان يبادر اللفظ الى الاخفاء والادغام واذا وقع بعد الغين
الساكنه شين وجب بيانها لئلا تقرب من لفظ الخاء
لاشتراكهما في الهمس والرخاوة كقوله تعالى يغشى ونحو
وكذا حكم جميع سائر الحروف نحو فرغت وضغثا ويغفر ويغيا و
ابغي واغلالا واغطش ونحو ذلك واما القاف تقدم الكلام على
مخرجها من الفم وهو الحادي عشر وبلوا طراف اللثايا العليا
وما بطن الشفة السفلى وهي مهموسة رخوة منفتحة منسفلة مطبقة
مستعلية فاذا التقت التاء باللام والواو فلا بد من بيانها لتباعدها

نحو تلقف ما ولا تخف وكا ونحو ذلك واذا تكررت القاف وجب سانها
سواء كانت في كلمة او كلمتين كقوله تعالى نخسف وليشفف
وتعوقت في مذهب المظهر واذا اتى بعدها الف فلا بد من ترقيقها
واما القاف تقدم الكلام على انها تخرج من اول مخارج الفم
من جهة الحلق من اقصى اللسان وما فوقه من الحنك الاعلى وهي
مجهورة شديدة مستعلية مقلقلة منفتحة وهي قريبة من مخرج
الكاف وتقدم الكلام على تفخيمها وينبغي المبالغة فيه واذا سكنت
وكان سكونها لازما او عارضا فلا بد من بيان قلقلتها واظهار
شدتها والا مازجت الكاف نحو يقتلون واقسموا ولا
تنطقوا واقصد ولا تقهر وفاقض والحق وفرق ونحو
ذلك افلا ترى انه لولم يبين قلقلتها هي مثل قوله تعالى يقتل
صار مثل نكتل ولذا تقف وتلق واذا تكررت وجب بيان
كل نحو حق قدره والحق قالوا واذا وقعت الكاف بعدها
او قبلها وجب بيان كل منهما لغير المدغم نحو لكم قصورا وخلقكم
وشبهه ذلك وهي ادغامها اذا سكنت في الكاف من هذا الادغام
الناقص مع اظهار التفخيم والاستعلاء كالطاء في التاء
وهذا مذهب ابي محمد مكي وغيره والادغام الكامل بلا اظهار
فيصير كافا مشددة وهو مذهب الداني ومن والاه قلت
وكلاهما حسن وبكلا ولي اخذ على المصريون وبالثاني اقرا
واختياري الثاني وفاقا للداني وقياسا على مذهب ابي عمرو

واما الكاف تقدم الكلام على انها تخرج من المخرج الثاني من
مخارج الفم بعد القاف مما يلي الفم وهي مهموسة شديدة
منفتحة منسفلة فاذا اتى بعدها حرف استعلاء
وجب التحفظ ببيانها ليلا تلتبس بلفظ القاف كقوله تعالى
على السجل وكالظهور ونحو واذا تكررت الكاف من كلمة
او كلمتين فلا بد من بيان كل واحدة منهما لئلا يقرب اللفظ من الادغام
لتكلف اللسان بصعوبة التكرير نحو قوله تعالى ما سلككم
وانك كنت على مذهب المظهر واذا وقعت الكاف في موضع
يجوز ان يبدل منها قاف في بعض اللغات وجب بيان الكاف
ليلا تخرج من لغة الى لغة اخرى قوله تعالى واذا السماء كشطت
قرا ابن مسعود قشطت بالقاف ولا بد من ترقيقها اذا
اتى بعدها الف واما اللام تقدم الكلام على انها
تخرج من المخرج الخامس من مخارج الفم بعد مخرج الضاد من
حافة اللسان فادناها الى منتهى طرفه وهي مجهورة
بين الشدة والرخاوة منفتحة منسفلة فاذا سكنت
واتى بعدها نون في كلمة فلا بد من بيان سكونها نحو جعلنا
وقلنا واحذر من تحريكها كما يفعله بعض العجم وكذلك
اظهارها في نحو قوله تعالى قل تعالوا وقد نعم واما لام التعريف
فلا بد من اظهارها عند من الحروف الهمزة والباء والجيم والحاء والخاء
والعين والغين والفاء والقاف والكاف والميم و
الهاء والواو والياء فادغامها فيما بقي وقد نظمتها

مصمتة

مذلقة منحرفة

ويجعل الك

91

اوائل كلم هذين البيتين فاذا حفظت بفهم ان ما عداها
مظهر وهي قولي واللام للتعريف ادغمها
تنل ثواب دان فه ذو شفا رماه سهم صاب لحظه فابية
ظلم طبيب ضعفا كقوله تعالى التواب الثواب
الدار الزالي المذل الشراب الرحمن السماء
الصراط الليل النار الظالم الطير الضالين
فان قيل لم ادغمت اللام الساكنة في نحو النار والناس
واظهرت في نحو قوله تعالى قل نعم وكل منهما واحد قلت
لان هذا فعل قد اعل بحذف عينه فلم يعل ثانيا بحذف
لامه ليلا يصير في كلمة اجحاف اذ لم يبق منها الا حرف
واحد مبني على السكون لم يحذف شيء ولم يعل بشيء
فلذلك ادغم الا ترى ان الكسائي ومن وافقه ادغم اللام من
هل وبل في نحو قوله تعالى هل تعلم وبل نحن ولم يدغمها
في قل نعم وقل تعالوا فان قيل قد اجمعوا على ادغام
قل ربي والعلة موجودة قلت لان الراء حرف
مكرر يخرف فيه شدة وثقل يضارع حروف الاستعلاء
بتفخيمه واللام ليس كذلك فجذب اللام جذب الحرف
الضعيف ثم ادغم الضعيف في القوي على الاصل بعد ان قوي
بمضارعته بالقلب والراء قائم بتكريره مقام الحرف من
كالمشددات فاعلم واما النون فهو اضعف من اللام بالغنة
والاصل ان لا يدغم الاقوى في الاضعف الا ترى ان اللام اذا

سكنت

سكنت كان ادغامها في الراء اجماعا ولا كذلك العكس وكذلك
اذا سكنت النون كان ادغامها في اللام اجماعا ولا كذلك
العكس وهذان شذوذان لم ار احدا تعرض اليهما و
اذا جاورت اللام لاما مغلظة فتعمل في بيانها وتخليصها
والافخمت ملا يجوز تفخيمه كقوله تعالى جعل الله وقال الله
وكذلك ان لاصقها حرف في طباق فبين ترققها نحو
اللطيف وما اختلط ولسلطهم ونحوه ومع ذلك فلا بد
من تفخيم اسم الله تعالى اذا كان قبله ضمة او فتحة
ومن ترقيقه اذا كان قبله كسرة وبعد الامالة فيها خلاف
واما الميم تقدم الكلام على انها تخرج من المخرج الثاني عشر
من مخارج الفم من مخرج الباء وهي مجهورة بين الشدة والرخاوة
منفتحة منسفلة وهي اخت الباء لان مخرجهما
واحد فلولا الغنة التي في الميم وجريان النفس معها
لكانت باء والميم ايضا مواخية النون للغنة التي في
كل منهما يخرج من الخيشوم ولانهما مجهوريتان ولذلك
ابدلت العرب احديهما من الاخرى فقالوا غين وغيم
وقالوا في الغاية الندا والمذا فاذا سكنت الميم واتى
بعدها فاء او واو فلا بد من اظهارها كقوله تعالى هم فيها
ويدهم بها وعدهم وما ونحو واذا سكنت واتى
بعدها باء فعن اهل الاداء فيه خلاف منهم من يظهرها

عندها ومنهم من يخفيها ومنهم من يدغمها والى اخفائها
ذهب جماعة وهو مذهب ابن مجاهد وابن بشير وغيرهما وبه
قال الدانى والى ادغامها ذهب ابن المنادى وغيره وقال
احمد ابن يعقوب التائب اجمع القراء على تبيين الميم الساكنة
وترك ادغامها اذا لقيتها باء فى كل القران وبه قال مكى
وبالاخفاء اقول قياسا على مذهبه فى عمرو بن العلاء قال
شيخنا ابن الجندى رحمه الله واختلف فى الميم الساكنة
اذا لقيت باء والصحيح اخفاؤها مطلقا اى سواء كانت اصلية
السكون كما مر ظاهرا او عارضته كيعتصم بالله ومع
ذلك فلابد من ترقيقها وترقيق ما بعدها اذا كانت الفا
واما النون تقدم الكلام على انها تخرج من المخرج السادس
من مخارج الفم فوق اللام قليلا على الاختلاف الذى ذكرناه قبيل
وهى مجهورة بين الشدة والرخاوة منفتحة منسفلة فيها
غنة اذا سكنت تخرج من الخياشيم من غير مخرج المتحركة
وسأفرد لاحكامها اذا سكنت بابا بعد ان شاء الله تعالى
والكلام هنا على المتحركة فان جاء بعدها الف غير المالة
يجب على القارئ ان يرققها ولا يغلظها كما ينقل عن بعض
الناس واذا تكررت وجب التحفظ من ترك بيان المثلين واذا
كانت الاولى مشددة كان البيان كذلك لاجتماع ثلاث نونات
كقوله تعالى ولتعلمن نبأه واما قوله تعالى مالكلا تامنا

فللسبعة

فللسبعة فيه وجهان احدهما الاشارة بالشفتين الى الحركة
بعد الادغام وعلى هذا يكون ادغاما الثانى فى الاولى
النون الاولى بالحركة وعلى هذا يكون اخفاء واذا التقيت
حركة الهمزة على التنوين وحركت بها على مذهب ورش كقوله فى
سورة يوسف ءى سلطان ان الحكم لفظنا ثلاث نونات
متوالية مكسورات **واما الهاء** تقدم الكلام على انها
تخرج من مخرج الهمزة من وسط المخرج الاول من مخارج الحلق
بعد مخرج الهمزة وهى مهموسة رخوة منفتحة منسفلة خفية جدا
فلولا الهمس والرخاوة اللذان فيها مع شدة الخفاء لكانت
همزة ولولا الشدة والجهر اللذان فى الهمزة لكانت هاء اذ
المخرج واحد من اجل ذلك بدلت العرب من الهاء همزة هاء
فقالوا ماء واصله ماه واصل ماء ذاموه ثم اعل و
ارقت الماء وهو قته وكذا فى مواضع والحروف تكون
من مخرج واحد وتختلف صفاتها فيختلف لذلك ما يقع
فى السمع لكل حرف ولما كانت الهاء حرفا خفيا وجب
ان يتحفظ ببيانها لاسيما اذا تكررت سواء كانت فى
كلمة او كلمتين لتكرر الخفاء والثانى الادغام فى ذلك لاجتماع
المثلين وذلك نحو قوله تعالى وجوههم وبلههم وفيه هدى
واعبدوه هذا ونحو ذلك واذا كانت الهاء مشددة مرققة
فى مثلها فلابد من بيانها نحو اينما يوجهه لاسيما اذا كان قبلها

حرف مجهور كهذا الان صله بوجهه بهائين ويمارسم في الامهات
فلما سكنت الهآء الاولى للشرط ادغمت في الثانيه وكذا كل
هآء مشددة نحو فهل واما قوله مالية هلك اختلف اهل
الاداء في اظهارها وادغامها والمختار ان لا تدغم هآء
السكت في غيرها للعروضها وان ينوى بها الوقف وعنهم
من ياخذ بادغامها للمثلين وسكون الاول منهما واذا سكنت
الهآء واتى بعدها حرف اخر فلا بد من بيانها لخفائها نحو يستهزئ
وعهدا واهتدى والجهن وشبه ذلك واذا وقعت بين لينين
وجب بيانها لاجتماع ثلثة احرف خفيه كقوله تعالى ينباها
وطحاها ونحوه واما الواو تقدم الكلام على انها تخرج من
مخرج الباء والميم وهو المخرج الثاني عشر من بين الشفتين و
هي مجهوره رخوة منفتحة منسفلة بين الشدة والرخاوة
في قول فانها يتعلق بالمد واللين واختها فتساويه لذلك بابا
بعد ان شاء الله تعالى واذا جآت الواو مضمومة او مكسورة
وجب بيانها وبيان حركتها ليلا يخالطها لفظ غيرها او يقصر
اللفظ عن اعطآئها حقها كقوله تعالى وجوه وتفاوت
ولا تنسوا الفضل ولكل وجهة فان انضمت ولقيها مثلها
كان بيانها اكد لثقله نحو وورى واذا سكنت وانضم ما قبلها
واتى بعدها مثلها وجب بيان كل منهما خشية الادغام لانه
غير جايز وتمكن الواو والاولى لمدها ولينها وذلك نحو امنوا و

وعملوا وقاتلوا وقتلوا فان انفتح ما قبل الاولى وجب الادغام
وبيان التشديد لانها صارت في حكم الصحيح فادغامها
واجب كقوله تعالى اتقوا وامنوا ثم اتقوا واحسنوا او
اذا اتت الواو مشددة فلا بد من بيان التشديد بقوه من غير
تضعيف ولا رخاوة كقوله لووا وافرض وعروا ونحوه
واما الالف تقدم الكلام على انها تخرج من مخرج الهمزة والهآء
من اول الحلق وتقدم الكلام على صفتها وعلمها فهو مغن
عن الاعادة هنا ولا تكون الا ساكنة ولا يكون
الا ساكنة ولا يكون ما قبلها الا مفتوحا وهو منفرد
باحوال ليست في غيره ويقع زايدا اذا لم ينقلب عن شيء
فان انقلب كان اصليا فينقلب عن واو نحو قال وعن ياء
نحو جآء وعن همزة نحو سال ويكون عوضا من التنوين
المنصوب في حال الوقف واحذر تفخيمه اذا اتى بعدها حرف
من حروف الاستعلآء وتقدم الكلام عليه واذا اتى بعد
لام مفخمة فلا بد من ترقيقها نحو ان الله والصلوة
والطلاق في مذهب ورش فتاتي باللام مغلظة والالف
بعدها مرققه وبعض الناس يتبعون الالف اللام
وليس بجيد ولا تفخمها اذا اتى بعدها همزة وصلها
كفعل العجم وذاك قبيح واما الياء تقدم الكلام
على انها تخرج من مخرج الجيم والشين وهو المخرج الثالث

تتمة

من مخارج الفم وهي مجهورة رخوة منفتحة منسفلة جدا وسيأتي الكلام على ذلك فاذا سكنت بعد كسر وأتى بعدها مثلها فلا بد من تكريرها واظهارها وبيان الاولى كقوله تعالى الذي يوسوس واذا جاء ت مشددة فلا بد من بيانها وشدها نحو اياك وعنيا واذا تكررت وجب بيانها والتحفظ على اظهارها برفق كقوله تعالى يستحي والبغي يعظكم ويحيى ونحو واذا تحركت بالكسر وقبلها او بعدها فتحة كوتدين ومعايش وانفتحت وانكتفا ها الى الكسر والفتحة نحو لا شيبة وجب تخفيف الحركة عليها وتسهيل اللفظ بحركتها واذا تكررت واحديها مشددة وجب بيانها لثقل التكرير والاسقاط الاولى نحو ان وليّ الله والعشي واذا حييتم ونحو ذلك فهذه حروف التجويد باصولها وفروعها قد شرحتها وبينت حقايقها ليقاس عليها اشكالها وجميع ذلك مضطر الى الرياضة في تصحيحه ومحتاج الى المشافهة في اداءه ليتكشف غامضه ويتضح طريق تعلمه ومن الله اسأل مزيد فضله

الباب التاسع في ذكر احكام النون الساكنة والتنوين ثم المد والقصر

فصل في احكام النون الساكنة والتنوين

اعلم ان النون الساكنة والتنوين في القرآن ملفوظ بهما ساكنة تلحق آخر الاسم تظهر في اللفظ وتسقط في الخط

اما النون الساكنة فتكون في آخر الكلمة وفي وسطها وهذا القسم ينقسم على خمسة اقسام

القسم الاول الاظهار

اعلم ان النون الساكنة والتنوين يظهران عند ستة احرف من حروف الحلق وهي الهمزة والهاء والحاء والعين والخاء والغين نحو من الله وينأون غشاءه احوى من هاد جرف هارٍ الا نهار من عند انعمت جنة عالية من حكيم غفور رحيم وانحر من غفور فسينغضون من ماء غير من خمر ومخضرة علما خبيرا والعلة في اظهار ذلك عند هذه الاحرف ان النون والغنة بعد مخرجهما عن مخارج حروف الحلق وانما يقع الادغام في اكثر الكلام لتقارب المخارج فاذا تباعدت وجب الاظهار الذي هو الاصل وقد ذكر بعض القراء في كتبهم ان الغنة باقية فيهما وذكر شيخ الداني فارس بن احمد في مصنف له ان الغنة ساقطة منهما اذا اظهرا وهو مذهب النحاة وبه صرحوا في كتبهم وتقرات على كل شيوخي ما عدا قراءة يزيد والمسيبي

القسم الثاني ادغامهما في اللام والراء

كما لا بلاغة نحو من ربكم محمد رسول الله ومن لم وهدى للمتقين وعلة ذلك قرب مخرج التنوين ومن مخرج اللام والراء لانهن من حروف طرف اللسان فتكمل الادغام وحسن لتقارب المخارج

وذهبت الغنة لان حق الادغام ذهاب لفظ الحرف الاول
بكليته وتصييره بلفظ الثانى ولم تقع النون لساكنة
قبل اللام والراء فى كلمة القسم الثالث ادغامهما فى
حروف يومن ادغاما غير مستكمل التشديد لبقا الغنة
وهى بعض الحروف نحو قوله تعالى مكنى من عمة حطة
نغفر لكم من واق غشاوة ولهم من ماء بارك من بعل
وبرق يجعلون وعلة الادغام فى النون اجتماع المثلين
الاول ساكن وفى الواو والياء ان الغنة التى فيها اشبهت
المد واللين اللذين فيها فحسن الادغام لهذه المشابهة وعلة
الادغام فى الميم الاشتراك فى الغنة فتقاربا بهذا حسن الادغام
ولا يجوز ادغام النون الساكنة فى الواو والياء اذا اجتمعا
فى كلمة نحو دنيا وصنوان لئلا يشبه مضاعف الاصل
نحو صوان وديان واختلف اهل الاداء فى الغنة التى تظهر
مع ادغام التنوين والنون فى الميم هل هى غنتهما او غنته
فذهب ابن كيسان وموافقوه الى انها غنة الميم وبه اقول
لان النون قد زال لفظها بالقلب وصار مخرجها من مخرج
الميم فالغنة له القسم الرابع الاقلاب وقد تقدم
الكلام على معناه فاذا اتى بعد النون الساكنة والتنوين
باء قلبت ميما من غير ادغام وذلك نحو ان بورك انبئهم جدد
بيض والغنة ظاهرة فى هذا القسم وعلة ذلك ان الميم مواخية

للنون والغنة والجهر مشاركة للباء فى المخرج فلما
وقعت النون قبل الباء ولم يمكن ادغامها فيها لبعد
المخرجين فلابدان تكون ظاهرة لشبهها باخت
الباء هى الميم ابدلت منها لمواخاتها النون والباء القسم
الخامس اخفاء النون الساكنة والتنوين عند باقى
الحروف وهى خمسة عشر حرفا يتضمنها قول
كلمات هذا البيت ص ذا ثنا جود شخص قد سما
كرما ضع ظالما زد تق دم طالبا فترى نحو صدوكم منضود
صفا صفا من ذلك المنذرين وكيلا ذرية فمن ثقلت منثورا
جهادا ثم من جوع انجانا حبا جما من شر منشورا نفس
شيا من قرار وينقلب فعجب قولهم من سوء منسانه
ماب سلام من كل منكم قرية كانت لمن ضره منضود
ذرية ضعافا من ظلم ينظرون مثلا ظلا من زوال
انزلنا متاع زيد من تحتها كنتم حاضرة تديرونها
من دابة انداد مستقيم دنا ان طهرا فانطلقا
فديه طعام من فواق الانفاق مآء فسالت ونحو
ذلك وقد تقدم الكلام على الاخفاء ومعناه وعلة
ذلك ان هذه النون صار لها مخرجان مخرج لها ومخرج
لغنتها فاتسعت فى المخرج فاحاطت عند اتساعها بحروف
الفم فشاركتها بالاحاطة فخفيت واعلم ان الغنة تخرج

من الخيشوم كما تقدم والخيشوم خرق الانف المنجذب الى داخل
الفم واعلم ان اخفاءهما على قدر قرب الحروف وبعدها فما
قرب منهما كان اخفى عند سماعه مما بعد عنهما وتقدم الكلام على الفرق
بين الاخفاء والادغام واحذر اذا اتيت بالغنة ان تمد عليها
فذلك قبيح فهذه احكام النون الساكنة والتنوين

باب المد والقصر تقدم الكلام على ان المد على قسمين
طبيعي وعرضي وتقدم الكلام على حقيقة الطبيعي
والكلام هنا على العرضي اعلم انه لا يزاد على حروف
المد واللين المذكورة من المد الا بموجب والموجب اما
همز واما سكون واما تشديد اما الهمز فله حالان
احدهما ان يكون هو وحرف المد في كلمة وهذا القسم
يسمى متصلا نحو السما بنيناها ومن سوء والمسيء
ونحو ذلك والقراء مجمعون على مد هذا القسم ويبنهم
فيه تفاوت في اشباعه وتوسطه ودون ذلك مذكور في
كتب القراآت الثاني ان يكون حرف المد آخر
كلمة والهمز اول كلمة اخرى نحو بما انزل قالوا امنا
في انفسهم ونحو ذلك وهذا القسم يسمى منفصلا وللقراء
في مده اربع مراتب ثم القصر والحذف للمد العرضي
واما التشديد فعلى قسمين لازم وعارض فمد اللازم
واجب بلا خلاف نحو دابة وانحاجونني وهاتين في مذهب

المشدد

المشدد ونحوه واختلف اهل الاداء في مقدار مد هذا وبابه
فقال قوم هو دون مامد للهمز اي طول مد عاصم لا حمزة
وهذا اختيار ابي الحسن السخاوي وقال اخرون
هو طول مامد للهمز وهذا اختيار عثمن بن سعيد وهو
ظاهر كلام كثير من مصنفي كتب القراآت قلت وبين
الاقوال حسنة واختياري التفصيل ففي نحو انحاجوني
وهاتين مذهب ابي عمرو وفيما سكونه لازم غير المشدد
نحو آلآن مرس لام قوانح الشور وفيما سكونه
عارض للوقف نحو نستعين كارهون انصار مذهب
السخاوي واما العارض فنحو قيل لهم يقول ربنا
فلا ربكم في مذاهب المدغم ففيه المد والتوسط والقصر فان قيل
لم لا يجري الثلاثة في الم الله مع الادغام قلت لان سكون
الميم هنا بين هجا لازم فوجب ادغامه في مماثله والسكون
في ذلك عارض وادغامه غير واجب فحمل على سكون الوقف

القسم الثالث الساكن وهو على قسمين لازم وعارض
فاللازم ماكان في فواتح السور على ثلاثة احرف
اوسطهم احد حروف مد ولين نحو لام ميم كاف طاء
نون وما اجري مجراه نحو محيای في قراءة والعارض ما
سكن في الوقف نحو ما مثلنا به قبل وفيه المد والتوسط
والقصر في الوقف لعروضه فان قيل فهل يجري هذه الثلاثة

فيهما ساكن وقبله احد حرفي اللين نحو الخوف والليل الجوب
انهما حملا على حروف المد واللين في الثلاثة الا ان القصر
اولى فيهما للفتحة والمد فيهن للضمة والكسرة والالف
اجتمع فيه المد واللين خلاف اختيه لانها تارة يكونان
حرفي مد ولين وتارة حرفي لين فقط على حسب اختلاف
الحركات والالف على حالة واحدة **الباب الثاني**
في الوقف والابتداء اعلم ان علماءنا اختلفوا في اقسام
الوقف والمختار منه بيان اربعة اقسام تام مختار وكاف
جائز وحسن مذموم وقبيح متروك وقد صنف
العلماء في ذلك كتبا مدونة وذكروا فيها اصولا مجملة
وفروعا في الآي مفصلة فمنها ما اثروه عن ائمة القراءة
في كل عصر ومنها ما اثروه عن ائمة العربية في كل مصر
ومنها ما استنبطوه وفاق الاثر وخلافه ومنها ما
اقتدوا فيه بالاثر فقط كالوقف على رؤس الآي وهو
وقف النبي صلى الله عليه وسلم وذهب القاضي ابي يوسف صاحب
ابي حنيفة رحمهما الله تعالى الى ان تقدير الموقوف عليه من القرآن
بالتام والكافي والحسن والقبيح وتسميته بذلك بدعة
ومستمعه بذلك ومتعمد الوقف على نحوه مبتدع قال لان القرآن
معجز وهو كله كالكلمة الواحدة وبعضه قرآن معجز
وكله تام حسن وبعضه تام حسن قال المحققون ليس الامر

كما

كما زعم ابو يوسف لان الكلمة الواحدة ليست من الاعجاز في
شيء وانما المعجز الوقف العجيب والنظم الغريب وليس ذلك في
بعض الكلمات وقولك بعضه تام حسن كما ان كله
حسن فيقال له اذا قال القارئ اذا جاء او وقف هذا تام
وقران فان قال نعم قيل انما يحتمل ان يكون اراد القابل
اذا جاء السناء وكذلك كلما افرد من كلمات القران وهو موجود
في كلام البشر فاذا اجتمع وانتظم وانحاز عن غيره وامتاز
ظهر ما فيه من الاعجاز ففي معرفة الوقف والابتداء الذي
دونه العلماء تبيين معاني القران لمفهم وتعريف مقاصده
واظهار فوايده وبه يتهيأ الغوص على دُرَرِه وفرايده فان
كان هذا بدعة فنعمت البدعة هذه واعلم انه يجب على
القارئ ان يصل المنعوت بنعته والفاعل بمفعوله
والمؤكد بمؤكده والبدل بالمبدل منه والمستثنى
بالمستثنى منه والمعطوف بالمعطوف عليه والمضاف
بالمضاف اليه والمبتدات باخبارها والاحوال باصحابها
والاجوبة بطالبها والمميزات بمميزاتها وجمع
المحولات بعواملها ولا يفصل بشيء من هذه الجمل الا
في بعض اجزائها **فصل في الوقف التام** هو الذي
قد انفصل مما قبله لفظا ومعنى وليس منه ايضا المختار
قاله السخاوي في جمال القراء اخبرنا شيخنا

ابو عبد الله محمد بن البنان قال اخبرتني الشيخة الصالحة زين
الدار ام محمد الوجيهية بنت علي بن يحيى بن علي السعيدي
انا ابو اسحق ابراهيم بن وثيق اخبرنا ابو عبد الله محمد بن
زرقون انا الحولاني اخبرنا ابو عمر الداني انا ابو الفتح
فارس بن احمد بن محمد وعبيد بن محمد انا علي بن الحسين
القاضي انا يوسف بن موسى القطان ثنا عفان بن مسلم
ساحماد بن سلمة وسمعته منه انا ابو علي بن زيد عن عبد
الرحمن بن ابي بكرة ان جبريل اتى النبي صلى الله عليه وسلم
قال اقراء القرآن على حرف فقال ميكائيل استزده
فقال اقراء على حرفين فقال ميكائيل استزده حتى بلغ
سبعة احرف كلها شاف كاف مالم تختم آية عذاب
بآية رحمة او آية رحمة بآية عذاب وفي رواية اخرى
مالم تختم اية رحمة بعذاب او آية عذاب بمغفرة قال ابو
عمرو هذا تعليم الوقف من رسول الله صلى الله عليه وسلم عن جبريل
عليه السلام اذ ظاهر ذا كان يقطع على الآية التي فيها ذكر الجنة والثواب
ويفصل مما بعدها اذا كان ذكر العقاب وكذلك ينبغي ان يقطع
على الآية التي فيها ذكر العقاب والنار ويفصل مما بعدها
اذا كان ذكر الجنة او الثواب واعلم ان هذا القسم من
الوقف وهو التام لا يوجد الا عند تمام القصص وانقضاء
ويكثر ايضا وجوده في الفواصل كقوله تعالى واولئك هم

المفلحون

المفلحون والابتداء بقوله تعالى ان الذين كفروا وانهم
الهدى اجمعون ثم الابتداء بقوله يا بني اسرائيل وقد يوجد
التام قبل انقضاء الفاصلة كقوله تعالى لقد اضلني عن الذكر
بعد اذ جاءني هذا آخر قول الظالم وتمام الفاصلة من قول
الله تعالى وكان الشيطان للانسان خذولا وقد يوجد
التام بعد انقضاء الفاصلة بكلمة كقوله تعالى لم نجعل لهم
من دونها سترا كذلك اخر الفاصلة سترا والتام كذلك
وقوله تعالى وانكم لتمرون عليهم مصبحين والتمام
وبالليل لانه عطف على المعنى تقديره مصبحين وملبلين
ومثله قوله تعالى وسورا عليها يتكون وزخرفا وقد
يوجد التام ايضا في درجة الكافي من طريق المعنى لا من
طريق اللفظ كقوله تعالى ليؤمنوا بالله ورسوله ويعزروه
ويوقروه الوقف هنا ويبتدأ بقوله ويسبحوه بكرة
واصيلا لان الضمير في ويوقروه للنبي صلى الله عليه وسلم
فحصل الفرق بالوقف وكذا ويبتدأ الذين قالوا اتخذ الله
ولدا وقف تام ثم يبتدأ ما لهم به من علم وكذا القطع
على ولا لآبائهم ويبتدأ كبرت كلمة وما اشبه ذلك
مما يتم القطع عليه عند اهل التأويل وقد يكون الوقف
تاما على قراءة وحسنا على غيرها نحو صراط العزيز
الحميد هذا تام على قراءة من رفع الجلالة بعد

وهو الله الذي وهو على النعت حسن وكذا مثابة للناس
وامنا وقف تام على قراءة من كسر الخاء في واتخذوا
وكاف على القراءة الاخرى وقد يوجد التام على تاويل
وغيو تام على تاويل آخر كقوله تعالى وما يعلم تاويله
الا الله وقف تام على ان ما بعده مستانف والى هذا
الوقف ذهب نافع والكسائي ويعقوب والفراء و
الاخفش وابو حاتم وابن كيسان وابن اسحق والطبري
واحمد بن موسى اللولوي وابو عبيد القاسم بن سلام
وابو عبيدة ومحمد بن عيسى الاصفهاني وابن الانباري وابو
القاسم عباس بن الفضل وهذا ظاهر ما يقتضيه تفسير
ابن قتيبة والى معناه ذهب مالك بن انس وغيره ومعنى
والراسخون في العلم يقولون امنا به اى يسلمون ويصدقون
به في قول ابن عباس وعايشة وابن مسعود وقال عروة
بن الزبير الراسخون في العلم لا يعلمون التاويل ولكن
يقولون امنا به كل من عند ربنا وعلى هذا اكثر
المفسرين وقال آخرون لا يوقف على قوله الا الله لان
والراسخون في العلم معطوف على ما قبله وهذا القول اختيار
الشيخ ابو عمرو بن الحاجب وغيره وعلى قول هولاء المتشابه
يحتمل التاويل وذكر الشيخ ابو عبد الله المرسي ان اقوال
هذه الفرقة ترجع على الثلاثة من فصل في الوقف الكافي

وليس الصالح والمفهوم والجايز قاله الشحاوي قوله

وهو الذي انفصل مما بعده في اللفظ وله تعلق في المعنى بوجه
وبالاسناد الى الداني قال ثنا محمد بن خليفة ثنا محمد بن الحسين
ثنا الفريابي ثنا محمد بن الحسين البلخي ثنا عبد الله ابن المبارك
ثنا سفين عن سليمن يعني الاعمش عن ابرهيم بن عبيدة عن
عبد الله بن مسعود قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اقرا
علي فقلت اقرا عليك وعليك انزل قال اني احب ان
اسمعه من غيري قال فافتتحت سورة النساء فلما بلغت
فكيف اذا جيئنا من كل امة بشهيد وجيئنا بك على هولاء
شهيدا قال فرايته وعيناه تذرفان دموعا فقال لي حسبك
قال الداني هذا دليل على جواز القطع على الوقف الكافي
لان شهيدا ليس من التام وهو متعلق بما بعده معنى لان
المعنى فكيف يكون حالهم اذا كان يوم شهيد يود الذين
كفروا فما بعده متعلق بما قبله والتام حدثنا
لانه انقضاء القصة وهو اخر الاية الثانية وقد امر
النبي صلى الله عليه وسلم ان يقطع عليه دونه مع تقارب ما
بينهما فدل دلالة واضحة على جواز القطع على الكافي
في مثل ذلك قوله تعالى والذين يومنون بما انزل اليك
وما انزل من قبلك هذا كلام مفهوم مكتف والذي بعده
كلام مستقل مستغن عما قبله في اللفظ وان اتصل به
في المعنى والكافي يتفاضل ايضا في الكفاية كتفاضل التام

فمن القاطع التي بعضها اكفى من بعض قوله تعالى واشربوا في
قلوبهم العجل بكفرهم القطع على بكفرهم كاف وان كنتم مؤمنين
اكفى منه وكذا القطع على ربنا تقبل منا كاف ان كان السميع
العليم اكفى منه وقد يكون القطع كافيا على قراءة ويكون
موضع القطع موصولا على اخرى كقوله تعالى ونكفر عنكم
من سياتكم من قراء بالرفع قطع على قوله وهو خير لكم
ومن جزم لم يقطع وكذا قوله تعالى ليستبشروا بنعمة
من الله وفضل من كسر الهمزة من قوله وان الله قطع وابتداء
به من فتحها وصلها وقد يوجد الكافي على تاويل ويكون
موضع القطع غير كاف على تاويل آخر كقوله تعالى يعلمون
الناس السحر ومن جعل التلاوة وما انزل على الملكين وما انزل
اليه تفيا قطع على السحر ومن جعلها بمعنى الذي وصلوا بالنفي
اقول وكقوله تعالى فانزل الله سكينته عليه اذا
جعلت الهاء للصديق قطع عليها وكان كافيا وهو قول
سعيد بن جبير قال الا ان النبي صلى الله عليه وسلم لم تنزل السكينة
معه ومن جعلها للنبي صلى الله عليه وسلم لم يكن الوقف عليه
كافيا ووجب الوصل ومنه قوله تعالى حريص عليكم
القطع عليه كاف على قول من جعله متصلا بما قبله وملوحظا
لا ملائكة ثم ابتداء فقال بالمؤمنين رؤف رحيم
والاوجه الوصل فصل في الوقف الحسن وهو الذي يحسن

الوقف عليه لانه كلام حسن مفيد ولا يحسن الابتداء بما بعده
لتعلقه لفظا ومعنى اخبرنا الشيخ الجليل ابو حفص عمر بن
حسين بن امية المزي انبا ابو الحسن علي بن احمد البخاري
انا ابو حفص عمر بن طبرزد انا ابو الفتح عبد الملك بن القشيم
الكرخي انا ابو النصر عبد العزيز بن محمد بن علي الدينوري
وابو عامر محمود بن قاسم الازدي وابو بكر احمد بن عبد
الصمد الغوري قالا انبا ابو محمد عبد الجبار بن محمد الجراحي انبا
ابو العباس محمد بن احمد المحبوبي انا ابو عيسى الترمذي انا علي
بن حجر انا يحيى بن سعيد الاموي عن ابن جريج عن ابن ابي مليكة
عن ام سلمة قالت ان كان النبي صلى الله عليه وسلم ليقطع قراءته
يقول الحمد لله رب العالمين ثم يقف الرحمن الرحيم ثم يقف
قالوا وهذا دليل على جواز القطع على الحسن في الفواصل
لان ما بعدها متعلق بما قبله وما بعده لفظا ومعنى وهذا
القسم يحسن الوقف عليه ولا يحسن الابتداء بما بعده
الا في رؤس الآي فان ذلك سنة وحكى اليزيدي
عن ابي عمرو بن العلاء انه كان يشكل على رؤس الآي و
يقول انه احب الي من ان لا اصل رؤس آية
الحمد لله هذا كلام حسن مفيد وقوله ذلك رب العالمين
غير مستغن عن الاول وقد يحتمل الموضع الواحد ان يكون
الوقف عليه تاما على معنى وكافيا على غيره وحسنا على

غير مما كقوله تعالى هدى للمتقين يجوز ان يكون تاما اذا كان
الذين يؤمنون بالغيب مبتداء وخبره اولئك على هدى من
ربهم ويجوز ان يكون ناقصا اذا رفعت الذين يؤمنون بالغيب
على هم اى على تقديم الذين او منصوبا بتقدير اعنى الذين
ويجوز ان يكون حسنا اذا جعلت الذين نعتا للمتقين

فصل في الوقف القبيح وهو الذي لا يجوز تعمد الوقف
عليه اذا غير المعنى او نقصه كقوله تعالى بسم هذا لا
يفيد معنى فويل للمصلين ان الله لا يهدى ان الله
لا يستحيى وان كانت الا واحدة فلها النصف ولابويه
وانما يستجيب الذين يسمعون والموتى ومما من دابة ولا الله
واصحاب النار الذين يحملون العرش ونحو ذلك فيجب ان
يحذر منه وكذلك عند انقطاع النفس على ما لا يوقف عليه
اذا رجع الى ما قبله فان كان بشيء لا يبتدأ به مثل الوقف
عند انقطاع النفس على عزير ابن فلا يبتدئ بعزير ولا بابن
بل وقالت اليهود فيقف على من الاصله ما شاكلها اخبرنا
الشيخ عمر بن اسيلة انا ابن البخاري اخبرنا ابن طبرزد
انا ابو البدر ابراهيم بن محمد الكرخي انا الحافظ ابو بكر احمد
بن علي الخطيب البغدادي اما القاضي ابو عمر القاسم بن جعفر
الهاشمي ثنا ابو علي محمد بن احمد اللولوي ثنا ابو داود سليمان بن
الاشعث انا مسدد انا يحيى عن سفين بن سعيد اخبرني عبد

العزيز بن رفيع عن تميم الطائي عن عدي بن حاتم قال جاء رجلان
الى النبي صلى الله عليه وسلم فتشهد احدهما فقال من يطع الله
ورسوله فقد رشد ومن يعصهما ووقف فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم قم او اذهب بئس الخطيب قالوا وهذا
دليل على انه لا يجوز القطع على القبيح لان النبي صلى الله عليه وسلم
انما قام لما وقف على المستقبح لانه جمع فيه بين حالي من
اطاع الله ورسوله ومن عصى والاولى انه كان يقف على
رشد ثم يقول ومن يعصهما فقد غوى وقد بينت معنى
هذا الحديث وكيف روى في كتابي المسمى بالتوجيهات
في اصول القرآن فاغنى عن اعادته هنا فاطلبه تجده

القول في كلا وهي ثلاثة وثلاثون موضعا في خمس
عشرة سورة لم تقع في سورة الا وهي مكية وقد
اختلف في الوقف عليها والابتداء بها وذلك مبني
على محتملها في اللغة العربية فذهب قوم الى انها ردع لما
قبلها وزجر وهذا مذهب الخليل وسيبويه
والاخفش والمبرد والزجاج واحمد بن يحيى وذهب
قوم الى انها بمعنى حقا على هذا المذهب تكون اسما لانها
بمعنى المصدر والتقدير احق ذلك حقا وهذا مذهب الكسائي
وغيره قال ابن الانباري قال المفسرون معناها حقا وقال
الزجاج حقا توكيدا والتوكيد اسم يقع بعد تمام الكلام

وذهب قوم الى انها بمعنى الا التى لاستفتاح الكلام وهذا
مذهب ابى حاتم وغيره قال الفراء كلا بمنزلة سوف
لانها صلة وهى حروف ردع فكانها نعم ولا فى الاكتفاء
قال فان جعلتها صلة لما بعدها لم تقف عليها تقول كلا
ورب الكعبة قال الله تعالى كلا والقمر فالوقف على كلا قبيح
لانها صلة لليمين وتابع الفراء محمد بن سعدان الضرير
وابو عبد الرحمن بن اليزيدى وقال احمد بن يحيى فيما ذكره
مكى ان اصل كلا لا التى للنفى دخلت عليها كاف
التشبيه فجعلتا كلمة واحدة وشددت لتخرج الكاف
عن معنى التشبيه فجعلتا كلمة واحدة فهى عنده ردع
لما قبلها ثم ان علماءنا اختلفوا فى الوقف عليها
فكان بعضهم يجيز الوقف عليها مطلقا وبه قرات
على شيخنا امين الدين عبد الوهاب الشهير بابن الاثار
ومنهم من منع الوقف عليها مطلقا وهو اختيار شيخنا
سيف الدين ابن الجندى ومنهم من فصل فوقف على بعضها
ومنع الوقف على بعضها لمعنى آخر وهو اختيار عامة
اهل الاداء كمكى وعثمن بن سعيد وغيرهما وبه قرات
على بقية شيوخى فمن وقف عليها كلها كانت عنده
بمعنى الردع والزجر ايس الامر كذلك فهو رد للاول وانشدوا
على ذلك قول الحجاج اذ استشهدا

قد طلبت شيبان ان تقتلكم كلا ولما تصطفق عاتر
هكذا انشده الحافظ ابو عمرو الدانى فى كتابه الاكتفاء
فى الوقف والابتداء والذى رايته انا فى اراجيز الحجاج
صوت بنو شيبان مصادموا مقاعسا وجادت اللهازم
واستسلموا اكرهاوم ايسالموا وما لهم منا اياد داهم
كالشترى لا يتقون فيهم عاسم دون بنى قيس وفيهم عاصم
كلا ولما تصطفق تناثر من صدهم ان يصادموا مقاعسا
وليس كما ظنوا والمعنى لا يكون الامر على ما ظنوا حتى تصطفق
الماتم والماتم النساء المجتمعات فى خير او شر ومن منع الوقف
عليها واختار الابتداء بها مطلقا كانت عنده بمعنى
الا التى للتنبيه يفتتح بها الكلام كقوله تعالى الا
انهم يثنون صدورهم ليستخفوا منه الا حين يستغشون
فانشدوا على ذلك قول الاعشى بن قيس ستشهدا كلا
زعمتم انا لافاتل انا لامثالكم يا قومنا قتل و
احتجوا ايضا بقول العرب كلا زعمتم ان العير لا تقاتل
وهو مثل للعرب قال ابن الانبارى وهذا غلط منه
وانما معنى ذلك ليس الامر كذلك وما قال ابن الانبارى ظاهر
ومن فصل كانت عنده فى مكان بمعنى الا وفى مكان
بمعنى حقا وفى مكان للردع والزجر وسابين ذلك موضحا
موضحا ان شاء الله تعالى فاول ما وقع من ذلك موضعان

سورة مريم عليها السلام عند الرحمن عهدا كلا ليكونوا لهم
عزا كلا قال الداني الوقف عليها تام عند القراء وقال
بعضهم كاف لانها بمعنى ليس الامر كذلك فهو رد للكلام
المتقدم قبلها وقد يبتدأ بها على قول من قال انها بمعنى
حقا والا في سورة المومنون فيما تركت كلا الوقف
عليها تام وقيل كاف ويبتدأ بها بمعنى الا واما من
قال بمعنى حقا فقد اجازه بعض المفسرين وهو وهم لانها
لو كانت بمعنى حقا لفتحوا ان بعدها وكذا كل ما يقال فيها
انها بمعنى حقا فانها تفتح بعد حقا وبعد ما هو بمعناها وانشدوا
احقا ان جيرتنا استقلوا • فبيتنا وبتتهم فريق
قال سيبويه اذا قلت انا انك منطلق ان جعلت انا
بمعنى حقا فتحت ان وان جعلتها بمعنى الا كسرت
وهكذا الكلام في الثاني من الشعراء • ومن مواضع المعارج
والاولى ان في المدثر والاولى عبس والاولى والثالث
والرابع في المطففين والاولى العلق لان ان مكسورة
في كل هذه المواضع بعد كلا فلا تكون بمعنى حقا ويبتدأ
بكلا فيهن بمعنى الا وفي الشعراء موضعان فاخاف ان
يقتلون قال كلا الوقف عليها على مذهب الخليل وموافقيه
ظاهر قوي وعلى ذلك جماعة من القراء منهم نافع ونصير اي
ليس الامر كذلك لا يصلون الى قتلك فهو رد لقول موسى عليه السلام

واخاف

واخاف ان يقتلون ولا يبتدأ بكلا في هذا الموضع لانها
محكية في قول سابق من الله عز وجل لموسى ولكن يجوز
الوقف على يقتلون ويبتدا قال كلا على معنى الا اوحقا
قال اصحاب موسى انا لمدركون قال كلا الوقف على
كلا وهو حكاية عن قول موسى لبني اسرائيل ليس الامر
كما تظنون من ادراكهم ويجوز ان يبتدأ بقال كلا
على معنى الا فقط قال الداني ولا يجوز الوقف على قال
ولا يبتدا بكلا وهو ظاهر وفي سبا موضع شركاء
كلا الوقف عليها مثل ما تقدم والابتداء بها جايز
وفي المعارج موضعان ينجيه كلا انها نعيم كلا الوقف
عليهما كما تقدم والابتداء بها جايز وفي المدثر اربعة
مواضع ان ازيد كل امرئ منهم صحفا منشرة كلا الوقف عليها
كما تقدم والابتداء بها حسن ذكرى للبشر كلا
لا يحسن الوقف عليها لانها صلة لليمين والابتداء بها
حسن بالمعنيين بل لا يخافون الاخرة كلا لا يوقف
عليها ويبتدأ بها وفي القيامة ثلاثة مواضع اين
المفر كلا فاقرة كلا بيانه كلا لا يوقف عليهن
ويبتدأ بهن على المعنيين وفي النبا موضعان
فيه مختلفون كلا ثم كلا لا يوقف عليهما ويبتدأ بهما
وفي عبس موضعان تلهى كلا الوقف عليها كاف وكلا

١١٠

وزجرا لما قبلها ويبتدأ بها بمعنى الا انشره كلا لا يوقف عليها والابتداء بها جايز وفى الانفطار موضع واحد كلا لا يوقف عليها ولا يبتدأ بها وفى المطففين اربعة مواضع لرتب العابثين كلا تكذبون كلا يكسبون كلا لا يوقف عليهن ويبتدأ بهن اساطير الاولين كلا الوقف عليها كاف لانها ردع لما قبلها ويبتدأ بها وفى الفجر موضعان اهانن كلا جميعا كلا الوقف عليها والابتداء بها حسن وفى العلق ثلاثة مواضع ما لم يعلم كلا الم يعلم بان الله يرى كلا الزبانية كلا لا يوقف عليهن ويبتدأ بهن بمعنى الا وحقا الا الاول فبالاول فقط وفى التكاثر ثلاثة مواضع المقابر كلا تعلمون ثم كلا تعلمون لا يوقف عليهن ويبتدأ بهن وفى الهمزة احلده كلا الوقف عليه تام وقيل كاف لان معناه ليس الامر كذلك فهو رد اى لم يخلده ماله ويبتدأ بها على المعنيين والله اعلم القول فى بلى قال الكوفيون اصل بلى بل زيدت عليها الالف دلالة على ان السكون عليها ممكن وانها لا تعطف بل وهو دالة على رد الجحد والالف للتانيث ولذلك قالت العرب والقراء كما قالوا الف سكرى وذكرى فصل الفرق بين بلى ونعم اعلم ان بلى جواب كلام فيه جحد ويكون قبلها استفهام وقد لا

يكون قبلها استفهام فاذا اجاوبت ببلى بعد الجحد نفيت الجحد ولا يصلح ان تاتى بنعم فى مكانها ولو فعلت ذلك كنت محققا للجحد وذلك نحو قوله تعالى الست بربكم قالوا بلى والم يات نذير قالوا بلى ونحوه فالست والم من حروف الجحد فلو جئت بنعم كنت محققا للجحد وقيل نافية له ونعم تكون تصديقا لما قبلها فى الكلام وايجابا له بقولك هل زيد فى الدار فيقول الراد نعم ان كان فى الدار ولا ان لم يكن فيها ولا تدخل هنا بلى لانه لا نفى فيها فنعم مخالفة لبلى ان كان رد الما قبلها كانت نعم اذا وقعت موقعها تصديقا لما قبلها تقول ما اكلت شيئا يقول الراد بلى فيزيل نفيه والمعنى بل اكلت فان قال الراد نعم فقد صدقه فى نفيه عن نفسه الاكل ويصير المعنى نعم لم تاكل شيئا واختلف النحويون والقراء فى الوقف عليها فى مواضع وانا اذكر ما اختاره من ذكرى جملة ما ورد منها فى القران الكريم موضعا اعلم ان جملة ما فى القران من لفظ بلى اثنان وعشرون موضعا فى ست عشر سورة فمن تعظيم من يمنع الابتداء بها مطلقا لانها جواب ما قبلها وهذا مذهب نافع بن ابى نعيم وغيره ومنهم من يختار الابتداء بها مطلقا وهذا غريب لا يعرفه وهو ضعيف لان الاستفهام متعلق

عاملو واجب له كجواب الشرط ونحوه ومنهم من لا يقف عليها
ولا يبتدئ بها بل يصل فاول ذلك في سورة البقرة ثلثة
مواضع ام تقولون على الله ما لا تعلمون بلى من كسب حسنة
بلى جوز الوقف عليها الداني في كتابه المسمى بالكتفاء
وقال لا نهار د لقول اليهود والنصارى ووافقه على ذلك
مكي ومنع الوقف عليها العماني وغلط من قال به الثالث
قال اولم تؤمن قال بلى قال الداني الوقف عليها هنا كاف
وقيل تام لانها رد للجحد انتهى قلت
والوقف عليها مذهب احمد بن جعفر الدينوري وابن الانباري
وغيرهما ومنعه العماني وخطاه من اجازه وليس كما
زعم لكن الاختيار الوقف على قوله قبلي وفي ال عمران ثلثة
ومنهم يعلمون بلى وقف تام عند ابراهيم ابن السري للمعنى
الذي تقدمها وما بعدها مستانف واجاز الوقف عليها مكي
والداني متنزلين بلى وقف تام عندنا فع كذا قال الداني
لانها رد للجحد وهي عند الداني ومكي وقف حسن في الانعام
موضع قالوا بلى وربنا الوقف على وربنا ولا يوقف على
بلى هنا ولا يبتدأ بها لانها والقسم بعدها جواب
الاستفهام الداخل على النفي اليس هذا بالحق وربنا الاعراف
موضع المستهزئين قالوا بلى وقف تام وكاف لانها رد
للنفي الذي تقدمها وكلام ابن ادم منقطع عندها وقوله شهدنا

من كلام الملائكة كذا قال اكثر المفسرين كابن عباس والضحاك
والسدي لان بني آدم اقروا له بالعبودية بقولهم بلى قال الله
تعالى للملائكة اشهدوا فقالت الملائكة شهدنا وقال
قوم الوقف على شهدنا على معنى بلى شهدنا انك ربنا
وهذا بعيد لان ان تبقى لا ناصب لها وهي متعلقة
بشهدنا او باشهدهم وفي النحل موضعان من سوء
بلى وقف حسن عند الداني ومكي قال مكي وهو قول
نافع لانها جواب للنفي الذي قبلها وهو قولهم ما كنا
نعمل من سوء اي ما كنا نعصي الله في الدنيا لا يبعث
الله من يموت بلى اجاز الوقف عليها نافع ومكي
والداني لانها رد للنفي الذي قبلها ثم يبتدئ وعدا
عليه حقا بمعنى وعدهم الله ذلك وعدا حقا قال
مكي ولا يجوز الابتداء ببلى لانها جواب لما قبلها
وفي سبا موضع وقال الذين كفروا لا تاتينا
الساعة قل بلى وربي لتاتينكم قد اوضحت
الكلام على هذا الموضع وبسطته في كتاب التوجيهات
لكن نذكر هنا بعض شيء فنقول قال نافع الوقف
عليها تام وهو كاف على قراءته لانه يرفع عالم
وكذا ابن عامر فمن قراءه بالرفع وقف على لتاتينكم
وبالخفض وقف على بلى لانها تنفي لرد الساعة ويبتدئ

بما بعدها لانه قسم على اثباتها ولا يبتدأ ببلى هنا
لانها جواب لقولهم وفي يس موضع ان يخلق مثلهم
بلى وهو قال الداني وقف تام عند نافع ومحمد بن عيسى
وابن قتيبة قال وهو عندي كاف لانها رد للنفي الذي
قبلها والمعنى ويخلق مثلهم انتهى وكا يحسن الابتداء
ببلى واجازه ابن حاتم وهو ضعيف وفي الزمر موضعان
فاكون من المحسنين بلى وفي هذا الموضع من المشكلات
لانها لا تاتي الا بعد نفي ظاهر او لا نفي هنا من جهة
المعنى اذا كان معنى قوله لو ان الله هداني لهداني
فقال بلى اي بلى قد هداك الثاني وبنذرونكم
لقاء يومكم هذا قالوا بلى الوقف عليها عند الداني
وعند مكي حسن وقيل وقف تام لانها رد للجحد
الذي قبلها وقال بعضهم الوقف على الكافرين لان
بلى وما بعدها من قول الكفار فلا يفرق بين بعض
القول وبعض ومن جعل ولكن حقت من قول الملائكة
جائز له الوقف عليها وفي المؤمن موضع بالبينات
قالوا بلى قيل الوقف عليها تام وقال مكي حسن
وقال الداني كاف كانه رد للجحد قبله وفي الزخرف
موضع ونجواهم بلى وقف كاف لانها رد والمعنى
بل نسمع ذلك وفي الاحقاف موضعان ان يحيي الموتى بلى

وقف

وقف كاف ومعناه كثير بالحق قالوا بلى وربنا الوقف
عليها وربنا وفي الحديد موضع الم نكن معكم قالوا
بلى وقف كاف لانها رد وفي التغابن موضع
زعم الذين كفروا ان لن يبعثوا قل بلى وربي
لتبعثن الوقف هنا وحكى الداني عن نافع ان
الوقف على بلى تام واختار السخاوي الوقف
عليها والابتداء بما بعدها لانها رد لنفي البعث
وما بعدها قسم عليه وكذا في سبا وفي الملك موضع
المرية لم نذير قالوا بلى منع الوقف عليها مكي
واجازه الداني وقال الوقف عليها كاف وقيل تام
ثم يبتدي قادرين على الحال وفي تعليل ابي عمرو
نظر لانه اذا كان قادرين منصوبا على الحال كيف
يحسن الوقف على بلى وفي انشقت موضع ان لن يحور
بلى اجاز الوقف على بلى مكي وكذا الداني وقال الوقف
عليها كاف والمعنى بلى ليرجعن الى ربه حيا كما
كان قبل مماته وقيل تام القول الا اختلف في
قوله تعالى لا جرم فقال الزجاج انها نفي لما ظنوا انه
ينفعهم وكان المعنى لا ينفعهم جرم انهم في
الاخرة اي كسب ذلك لفعل لهم خسران وان
عنده في موضع نصب فعلى قوله هذا يوقف على لا و

بقد جاءنا وفي القيمة بلى

يبتداء بمجزوم وجزم عند الخليل وسيبويه لمعنى حق دوزلا
ولابي محمد مكي مصنف في الرد على من جوز الوقف
على لا دون جزم والزمه باشياء من اعتقدها كفر
واختلفوا ايضا في قوله لا اقسم بيوم القيمة ولا اقسم
بهذا البلد وغيره فقال البصريون والكسائي معناه
اقسم بكذا قال الزجاج لا خلاف في ان معناه اقسم وانما
الخلاف في لا فهي عند البصريين والكسائي وعامة المفسرين
زايدة قال الفراء فهي رد لكلام تقدم من المشركين
كانهم جحدوا البعث فقيل لهم ليس الامر كذلك ثم اقسم
ليبعثن فعلى هذا يحسن الوقف على لا واما قوله تعالى
افمن كان مومنا كمن كان فاسقا الوقف هنا كاف
لانه كلام مفيد والذي بعده متعلق به من جهة المعنى
وكان ابو القاسم الشاطبي يختار الوقف عليه كذا حكاه
السخاوي قال النحاس وزعم بعضهم ان الوقف عند
قوله فاسقا قال والمعنى لا يستوي المومن والفاسق
قال وليس هذا الوقف عندي بشيء قال والمعنى الذي
ذكره هذا الزاعم يوجب الوقف على قوله تعالى لا يستوون
انتهى قلت وهذا الذي قاله النحاس ليس بشيء
والصواب هو الذي ذكرته اولا واي فرق بين هذا
وبين الذي في براءة وجاهدوا في سبيل الله لا يستوون

عند الله وقد اجاز النحاس الوقف على في سبيل الله فاذا
جاز الابتداء هنا بقوله لا يستوون عند الله جاز
هناك اذ لا فرق بينهما واظنه نسي ما قاله في التوبة
واما قوله في القصص قرت عين لي ولك قال السخاوي
وقف تام في قول جماعة منهم الدينوري ومحمد بن عيسى ونافع
وابن قتيبة ولا تقتلوه نهي وزعم قوم ان الوقف على
لا اي هو قرة عين لي ولك اي لا دونك قال فاسد لان
الفعل الذي هو تقتلوه مجزوم فاين هو جازمه اذا كانت لا
للنفي لا للنهي القول كان بعض الشيوخ يقف على
ما قبلها في جميع القران ويقول انها للمهلة والتراخي
قلت ولا تطرد هذه القاعدة وانما تتجه
في بعض الاخبار كقوله تعالى ولقد خلقناكم ثم
صورناكم ثم قلنا وكقوله تعالى ولقد خلقنا
الانسان من سلالة من طين ثم جعلناه نطفة
في قرار مكين ثم خلقنا النطفة ثم انشاناه وكذا
قوله تعالى في الانعام انما امرهم الى الله ثم ولا
تزر وازرة وزر اخرى ثم وثم اتينا موسى
الكتاب تماما وكذا في آل عمران يولون الادبار ثم
هذا كله وقف كاف متعلق بما بعده من جهة
المعنى فقط والبداءة بثم واما قوله في براءة او ترين

ثم وفي الاسراء لمن يزيد ثم وما كفر ثم وضعف الممات
ثم وبالذي اوحينا اليك ثم كل هذا لا يتعد الوقف على
لانه لا يتم المعنى الا به وما يتبع المراد بدونه القول في ام
ومتى تكون للمعادلة وهي في المعادلة على وجهين
احدهما ان تكون معادلة لهمزة الاستفهام والثاني
ان تكون معادلة لهمزة التسوية ومعنى المعادلة ان تجعل
مع احد الاسمين المسؤل عنهما الهمزة ومع الاخر ام
وكذلك اذا كان السؤال عن الفعل مثال الاول مع الاسم
كقولك أشرب زيدا ام عمرو معناه ايهما شرب ومع
الفعل قولك اضربت زيدا ام حبستَه جعلت الهمزة
مع احدهما وام مع الاخر ومثال الثاني مع التسوية ومعنى ان
تكون ام مساوية لهمزة الاستفهام نحو سواء علي
ازيد في الدار ام عمرو واعلم ان التسوية لفظها لفظ
استفهام وهي خبر كما جاء الاختصاص على طريقة
النداء وليس بنداء ومعنى التسوية انك تخبر باستواء
الامرين عندك كانك تقول سواء علي ايهما قام واستوى
عندك علم العلم بانهما في الدار قال الله تعالى سواء
عليهم انذرتهم ام لم تنذرهم سواء علينا اجزعنا
ام صبرنا واعلم انها تكون في قسمي المعادلة عاطفة
وقد تكون منقطعة بمعنى بل وانما سميت منقطعة

لانقطاع

لانقطاع ما بعدها عما قبلها لانه قائم بنفسه سواء كان
ما قبلها استفهاما او خبرا وليست في هذا الوجه بمعنى بل
قال الاخطل كذبتك عينك ام رأيت بواسط
غلس الظلام من الرباب خيالا قال ابو عبدة ليست هم
انما وجب انه رأى في كونها عاطفة او غير عاطفة خلاف فالمغاربة
يقولون ليست عاطفة لا في جملة ولا في غيرها وقال
ابن مالك قد تعطف المفرد كقول العرب انها لابل ام
شاء قال فام هنا لمجرد الاضراب عاطفة ما بعدها
على ما قبلها فاذا كانت منقطعة جاز الوقف عليها
والابتداء بها وقوله تعالى قل اتخذتم عند الله عهدا
فلن يخلف الله عهده ام تقولون على الله ما لا تعلمون
يجوز الابتداء بام اذا جعلت منقطعة ولا يجوز اذا جعلت
للمعادلة وتعليل الوجهين ذكرته في التوجيهات
فاطلبه تره وقوله ام تريدون ان تسألوا رسولكم
قال السخاوي الظاهر انه منقطع ويجوز الابتداء به
قلت قول السخاوي جيد لكن قال ابو محمد مكي هذا
بعيد لان المنقطع لا يكون في اكثر كلام العرب الا على حروف
شك دخل على المتكلم قال وذلك لا يليق بالقرآن قلت
والذي قاله لا يقدح في كلام السخاوي لان ام المنقطعة تترك الكلام
الكلام اخر وهو معنى بل ولا يلزم ان يكون بعد شك ولا بد وقوله و

جعلوا لله شركاء قل سموهم ام تنبئونه بما لا يعلم في الارض
ام بظاهر من القول يجوز الابتداء بام الاولى لانها المنقطعة
وسموهم وقف كاف وقيل تام والوقف على الارض حسن
والابتداء بما بعده لتعلقه بما قبله لفظا ومعنى وقوله
ان كانت تكون معه وكيلا قيل وقف كاف وام بعده منقطعة
يجوز الابتداء بها وقوله بحري من تحتي افلا تبصرون قيل
المعنى افلا تبصرون ام انتم بصراء والى ذلك ذهب
الخليل وسيبويه لان الاستفهام عندهما ما فيه تقرير
والتقرير خبر موجب فامتنع عندهما جعلها متصلة
لان ام المتصلة لا تكون مقررة فعلى هذا يوقف على ام ويبتدأ
انا خير وقال ابو زيد ام زايدة فعلى هذا يوقف على تبصرون
وقيل هي ام المنقطعة والتقدير بل انا خير فعلى هذا يبتدأ بام
على معنى بل قال الهروي في قوله تعالى تنزيل الكتاب لا ريب
فيه من رب العالمين ام يقولون افتراه ان ام بمنزلة همزة
الاستفهام والتقدير ايقولون افتراه فعلى هذا يبتدأ بام
وكذا قال في قوله تعالى ام تريدون ان تسئلوا رسولكم
وكذا ام تحسب ان اكثرهم يسمعون ام له البنات ام لهم
نصيب من الملك ام تقولون ان ابراهيم ام يقولون شاعر
ام اتخذ مما يخلق بنات ام نجعل الذين امنوا وعملوا الصالحات
قال معنى ام في ذلك كله بمنزلة الاستفهام لانها لم تتقدمها

استفهام

استفهام والهروي رحمه الله كان في علم العربية
متسعا وعلى غرائبها مطلعا وما قاله ظاهر لانهم
قالوا في قوله تعالى ام زاغت عنهم الابصار انها بهذا
المعنى اي ازاغت عنهم الابصار واجازوا ان تكون في
المعادلة كهمزة الاستفهام في قولك اتخذتاهم سخريا
على قراءة القاطع واجازوا ان تكون مردودة على عاطفة
قوله تعالى ما لنا لا نرى رجالا قراءة الواصل وذهب
البصريون الى ام في كل هذه المواضع هي المنقطعة
لانهم يقولون في ام المنقطعة ان فيها معنى بل والهمزة
تقول بل اتقولون افتراه ونحوه القول في بل
اعلم ان بل تاتي في القران على ضربين ضرب تكون
فيه حرف اضراب وضرب تكون فيه حرف عطف كقولك
قام زيد بل عمرو ويجوز الابتداء بها اذا كانت بمعنى
الاضراب ومعنى الاضراب ترك الكلام واضرابا عنه
وهو اكثر ما يقع في القران بهذا المعنى قال الله تعالى
ولدينا كتاب ينطق بالحق وهم لا يظلمون ثم
اخذ في كلام اخر فقال بل قلوبهم في غمرة من هذا وكذا
قال تسخرون بل اتيناهم بالحق وكذا قال من يكلؤكم
بالليل والنهار من الرحمن بل هم عن والقران ذي
الذكر بل الذين وكذا قوله كل الوقف عليه كاف لانه

خروج من كلام الى كلام آخر لا تعلق بينهما له من جهة اللفظ
القول في حتى يجوز الابتدا بها اذا كانت هي التي يحكى
بعدها الكلام كقوله تعالى حتى اذا راوا ما يوعدون اما
العذاب واما الساعة حتى اذا فتحت ياجوج وماجوج
حتى اذا جاوها وفتحت ابوابها وكذا التي بعدها و
حتى اذا ما جاوها وفي فصلت حتى اذا جاءتا او نحو ذلك
قال المرادي في قوله تعالى وحرام على قرية اهلكناها
انهم لا يرجعون هو وقف تام وقال الغماني هو كاف
وهو الظاهر فصل في ذكر المشددات ومراتبها تعريف
اعلم ان المشدد في القران كثير وكل حرف مشدد بمنزلة
حرفين في الوزن واللفظ الاول منهما ساكن والثاني
متحرك فينبغي للقاري ان يبين المشدد حيث وقع و
يعطيه حقه ليميزه من ضده قاعدة ذكر صاحب
التجريد فيما حكاه عن ابي سحق ابرهيم بن وثيق ان
المشددات على ثلث مراتب الاولى ما يشدد بخطرفة
وهو غنة فيه الثانية ما يشدد ويتراخ قال وهو
ما شدد وبقيت فيه غنة مع الادغام وهو ادغام
الحرف الاول بكماله وذلك لاجل الغنة الثالثة ما يشدد
بتراخي التراخي وهو ادغام النون الساكنة والتنوين في
الواو والياء انتهى قلت وهذا قول حسن وتظهر فايدته

في نحو قوله تعالى ان ربي على صراط مستقيم وان تولوا
فابلغ التشديد على الياء ثم الميم ثم الواو وقال مكي
في الرعاية الحروف المدغمات على ثلثة اضرب
مدغم فيه زيادة مع الادغام وذلك نحو الراء المشددة
فيها اخفاء يكرر بها مع الادغام الذي فيها قال فهو
زيادة من التشديد قال والثاني ادغم لا زيادة فيه
فهو كل ما ادغم لا اخفاء معه ولا اظهار غنة ولا اطباق
ولا استعلاء معه نحو الراء المشددة لاجل زيادة الاخفاء
المتكرر في الراء قال والثالث مدغم فيه نقص من الادغام
ونحو ذلك ما ظهرت معه الغنة والاطباق والاستعلاء
نحو من يومن واحطت والم نخلقكم الياء من ذريته
والياء والجيم من لجي قال فهذا التشديد دون التشديد
الثاني الذي لا نقص معه في ادغامه ولا زيادة انتهى
قلت وما قاله مكي ظاهر قوي وتظهر فايدته في نحو
قوله تعالى ان الله غفور رحيم فالتشديد على الراء ابلغ
من اللام وعلى اللام ابلغ من النون لكن لا باس بالجمع
بين القولين وتظهر فايدة ذلك في نحو قوله تعالى
سرا الا ان تقولوا قولا معروفا ولا تعزموا عقدة
النكاح فاقوى التشديد على الراء ثم على اللام
ثم على الميم ثم على الواو وغيران اختياري في الواو

القاعدة مطلقا التشديد على كل حرف مشدد بحسب ما
فيه من الصفات القوية والضعيفة **مقدمة**
التشديد ينقسم على اقسام منها ما هو مشدد ليس اصله
حرفين منفصلين فى الوزن وانما هو حرف مشدد
ليس اصله فى الوزن فشدد فى اللفظ كما يشدد فى الوزن
نحو زيّن وبيّن وعلم اكثر ما يقع هذا فى عين الفعل
ومنها ما اصله حرفان منفصلان فى الوزن وانما
شدد ذلك للادغام نحو عتيّا وليّا ومن ذلك ما يكون
من كلمتين كقولك رد وقل لهم فينبغى للقارى المجود
ان يشدد الحرف من غير لكن ولا إنهار ولا تشدق
ولا عك خصوصا الباء والواو نحو ويلٌ واوّاب
فكثير من يشدد بتراخ ولوك ولا ياخذ الشيوخ
بمثل ذلك **فصل** فان اجتمع حرفان مشددان فى
كلمة او كلمتين كقوله تعالى طيرنا وازينت ويصدّ
وذرّيته وقل الذين وانصار ربنا ونحو ذلك فينبغى
على القارى ان يبين ذلك فى اللفظ ويعطى كل حرف
حقه من التشديد البالغ والمتوسط ونحو ذلك
فصل وان اجتمع ثلاث مشددات متواليات
ولا يكون ذلك الا من كلمتين او اكثر كقوله تعالى
ردّي يوقد فى قراءة من قراء يوقد بالياء وكقوله تعالى

وعلى

وعلى ممن معك ونحو ذلك فينبغى للقارى
ان يبين ذلك فى لفظه ويعطى كل حرف حقه
من التشديد حسبما فيه **فصل** فى الوقف على
المشدد اعلم ان الوقف على الحرف المشدد فيه
صعوبة على اللسان فلا بد من اظهار التشديد
فى الوقف فى اللفظ وتمكين ذلك حتى يسمع
نحو من ولى من طرف خفى والنبى عند غير الهامز
ومستمر وصواف يقصد كمال التشديد
فى هذا ونحوه فاعلم وجواز الوقف على اواخر
الكلم بالاسكان وهو الاصل فى كل حرف
توقف علم وان كان قبل الحرف الموقوف عليه
ساكن صحيح او عليل فلك الجمع بين الساكنين
الا ما فيه عليل وهو توقف ولك الوقف بالاشارة
فيما يرام او يشم وكل جائز مروي والروم وهو
اختلاس الحركة والاشمام ضم الشفتين بعد
سكون الحرف والروم يدخل فى المنسبين من الحركات
الا المفتوح والمنصوب عند القراء والاشمام
يدخل فى المضموم والمرفوع لا غير وقد تقدم ذلك
والله اعلم **باب فى معرفة الظاء وتمييزها**
من الضاد حسبما وقع فى القرآن الكريم

وهذا الباب يحتاج القارئ ولابد من معرفته وقد عمل
المتقدمون فيه كتبا نثرا ونظما ومن احسن ما
نظم ما اخبرني الشيخ عبد الكريم التونسي قراءة
مني عليه اما ابو عبد الله محمد بن منازل الانصاري
اما ابن الخباز ابنا ابن مسلون اما ابن هذيل اما
ابو داود قال املى علينا الشيخ ابو عمرو الداني من نظمه
ظفرت شواظ بحظها من ظلمنا • وكظمت غيظ عظيم ما ظننت بنا •
وظعنت انظر في الظهيرة ظلمة • وظللت انتظر الظلام لحظنا •
وظمئت في الظلماء فيّ عظيم ظمإ • ظهر الظهار لاجل غلظة وعظنا •
انظرت لفظي كي تيقظ فظه • وخطرت ظهر ظهيرها في ظفرنا •
ذكر في هذه الابيات كلماتها جميع ما وقع في القرآن من لفظ
الظاء ومتونه مما ضارعه لفظا وهي اثنان وثلثون
كلمة وقيل جميع ما في القرآن من ذلك ثمان مائة واحد
عشر موضعا ولنتكلم الآن على هذه الابيات
كلمة كلمة ونذكر وقوع كل في القرآن ومعناه بالايجاز
والاختصار لمن اراد الاحاطة بالظاآت فعليه برفع
الحجاب عن تنبيه الكتاب الذي الفه شيخنا الامام ابو
جعفر نزيل حلب فاقول مستعينا بالله اما قوله ظفرت
اي فازت يقال ظفر الرجل بحاجته يظفر ظفرا اذا فاز بها
والظافر الغالب والذي وقع في القرآن من هذا اللفظ موضع

واحد في سورة الفتح من بعد ان اظفركم عليهم واما
الشواظ فهو اللهب الذي لا دخان معه وقيل الذي معه
دخان وفيه لغتان ضم الشين وكسرها وقرئ بهما معا
في القرآن في موضع واحد في سورة الرحمن يرسل
عليكما شواظ من نار واما الحظ فهو النصيب
وهو بالظاء وضارعه في اللفظ الحض الذي معناه
التحريض يقال حضضت فلانا على الشيء احرضه
عليه قال الخليل الفرق بين الحث والحض الحث
يكون في السير والسوق وكل شيء والحض لا يكون
في سير ولا سوق فاما الاول ففي القرآن منه ستة مواضع
والثاني ثلثة مواضع في الحاقة والماعون ولا يحض على
طعام المسكين وفي الفجر ولا يحضون هذه الثلثة
بالضاد واما الظلم فهو وضع الشيء في غير موضعه ووقع
في القرآن في مائتي موضع واشي وبما بين موضعا متنوعا
واما الكظم فهو مخرج النفس والكظيم مخرج الغيظ
ووقع منه في القرآن ستة الفاظ واما الغيظ فهو
الامتلاء والحنق وهو شدة الغضب فهو بالظاء ووقع
في القرآن في احد عشر موضعا وضارعه في اللفظ الغيض
الذي معناه التفرقة ووقع في موضعين وغيض الماء
في هود وما تغيض الارحام في الرعد واما العظيم فهو

صوابه سبعة وبيانه ان في آل عمران موضعا والنساء موضعين وفي المائدة موضعين وفي القصص موضعا وفي حم السجدة موضعا

اي ما ضارعها ومضارعها واحد فاعلم وفقك الله

الجليل اى الكبير واعظم الامر اكبره ووقع فى القران فى اثنى عشر
وثلثة مواضع **واما الظن** فهو تجويف امرين احدهما اقوى من
الاخر فالظن يظن ظنا ويكون شكا ويقينا فالشك
نحو وظننتم ظن السوء وتظنون بالله الظنونا واليقين
نحو الذين يظنون انهم ملاقوا ربهم فظنوا انهم واقعوها
ووقع منه فى القران سبعة وستون لفظا وضارعه
فى اللفظ قوله تعالى وما هو على الغيب بضنين وفيه خلاف
فقراءة بالظاء ابن كثير وابو عمرو والكسائى بمعنى
متهم والباقون يقرون بالضاد بمعنى بخيل **واما**
الظعن فهو السفر والشخوص تقال ظعن يظعن ظعنا
اذا شخص او سافر ووقع منه فى القران لفظ واحد فى
سورة النحل يوم ظعنكم **واما الانظار** فهو من نظرت الشئ
انظره فانا ناظر والمجنون نظرت كانى من
وراء زجاجة الى الدار من خلال الضباب انظر
والنظير المثل وهو الذى اذا نظر اليه والى نظيره كانا
سواء ووقع فى القران منه ستة وثمانون موضعا
وضارعه فى اللفظ النضر الذى معناه الحسن ومنه
قوله عليه الصلوة والسلام نضر الله امرأ سمع
مقالتى فوعاها فاداها كما سمعها ووقع فى القران
منه ثلثة مواضع فى القيمة وجوه يومئذ ناضرة وفى الانسان

ولنتمم

ولنتمم نضرة النعيم **واما الظهيرة** فسياتى الكلام عليه عند قوله
ظهر ظهيرها **واما الظلة** فهى كل ما اظلك ووقع فى القران
منها موضعان كانه ظلة فى الاعراف ويوم الظلة فى الشعراء
واما ظللت فهو من قولك ظل فلان يفعل كذا اذا دام على فعله
نهارا وهى من ظل يظل وهى لغة كان ووقع فى القران
منه تسعة الفاظ فظلوا فيه يعرجون بالحجر ظل وجهه
مسودا فى النحل والزخرف ظلت عليه فى طه ظلت اعناقهم
فنظل لها كلاسما بالشعراء لظلوا من بعده يكفرون
فى الروم فيظللن رواكد بالشورى فظلتم تفكهون فى
الواقعة وفظلتم اصله ظللتم لكن خففنا مثل مست
ومسسنك وضارع هذا اللفظ الضلال الذى بمعنى
الهدى نحو وضل عنهم ما كانوا وكذا ما معناه البطالة والتغيب
نحو اذا ضللنا فى الارض اى غبنا وبطلنا ضيا فالذى عيناه
فى مواضعه يمتاز من هذا فاعلمه **واما الانتظار** فهو التوقع
تقول انتظرت كذا اى توقعته واتى فى اربعة عشر موضعا
واما الظلال بكسر الظاء فهو جمع ظل وهو معروف
لظل الشجرة وغيرها ويقال له ظل فى اول النهار فاذا
رجع فهو فئ **والظل** الظليل الدايم فهو وما اشتق منه
بالظاء نحو مد الظل وظللنا عليهم تتفيؤ ظلاله فى
ظلل من فوقهم ظلل وتقدم ذكر الظلة وجمعها ظلل

وظلال كخلة وخلل وبرمة وبرام واما الحفظ فهو ضد
النسيان وهو بالظاء كيف تصرف نحو على كل شئ حفيظ
وحافظا وحفظة ومحفوظ ومحفوظون ووقع في اثنى
واربعين موضعا واما الظماء بالهمز فهو العطش ووقع
في ثلثة مواضع في براءة لا يصيبهم ظماء وفي طه نظمأ
وفي النور الظمآن واما الظلماء فهو من الظلمة وجمعها
ظلمات ووقعت في ستة وعشرين موضعا واما العظم
فهو معروف وجمعه عظام ووقع في اربعة عشر موضعا
جمعا وفردا واما الظئ فاصله اللزوم والالحاح تقول
ألظ بكذا اى لزمه والح به ومنه قوله صلى الله عليه وسلم
الظوا بياذا الجلال والاكرام اى الزموا انفسكم والحوا
بكثرة الدعاء بها سميت بعض طباق المنارة للزومها
العذاب قال الله تعالى ومما منها لمخرجين ووقع في القرآن
منه موضعان انها لظى نزاعة للشوى والمعارج فانذرتكم نارا تلظى
في الليل واما الظهار فقد مر في الكلام عليه عند قوله ظهر
ظهيرها واما الغيظ فهو معروف في القرآن منه
ثلاث عشر موضعا واما الوعظ فهو التخويف من عذاب
الله والترغيب في العمل الفائز الى الجنة قال الخليل
هو التذكير بالخير فيما يرق له القلب انتهى وهو
بالظاء كيف تصرف وجمع الموعظة مواعظ وجمع

العظم

العظة عظات وضارعه في اللفظ قوله تعالى جعلوا
القرآن عضين في الحجر وهو بالضاد ومعناه انهم
فرقوه وقالوا هو سحر وشعر وكهانة ونحو ذلك
واما الانظار فهو التاخير والمهلة تقول انظرته
اى امهلته وهو اثنان وعشرون موضعا واما اللفظ
فهو الكلام وهو مصدر من لفظ يلفظ وهو موضع
واحد مما يلفظ من قوله ق واما الايقاظ فهو من
اليقظة وهو ضد الغفلة والنوم وهو موضع في الكهف
وتحسبهم ايقاظا واما الفظ فقيل هو الرجل الكريه
الخلق مشتق من فظ الكرش وهو ماؤه وهو موضع
واحد في ال عمران ولو كنت فظا وضارعه في اللفظ
الفض الذي معناه الفك والتفرقة تقول فضضت
الطابع اى فككته وانفض الجماعة اى تفرقوا قال
الله تعالى لانفضوا من حولك انفضوا اليها اى تفرقوا
واما الحظر فمعناه المنع والحيازة لان كل حائز لشئ
مانع غيره منه وهو موضعان في الاسراء وما كان
عطاء ربك محظورا اى ممنوعا وفي القمر كهشيم
المحتظر والمحتظر الذي يجمع الحظيرة وضارعه
في اللفظ الحظر الذي هو ضد الغيبة ومعناه الاتيان
الى المكان والمعنى فارق بينهما فافهم واما قوله

ظهرظهيرها وقوله في الظهيرة وقوله ظهر الظهار يتكلم
عليهن الآن فالظهيرة هي شدة الحر ومنه قوله تعالى
وحين تضعون ثيابكم من الظهيرة واما الظهر فهو
خلاف البطن ومنه قوله تعالى الا ما حملت ظهورهما و
الظهار من تظاهر الرجل من زوجته وهو ان يقول
لها انت علي كظهر امي ومنه قوله تعالى الذين يظهرون
منكم من نسائهم الاية واما قوله ظفر هو بضم الظاء
وهو اسم لوقت زوال الشمس وهو وقت الظهر تقول اظهرنا
اي صرنا في وقت صلوة الظهر قال الله تعالى وعشيا
وحين تظهرون واما الظهير فهو المعين والتظاهر
التعاون ومنه قوله تعالى وان تظاهرا عليه فان الله
هو مولاه وجبريل وصالح المومنين والملائكة
بعد ذلك ظهير فاذا علم ذلك ففي كتاب الله منها
وما تصرف منها سبعة وخمسون موضعا والله اعلم
واما الظفر فهو الذي يلابس الاصابع قال
ابو حاتم يقال ظفر وظفر بضمة واحدة وبضمتين
ولا يقال بالكسر كما تقول العامة وقد يقال الظفر
الظفور وقالت امرأة لهيثم
ما بين لقمته الاولى اذا انحدرت وبين اخرى تليها قيد اظفور
وجمع الظفر اظفار واظافير وقيل اظافر جمع الجمع كما قيل

اوار

اقوال واقاويل وقيل هو جمع الظفور والتظفير لمؤخرك
الشيء باطراف اظافرك وتخديشك اياه بها ووقع في
موضع في الانعام قوله تعالى وعلى الذين هادوا حرمنا
كل ذي ظفر والله اعلم هذا اخر ما قصدته من ترجمة
هذا الكتاب وكنت قبل ان اكتب هذا التاليف قد تراث
في تاليف كتاب سميته التوجيهات على اصول القرآن ثم رايت
الحاجة داعية الى تاليف هذا المختصر فانثنيت عن ذلك حتى
كمل تاليفي لهذا الكتاب وانا ان شاء الله عازم على ذلك بارشاده
وتيسيره ان تاخر الاجل وملك بلوغ الامل حتى اكماله
واحببت ان اختم هذا الكتاب بادعية رواها الخلف عن السلف
عند ختم القران لان بركة الدعاء عظيمة ومنافعه عميمة
عند نزول الرحمة في وقت ختم القران الكريم قال الله تعالى
واذا سالك عبادي عني فاني قريب اجيب دعوة الداعي
اذا دعاني وعن ابن عباس رضي الله عنهما افضل العبادات
الدعا اخبرنا شيخنا شمس الدين ابي عبد الله الصفوي
انا الشيخ شهاب الدين ابو العباس احمد بن مروان
البعلبكي اثنا السخاوي قال كان شيخنا ابو القاسم يعني
الشاطبي يدعو عند ختم القران بهذا الدعا اللهم
انا عبدك وابناء عبدك وابناء امائك ماض فينا
حكمك عدل فينا قضاؤك نسالك اللهم بكل اسم هو لك سميت به
نفسك او انزلته في شيء من كتبك او استاثرت به في علم الغيب

عندك ان تجعل القرآن العظيم ربيع قلوبنا وشفاء صدورنا
وجلاء احزاننا وهمومنا وسايقنا وقايدنا الى
والى جنانك جنات النعيم مع الذين انعمت عليهم من النبيين
والصديقين والشهداء والصالحين برحمتك يا ارحم الراحمين
وقيل هو مروي عن رسول الله صلى الله عليه وسلم لتفرج الهم
قال السخاوي وانا ازيد عليه اللهم اجعله لنا شفاء
وهدى واماما ورحمة وارزقنا تلاوته على النحو الذي
يرضيك عنا ولا تجعل لنا ذنبا الا غفرته ولا هما الا فرجته
ولا دينا الا قضيته ولا مريضا الا شفيته ولا عدوا
الا كفيته ولا غائبا الا رددته ولا عاصيا الا عصمته
ولا فاسدا الا اصلحته ولا مشتتا الا رحمته ولا عيبا
الا سترته ولا عسيرا الا يسرته ولا حاجة من حوائج
الدنيا والاخرة لك فيها رضى ولنا فيها صلاح الا اعنتنا
على قضائها في يسر منك وعافية يا ارحم الراحمين
قلت وانا ازيد عليه اللهم انصر جيوش المسلمين نصرا
عزيزا وافتح لهم فتحا مبينا اللهم انفعنا بما علمتنا
وعلمنا ما ينفعنا اللهم افتح لنا بخير واجعل عواقب امورنا
الى خير اللهم انا نعوذ بك من فواتح الشر وخواتمه
واوله واخره وباطنه وظاهره اللهم لا تجعل بيننا وبينك
في رزقنا احدا سواك واجعلنا اغنى خلقك بك وافقر
عبادك اليك وهب لنا غنى لا يطغينا وصحة لا تلهينا

واغنا

واغنا عمن اغنيته عنا واجعل اخر كلامنا شهادة
ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله وتوفنا
وانت راض عنا غير غضبان واجعلنا في موقف
المقيمة من الذين لا خوف عليهم ولا هم يحزنون برحمتك
يا ارحم الراحمين ۞ وروى عاصم بن ابي النجود
عن زر بن حبيش قال قرات القرآن كله على امير المومنين
علي ابن ابي طالب رضي الله عنه فلما بلغت الحواميم قال
يا زر قد بلغت عرائس القرآن فلما بلغت عشقين
من عشق والذين امنوا وعملوا الصالحات في روضات
الجنات لهم ما يشاءون عند ربهم ذلك هو الفضل الكبير
بكى حتى ارتفع نحيبه ثم رفع راسه الى السماء وقال يا
زر امن على دعائي ثم قال اللهم اني اسالك اخبات
المخبتين واخلاص الموقنين ومرافقة الابرار واستحقاق
حقايق الايمان والغنيمة من كل بر والسلامة من كل اثم
ووجوب رحمتك وعزايم مغفرتك والفوز بالجنة
والنجاة من النار ۞ ثم قال يا زر اذا ختمت فادع بهذه
الدعوات فان حبيبي رسول الله امرني ان ادعو بهن عند ختم
القرآن انتهى ما اردت ذكره من الدعاء وهو كاف واسال الله تعالى ان
ينفع به ويجعله خالصا لوجهه الكريم ۞ قال المؤلف رحمه الله فرغت
من تحريره آخر ليلة ساعة مضت بعد الزوال من استوايه من يوم السبت خامس
ذي الحجة الحرام سنة تسع وسبعين والمدرسة الظاهرية من بلد القصرين ما لقن الله

في نوبة الفقير الحقير المعترف
بالذنب والتقصير حافظ محمد
بن يار صديق عفى الله
عنه وعن والديه ومشايخه
امين امين
آمين

[redacted]

والمسلمين امين

١٢٤٩

هذا الكتاب المسمى بمفتاح في علم الرسم
لحافظ بن عثمان العثمي المدعو بالاسكوبي
غفر الله له ولوالديه ولمشايخه
والعاملين العلم برحمتك يا ارحم الراحمين

١٣٥

القرآن موضع غير موضع

١٣٢

قال الحافظ ابو عمرو عثمن بن سعيد المقرى رضى الله عنه وعن ائمة القراءة اجمعين

بسم الله الرحمن الرحيم رب يسر

الحمد لله الذى اكرمنا بكتابه المنزل وشرفنا بنبيه المرسل احمده على ما ولانا
من منه وخصنا به من جزيل نعمه حمدا يوافق عنيد ويوجب مزيد
وصلى الله على محمد نبى الرحمه ومبلغ الكلمة وعلى له وسلم تسليما كثيرا طيبا
مباركا فيه هذا كتاب اذكر فيه ان شاء الله تعالى ما سمعته من مشيختى
ورويته عن ائمتى من مرسوم خط مصاحف اهل الامصار المدينة
ومكة والكوفة والبصرة والشام وسائر القراء العراق والمصطلح عليه
قديما مختلفا فيه ومتفقا عليه وما انتهى الى من ذلك وصح لدى منه عن الامام
مصحف عثمن بن عفان رضى الله عنه وعن سائر النسخ التى انتسخت منه الموجه
بها الى الكوفه والبصرة والشام واجعل جميع ذلك ابوابا واصنفه فصولا
واخليه من بسط العلل والمعانى لكى يقرب حفظه ويخف متناوله على من التمس
معرفته من طالبى القرآن وكاتبى المصاحف وغيرهم ممن قد اهمل ذلك واضرب
عن روايته واكتفى فيه دهرا بظنه ودرايته وقد رايتنى ان افتح كتابى
هذا بذكر ما تادى الى من الاخبار والسنن فى شان المصاحف وجمع القرآن
فيها اذ لا يستغنى عما ذكرت ذكره اولا وبالله عز وجل استعين وعلى اقامة الصواب اعتمد وهو حسبى

فى كتب اولا ومن ادخله بين اللوحين ومن كتبه من الصحابه رضى الله عنهم
وعلى كم نسخة جعلوا بين وجهه بكل نسخة والسبب فى ذلك قال الحافظ
حدثنا ابو القاسم خلف بن ابراهيم بن محمد المقرى قراءة منى عليه قال نا
احمد بن محمد المكى قال نا على بن عبد العزيز قال نا القاسم بن سلام قال نا
المطلب بن زياد عن السدى عن عبد خير قال اول من جمع القران بين اللوحين
ابو بكر رضى الله عنه قال الحافظ حدثنا ابو عثمن سعد بن عثمن النحوى
قراءة عليه قال نا قاسم بن اصبغ قال نا محمد بن الجهم النمرى قال نا
جعفر بن عون قال نا ابرهيم بن اسمعيل الانصارى عن ابن شهاب عن عبد
بن السباق عن زيد بن ثابت ان عمر بن الخطاب رضى الله عنه وعنهم جلد الى ابى بكر
رضى الله عنه فقال ان القتل قد استحر فى قراء القرآن ايام اليمامة وقد
خشيت ان يهلك القران فاكتبه فقال ابو بكر رضى الله عنه فكيف نصنع
بشئ لم يامرنا فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم بامر ولم يعهد الينا فيه عهدا
فقال عمر رضى الله عنه هذا فعلا فهو والله خير فلم يزل عمر يراجع ابا بكر رضى الله عنهما
حتى اراد الله ابا بكر مثل ما راى عمر قال زيد فدعانى ابو بكر رضى الله عنه
فقلت انك رجل شابت قد كنت تكتب الوحى لرسول الله صلى الله عليه وسلم
فاجمع القرآن واكتبه فقال زيد لابى بكر رضى الله عنه كيف

تصنعون بشيء لم يأمركم فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم بأمر ولم يعهد اليكم
فيه عهدا قال فلم يزل بي ابو بكر رضي الله عنه حتى رأى الله شرح الذي رأى
ابي بكر وعمر رضي الله عنهما فقال زيد والله لو كلفوني نقل الجبال الكان
ايسر علي من الذي كلفوني قال فجعلت اتتبع القرآن من صدور الرجال ومن الرقاع
ومن الاضلاع ومن العسب واللخاف قال فوجدت آية كنت اسمعها من رسول الله
صلى الله عليه وسلم لم اجدها عند احد فوجدتها عند رجل من الانصار من المومنين
رجال صدقوا ما عاهدوا الله عليه فمنهم من قضى نحبه ومنهم من ينتظر فالحقتها
في سورتها فكانت تلك الصحف عند ابي بكر رضي الله عنه حتى مات ثم
كانت عند عمر رضي الله عنه حتى مات ثم كانت عند حفصة رضي الله عنها قال ابن
شهاب فاخبرني انس بن مالك ان حذيفة بن اليمان قدم على عثمان رضي الله عنه
وكانوا يقاتلون وكانوا يقاتلون على ارمينية فقال حذيفة لعثمان
رضي الله عنه يا امير المومنين ادرك هذه الامة قبل ان تهلك فقد سمعت الناس اختلفوا في القرآن اختلاف اليهود
والنصارى حتى ان الرجل ليقرأ القراءة فيقول قراءتي خير من قراءتك فلان قال فارسل عثمان
الى حفصة رضي الله عنها ارسلي الينا بالصحف فنسخها في المصاحف ثم نردها
اليك قال فارسلت اليه بالصحف قال فارسل عثمان الى زيد بن ثابت والى عبد الله
بن عمرو بن العاص والى عبد الله بن عمر والى عبد الله بن الزبير والى ابن عباس والى عبد الرحمن

وعن خط الكافر
سورة الدين
ليلة في

ابن

بن الحارث بن هشام فقال انسخوا هذه الصحف في مصحف واحد وقال
للنفر القرشيين اذا اختلفتم انتم وزيد بن ثابت فاكتبوه على لسان قريش
فانما نزل بلسان قريش قال زيد فجعلنا نختلف في الشيء ثم نجمع امرنا على
رأي شيء واحد فاختلفوا في التابوت فقال زيد التابوه وقال النفر
القرشيون التابوت قال فابيت ان ارجع اليهم وابوا ان يرجعوا الي
حتى رفعنا ذلك الى عثمان رضي الله عنه فقال عثمن اكتبوه التابوت فانما
انزل القرآن على لسان قريش قال زيد فذكرت آية كنت سمعتها من رسول الله
صلى الله عليه وسلم لم اجدها عند احد حتى وجدتها عند رجل من الانصار
خزيمة ابن ثابت لقد جاءكم رسول من انفسكم عزيز عليه ما عنتم
حريص عليكم بالمومنين رؤف رحيم الى آخرها قال ابن شهاب قال انس
فرد عثمن الصحف الى حفصة والفى ما سوى ذلك من المصاحف قال
الحافظ ابو عمرو رحمه الله حدثنا خلف بن ابراهيم بن محمد بن خاقان
المقرى قراءة مني عليه قال انا ابو بكر احمد بن محمد المكي قال انا علي بن عبد العزيز
قال انا ابو عبيد القسم بن سلام قال حدثني عبد الرحمن بن مهدي قال وحدثني
رجل عن ابن تميم بن سعد عن الزهري عن عبيد بن السباق ان زيد بن ثابت حدثه
قال ارسل الي ابو بكر مقتل اهل اليمامة واذا عمر عنده فقال ابو بكر ان

عمر اتانی فقال ان القتل قد استحر بقراء القرآن یوم الیمامة وانی اخشی
ان یستحر القتل بالقراء فی المواطن کلها فیذهب قرآن کثیر وانی اری
ان تامر بجمع القرآن قال فقلت له کیف تفعل شیاً لم یفعله رسول الله صلی الله علیه وسلم
فقال هو والله خیر فلم یزل عمر یراجعنی فی ذلک حتی شرح الله صدری لذلک ورایت فیه
الذی رای عمر قال زید قال ابوبکر انک رجل شاب عاقل لا نتهمک قد کنت تکتب الوحی
للنبی صلی الله علیه وسلم فتتبع القرآن فاجمعه وساق الخبر علی نحو ما تقدم وقال
فیه فتتبعت القرآن اجمعه من الرقاع والعسب واللخاف ومن صدور الرجال
حتی خاتمة السورة فوجدت آخر براءة مع خزیمة بن ثابت لقد جاءکم رسول من انفسکم الی آخر الآیة
قال عبد الرحمن نا ابراهیم بن سعد عن الزهری عن انس بن مالک ان حذیفة بن الیمان
قدم علی عثمان رضی الله عنه فذکر القصة وقال فیها فارسل عثمان الی زید بن ثابت و
الی عبد الله بن الزبیر وسعید بن العاص وعبد الرحمن بن الحارث وامرهم ان ینسخوا
الصحف فی المصاحف ثم قال للرهط القرشیین الثلثة ما اختلفتم انتم فیه وزید
فاکتبوه بلسان قریش فانه نزل بلسانهم قال ففعلوا حتی اذا نسخوا الصحف فی
المصاحف بعث عثمان رضی الله عنه الی کل افق بمصحف من تلک المصاحف التی نسخوا
ثم امر بما سوی ذلک من القرآن فی کل صحیفة او مصحف ان یحرق قال الحافظ
ابو عمرو وحدثنا خلف بن هشام احمد بن هشام نا زیاد بن عبد الرحمن نا محمد بن یحیی بن حمید نا

من الصحف
واحل

محمد بن یحیی بن سلام عن ابیه قراءة علیه قال اخبرنی صاحب لی عن سعید عن قتادة ان
حذیفة بن الیمان قال لعثمان بن عفان رضی الله عنه ما کنت صانعا اذا قیل قراءة فلان
وقراءة فلان کما صنع اهل الکتاب فما صنعه الان فجمع عثمان الناس علی هذا
المصحف وما وحرف زائد قال الحافظ ثنا عبد الرحمن بن عبد الله بن خالد الفرائضی
قراءة علیها فا علی بن محمد بن احمد بن نصیر البغدادی نا احمد بن نصیر البغدادی
نا احمد بن الصقر بن ثوبان نا محمد بن عبید بن حساب نا حماد بن زید عن ایوب
عن ابی قلابة عن رجل من بنی تمیم یقال له احسب عن انس بن مالک قال اختلف
المعلمون فی القرآن حتی اقتتلوا وکان بینهم قتال فبلغ ذلک عثمان رضی الله عنه
فقال عندی تختلفون وتلحدون فیه یا اصحاب محمد صلی الله
علیه وسلم اجتمعوا فاکتبوا للناس اماما فجمعهم بجمعهم فکانوا فی المسجد
فکثروا فکانوا اذا مر بآیة یقولون انه اقرانی رسول الله صلی الله علیه وسلم
هذه الآیة فلان بن فلان وهو علی راس میل من المدینة فیبعث الیه من المدینة
فیجیء فیقول کیف قراءة رسول الله صلی الله علیه وسلم آیة کذا وکذا فیقول کذا
وکذا فیکتبون کما قال احمد نا سلمون بن داود الفروی قراءة منی علیه نا عبد
العزیز بن محمد بن ابی رافع نا اسمعیل بن اسحق نا سلیمن بن حرب نا حماد بن زید نا
ایوب عن ابی قلابة قال احدثنی من کان یکتب معهم قال حماد ظنه انس بن مالک القشیری

قالوا كانوا يختلفون في الآية فيقولون قراءة رسول الله صلى الله عليه وسلم فلان وفلان فكان فعسى أن يكون على رأس ثلث ليال من المدينة فيرسل اليه فيجاءه به فيقال له كيف اقرأك رسول الله صلى الله عليه وسلم فيقول كذا وكذا فنكتب كما يقول قال الحافظ حدثنا عبد الرحمن بن عثمان بن عفان القشيري الزاهد قراءة عليه نا قاسم بن اصبغ نا احمد بن زهير بن حرب نا قتيبة بن سعيد نا يحيى بن زكريا نا عامر قال قال صعصعة استخلف الله عز وجل ابا بكر فاقام المصحف قال الحافظ حدثنا ابن محمد خلف بن احمد العبدري قراءة عليه نا زياد بن عبد الرحمن اللولوي نا محمد بن يحيى بن حميد نا محمد بن يحيى بن سلام عن ابيه عن ابراهيم بن محمد عن هشام بن عروة عن ابيه ان ابا بكر الصديق رضي الله عنه اول من جمع القرآن في المصاحف حين قتل اصحاب اليمامة وعثمان رضي الله عنه الذي جمع المصاحف على مصحف واحد قال الحافظ ابو عمرو رحمه الله حدثنا خلف بن حمدون خاقان المالكي نا محمد بن عبد الله بن زكريا ملقا عمي يحيى بن زكريا نا يونس قال ابن وهب سمعت مالكا يقول انما الف القرآن على ما كانوا يسمعون من قراءة رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الحافظ حدثنا الخاقاني نا احمد بن محمد نا علي بن عبد الغفور نا ابو عمر نا عبد الرحمن بن مهدي عن شعبة عن علقمة بن مرثد عن رجل عن سويد بن غفلة رضي الله عنه قال قال علي رضي الله عنه لو وليت لفعلت في المصاحف الذي فعل عثمان رضي الله عنه قال الحافظ حدثنا خلف بن ابراهيم بن حمدون نا احمد بن محمد المكي نا علي نا القاسم نا ابو معاوية عن شعبة

مجالد عن

عن

عن ابي اسحق عن مصعب بن سعد قال ادركت الناس حين شقوا عثمان المصاحف فاعجبهم ذلك او قال لم يعب ذلك احد قال الحافظ حدثنا احمد بن ابراهيم بن فراس المكي اجازة نا عبد الرحمن بن عبد الله بن محمد حدثني جدي نا ابن عيينة عن مجالد عن الشعبي قال سألنا المهاجرين من اين تعلمتم الكتاب قالوا من اهل الحيرة وقالوا الاهل الحيرة من اين تعلمتم الكتاب قالوا من اهل الانبار قال الحافظ ابو عمرو واكثر العلماء على ان عثمان رضي الله عنه لما كتب المصحف جعله على اربع نسخ وبعث الى كل ناحية من النواحي بواحد منهن فوجه الى الكوفة احديهن والى البصرة اخرى والى الشام الثالثة واحتبس عنده واسخ نسخة واحدة وقد قيل انه جعله سبع نسخ ووجه من ذلك ايضا نسخة الى مكة ونسخة الى اليمن ونسخة الى البحرين والاول اصح وعليه الائمة وسئل مالك رحمه الله هل يكتب المصحف على ما احدثه الناس من الهجاء فقال لا الا على الكتبة الاولى حدثني ابو محمد عبد الملك بن الحسن ان عبد العزيز ابن علي حدثهم نا المقدام ابن تليد نا عبد الله بن عبد الحكم قال قال اشهب سئل مالك رضي الله عنه فقيل له ارايت من استكتب مصحفا اترى ان يكتب على ما احدثه الناس من الهجاء اليوم قال لا ارى ذلك ولكن يكتب على الكتبة الاولى وقال ابو عمرو ولا مخالف له فيهم لذلك من علماء الائمة وبالله التوفيق ذكرنا حديث

منه الالف اختصارا قال ابو عمرو وحدثنا احمد بن عمر بن محمد
بن عمر الحريري قراءة مني عليه نا محمد بن احمد بن عبد العزيز الامام
نا عبد الله بن عيسى المدني نا عيسى بن ميناء قالون عن نافع عن ابي
نعيم المدني رضي الله عنه قال الالف غير مكتوبة يعني في المصاحف
في قوله تعالى في البقرة ويا يخدعون واذ وعدنا موسى ووعدنا موسى
واعدناكم حيث وقعن وفاخذتكم الصاعقة وتشابه علينا
وبما خطيئته وتظهرون واسرى وافدوهم واوكلما عاهدوا
وتصريف الريح وطعام مسكين وفيضاعفه ويضاعف و
مضاعفة حيث وقعن ولولا دفع الله حيث وقع وفرهن مقبوضة
وفي آل عمران منهم تقية وهي مكتوبة بالياء وفيكون طيرا حيث
وقع وقتلوا او قتلوا وفي النسآء وثلث وربع وذرية ضعفا
وكتب الله عليكم والذين عقدت ايمانكم وحسنة يضاعفها واو
لمستم النسآء ومثله في المآئدة وفلقتلوكم ومراغما كثيرا وسعة وفي
المائدة سبل السلم وما بلغت رسالته وبلغ الكعبة طعام مسكين
وقيما للناس وعليهم الاولين فيكون طيرا الحلون للسحت وفي الانعام
ولا طائر يطير وذريتهم واكابر مجرميها ويجعل رسالته وداد

السلم

السلم وفي الاعراف اما طائرهم وبطل ما كانوا يعملون وعليهم
الخبائث وكلمة حيث وقع وخطيئاتكم واذ امسهم طائف
وفي الانفال الحق بكلماته وتخونوا امانتكم وفي التوبة ان
يعمروا مسجد الله خلف رسول الله صلى الله عليه وسلم وفي
يونس كلمت ربك وفي هود وبطل ما كانوا يعملون يضاعف لهم
وقالوا اسلم حيث وقع وفي يوسف ايات للسائلين وفي غيبت
الجب بحرف الالف في الحرفين وفي الرعد وسيعلم الكفر وفي ابرهيم
به الريح وفي بني اسرائيل طائر في عنقه وفي الكهف تزاور عن كهفهم
لكلماته ولن انفسا زكية لتخذت عليه اجرا تذروه الريح لكلمت ربي
وفي مريم تساقط عليك وفي طه الارض مهدا حيث وقع وواعدناكم
وفي الانبياء فجعلهم جذاذا نفعل الخبيث انهم كانوا يسارعون وحرم
على قرية وفي الحج ان الله يدافع ولولا دفع الله الناس للذين يقاتلون
معجزين وفي لومتن لاماتهم المضغة عظما فكسونا العظم
سمرا انهم تهجرون وفي النور محوة من خلله وفي الفرقان ارسل الريح
فيها سراجا من ازواجنا وذرياتنا وفي النمل ايتنا مبصرة قال طيركم
بل ادارك علمهم وفي القصص فرغا ان كادت قالوا سحران تظهرا وقالوا

وفي العنكبوت اية من ربه وفي لقمن وحملنه وفصلنه ولا تصعر
وفي الاحزاب تظهرون منهن يضعف لها وكذلك في المجادلة في الحرفين
وفي سبا في مسكنهم آية وهل نجزي ربنا بضم الزاي وفاطر على بينات منه
وفي يس فكهون حيث وقع حملنا ذرياتهم بتقديم على وفي والصافات
فهم على اثرهم وفي الزمر من هو كذب وفي غافر كلمت ربك وفي فصلت
وما تخرج من ثمرات وفي حم عسق ويحق الحق بكلمته ان بشأ يسكن الريح
وفي الزخرف عليه اسورة وقد سلم وفي الاحقاف واثرة من علم
بتقديم على وفي القتال والذين قتلوا وفي الفتح بما عهد عليه الله وفي الذاريات
فقالوا سلما قال سلم وفي والطور واتبعتهم ذرياتهم باعمان الحقنا بهم
ذرياتهم وفي التحريم وان تظهرا بكلمات ربها وكتبه وفي نون والقلم
لولا ان تداركه وفي المعارج برب المشرق والمغرب وفي نوح مما
خطيئاتهم وفي الانسان عليهم ثياب وفي النبا لغوا ولا كذابا قال
الحافظ ابو عمرو فهذا جميع ما في رواية عبد الله بن عيسى عن قالون عن نافع مما
حذفت منه الالف في الرسم وحدثنا ابو الحسن طاهر بن عبد المنعم بن غلبون
قراءة مني عليه انا ابي نا محمد بن جعفر نا اسمعيل بن اسحق القاضي عن قالون
عن نافع بعامة هذه الحروف وزاد في الكهف فلا تصحبني وفي الحج يسكون

وما

وما بسكون وفي عسق كبئر الاثم ومثله في والنجم وفي الواقعة مواقع
النجوم وفي المطففين ختمه مسك وفي الفجر فادخلي في عبدي قال الحافظ
ابو عمرو وبإثبات رسم عامة الحروف المذكورة في مصاحف اهل العراق في
غير ما على الخرما ورينا عن مصاحف اهل المدينة حدثنا خلف بن
ابراهيم بن محمد نا احمد بن محمد نا علي بن عبد العزيز نا ابو عبيد القاسم بن سلام
قال رايت في الامام مصحف عثمان بن عفان رضي الله عنه استخرج لي من بعض
خزائن الامراء ورايت فيه اثر دهر في سورة البقرة خطيئكم بحرفين
واحد الى في الاعراف خطيئتكم بحرفين قال الحافظ ابو عمرو وكذلك
التي في نوح في سائر المصاحف بحرفين وميكئل بغير الف وفي يوسف
حاشى لله وفي الرعد وسيعلم الكفار وفي طه ان هذان قال وكذلك
رايته التثنية المرفوعة كلها فيه بغير الف وفي المومنين ام تسالهم
خراجا فخراج ربك وفيها سيقولون لله لله لله وفي الانسان
قوارير الاولى بالالف والثانية كانت بالالف فحكمت ورايت اثرها
بينا محاكا واما سلسلا فرايتها قد ذهب حوشي الخافاني نا احمد المكي
نا علي بن عبد العزيز نا ابو عبيد نا الحجاج عن هرون نا عاصم الجحدري قال
هو في الامام مصحف عثمان رضي الله عنه الذي كتبه للناس لله لله لله يعني قوله

في المومنين سيقولون لله قال عاصم واولى من زادها يتزل الا لنبي نصر بن عاصم
الليثي قال ابو عبيد ثم تاملتها في الامام فوجدتها على ما رواه الجحدري قال
هكذا رايتها في مصحف قديم بعث به اليهم قبل خلافة عمر بن عبد العزيز وكذلك
هي في مصاحف اهل المدينة وفي مصاحف الكوفة جميعا واحسب مصاحف اهل
الشام عليها حدثنا محمد بن علي بن قطن نا سليمان بن خلاد حدثني اليزيدي قال
في مصاحف اهل المدينة ومكة والبصرة وسبعة الكتب على واحدة قال
الحافظ ابو عمرو واجمع كتاب المصاحف على حذف الالف من الرسم بعد يا التي للنداء
وبعد ما التي للتنبيه اختصارا ايضا وذلك في نحو قوله يا ايها الناس ويا رض
ويا ولي الالباب ويا اخت هرون وينوح ويادم ويلوط ويهود وشعيب
ويصلح ويهرون وعموريم ويفرعون ويهمن ويملك ويا سفى توبيتى
ولحسرتى وترب وابنى وابنيّ ويقوم وهئتم وهولاء وهوء و
هذان واهكذا وماكان مثله حيث وقع والالف الثابتة في
الخط بعد الياء والهاء فما كان بعدها فهو همز الا لزكوريا
مبتداءة وكذلك جمعا على حذف الالف في قوله تعالى الرحمن حيث وقع
وفي قوله ذلك وذلكم ولكن واولئكم ولكنّ ولكنا ولكني ولكنكم
ولكن لا وشبهه من لفظه حيث وقع وكذلك حذفت الالف بعد اللام

في قوله

قوله الملئكة وملئكته وشبهه من لفظه حيث وقع وكذلك حذفت الالف
وملكتم والسلم وسلم وسلما واله والهكم والهنا والهه وشبهه
من لفظه وكذلك حذفوها في قوله سبحن وسبحنه وسبحنك وحيث
وقع الامر ضفا واحدا في الاسرآء في قوله قل سبحان ربي فان المصاحف
اختلفت فيه لا غير وروايته انا في مصاحف اهل العراق العقوا الالف
وكذلك رسموا الثنية المرفوعة بغير الف كقوله امرتن ورجلن
وسحران وما يعلمن ويحكمن ويقتتلن واضلتنا وشبهه وسواء
كانت الالف اسما او حرفا عالما يقع طرفا او وقعت حشوا وكذلك حذفوا
الالف بعد النون التي هي ضمير جماعة المتكلمين نحو قوله انجينكم واتينكم
واغرقنكم ومكنهم واتيتهم واتينه وعلمنهم وعلمناه واتينك وارسلنك
وما كان مثله وكذلك حذفوا الالف التي بعد اللام في قوله بغلم وغلم وغلما
وغلمين وخليف وايلف والسلسل وبلغ والبلغ وبلغا وكذلك
والخلو والضلل وفي ظلل والضلالة والكلالة ولاخلل ومن خللهم
وخللكم وظلله وظلالها وظللهم وخلل واغلالا والاغلل ومن
سلسلة وشبهه مما كان فيه لامان حيث وقع وكذلك حذفوا الالف
بعد الياء في قوله تبرك حيث وقع وكذلك وباركنا وحبوكا وبركة

وكذلك حذفوها بعد الياء في قوله القيمة في جميع القرآن وكذلك حذفوها
بعد الطاء في قوله الشيطن والسلطن ومن سلطن حيث وقعا وكذلك
حذفوا الالف بعد السين في قوله المسجد و مسجد حيث وقع وكذلك
حذفوها في المسكين و مسكينهم حيث وقع وكذلك حذفوا
الالف بعد اللام في قوله اللعنون ومن اللعنين واللت وفي ملقوه
وملقيكم وملقوا الله و فملقيه وملقوا حيث وقع وفي قوله واللتي
واللتي حيث وقعا وكذلك حذفوها في قوله ثلثة وثلث وثلثين حيث
وقع وكذا حذفوها بعد الميم في قوله ثمنية وثمني حجج وثمنين حيث
وقع وكذلك حذفوها بعد الحاء في قوله اصحب النار واصحب الجنه
واصحب مدين وشبهه وكذلك حذفوها بعد الصاد والنآء في قوله
النصرى ونصرى واليتمى ويتمى في جميع القرآن وكذلك حذفوا
بعد الهآء في قوله هامن وانهر حيث وقع وكذا حذفوها بعد اللام في
قوله قالوا الئن جئت بالحق وقالئن باشروهن والئن حضن لله عنكم وكله
من لفظه الا لفظا واحدا فانهم اثبتوا الالف فيه وهو قوله في سورة
الجن فمن يستمع الآن وكذلك حذفوا الالف بعد الواو في قوله السموت
وسموت في جميع القرآن الا في موضع واحد فان الالف مرسومة فيها

وهو

وهو قوله في فصلت سبع سموت في يومين فاما الاولى التي بعد الميم
فحذفوه في كل موضع بلا خلاف وكذلك حذفت الالف بعد الرآء
في قوله تربا في ثلثة مواضع واثبتوها فيما عداها اولها في الرعد
اذا كنا ترابا وفي النمل اذا كنا ترابا وفي عم يتسالون يا ليتني كنت ترابا
وكذلك حذفت الالف بعد الميم في قوله قرانا في مكانن في يوسف انا
انزلناه قرانا عربيا وفي الزخرف انا جعلناه قرانا عربيا واثبتوها
بعد ذلك في سائر القران قال الحافظ ابو عمرو ورايتنا هذين الموضعين
في مصاحف اهل العراق وغيرها بالالف وكذلك حذفت الالف بعد
الميم في قوله في الافعال في المبعد في هذا الموضع خاصة وسائر القران
بالالف اخبرني بهذه الحروف خلف ابن ابراهيم فيما اذن لي
روايته عن ابي بكر محمد بن عبد الله الاصبهاني عن شيوخه عن محمد
بن عيسى قال الحافظ ابو عمرو وكل شيء في القران من ذكر ايتنا
فهو بغير الف الا في موضعين فانها رسما بالالف وهما في يونس مكرر
في ايتنا وايتنا بينات وكل شيء في القران من ذكر الكتاب وكتاب
فهو بغير الف الا اربع مواضع اولها في الرعد لكل اجل كتاب وفي الحجر
الاولها كتاب معلوم وفي الكهف من كتاب ربك وفي النمل تلك ايت

القران وكتاب مبين فان الالف فيها مرسومة وكل شيء في القران من ذكر ابتها
فهو بالالف الا ثلثة مواضع فان الالف فيها محذوفة اولها في النور اية
المومنون وفي الزخرف فيا ايتها الساحر وفي الرحمن ايتها الثقلان وكل
شيء في القران من ذكر سحر فهو مرسوم بغير الف الا موضعا واحدا فان
الالف فيه مرسومة وهو قوله في والذاريات الا قالوا ساحر وحدثنا
احمد بن عمر نا محمد بن احمد نا عبد الله نا عيسى عن نافع قال كل ما في القران من سا حران
الالف قبل الحاء وكذا هو والكتاب وكذا رسمت الالف بعد الحاء في الشعراء في قوله بكل
سحار ليس في القران غيره حدثنا احمد بن عمر قال نا محمد بن منير نا عبد الله نا
قالون عن نافع بكل سحار في الشعراء بالالف بعد الحاء في الكتاب وحدثنا
فارس بن احمد نا عبد الله ابن طالب نا اسمعيل بن شعيب نا احمد بن سلمونة نا احمد
بن يعقوب نا العباس بن الفضل نا قتيبة بن مهران قال قال الكسائي لم تكتب
يعني سحار بالالف الا التي في الشعراء وحدها وكتبوا في كل المصاحف اصحب
ليكمة في الشعراء وصلا بلام من غير الف قبلها ولا بعدها وفي الحجر وق
اصحاب الايكة بالالف واللام قال ابو عبيد وكذلك رايت ذلك في الامام
اخبرني ايضا بعامة هذا الفصل خلف بن خاقان عن محمد بن عبد الله عن اصحابه
عن محمد بن عيسى قال لاقط ابو عمرو واتقن كتاب المصاحف على حذف الالف

في الاسماء

من الاسماء الاعجمية المستعملة نحو ابراهيم واسحق واسمعيل وهرون
وعمران ولقمن وشبهها ولذلك حذفوها من سليمن وطلحة وطالوت
خلد ولتنس باعجمية لما كثر استعمالها فانا مالم يستعملها فانهم
اثبتوا الالف فيها نحو طالوت وجالوت وماجوج وماجوج ورايت
المصاحف تختلف في اربعة منها وهي هروت ومروت وهامان و
قرون ففي بعضها بالالف وفي بعضها بغير الف والاكثر على اثبات
الالف وفي كتاب هجاء السنة الذي رواه الغازي بن قيس الاندلسي
عن اهل المدينة هروت ومروت وقرون بغير الف رسما لا توجمة
ووجدت في مصاحف اهل العراق هامن بالالف بعد الهاء في كلها
بغير الف بعد الميم فاما داود فلم يختلفوا في رسمه بالالف في كل المصاحف
لانهم قد حذفوا من هذا الاسم واوا فلم يحذفوا الذي الالف منه وكذلك رسم اسرايل
بالالف ايضا في اكثر المصاحف لانه قد حذف منه الياء التي هي صوت
الهمزة وقد وجدت ذلك في المصاحف المدنية والعراقية العتيق التي
بغير الف واثباتها اكثر وكذلك اتفقوا على حذف الالف من الجمع السالم
الكثير الدور في المذكر والمؤنث جميعا فالمذكر نحو العلمين والصديقين
والطيبين والفسقين والمنفقين والكفرين والشيطين والظلمون

ولبست

والخشرون والسحرون والكفروف والمؤنث نحو المومنة والطيبة والخبيثة
والظلمة والمسلمة والكلمة الله في خلقت والصدقت وبكلي والمتصدقت
وثبت وبيت والغرفت وما كان مثله فان جا بعد الالف همز او حرف
مضعف نحو السايلين والقايمين والخاشعين والصايمين والضالين و
وحافين والعايرين وشبهه اثبت الالف في ذلك على اني تتبعت مصاحف
اهل المدينة واهل العراق العتيقة القديمة فوجدت فيها مواضع كثيرة
مما بعد الالف فيه همز قد حذفت الالف منها والاكثر في جمع المؤنث
الحذف لثقله والاثبات في المذكر اكثر فصل وما اجتمع فيه الفان من جمع
المؤنث السالم فان الرسم في اكثر المصاحف ورد بحذفها معا سواء كان
بعد الالف حرف مضعف او همز نحو الصالحت والحفظت والصفت
صفا وغيلبت والنفثت والطرقت وثبت وسيحت والمنفقت
والمزعزعت والمسبقت والعديت ضبحا والصيحت وشبهه وقد
امعنت النظر في ذلك في مصاحف اهل العراق الاصلية اذا عارضت النص
في ذلك فلم ارها تختلف في حرف ذلك وقال محمد بن عيسى الاصبهاني في كتابه
في هجاء المصحف قوم طاغون في والزايت وذوالطور ويلق اثاما في
الفرقان وفي روضات الجنت جم عسق وفي النباء ولاكذابا الا ما

كلم مرسوم

كلم مرسومة بالالف قال ابو عمرو وكذا رايتها انا في مصاحف اهل العراق
ورايتها في بعضها في البقرة كاتب بالعدل ولا يابى كاتب ولا ينظر
كاتب ولم تجدوا كاتبا بالالف مثبتة في الاربعة وكذا في الانعام
كراما كاتبين ورايت ذلك في بعضها بغير الف وقال الفارسي وكتابه
كاتب في البقرة بالالف وذلك اوجه عندي لقلة زوال في القران
وليلا يشتبه كاتب بكتب فصل قال الحافظ وما كان من
الاستفهام فيه الفان او ثلث فان الرسم ورد بلا اختلاف في
شئ من المصاحف باثبات الف واحدة اكتفاء بها لكراهية اجتماع
همزتين متفقتين فاما فرق ذلك من الرسم فاما ما فيه الفان فنحو انذرتهم
واقررتم وانتم واشفقتم واذا متنا والله مع الله وانزل علم والتي
عليه الذكر وشبهه مما تدخل فيه همزة الاستفهام على همزة اخرى و
كذلك كل همز مفتوح حقه ان تدخل على الف سواء كانت تلك الالف مبدلة
من الهمز وكانت زايدة نحو امنوا وامن وادم وآخر وآزر وآمين
وآسن وانفا وشبهه فرسم ذلك كله بالف واحدة وهي عندي الثابتة
واما ما فيه ثلث الفات من الاستفهام فقوله في الاعراف وطه و
الشعرا آمنتم وقوله في الزخرف آلهتنا خير الا غير ذا الالف الثابتة

في ذلك في لوسم هي همزة الاستفهام للحاجة اليها وهو قول الفراء وثعلب
وابن كيسان وقال الكسائي هي الاصلية وكذلك قال اصحاب المصاحف
وذلك عندي اوجه وكذلك رسموا في كل المصاحف ترا الجمان في الشعراء
وحتى اذا جاءنا في الزخرف بالف واحدة ويجوز ان تكون الاولى وان
تكون الثانية وهو اقيس عندي وكذلك رسموا وتا بجانبه في سبحن
وفصلت بالف واحدة ويجوز ان تكون الهمزة وان تكون المنقلبة من
الهاء والاول اوجه وكل ما في كتاب الله من ذكور آنحو آكوبا وآ
ايديهم وفلما آ القمر وآ الشمس وما كان مثله من لفظه سواء جاء
بعد كام الفعل ساكن او متحرك فهو مرسوم في كل المصاحف بالف واحدة
وكتبوا ان تكون الهمزة وان تكون اللام الا في موضعين وسيأتي قوله في النجم
ما رأى وفيها لقد رأى في ايت ربه فان مصاحف اهل الامصار
اتفقت على رسم لام الفعل ياء فيها خاصة وكذلك رسموا بعد الهمزة التي هي
لام الفعل ياء التانيث في قوله في الروم اسآ والسواى وذلك عندي على مراد
الامالة وتغليب الاصل فاما قوله عز وجل يا آدم حيث وقع فمرسوم في كل المصاحف
بالف واحدة وهي عندي الاصلية لا غير وكذلك رسموا هؤلاء حيث وقع بغير
الف والواو عندي هي التي اكتفوا بها منها على مراد الاتصال قال ابو عمرو رحمه

منقلبة من الف

وراته

وراته اكثر مصاحف اهل العراق والمدينة قد اتفقت على حذف الالف
التي هي صورة الهمزة في اصل مطرد وهو قوله لا اسئل جهنم حيث وقع
وفي ثلثة احرف وهي قوله في يونس واطمئنوا بها وفي الزمر اشمأزت قلوب
الذين وفي قد سئلتها وراته في بعضها الالف في ذلك متبعة
وهو القياس وكتاب الغارئ اطمئنتم في النساء بغير الف وهو في
جميع المصاحف بالالف واتفق جميعها على حذف الالف التي هي صورة
الهمزة في قوله في البقرة اذ تم لا غير فصل واتفقت المصاحف ايضا
على حذف الف النصب اذا كان قبلها همزة قبلها الف نحو قوله ماء وغثاء
وجفاء وسواء وما كان مثله لئلا يجتمع الفان وقد يجوز ان تكون هي
المرسومة والمحذوفة الاولى والاول اقيس فان تحرك ما قبل الهمزة سواء
كانت الالف بعدها للنصب او للتثنية نحو خطاءً وملجاءً ومُتكاءً
وان ثبتوا او ما كان مثله فاحدى الالفين ايضا محذوفة الا ان الثانية
منهما هي الف النصب والف التثنية لا غير وقال بعض النحويين اعلم يجمع
بين الالفين في الخط من حيث لم يجمع بينهما في اللفظ والله اعلم فصل
واتفقت المصاحف ايضا على حذف الالف بعد واو الجمع في اصلين مطردين
واربعة احرف فاما الاصلان فهما جاءو وباءو حيث وقعا واما الاربعة

١٣ب

الاحرف فاولها في البقرة فان فآؤ وفي الفرقان وعتوا كبيرا وفي سبا
والذين سعوا في آياتنا وفي الحشر والذين تبوؤ الدار ولكذلك حذفت بعد الواو
الاصلية في موضع واحد وهو قوله في النساء عسى الله ان يعفو عنهم لانها غير واثبتت
بعد هذه المواضع الالف بعد واو الجمع وواو الاصل التي في الفعل في جميع القرآن
نحو آمنوا وكفروا ونسوا الله ولا تدعوا وادعوا واشاؤا واشتروا
واعتدوا وآذوا وغدوا واتقوا ولووا وولوا وآووا ويدعوا ويرجوا
وغلا يربوا وان تربوا وانما اشكوا وليبلوا ويعفوا ولن يزعوا وما كان مثله حيث
وقع وسواء كان الفعل الذي الواو فيه كلام في موضع رفع او نصب لوقوع
الواو طرفا في الجمع وكذلك اثبتت بعد الواو التي هي علامة الرفع في نحو قوله
اولوا الالباب فلولوا العلم واولوا العزم واولوا بقية وما كان مثله وقد
روى حميد بن يزيد الخلواني عن ابرهم بن الحسن عن بشار عن سيبويه ان في مصاحف
اهل المدينة ليربوا في الروم قال الحافظ ابو بشار وسمعت الناقد بصريا ثقة
يقول كالذين آذوا موسى في الاحزاب يعني الف بعد الواو ولم اجد ذلك كذلك في شيء
من المصاحف ورسم في جميعها قوله في يونس بنو اسرايل بالف بعد الواو التي
هي علامة الرفع والجمع وكذلك رسموا في قوله ملئوا ربهم ورسولها الناقة
وكاشفوا العذاب وشبهه من الاسماء التي ذكرناه واتفقت المصاحف على حذف

الالف

الالف بعد الواو التي هي علامة الرفع في الاسم المفرد المضاف نحو قوله ذو فضل
وذو علم وذو مغفرة وذو عقاب وذو العرش وذو الجلال هو ذو الفضل
وما كان مثله حيث وقع حدثني ابو محمد عبد الملك بن الحسن ان عبد العزيز بن
علي حدثنا المقدام بن تليد نا عبد الله بن عبد الحكم قال سئل مالك عن الحروف
تكون في القرآن مثل الواو والالف اترى ان تغير من المصحف اذا وجدت فيه
كذلك قال لا قال ابو عمرو يعني الواو والالف الزايدتين في الرسم لمعنى المعروفتين
في اللفظ نحو الواو في اولئك واولى واولات وساويكم والربوا وشبهه
ونحو الالف التي في لن نزعوا ولنبلوا ولا وضعوا ولا ازلفنه ومائة ومايتي
ولا قاسوا ولا يايس وافلم يايس ويبدا وا وتفقوا ويعبوا وشبهه
وكذلك الياء في نحو من نبا اي المرسلين وملايه وافايين مت فصل واعلم انه
لا خلاف في رسم الف الوصل الساقطة من اللفظ في الدرج الا في خمسة
مواضع فانها حذفت منها في كل المصاحف فاولها التسمية في فواتح
السور وفي قوله في هود بسم الله مجريها ومرسيها لا غير وذلك لكثرة
الاستعمال فاما قوله باسم ربك الذي وباسم ربك العظيم وشبهه
فالالف مثبتة في الرسم بلا خلاف والثاني اذا انت مكسورة ودخل
عليها همزة الاستفهام نحو قوله تعالى قل آلذكرين حرم وولدا اطلع الغيب ويدي

استكبرت وجديرٍ افتوى وماكان مثله فان انت مفتوحة نحو قوله قال الزكرت
وآسه اذن لكم واسه خير وشبهه فقوم يذهبون الى انها من المحذوفة
وذهب آخرون الى انها من الثابتة وذلك عندك وجه والثالث اذا دخلت
على من الاصل المساكنة وليها واوًا او فاءً نحو قوله وتوا البيوت وتمروا
بينكم وفاتوا بسورة وفاتواحوتكم وتوفى وفاءت بها وشبهه فان وليها
ثم او غيرها مما ينفصل من الكلم ويكن الساكن عليه اثبتت بلا خلاف
وذلك نحو قوله أيتوا وقال ايتوفى والملك ائتونى والذى اؤتمن وشبهه
والرابع اذا دخلت فى فعل الامر المواجه به ووليها ايضا واوًا او فاءً
نحو قوله وسل القرية وسلم وفسل الذين وفسلوهم وماكان مثله
من السوا خاصة والخامسة اذا دخلت مع لام المعرفة ووليها لام اخرى
قبلها اللتا كيد كانت او الجر نحو قوله للذى ببكة وللذى لا اخشى وللذين
اتبعوه وسه الاسما الحسنى فلله ورسوله وللذى انجم اسه والذين
اتقوا وشبهه وعلى حذفها من الخط فى هذه المواضع جرت عادة الكتاب
قديمًا وعلة ذلك بينة وفى كتابنا الكبير واجمع كتاب المصاحف على
الف الوصل فى قوله عيسى ابن مريم والمسيح ابن مريم حيث وقع وموتعت
كما اثبتوها فى الخبر فى نحو قوله وقالت اليهود عزير ابن الله وقال النصارى

المسيح

المسيح ابن الله وشبهه ذلك وبالله التوفيق **فصل وفيما يوجئ** بكسر ما قبلها عنها قال الحافظ حدثنا محمد بن احمد بن على البغدادى قراءة
عليه فى داره قال نا ابو بكر محمد بن القاسم الانبارى النحوى قال والياآت
المحذوفات من كتاب الله عز وجل الكتفى بالكسرة عنها على غير معنى نداء
فى سورة البقرة فاتاى فارهبون واياي فاتقون ولا يكفرون ودعوة الداع
اذا دعان وفاتقون يا اولى الالباب وفى سورة آل عمران ومن اتبعن واطيعون
وخافون ان كنتم وفى النسآء سوف يؤت وفى المآئدة واخشون اليوم
واخشون ولا تشتروا وفى الانعام يقض الحق وهو خير الفاصلين وفى الاعراف
ثم كيدون فلا تنظرون وفى يونس ولا تنظرون ولا تخزون فى ضيفى و
يوم ياتى لا تكلم وفى يوسف فارسلون ولا تقربون حتى تؤتون موثقا
لولا ان تفندون وفى الرعد الكبير المتعال واليه متاب واليه مآب فكيف
كان عقاب وفى ابراهيم وخاف وعيد ما اشركتمون من قبل وتقبل
دعآء ربنا وفى الحجر فلا تفضحون ولا تخزون وفى النحل فاتقون فاياي
فارهبون وفى بنى اسرائيل المهتد ومن يضلل فلن تجد وفى الكهف فهو المهتد وقل
عسى ان يهدين ربى ان ترك نا اقل فعسى ربى ان تؤتين على ان تعلمن
ما كنا نبغ وفى طه فاتبعن وفى الانبيآ فاعبدون فلا تستعجلون وانا

فاعبدون وفي الحج والباد ومن يرد فكيف كان نكير وان اسلما الدين
امنوا وفي الموضعين عما كذبون فاتقون ان يحضرون ربي راجعون
ولا تكلمون وفي الشعراء اني اخاف ان يكذبون ان يقتلون فهو يهدين
ويسقين فهو يشفين ثم يحيين واطيعون في ثمانيه وان قومي كذبون وفي
النمل على واد النمل ادغمون بمال فما اتان الله حتى تشهدون وفي القصص مواضع
ان يقتلون ان يكذبون وفي العنكبوت فاعبدون وفي الروم بهاد العمي وفي
سبا كالجواب ونكير وفي فاطر نكير وفي يس ان يردن الرحمن ولا ينقذون
فاسمعون وفي الصافات لتردين الى ربي سيهدين جحيم الجحيم وفي ص عذاب
فحق عقاب وفي الزمر ما عباد فاتقون فبشر عباد الذين وفي المؤمن عقاب
يوم التلاق يوم التناد اتبعون اهدكم وفي عسق الجوار وفي الزخرف
سيهدين واتبعون هذا واطيعون وفي الدخان ان ترجمون فاعتزلون
وفي ق فحق وعيد والمناد ووعيد وفي الذاريات ليعبدون ان يطعمون
ولا يستعجلون وفي القمر ما تغن النذر يوم يدع الداع كمطعين الى الداع
وفيها ستة مواضع ونذر وفي الرحمن الجوار وفي الملك نذير ونكير
وفي نوح واطيعون وفي المرسلات فكيدون وفي كورت الجوار الكنس
وفي النجم اذا يسر وبالود واكوبن واهانين وفي قل يا ايها الكافرون

ويا عبيد بل الانباري فهذه الحروف كلها الياء ساقطة
منها في الصحف والوقف عليها بغير ياء وما سوى ذلك فهو باليا قال
الحافظ ابو عمرو وقد فضل ابن الانباري من اليآت المحذوفات في الرسم
خمسة مواضع نظايرها فاولها في نظم بالواد المقدس وكذا
في القصص بالواد الايمن وكذا في المنازعات بالواد المقدس وفي السوآء
ان يعوذ وسيهدين وفي قد يوم يناد ولا خلاف بين المصاحف
في حذف الياء من هذه المواضع كسايرما تقدم فاما قوله فبم تبشرون
في الحجر وتشاقون فيهم في النحل فمن كسر النون فيهما الحقهما بنظايرهما
من اليآت المحذوفات ومن فتح النون فيهما اخرجهما من جملة اليآت
قال الحافظ حدثنا محمد بن احمد قال اخبرنا ابو بكر بن الانباري
قال وكل اسم منادى اضافه المتكلم الى نفسه فالياء منه ساقطة
كقوله يا قوم يا عباد فاتقون يا عباد الذين امنوا في سورة الزمر الا
حرفين اثبتوا فيهما الياء في العنكبوت يا عبادي الذين امنوا وفي الزمر
يا عبادي الذين اسرفوا قال واختلف المصاحف في حرف في الزخرف
يا عبادي لا خوف عليكم فهو في مصاحف اهل المدينة بياء وفي مصاحفنا
يعني مصاحف اهل العراق بغير ياء حدثني محمد بن علي قال نا ابن قطن نا ابو

خلاد نا اليزيدي عن ابي عمرو انه راى ذلك في مصاحف اهل المدينة والحجاز
بالياء قال اليزيدي وهو في مصاحفنا بغير ياء كذا وجدوا الامام
وهو في كل القرآن بالياء فصل قال ابو عمرو وكل اسم مخفوض او
مرفوع اخره ياء ولحقه التنوين فان المصاحف اجتمعت على حذف تلك الياء
بناء على حذفها من اللفظ في حال الوصل لسكونها وسكون التنوين بعدها
وذلك في نحو قوله عبر باغ ولا عاد ومن هاد ومن والٍ ومن واقٍ ومن راقٍ
وغواشٍ وليالٍ وبوادٍ وفي كل وادٍ ومستخف والآزف وداب ومن راقٍ
وشبهه حدثنا بذلك الحافظ قال الحافظ حدثنا محمد بن احمد بن علي عن محمد
بن قاسم الانباري وكذا وجدنا ذلك في سائر المصاحف قال الحافظ
ابو مسلم محمد بن احمد الكاتب حدثنا ابن الانباري قال وحذفوا الواو من
اربعة افعال مرفوعة اولها في سبحن ويدع الانسان بالشر وفي
عسق ويمح الله الباطل وفي القمر يوم يدع الداع وفي العلق سندع الزبانية
قال ابو عمرو ولا خلاف في كل المصاحف ان الواو وفي هذه المواضع ساقطة
وكذلك تتفق على حذف الواو من قوله في التحريم مصالح المؤمنين ويبدو احد يؤدي
عن جمع حدثنا الخاقاني نا احمد نا علي نا ابو عبيد قال رايت في الامام مصحف
عثمان وكنت من المتثبتين حذف الواو واتفق ذلك في كل المصاحف فلم تختلف

حدثنا

حدثنا الحمامي نا احمد بن يزيد عن خالد بن خداش قال قرات في الامام امام عثمان
واكون بالواو وقال رايت المصحف هم تلياد مما واكثره في النجم قال
حدثنا محمد بن القاسم قال قال الفراء حذفت واو الجمع في المصحف في قوله
ونسوا الله قال ابو عمرو ولا نعلم ان ذلك كذلك في شيء من المصاحف
لاهل الامصار والذي حكى عن الفراء غلط من الناقل قال ابو عمرو
واتفقت المصاحف على حذف الواو التي هي صورة الهمزة دلالة على
تخفيفها في قوله تعالى وتوى الكيد والتي توده ولا اعلم هي ساكنة
قبلها ضمة لم تصور لها خطا الا في هذه المواضع لا غير ولذلك حذفت
احدى الواوين من الرسم اجتزاء باحديها اذا كانت الثانية علامة الجمع
او دخلت للبناء فالتي للجمع نحو قوله تعالى ولا تلون ولا يستتون و
الغاوون ولسيئوا وجوهكم وفادارءتم واوفاوا الى الكهف وشبهه
وكذلك يبدؤون ولا يطئون وهم بدؤكم اول مرة مستهزئون وتكونن
وفسالوث وانبوك وليطئوا وليواطوا ويستبشونك وشبهه مما
قبل واو الجمع همزة قبلها فتحة او كسرة واما التي للبناء فنحو قوله
ماوري والمودة ويؤسا وداود وشبهه والثابتة عندي في كل ما تقدم
في الخط هي الثابتة اذ هي داخلة لمعنى يزول بزوالها ويجوز عندي ان تكون

الاولى لكونها من نفس الكلمة وذلك عندى اوجه فيما دخلت فيه للبناء على
وبالله التوفيق **فصل** وكل همزة اتت بعد الف واتصل بها ضمير فان كانت
مكسورة صورت ياء وان كانت مضمومة صورت واوا لانها الف اسهل جعلت
بين الهمز ومن ذلك الحرف فالمكسورة نحو قوله ومن اباييم ومن نسابيهم والى اولابيهم
واباينا وعلى ارجايها وشبهه والمضمومة نحو قوله جزاؤهم جزاؤكم واباؤهم
وابناؤهم وخزاوه واولباوه واحباوه وشبهه وان كانت الهمزة مفتوحة
ووقع بعد المكسورة ياء وبعد المضمومة واو لم تصور خطا ليلا يجمع بين
صورتين وذلك فى نحو قوله ابناءنا وابناءكم ونساءنا ونساءكم واولباءه
ومن جلاءه واسرايل ومن وراى وشركاى وجاءكم وبراون وشبهه وفى
كتاب مجاء السنة وفى عامة مصاحفنا القديمة فى الانفال ان اولياؤه
وفى يوسف جزاوه وفى ثلث كلم وهى قالوا فما جزاوه ان كنتم قالوا جزاوه من
وجد فى رحله فهو جزآوه بغير واو فيها وفى مصاحف اهل العراق فى البقرة اولئهم
الطاغوت وفى الانعام وقال اولئهم والى اولئهم وفى الاحزاب خطا واليكم وفى
فصلت بحر اولئكم بغير ياء ولا واو ولا الف حدثنى ابن غلبون قال حدثنى عبد
الواحد بن محمد قال انا عثمن بن جعفر قال انا عبد الله ابن سعد بن ابراهيم عن عمه يعقوب
عن نافع قالوا فما جزآوه قالوا جزآؤه فهو جزاؤه كلمن فيه واو يعنى فى الرسم وهذا

الاسناد الصحيح يؤذن باطلاق القياس ويرد صحة ما خرج عنه
والمراد بحذف صورة الهمز فى ذلك ونظائره تخفيفها لاستغنائها فى
تلك الحال عن الصورة ولعدم الحرف الذى يخفف عليه رسما والله علم
قال الحافظ حدثنا خلف بن حمدان المقرى نا احمد بن محمد المسكى قال نا
على بن عبد العزيز نا ابو عبد القاسم بن سلام قال رايت فى الامام مصحف
عثمن بن عفان رضى الله عنه فى البقرة اهبطوا مصرا بالالف وفى يونس
ايات للسايلين بالالف والتاء وفى الكهف لكنا هو الله بالالف وفى
الاحزاب الظنونا والرسولا والسبيلا ثلثتهن بالالف قال ابو عبيد
وقوله سلاسلا وقواريرا قواريرا المثلثة احرف فى مصاحف اهل الحجاز
والكوفة بالالف وفى مصاحف اهل البصرة قواريرا الاولى بالالف و
الثانية بغير الف قال الحافظ قال احدثنا محمد بن احمد الكاتب قال نا
محمد بن القاسم النحوى نا ادريس عن خلف قال فى المصاحف كلها الجبر والعنق
قواريرا الاولى بالالف والثانية قوارير فهذا اختلاف فهو فى مصاحف
اهل المدينة واهل الكوفة قواريرا قواريرا جميعا بالالف وفى مصاحف
اهل البصرة الاولى بالالف والثانى قوارير بغير الف قال الحافظ حدثنا احمد
بن عمر بن محمد بن احمد الكاتب نا محمد بن احمد بن نصير نا عبد الله بن عيسى قالون عن نافع ان الثلثة

الاحرف التي في الاحزاب والشمس الاحرف التي في الانسان في المختار بالالف
قال ابو عمرو وكذلك في مصاحف اهل مكة وروى محمد بن يحيى التطيلي عن ايوب
بن المتوكل قال في مصاحف اهل المدينة واهل مكة وعتق مصاحف الامصار
في اثبات الالف في الظنونا والرسولا والسبيلا وسلسبيلا واختلف
في قوارير قوارير قال الحافظ قال احدثنا محمد بن احمد نا ابن الانباري نا ادريس
عن خلف قال سمعت يحيى ابن ادم يحدث عن ادريس وابي في المصاحف كلها الحرف
الاول والثاني يعني قوارير قوارير بغير الف الحافظ قال احدثنا خلف
بن ابراهيم نا احمد بن محمد قال نا علي بن عبد العزيز نا عبيد قال وقوله عز وجل
على بينات منه في سورة فاطر رايتها في بعض المصاحف بالالف والتاء
قال الحافظ وكذلك وجدتها في بعض مصاحف اهل العراق الاصلية
القديمة ورايت ذلك في بعضها بغير الف الحافظ قال احدثنا احمد بن عمر بن محفوظ
نا محمد بن احمد الامام نا عبد الله محمد بن عيسى نا قالون عن نافع ان ذلك مرسوم في
الكتاب بغير الف وكذلك قوله ايات للسائلين في يوسف الحافظ قال احدثنا
خلف بن ابراهيم نا احمد بن محمد نا علي نا ابو عبيد نا حجاج عن هرون نا عاصم
الجحدري قال في الامام مصحف عثمان رضي الله عنه في الحج ولولوا بالالف
والتي في الملئكة ولولو خفض بغير الف قال ابو عبيد وكان ابو عمرو يقول انما

اثبتوا في هذين الالفين كما زادوها في كانوا وقالوا قال وكان الكسائي يقول
انما زادوها لكان لانه حدثنا محمد قال احمد بن علي نا محمد بن احمد بن قطن نا
سلمان بن خلاد نا اليزيدي قال قال ابو عمرو انما كتبوا الالف في قوله في الحج
ولولوا كما كتبوا الالف في قالوا وما اشبهه قال ابو عمرو ولم تختلف
المصاحف في رسم الالف في الحج وانما اختلفت في فاطر روى ابراهيم
بن الحسن عن بشار بن ايوب عن اسيد عن الاعرج قال الكل موضع فيه
اللولو فاهل المدينة يكتبون فيه الفا بعد الواو والاخيرة الحافظ
قال حدثنا احمد بن عمر الجرجاني نا محمد بن احمد نا عبد الله بن عيسى نا قالون
عن نافع ان الحرف الذي في فاطر ولولوا بالالف هكذا كتبوه الحافظ قال
حدثنا ابن خاقان المقرئ اجازة نا محمد بن عبد الله الاصبهاني باسناده
عن محمد بن عيسى الاصبهاني قال كل شيء في القرآن من ذكر اللولو فانها
يكتب لولو ليس فيها الف في مصاحف المصريين الا في كلمتين ليس في
القرآن غيرهما في الحج ولولوا وفي فاطر اتى على الانسان حسبتهم
لولوا قال وقال عاصم الجحدري وكل شيء في الامام مصحف عثمان في بالالف
الا التي في الملئكة وقال الفراء وهما في مصاحف اهل المدينة والكوفة بالنون
حدثنا فارس بن احمد نا جعفر بن محمد نا عمر بن يوسف نا الحسين بن شركل

بالجمع والراي المهملة

نا ابو حمدون نا اليزيدي في قوله نفسا ذاكية قال هي بكتوبة بالالف
المرشه وامل مكة حدثنا احمد بن عمرنا محمد بن منيرنا عبد الله نا قالون عن نافع انها
مكتوبة بغير الف حدثنا خلف بن ابراهيم نا محمد بن احمد بن محمد المكي نا علي قال ابو
عبيد وفي كتاب الا ان ثمودا في هود وفي الفرقان والعنكبوت والنجم بالالف
شبتة قال الحافظ حدثنا احمد بن محفوظ نا ابن منيرنا المديني عن قالون عن
نافع ان الاربعة في الكتاب بالالف قال ابو عمرو ولا خلاف بين المصاحف
في ذلك فصل ولا خلاف بينها ايضا في زيادة الالف بعد الميم في قوله اية
وما تين حيث وقعا ولم يزد في قوله فئة وفيئتن وكذلك زيدت الالف
بعد الواو وفي قوله تعالى الربوا حيث وقع في القران وفي قوله ان امرواهلك
في النسآء وكذلك زيدت في نحو قوله تفتؤا وتيعبوا ولا تظهوا ويبدؤا
والضعفوا وانا بروا واو وشبهه مما رسمت الهمزة المتطرفة المضمومة
فيه واوا على مراد الوصل المشابهة التي بين هذه الواو وفي نون الموضع
وبين واو الجمع ووا والاصل في العلو من حيث وقعت طوفا كهئ وقال محمد بن
عيسى رايت في المصاحف كلها شيء بغير الف ملخلا الذي والكهف يعني قوله
ولا تقولن لشايء قال وفي مصاحف عبد الله رايت كلها بالف شيء قال الحافظ
ولم اجد شيئا من ذلك في مصاحف اهل العراق وغيرها بالالف الحافظ قال

لشايء

حدثنا

حدثنا خلف بن ابراهيم نا احمد بن محمد قال نا علي نا ابو عبيد قال المصاحف
كلها اجتمعت على رسم الف بعد اللام في قوله تعالى في مريم لاهب لك
قال الحافظ واتفق كتاب المصاحف على رسم الف بعد الواو وصورة الهمزة في
قوله تعالى في لم ايزه ان تبوءا بيتي وفي قوله في القصص لتنوأ بالعصبة
ولا اعلم همزة متطرفة قبلها ساكن صورت خطا في المصحف الا
في هذين الموضعين لا غير وكذلك اتفقوا على ان رسموا الفا بعد الشين
في قوله النشاة في العنكبوت والنجم والواقعة ولا اعلم همزة متوسطة
قبلها ساكن رسمت في المصحف الا في هذه الكلمة وفي قوله موئلا في الكهف
لا غير ويجوز عندي ان يكون رسموا هاهنا على قراة من فتح الشين ومد
واختلف المصاحف في قوله في الاحزاب يسئلون عن انبائكم وسياتي ذكر
في موضعه ان شاء الله تعالى وقد بقي من هذا الباب مواضع ناتي ذكرها
فيما اجتمعت المصاحف على رسمه ان شاء الله تعالى قال الحافظ واجتمع
كتاب المصاحف على رسم النون الخفيفة الفا وجملة ذلك موضعان في يوسف
وليكونا من الصاغرين وفي العلق لنسفعا بالناصية وذلك على مراد الوقف
وكذلك رسموا النون الفا كذلك وفي قوله واذا لا يلبثون واذا لا يؤتون واذا
لاذقناك وشبهه من لفظه حيث وقع وكذلك رسموا النون التي نونا في قوله وكانتا

مطلب الوقف على النون المشددة

١٤٢

حيث وقع ذلك على مراد الوصل والمذهبان قد يستعملان [illegible] على جواز هما فيه وقال الغازي ابن قيس العذاب والعقاب والحساب والبيان والغفار والجبار والساعة والنهار بالف يعني في المصاحف وذلك على اللفظ قال الحافظ وكذلك رسموا كل ما كان على وزن فعال وفعال بفتح التاء وكسرها وعلى وزن فاعل نحو ظالم وسارب وطارد وعلى وزن فعال نحو ختار وكتار وعلى وزن فعلان نحو بنيان وطغيان وكفران وقربان وخسران وعدوان وفعلان نحو صنوان وقنوان وكذلك ما اشبهه مما الفه زائدة للبناء وكذلك ان كانت منقلبة عن ياء او من واو حيث وقعت قال الحافظ حدثنا فارس بن احمد نا جعفر بن محمد نا عمر بن يوسف نا الحسين ابو عبد الله بن شيرك نا ابو حمدان نا اليزيدي قال كتبت نترا بالف وكذلك رايتها انا في مصاحف اهل العراق وغيرها واحسبهم رسموها كذلك على قراءة من نون او على لفظ التفخيم وكذلك وجدت فيها كلتا الجنتين في الكهف بالف وذلك على ان الالف للتثنية او على مراد التفخيم ان كانت للتانيث وروى محمد بن يحيى القطيعي عن سليمان بن داود نا بشر بن عمر عن هرون عن عاصم الجحدري قال في الامام ولا وضعوا في التوبة او لاذبحنه في النمل بالف وقال نصير اختلف المصاحف في الذي في التوبة واتفقت على الذي في النمل وحرّ

مراد

عن

عن قاسم ابن اصبغ نا عبد الله بن مسلم بن قتيبة قال كتبوا في المصحف ولا وضعوا او لاذبحنه بزيادة الف **فصل** اعلم ان الياء التي هي لام الفعل والزيادة التي للاضافة اثبتت في الرسم في كل المصاحف في اربعين موضعا فاولها ذكر في البقرة واخشوني وآخرها وان الله يأتي بالشمس وفي ال عمران فاتبعوني يحببكم الله وفي الانعام لئن لم يهدني ربي واتحاجوني في الله ويوم يأتي بعض آيات ربك وقل انني هداني ربي وفي الاعراف يوم يأتي تاويله لن تراني وسوف تراني واستضعفوني وكادوا يقتلونني وفهو المهتدي ومن وفي هود فكيدوني جميعا وفي يوسف ما ننبغي هذه بضاعتنا ردت الينا ومن تبعني وفي ابراهيم فمن تبعني وفي الحجر قال ابشرتموني وسبعا من المثاني وفي النحل يوم تاتي كل نفس وفي سبحان وقل لعبادي وفي الكهف فان اتبعتني فلا تسئلني عن شئ وفي مريم اتبعني اهدك وفي طه ان اسر بعبادي وفاتبعون وفي النور الزانية والزاني وامنا يعبدون في نبي وفي القصص ان يهديني سواء السبيل وفي يس وان اعبدوني وفي ص اولي الايدي وفي الزمر فمن يتقي ولوان الله هداني فاسر بعبادي وفي الرحمن فبأي خزنة النواصي والاقدام وفي الصف لم تؤذونني وبرسول ياتي وفي المنافقون لولا اخرتني وفي الفجر فادخلي في عبادي وادخلي

جنته قال ابو عمرو فهذا جميع ما وجدته من هذا الباب مرسوما في الخط وثابتا
في التلاوة باجماع من القرآء مما تشاكل في اللفظ والمعنى مما تحذف منه الياء
مما تقدم ذكره بالله وكل ياء سقطت من اللفظ لسكون لقيها في كلمة اخرى فهي
ثابتة في الرسم نحو قوله يؤتي الحكمة وما تغني الايات والنذر وفي يونس وانا اوفى
الكيل وانا ما في الارض والا آتي الرحمن عبدا وبهادي العمي في النمل ولا يبتغي
الجاهلين ويايد الناس وان الله لا يهدي القوم ويلقي الروح وما كان مثله
حاشى خمسة عشر موضعا من ذلك فان المصاحف اتفقت على حذف الياء فيها
وقد تقدم ذكرها في جملة الياآت المحذوفات فاغنى ذلك عن اعادتها هاهنا وبالله
التوفيق **فصل** اعلم ان كتاب المصاحف زاد والياء في تسعة مواضع اولها
في الاعراف افاين مات او قتل وفي الانعام من نبإي المرسلين وفي يونس من تلقاي
نفسي وفي النحل وايتاي ذي القربى وفي طه ومن آناي الليل وفي الانبياء
افاين مت وفي الشورى اومن وراي حجاب وفي الذاريات والسماء
بنيناها بايد وفي نون والقلم بايكم المفتون وفي كتاب الغازي ان قيس
في الروم بلقاي ربهم ولقاي الاخرة بالياء في الحرفين وراسمه في مصاحف
اهل المدينة والعراق وغيرها وملايه وملايهم في جميع القرآن بالياآت بعد
الهمز وكذلك رسمها ورسم جميع الحروف المتقدمة للغازي ابن قيس في كتاب الهجاء

الذي رواه

الذي رواه عن اهل المدينة فيجوز ان تكون الياء وفي ذلك الزيادة والا الف قبلها
هي الهمزة ويجوز ان تكون الالف هي الزيادة بيانا للهمز والياء هي الهمزة
حدثنا فارس ابن احمد ثنا احمد بن جعفر بن احمد ثنا محمد بن الربيع ثنا يونس
قال قال لي ابن كيسة من لقاي نفسي ومن وراي حجاب مكتوبتان بالياء
حدثنا احمد بن عمر ثنا محمد بن احمد ثنا عبد الله ثنا قالون قال ما كان
من قوله لا تكتب بالالف كذا في جميع المصاحف لم يرسم في شيء منها بعد الالف
ياء وروى هرون عن عاصم الجحدري قال في الامام من نبإي المرسلين بالياء
وكل نبإ مستقر ليس فيها ياء وروى معل عن عاصم انه كان يثبت الياء
فيهما وروى محمد عن نصير ان المصاحف اتفقت على رسم الياء في من نبإي المرسلين
ومن تلقاي نفسي ومن وراي حجاب وكذلك روى عبد الرحمن ابن ابي حماد عن حمزة
وابي حفص من نبإي المرسلين ومن وراي حجاب بالياء وحدث عن قاسم بن
اصبغ عبد الله بن مسلم قال كتبوا في المصحف اومن وراي حجاب بالياء وكذلك
قال محمد بن عيسى في افاين مات وافاين مت انا بالياء قال وفي مصاحف
اهل العراق ومن آناي الليل بالياء قال ابو عمرو وفي مصاحف اهل المدينة
وسايرالعراق الى ان يطهرون والى يئس والى لم يحضن بياء من غير الف قبلها
على اصورته وفي جميعها وايتاء الزكوة ومن نبإ موسى في القصص ومن وراء حجاب

مصاحف اهل المدينة
قال ابو عمرو وعلى
ذلك

في الاحزاب بغير ياء **فصل** اعلم ان المصاحف اتفقت على حذف
احدى اليائين اذا كانت الثانية علامة للجمع والثانية عندي هي تلك
وجوز ان تكون الاولى والاول اقيس وذلك في نحو قوله والنبيين والاميين
والربانيين واكواريين وما كان مثله الا موضعا واحدا فان مصاحف اهل
الامصار اجتمعت على رسم اليائين فيه على الاصل وهو قوله في المطففين ليني
عليين لاغير وكذلك حذفت الياء التي هي صورة الهمز في نحو قوله مستكين ومستهزين
وخاسئين وما كان مثله وكذلك حذفت في قوله في مريم اثاثا وريا ولا اعلم
همزة ساكنة قبلها كسرة حذفت صورتها الا في هذا الموضع خاصة وذلك
كله لكراهة اجتماع يائين في الخط فاما قوله في سورة ق افعيينا بالخلق
الاول فان المصاحف اجتمعت على رسم يائين على اللفظ والاصل وكذلك اجتمعت
على رسمها في تحييكم وحييتم ويحيين وما كان مثله ان اتصل به ضمير فان لم
يتصل به ضمير ووقعت الياء طرفا نحو محيي ومحيت وان الله لا يستحيي ولست ولي
وما كان مثله سواء كانت الياء اصلية او زائدة للاضافة واني وجدت ذلك
في مصاحف اهل العراق مرسوما بياء واحدة وكذلك قال ابو عبيد انها في الكتاب بياء
واحدة ووجدت فيها ايضا حيي عن بينة في الانفال بياء واحدة وكذلك قال ابو
عبيد انها في الكتاب بياء واحدة وكذلك حكى الفارسي انها في الخط بياء واحدة

وذلك

وذلك عندي على قراءة من ادغم وكذلك وجدت فيها ان وليي الله في
الاعراف والذي يحيى به بلدة ميتا في الفرقان وعلى ان يحيى الموتى
في القيمة بياء واحدة وهي عندي مفتوحة لانها حرف الاعراب
ووجدت فيها وفي غيرها سيئة والسيئة حيث وقعا واخر
سيئا ايائين الثانية صورة الهمز والسيآت وسيآتكم
وسيآتهم وسيآته جميعا بياء واحدة في جميع القرآن وهي
الشديدة كانهم كرهوا الجمع بين يائين والف مع ثقل الجمع ووجدت
في مصاحف اهل العراق المنشيات في الرحمن بياء من غير الف و
كذلك رسم الفارسي بن قيس في كتابه وذلك على قراءة من كسر الشين
كانهم لما حذفوا الالف اثبتوا الياء ورايت في بعضها بالهمز طريقنا
حيث وقع واذا كانت الياء خاصة في اوله بيائين على الاصل قبل
الاعلال وفي بعضها بياء واحدة على اللفظ وهو الاكثر واتفقت
المصاحف على رسم يائين في قوله في الكهف وهيئ لنا ويهيئ لكم وفي
فاطر وفكر السيئ والمكر السيئ ورايت في المواضع في كتاب هجاء
السنة بالف بعد الياء وحكى ابو حاتم ان بعض المصاحف ويهيأ لكم
وهيأ لنا بالف صورة الهمز وذلك على خلاف الاجماع والله الموفق

١٤٩

فصل ذكر اينكم بالياء الحافظ قال حدثنا الخاقاني انا الاهنواني
قال انا ابو عبد الله الكسائي نا جعفر بن الصباح قال وقال محمد بن عيسى
اينكم بالياء والنون اربعة احرف في الانعام اينكم لتشهدون وفي النمل
اينكم لتاتون الرجال وفي العنكبوت اينكم لتاتون الرجال وفي حم السجدة
اينكم لتكفرون **ووجدت اخر** قال محمد وابنا بالياء والنون حرفان في طس
النمل اينا لمخرجون وفي الصافات اينا لتاركو حدثنا فارس بن احمد
ثنا جعفر بن محمد ثنا محمد بن يوسف ثنا الحسين بن شيرك ثنا ابو حمدون
ثنا اليزيدي قال اكتبوا اينا لمخرجون واينا لتاركوا بالياء **وايضا**
وقال محمد بن نصير ابن يوسف النحوي فيما اجتمعت عليه المصاحف كتبوا
اين لنا لاجرا في الشعراء بالياء وفي الاعراف ان لنا لاجرا بغير ياء قال محمد
وكتبوا ايذا بالياء في الواقعة ليس في القرآن غيره ايذا متنا وكنا ترابا
حدثنا احمد بن عمر ثنا محمد بن احمد ثنا عبد الله بن عيسى نا قالون عن نافع في
سورة الواقعة ايذا هي بياء مكتوبة بهذا من بين القرآن قال الحافظ حدثنا
كاهر بن غلبون نا عبد الله بن محمد نا احمد بن انيس نا هشام بن عمار قال في الواقعة
ايذا بياء ثابتة قال الحافظ وتتبعت انا ما بقي من هذا الباب في مصاحف
اهل المدينة واهل العراق الاصلية القديمة اذ عرضت لنا في ذلك فرحرت

فيها

فصل ذكرتم في يس واينكا آلهة في والصافات وايمة الكفر وايه
بدون وشبهه من لفظ بالياء ولذلك ذكر موسوم في كتاب محجة السنة
ووجدت الحرف الذي في يوسف اينك لانت يوسف والذي مع الله جميعا
في سورة النمل من ذلك وانكم لمن المصدقين في والصافات وانا لمردودون
في الحافرة في والنازعات بغير ياء وكذلك وجدت الحرف الذي في الاعراف
وهو قوله انكم لتاتون والحرف الاول من العنكبوت مثله بغير ياء على
ان نصير بن يوسف قد حكى ان الحرف الذي في الاعراف بالياء في كل المصاحف
وذكر وتم منه حدثنا خلف بن حمدان نا احمد بن محمد نا علي نا ابو عبيد قال
رأيت في الامام في العنكبوت انكم لتاتون الفاحشة بحرف واحد
ورأيت الثاني اينكم لتاتون الرجال بحرفين قال محمد بن عيسى افاين بالياء
والنون حرفان في اعمران افاين مات وفي الانبياء افاين مت قال ابو عمرو
وبما رسم بالياء على مراد الوصل والتليين اجماعا قوله ليلا وليل و
يوسف وحيث ذكر حيث وقع وبالله التوفيق **فصل** واعلم ان كتاب
المصاحف اجمعوا على ان زادوا واوا وابعد المرمى في قوله اولئكم واولئكم
واولوا واولي واولات واولاء حيث وقع ذلك ووجدت في مصاحف
اهل المدينة والعراق ساوريكم دار الفاسقين في الاعراف وساوريكم

ايأتى الانبيا واو بعد الالف واختلفوا في قوله لاصلبنكم في طه وا[illegible]
ففي بعضها باثبات واو بعد الالف وفي بعضها بغير واو واجتمعوا على حذف
الواو في الحرف الذي في الاعراف واختلفوا في الخلافي فمن محمد بن عبد الله الاصبهاني
باسناده عن محمد بن عيسى قال الذي في طه والشعراء بالواو قال ومنهم من يكتبها
بغير واو **فصل** ورسموا في كل المصاحف بالالف واوا في اربعة اصول مطردة
واربعة احرف متفرقة فالمطردة اربعة الاصول هي الصلوة والزكوة والحيوة
والربوا حيث وقعن والاربعة احرف هي قوله في الانعام والكلف بالاذوة
وفي النور كمشكوة وفي المومن النجوة وفي النجم ومنوة حدثت عن قاسم بن
اصبغ نا عبد الله بن مسلم بن قتيبة قال كتب كتاب المصاحف الصلوة والزكوة
والحيوة والربوا وروى بسر بن عمر عن هرون عن عاصم الجحدري قال في الامام
الصلوة والزكوة والغدوة والربوا بالواو قال ابو عمرو فاما قوله وما كان
صلاتهم وعلى صلاتهم وعن صلوتهم حيث وقع وان صلاتي في الانعام ولا
تجهر بصلاتك في سبحن وصلاتهم وتسبيحه في النور وقوله حياتنا الدنيا
حيث وقع وفي حياتكم في الاحقاف والحياتي في والنجم فرسوم ذلك كله بغير
واو وربما رسمت الالف في بعض المصاحف وهو الاكثر وربما لم ترسم كذا
وجدت ذلك في مصاحف اهل العراق ووجدت في سايرها وصلوت الرسول

ل ابن الجزري في النشر
والوقف عليها بالهاء
على لغة القرآء ابتا
على الرسم

وان

وان صلوتك سكن لهم في التوبة واصلوتك تامرك في هود وعلى صلوتهم
محافظون في المعارج هذه الاربعة المواضع بالواو وربما اثبتت
الف بعد الواو في بعضها وربما حذفت وكذلك وجدت في عامتها
الواو ثابتة في قوله زكوة في الكهف ومريم ومن زكوة في الروم
وحيوة في البقرة وحيوة طيبة في النحل ولاحيوة في الفرقان
فاما قوله من ربا في الروم فمختلف فيه وسيأتي بعد ذلك ان شاء الله
تعالى وجدت في جميعها مرضات الله حيث وقع ومرضاتي تسرون
مرسوما بالف على اللفظ **فصل** اخبرنا الحاقاني نا الاصبهاني نا
الكسائي نا ابن الصباح قال قال محمد بن عيسى الاصبهاني في ابراهيم
نبؤا الذين ونبؤا عظيم وفي التغابن نبؤا الذين كلها بالواو
والالف قال وكل ما في القرآن من انباء على وجه الرفع فالواو فيه
شبيهة وكل ما كان على وجه غير الرفع نحو لكل نبا مستقر وعن
النبا فليس فيه واو وانما هو بياء وكذلك رسموا في كل المصاحف
في يوسف تفتوا وفي النحل يتفيوا وفي طه اتوكوا وفيها لاتظموا
وفي النور ويدروا وفي الفرقان فلما يعبوا ويبدوا الخلق حيث وقع
وفي نبوء الخصم وفي الزخرف ومن ينشوا وفي القيمة ينبوا

الانسان جميع هذه المواضع بالواو والالف وقد تتبعت ذلك في
مصاحف اهل العراق فوايتها لا تختلف في الرسم ذلك كذا حدثنا
فارس بن احمد باجعفر نا محمد نا يونس قال قال لي كبشة المقرئ تتفيوا
تفتوا وما انشوا آملكتوبات بالواو قال الحافظ فاما قوله في النساء
يستهوينها وفي الاعراف وغيرها قال الملاء حاشا الحرف الاول
من المومنين والاربعة احرف التي في النمل وقوله في التوبة ظمأ
ولا نصب وفي هود ملاء فرسوم ذلك بالالف في سايرالمصاحف وذلك
على مراد الانفصال وكذلك رسموا الحرف الذي في يوسف والزمر يلتبوا
منها ونلتبوا من الجبه بالالف لا غير وذلك ليدل الجمع بين واوين في
الرسم ذكر الملاء قال محمد بن عيسى وكتبوا الحرف الاول الذي في سورة
المومنين فقال الملوا بالواو والالف وكذلك الثلثة المواضع في النمل
يا ايها الملوا افتوني وياايها الملوا ايكم وما سوى
ذلك بالالف من غير واو الحافظ قال ثنا محمد بن حمدنا ابن الانباري
قال كتبوا الحرف الاول من المومنين فقال الملوا بالالف لا غير وانصوابا
قال محمد بن عيسى وكذا روى بشر بن عمر عن هرون عن عاصم الجحدري ان الاربعة
في الامام بالواو قال محمد في المايده انما جزاء الذين وغيرها وذلك جزاء الظالمين

وفي النمل جزاء المحسنين وفي عسق جزاء واسيه وفي الشورى وذلك
جزاء الظالمين بالواو وذلك خمسة احرف قال ومن زعم انها اربعة
التي التي في الزمر وفي الكهف كتبت في مصاحف اهل العراق فلم جز الحسنى يعني
بالواو وفي مصاحف اهل المدينة بغير واو قال وكتبوا في مصاحف
اهل العراق في فاطر وذلك جزاوا من تزكى يجيء بالواو وقال عاصم الجحدري
في الامام جزاوا بالواو وثلثة احرفان المعارج في المايده والحرف الذي في حم
عسق قال محمد وشركوا بالواو حرفان في الانعام فيكم شركوا وفي
عسق ام لهم شركوا قال محمد وفي الانعام فسوف ياتيهم انبوا
وفي الشعراء انبوا يعني بالواو والالف قال ابو عمرو وفي مصاحف
اهل العراق في الشعراء علموا بني اسراييل وفي فاطر من عباده العلمو بالالف
والواو وكذلك رسما في كتاب هجاء السنة ذكر الضعفوا قال محمد
الضعفوا في موضع الرفع فيه واو حيث وقع قال ابو عمرو فيدخل
في ذلك الحرف الذي في ابراهيم والذي في المومن وقد خالفه ابو حفص الخزاز
فقال الضعفوا بالواو وحرف في ابراهيم فقال الضعفوا وفي كتاب الغازي
ابن قيس الحرفان بالواو والالف قال محمد وليس في القران نشوا بالواو
والالف لا الذي في هود أو أن نفعل في اموالنا ما نشوا قال محمد عن ابي

حفص الخزاز دعوا بالواو وحرف ليبلى القرآن غيرون في حم المؤمن وما دعوا الكافرين الا
في ضلال قال محمد وكل شيء في القرآن شفعوا ليس في شيء منه واو الا الذي
في الروم من شركائهم شفعوا وقال محمد عن نصير البلوا المبين والمشقات
وبلوآ مبين في الدخان بالواو والالف في جميع المصاحف قال ابو عمرو ورسمت
الالف بعد الواو في تلك المواضع لاحد معنيين اما تقوية للهمز لخفائها
وهو قول الكسائي واما على تشبيه الواو التي هي صورة الهمز في ذلك بواو الجمع من حيث
وقعتا طرفا فالحقت الالف بعدها كما الحقت بعد تلك وهو قول ابو عمرو في العلة
والقولان جيدان قال ابو عمرو واتفق المصاحف على رسم واو والف بعدها في
قوله في الممتحنة انا برآؤا منكم وكذلك اتفقت على رسم واو بعد الهمز في العمران في قوله
قل اؤنبئكم وكذلك على مراد التليين ولم يرسموها في نظايرذلك نحو أنزل
والى وكذلك على ارادة التحقيق وكراهة اجتماع اللفظ بالهمز قد يصور على
المذهبين جميعا والله التوفيق **فصل** اعلم ان الهمز يقع على ضربين ساكنه
ومتحركه فاما الساكنة فتقع من الكلمة وسطا وطرفا وترسم في الموضعين بصورة
الحرف الذي منه حركته ما قبلها لانها به تبدل في التخفيف فان كانت الحركة فتحة
رسمت الفا نحو الباس والباساء والضآء وكاين وفي شان وشانهم ودابا
وكذاب واقرأ وان نشأ وام لم ينباء وشبهه وان كانت كسرة رسمت ياء نحو

لنبئهم ونبئنا وجيت وجينا وشيت وشيئا والخبث ونئ وهي ويهيئ
وشبهه وان كانت ضمة رسمت واو نحو المومنون والموتون ويوفكون
ويوفكون وتسومهم ولولؤ وشبهه واما المتحركة فتقع من الكلمة ابتداء
ووسطا وطرفا فاما التي تقع ابتداء فانها ترسم باي حركة تحركت من فتح
او ضم او كسر الفا غير لانها لا تخفف راسا حيث كان التخفيف بقربها
من الساكن والساكن لا يقع اولا فجعلت لذلك على صورة واحدة واقتصر
على الالف دون الياء والواو من حيث شاركت الهمز في المخرج وفارقت
اختيها في الخفة وذلك نحو امر واخذ وابي واحد وايوب وابراهيم واسمعيل
واسحق والآ واما واذ واذا وانزل واملى واولئك واوحى وشبهه
وكذلك حكمها ان اتصل بها حرف دخل زايد نحو ساصرف فباي وفاني وافانت
وبانه وكانه وكاين وبايمان ولا يلاف ولباإم وفلامد وسانزله
ولا قطعن وشبهه واما التي تقع وسطا فانها ما لم تنفتح وينكسر ما
قبلها او تضم او تنكسر ترسم بصورة الحرف الذي منه حركتها دون حركة
ما قبلها لانها به تخفف فان كانت حركتها فتحة رسمت الفا نحو سالتهم
وسال ورايتك ورااوك وبدا كم وانشاكم وفقراه ولتقراه وشبهه
وان كانت حركة رسمت ياء نحو يبيس ويئسوا وفلا تبتئس وسيل وسلوا

وشبهه وان كانت ضمة رسمت واوا نحو يزروكم ويكلؤكم وتوزيهم وشبهه فان انفتحت وانكسرا قبلها او انضم او انضمت وانكسرا قبلها صورت بصورة الحرف الذي منه تلك الحركة دون حركتها لانها تبدل في التخفيف فترسم مع الكسرة ياء ومع الضمة واوا فالمفتوحة التي قبلها كسرة نحو الخاطئة وناشئة وليبطئن وبوطيا وخاسئا وننشئكم وشائل وميئس وشبهه والتي قبلها ضمة نحو الفؤاد ولسوء ويؤده ونؤتك وموخلا ومودان وهزؤا لكفؤا وشبهه وهذا مع كون ما قبل المتوسط متحركا وان كان ما قبل الهمز ساكنا حرف صحة كان او حرف علة لم ترسم خطا لانها تذهب من اللفظ اذا خففت اما بالنقل واما بالبدل وذلك نحو يسئل ويسئلون ولا تجزوا او تجزون ولا تسئم ولا يسيمون وفسئل وفسئلهم والمشئمة وجزاؤا وكذلك سوءة وسوآتكم وسيئت وسيئ وبرئين وهنيئا ومرئيا وبرئا وشبهه وكذلك لا ترسم المفتوحة خطا اذا وقع بعدها الف ولا المكسورة اذا وقع بعدها ياء ولا المضمومة اذا وقع بعدها واو لئلا يجتمع في الكتابة الفان وياآن وواوان فالمفتوحة نحو امن ادم وآزر وشنان وان تبوا وراياها وراك وراه وشبهه والمكسورة نحو خاسين وخاطين ومتكئين واسرايل وشبهه والمضمومة نحو نؤده

ويؤده اولوس فاوواو مبرؤون ومبرؤسكم وشبهه واذا كان الساكن الواقع قبلها الفا فتحت لم ترسم خطا ايضا نحو ابناءه ونساءنا وجاءنا واساءكم ونساءكم ولقد جاءكم وشبهه فان ضمت رسمت واوا وان كسرت رسمت ياء فالمضمومة نحو اباؤكم وابناؤكم واولياؤه وشبهه والمكسورة نحو من اباءهم والى نسايكم والى اوليايكم وباباينا وشبهه وقد ذكرنا هذا في فصل مفرد قبل واما التي تقع طرفا فانها ترسم اذا تحرك ما قبلها بصورة الحرف الذي منه تلك الحركة اي حركة تحركت هي لانها به تخفف لقوته فان كانت الحركة فتحة رسمت الفا نحو بناء وانشاء ومن سباء ونباء والملاء ويستهزؤن وينبوا وشبهه وان كانت كسرة رسمت ياء نحو قرئ واستهزئ ولكل امرئ ومن شاطئ ويستهزئ ويبدئ ونبوئ وشبهه وتبوئ وان كانت ضمة رسمت واوا نحو ان امرؤا والو لوا وشبهه فان كان ما قبلها ساكنا حرف سلامة كان ذلك الساكن او حرف لين لم ترسم خطا لذهابها من اللفظ اذا خففت وذلك نحو الجبؤ وبين المرء وردف وملء الارض وجزء وشيء والسوء ولا المشئ وبرى وشبهه وثلثة قروء وشاء وجاء والماء وماء وسواء وشبهه فهذا قياس رسم الهمزة في جميع احوالها وحركاتها وقد جاءت حروف في الرسم خارجة عن ذلك القياس وهي مذكورة في مواضعها من الابواب

فصل اعلم ان المصاحف اجتمعت على رسم ما كان من ذوات الالف [illegible]
بالياء على مراد الامالة وتقليل الاصل وسواء اتصل ذلك [illegible]
او لم يتصل ساكنا او متحركا وذلك نحو الموتى والمستوى والمرضى والاسرى وشتى وسرعى
وطوبى والحسنى والبشرى والعشرى والبشرى وموسى وعيسى واحدى
واحدها واحيهن وبشركم وفي اخريكم ومجريها ومرسيها والهدى والهوى
والعمى وادنى وازكى وارنى وهدى وفي وموتى ومصفى ومسمى وقرى و
عمى وغزى وابي ومسعى ورمى وسبلى ويدعى ولا يخفى ولا تعرى وايتاء وارسلكم
وايتها ولا يصليها وشبهها الا في اصل مطرد وسبعة احرف فان المصاحف
لم تختلف في رسم ذلك بالالف فالاصل المطرد هو ما وقع قبل الياء فيه ياء اخرى
نحو قوله الدنيا والعليا والربا ورباك وربای والحوايا وفاحيابه واحياهم
واحيكم واحياها ومحياهم ونحياو نموت ونحيا وامات واحيا ومحياى
وهداى وشواى وما كان مثلهم حيث وقع كراهة الجمع بين يائين في الصورة على
اني وجدت في مصاحف المدينة والكوفة والبصرة التي كتبها التابعون
وغيرهم يبشراى في يوسف بغير ياء ولا الف ولذلك وجدت فيها وسقيا
في والشمس وضحيها ووجدت في بعضها هداى ومحياى وشواى كذلك ووجدت
ذلك في اكثرها بالالف وفي كتاب الفارسي بن قيس هداى بالف ومحياى ويبشرى

وسقيها

وسقيها بغير الف ولا ياء حدثنا محمد بن علي الانباري نا ادريس
نا خلف قال سمعت الكسائي يقول لم كتبوا احيا بالالف للياء التي في الحرف
فكرهوا ان يجمعوا بين يائين قال وكذلك لزنادة العليا فاما قوله يحيى
اذا كان اسما نحو قوله يحيى وعيسى الا قوله وسقيها في والشمس وضحيها فانه
رسم في سائر المصاحف بياءين حملا على ما قبله وما بعده من الفواصل لئلا
يختلف رسمها فاما قوله فاوعى وعيسى ويحيى هذا الكتاب وبغلام اسمه
يحيى وشبهه من لفظه وقوله في الانفال ويحيى من حي عن بينة وقوله
في طه وسبح وكايحيى فان ذلك مرسوم بالياء على الامالة واما قوله خطايانا
وخطيكم حيث وقع فمرسوم بغير ياء ولا الف في اكثر المصاحف والالف
التي بعد الطاء محذوفة ايضا واما السبعة احرف فاولها في ابراهيم
ومن عصاني وفي يحزن الى المسجد الاقصا وفي الحج انه من تولاه وفي
القصص ويبن من اقصا المدينة وفي النحل سيماهم وفي الحاقة طغا الماء
ورسم ذلك كله على مراد التفخيم وقال ابو حفص الخراز طوا وطه بالالف
ليس في القرآن غيره وقد تأملت ذلك في مصاحف اهل العراق وغيرها
فلم اجد ذلك فيها الا بالياء كالحرف الذي في والنازعات سواء ووجدت
فيها كلتا الجنتين ورسمها تترا بالالف ورسموا سايرا في المصاحف على

والى وحتى بالياء وكذلك رسموا ابو يلئى وحسرتى ويا اسفى وانى الله كيف
ومتى وعسى وعلى حيث وفى حدثنى محمد بن على قال حدثنى احمد بن القسم قال
ادبنا خلف قال سمعت الكسائى يقول لهذا الباب كتبت فى يوسف بالف قال
ابو عمرو واتفقت المصاحف على ذلك واختلف فى واو الخابجر والمؤمن فرسم فى
بعضها بالياء وفى بعضها بالالف والالف اكثر على الالف وقال المفسرون معنى الذى
فى يوسف عندى والذى فى غافر فى ذلك فرق بينهما فى الكتابة وقال النحويون
المرسوم بالالف على اللفظ والمرسوم بالياء لانقلابه لالف ياء مع الاضافة
الى المكنى كما رسم على والى وكذلك حدثنى الخاقانى قال نا احمد المكى قال نا على قال نا ابو عبيد
قال على والى ولدى والتى كتبن جميعا بالياء ورايتها فى بعض المصاحف بالالف
قال ابو عمرو وقد رايتها انا فى مصحف قديم كذلك بالالف ولا يعول على ذلك لمخالفة
الامام ومصاحف الامصار وحدثنا محمد بن على قال نا محمد بن القسم قال نا ابو جعفر
النصيبى قال نا سليمان بن حرب قال نا سعيد بن زيد قال كتبت لايوب كتابا فكتبت حتى بالالف
فقال اجعل حتا حتى وقال عاصم الجحدرى رايت فى مصحف عثمان بن عفان
رضى الله عنه ما طاب لكم طيب وقال الكسائى رايت فى مصحف ابى بن كعب
وللرجال كتابتها وللرحيل وجاتهم رسلهم جياتهم وجاء امر ربك حيا وقال
ابو حاتم فى مصحف اهل مكة جاء جيا وجاءتهم حسابتهم كتبتا على الاصل قال

ابو عمرو

ابو عمرو ولم نجد ذلك كذلك مرسوما فى شئ من مصاحف اهل الامصار واتفقت
المصاحف على رسم ما كان من الاسماء والافعال من ذوات الواو على ثلاثة
احرف بالالف لامتناع الامالة فى ذلك نحو الصفا والشفا وسنا وبالحد
وخلا وعفا ودعا وبدا ونجا وعلا ولعلا الا الحرف عشر حرفا فانها رسمت
بالياء فاولها ذلك فى الاعراف باسنا ضحى وفى طه وان يحشر الناس
ضحى وفى النور ما زكى منكم وفى والنازعات دحيها وضحيها فى احد عشر
وفى والشمس وضحيها وتليها وما طحيها وفى والضحى والليل اذا سجى
وذلك على وجه الاتباع لما قبل ذلك وما بعده مما هو مرسوم بالياء من
ذوات الواو ولتاتى الفواصل على صورة واحدة وبالله التوفيق

فصل اعلم ان المصاحف اجتمعت على حذف احدى اللامين
اختصارا لكثرة الاستعمال ولكراهة اجتماع صورتين متفقتين
فى قوله تعالى والليل والذى والذكر والقرآن والتى ارضعنكم والتى يأتين
والتى دخلتم والتى تظاهرون والذين يظهرون والى يئسن وشبهه
من لفظ فى جميع القرآن والمحذوف عندى لام الاصلية وجايز
ان تكون لام المعرفة لذهابها بالادغام وكونها مع ما ادغمت فيه حرفا
واحدا والاول اوجه لاستلزامها من الانفصال من غير الوصل فلم تحذف

لذلك واتفقت المصاحف بعد ذلك على اثبات اللاتين بعد على الاصل وقال الاخفش
والله عنه ومن اللعنين واللهو واللغو واللولؤ واللات والعزى واللحم
واللهب واللطف واللوآمة حيث وقعت هذه الكلم باعيانها وكذلك
هما مثبتتان في اسم الله عز وجل في قوله اللهم حيث وقع وقد امعنت النظر في
هذا الباب في مصاحف اهل العراق وغيرها فوجدتها كذلك على ما اثبته وبالله التوفيق

فصل ذكر ان لا بالنون قال الحافظ حدثنا محمد بن احمد بن علي بن
الانباري قال وجميع ما في كتاب الله عز وجل من قوله الا هو بغير نون
الا عشرة احرف فانها في الاعراف الا قول وفيها ان لا يقولوا وفي
التوبة ان لا ملجاء وفي هود ان لا الله الا هو وان لا تعبدوا الا الله
اني اخاف عليكم وفي الحج ان لا تشرك بي شيئا وفي يس ان لا تعبدوا
الشيطان وفي الدخان ان لا تعلوا على الله وفي الممتحنة ان لا يشركن
بالله شيئا وفي نون والقلم انه لا يدخلنها وهذه المواضع بالنون لا غير
قال حدثنا محمد بن عيسى حدثني اسحق بن الحجاج المقرئ عن عبد الرحمن بن
ابي حماد قال سمعت حمزة وابا حفص الخزاز يقولان ان لا مقطوعة عشرة
امكنة فذكرها الحافظ قال حدثنا الخاقاني ثنا الاصبهاني ثنا الكسائي
ثنا ابن المصباح قال قال محمد بن عيسى فمن ما مقطوع ثلثة احرف في النسآء من ما

جوس

ملك

ملكت ايمانكم وفي الروم من ما ملكت ايمانكم من شركاء وفي المنافقين من رزقناكم
قال ابو عمرو فاما قوله من مال الله ومن ما آء وشبهه من ذوات من على اسم
ظاهر فمقطوع حيث وقع فاما اذا دخلت على من نحو قوله ممن منع وممن
افترى وممن كذب وشبهه فلا خلاف في شئ من المصاحف في وصل
ذلك وحذف النون منه وكذلك كتبوا ممتم خلق **ووجه اخر** كل ما في كتاب
الله عز وجل من ذكر عما فهو بغير نون الا حرفا واحدا في الاعراف
قوله عن ما نهوا عنه فهو بالنون قال الحافظ نا فارس بن احمد المقرئ نا
جعفر بن احمد البزار قال يحيى بن الربيع قال الحافظ ايضا حدثنا الخاقاني
نا احمد بن اسامة نا ابن يونس بن عبد الاعلى قال قال لي علي بن كيسة عن ما
نهوا عنه في الكتاب عن وحدها وما وحدها حدثنا محمد بن علي بن الانباري
قال عن ما نهوا عنه حرفان ولم يقطع في كتاب الله عز وجل غيره ليس في القرآن غيرها
وعن ما نهوا عن وحدها وما في وحدها **ذكر وان ما** قال احمد بن عيسى عن اسحق بن
الحجاج عن عبد الرحمن بن ابي حماد عن حمزة بن حبيب الزيات وابي حفص الخزاز ليس في
القرآن وان ما بالنون الا حرفا واحدا في الرعد وان ما نرينك حدثنا
محمد بن علي نا ابن الانباري نا ادريس نا خلف قال لم يقطع من ان ما في المصحف
الا حرفا واحدا في الرعد وان ما نرينك بعض الذي نعدهم قال ابو عمرو

وكتبت في كل المصاحف في هود فان لم يستجيبوا لكم بغير نون وفي القصص فان لم
يستجيبوا لك بالنون قاله لنا محمد بن احمد عن ابن الانباري وقاله ابن واشتة
عن نصير في اتفاق المصاحف قال الحافظ قال لنا محمد بن احمد عن ابن الانباري
وكتب ان لن يغيروا في الموضعين في الكهف ان نجعل لكم موعدا وفي القيمة
الن نجمع عظامه وما سوى ذلك فهو ان لن بالنون وقال حمزه ابو حفص الحراز
قال محمد بن عيسى وبعضهم في الحرفين ان لن تحصوه وذكره الغازي في كتابه
بالنون قال ابو عمرو وكتب في سايو المصاحف ان لم بفتح الهمز وان لم بكسر الهمز
بالنون حيث وقع الا الحرف الذي في هود وقد ذكرناه **وايضا مما كتب** بالنون
قال ابو عمرو وكتبوا في كل المصاحف في النور ويصرفه عمن يشاء وفي
النجم عن من تولى بالنون وليس في القران غيرهما فاما قوله عما قليل ليصبحن
عما يتساءلون فموصول بالخلاف **واما الموصول** قال محمد بن عيسى وابن الانباري
وكل ما في القران من ذكر ام من فهو في المصحف موصول الا في اربعة احرف
كتبت في المصحف مقطوعة يعني بهمز في النساء ام من يكون عليهم وكيلا
وفي التوبة ام من اسس بنيانه وفي والصافات ام من خلقنا وفي فصلت
ام من ياتي امنا قال الحافظ حدثنا محمد بن عيسى وعدوا في ما مقطوعا
فالن الانباري قال وقوله امنا اشتملت عليه هو في المصحف حرف واحد معناه

امنا الذي اشتملت عليه **واما ذكر عدد ما المقطوع** قال محمد بن عيسى وعدوا
في ما مقطوعا احد عشر حرفا وقد اختلفوا فيها في البقرة في ما فعلن
في انفسهن من معروف وفي المايدة ليبلوكم في ما اتاكم وفي الانعام
ليبلوكم في ما اتيكم وقل لا اجد في ما اوحي الى محرما وفي الانبياء
في ما اشتهت انفسهم وفي النور في ما افضتم فيه وفي الشعرا في ما
هيهنا آمنين وفي الروم في ما رزقناكم وفي الزمر في ما هم فيه يختلفون
وفيها ايضا في ما كنا فيه يختلفون وفي الواقعة ونشيئكم في ما
لا تعلمون قال ومنهم من يصل كلها ويقطع التي في الشعرا في ما
هيهنا آمنين وروى محمد بن يحيى عن سلمان ابن داود عن شبيل بن عمر عن
معلى قال كنا اذا سالنا عاصما عن المقطوع والموصول قال سواء لا
ابالي اقطع ذا ام وصل ذا انما هو هجاء قال ابو عمرو واحسبه يريد
المختلف فيه ورسم من ذلك دون المتفق على رسمه منه **فصل** قال محمد
بن عيسى اينما موصولة ثلثة احرف في البقرة فاينما تولوا فثم وجه
الله وفي النحل اينما يوجهه لا يات بخير وفي الشعرا اينما كنتم تعبدون
قال وقد اختلفوا فيه فمنهم من يعد التي في البقرة والتي في النحل والتي في
النساء اينما تكونوا يدرككم الموت وفي الاحزاب اينما ثقفوا وقال ابو حفص

الخراز انهما موصولة اربعة احرف فذكر الذرى في البقرة والنحل والشعراء
والاحزاب قال ابو عمرو فاما قوله تعالى في البقرة وحيث ما كنتم فولوا
فمقطوع في سائر المصاحف واما قوله تعالى نعما في البقرة والنساء
وقوله وبئسما في الاعراف وقوله ربما يود في الحجر فموصول في جميع المصاحف
حدثنا محمد بن علي نا ابن الانباري قال نا ادريس نا خلف قال الكسائي
نعما حرفان لان معناه نعم الشئ قال وكتبا بالوصل قال ابو عمرو
وكتبوا ان ما مقطوعة في موضع واحد في الانعام ان ما توعدون
لآت حدثنا فارس بن احمد المقرئ نا احمد بن احمد نا محمد ابن الربيع و
حدثنا الخاقاني نا احمد بن اسامة نا الى قالا نا يونس بن عبد الاعلى قال قال
لي علي بن كيسة ان ما توعدون في الكتاب ان وحرها وما وحرها ليس
في القرآن غيرها وقال لنا ذكل محمد بن الانباري وقاله محمد بن عيسى عن
اسحق عن ابي حماد عن حمزة وابي حفص قال محمد بن عيسى وكتبوا ان ما
مقطوعة في موضعين في الحج ولقمن وان ما تدعون من دونه لا عيوا قال
ابو عمرو واما قوله في الانفال انما غنمتم من شئ وفي النحل انما عند الله فهما
في مصاحف اهل العراق موصولان وفي مصاحفنا القديمة مقطوعان والاول
اثبت وهو الاكثر وكذا رسمها الخازن بن قيس في كتابه موصولتين قال ابو عمرو

وكتبوا

وكتبوا في جميع المصاحف كانما يساقون وكانما يصعد وكانما خر
وما اشبهه من لفظة موصولا حرفا واحدا قال الحافظ حدثنا محمد بن
نا ابن الانباري عن اصحابه عن خلف عن الكسائي قال كتبت بالوصل حرف واحد
انما غنمتم قال محمد بن عيسى وبئسما موصولة ثلثة احرف في البقرة
بيسما اشتروا به انفسهم وفيها ايضا قال بيسما يامركم به ايمانكم
وفي الاعراف قال بيسما خلفتموني من بعدي قال ابو عمرو وذكر محمد
بن عيسى في موضع آخر ان الحرف الاول من البقرة موصولة والثالث
مقطوع قال وكل ما في اوله لام فهو مقطوع وكذا رايت ذلك في كتاب الغازي
وفي المصاحف العتق العراقية وغيرها قال محمد وكل ما مقطوع
حرفان في النساء كلما ردوا الى الفتنة وفي ابراهيم من كل ما سالتموه
قال ومنهم من يصل التي في النساء حدثني محمد بن علي قال حدثني محمد بن
القاسم نا محمد بن يحيى عن ابي سعدان قال في مصحف عبد الله كل ما سقطه
في كلا التين قال محمد لكي لا موصولة ثلثة احرف في الحج لكيلا يعلم من
بعد علم شيئا وفي الاحزاب لكيلا يكون عليك حرج وفي الحديد لكيلا تاسوا
قال ابو عمرو وقال محمد عن نصير في اتفاق المصاحف في آل عمران لكيلا تحزنوا
موصولة وكذلك رسمه الخازن بن قيس في كتابه قال ابو حفص الخراز

١٥٥

يوم هم مقطوع حرفان ليبقى القرآن غيرهما في المؤمن يوم هم بارزون وفي الذاريات
يوم هم على النار يفتنون وكذلك قال علي بن عيسى الوراق وقال لنا ذلك
محمد بن علي عن ابن الانباري قال ابو عمرو فهم فيهما في موضع رفع بالابتداء وما بعده
خبره فلذلك فصل اليوم منه وهم فيما عداهما في موضع خفض بالاضافة فلذلك
وصل اليوم به قال ابو عمرو وكتبوا في كل المصاحف في النساء هؤلاء
هؤلاء القوم وفي الكهف ما هذا الكتاب وفي الفرقان مال هذا الرسول وفي المعارج
فمال الذين كفروا من الاربعة مواضع بقطع لام الجر مما بعدها على المعنى وقال
محمد بن عيسى فمال مقطوع اربعة احرف فذكرها قال الحافظ وكتبوا في
كل المصاحف في الاعراف قال ابن امر بالقطع على مراد الانفصال وكتبوا
في طه قالا ابنؤم بالوصل كلمة واحدة على مراد الاتصال قاله لنا محمد
عن ابن الانباري وكتبوا ايضا ويكان ويكانه في الموضعين في القصص
بوصل الياء بالكاف قاله لنا محمد عن ابن الانباري وكتبوا ولات
حين مناص في ص بقطع التاء من الحاء قال الحافظ ابو عمرو حدثنا
خلف بن ابراهيم قال احمد بن محمد قال علي بن عبد العزيز قال ابو عبيد قال في الامام
مصحف عثمان رضي الله عنه ولا تحين التاء متصلة بحين قال ابو عمرو ولم نجد
ذلك كذلك في سائر مصاحف اهل الامصار وقد رد ذلك ابو عبيد غير

واحد

واحد من علمائنا اذ عدموا وجود ذلك كذلك في شيء من المصاحف القديمة
وغيرها قال لنا محمد بن علي قال لنا ابن الانباري كذلك هو في المصاحف
الجدد والعتق بقطع التاء من حين قال نصير اتفقت المصاحف على
كتابه ولات حين مناص يعني منفصلة قال ابو عمرو وكتبوا في جميع
المصاحف على الياسين في والصافات بقطع اللام من الياء وكتبوا
كالوهم او وزنوهم موصولين من غير الف بعد الواو قاله لنا الحافظ
عن احمد عن علي عن ابي عبيد **فصل** ذكر الرحمة قال حدثنا
محمد بن احمد قال لنا محمد بن القاسم النحوي قال قال وكل ما في كتاب الله عز وجل من
ذكر الرحمة فهو بالهاء يعني في الرسم السبعة احرف في البقرة اولئك
يرجون رحمت الله وفي الاعراف ان رحمت الله قريب وفي هود
رحمت الله وبركاته وفي مريم ذكر رحمت ربك وفي الروم الى اثر رحمت
الله وفي الزخرف اهم يقسمون رحمت ربك وفيها ورحمت ربك
قال في كتاب الله عز وجل من ذكر النعمة فهو بالهاء الا احد
عشر في البقرة واذكروا نعمت الله عليكم وما انزل عليكم وفي العمران
اذكروا نعمت الله عليكم اذ كنتم اعداء وفي المائدة واذكروا نعمت الله عليكم
اذ هم قوم وفي ابراهيم الم تر الى الذين بدلوا نعمت الله كفرا وفيها وان

ان تعدوا نعمت الله وفي النحل ونعمت الله هم يكفرون وفيها يعرفون نعمت الله
وفيها واشكروا نعمت الله وفي لقمن في البحر بنعمت الله ووفاطر اذكروا نعمت
الله عليكم وفي الطور بنعمت ربك قال وكلما في كتاب الله عز وجل من ذكر
السنة فهو بالهاء الا خمسة احرف في الانفال قد مضت سنت الاولين
وفي فاطر ثلثة احرف لسنت الاولين فلن تجد لسنت الله تبديلا ولن تجد
لسنت الله تحويلا وفي المومن سنت الله التي قد خلت قال وكلما في كتاب الله تعالى
من ذكر المراة فهو بالهاء الا سبعة احرف في ال عمران اذ قالت امراة عمران
وفي يوسف امراة العزيز وقالت امراة العزيز الئ وفي القصص وقالت
امراة فرعون وفي التحريم امراة نوح وامراة لوط وامراة فرعون
قال ابو عمرو وكلما في كتاب الله تعالى من ذكر الكلمة على لفظ الواحد
فهو بالهاء الا حرفا واحدا في الاعراف وتمت كلمت ربك الحسنى قال
المصاحف اجتمعت على رسمه بالتاء ورسمه الغازي بن قيس كما بدء
بالهاء واما قوله في الانعام وتمت كلمت ربك صدقا وعدلا وفي يونس
كلمت ربك على الذين فسقوا وفيها كلمت ربك لا يومنون وفي غافر حقت
كلمت ربك فاني وجدت الحرف الثاني من يونس في مصاحف اهل العراق بالهاء
وما عداه بالتاء من غير الف قبلها وهذه المواضع كلها اربعة تقرا بالجمع والافراد

الحاوط

الحافظ قال فا ابن خاقان ثنا احمد المكي ثنا علي ثنا ابو عبيد ما سناده عن ابي
الدرداء ان الحرف الثاني من يونس في مصاحف اهل الشام كلمات على
الجمع قال ابو عمرو ووجدتها في مصاحف اهل المدينة كلمت ربك بالتاء على
قراءتهم ورويت عن محمد بن يحيى عن سليمن بن داود عن يشر بن عمر عن معلى الوراق
قال سالت عاصما عن كلمة ربك فقال التي في الانعام بالتاء تا والتي في
الاعراف في يونس آية وقال محمد بن عيسى عن نصير كلمت ربك بالتاء ثلثة فذكر الذي
في الانعام والاول من يونس والذي في غافر وقال في اختلاف المصاحف
انها اختلفت في الذي في غافر فبعضها بالتاء وفي بعضها بالهاء الحافظ
قال حدثنا محمد بن احمد ثنا ابن الانباري ان الموسوم من ذكر الكلمة بالتاء
ثلثة امكنة فذكر الذي في الاعراف والاول من يونس والذي في المومن
وقال غيره هي اربعة وزاد الثاني من يونس وكذلك وجدتها في الاربعة
الاخر في مصاحف المدينة وحدثنا ابو الفتح قال ا جعفر بن محمد ثنا
عمرو بن يوسف ثنا الحسن ابن شريك ثنا اليزيدي قال كتبوا كلمت في اول
يونس وفي غافر بالتاء قال ابو عمرو ولما وقع هذا الاختلاف تتبعت
ذلك في المصاحف فوجدته على ما اثبته قال ابن الانباري وكلما في
كتاب الله عز وجل من ذكر الكلمة فهو بالهاء الا حرفين في ال عمران فانهما

لعنت الله على الكاذبين وفي النور ان لعنت الله عليه قال وكلما وكتاب الله عز وجل
من ذكر المعصية فهو بالهاء سواء حرفين في المجادلة ومعصيت الرسول في الموضعين
قال ابو عمرو كالذي رويناه عن ابن المبارك في رسم من التابوت روى محمد بن
عيسى عن نصير سواء **فصل** قال الحافظ حدثنا ابو مسلم محمد بن احمد
ما محمد بن القسم قال وكل ما في كتاب الله عز وجل من ذكر الشجرة فهو بالهاء الا
حرفا واحدا في الدخان ان شجرت الزقوم قال وكلما في كتاب الله عز وجل
من ذكر قرة فهو بالهاء الا حرفا واحدا في القصص قرت عين لي ولك قال
وكلما في كتاب الله عز وجل من ذكر الثمرة فهو بالهاء الا حرفا واحدا في
فصلت من ثمرات من اكمامها قال الحافظ وهذا يختلف فيه بالجمع و
الافراد قال وكتبوا في هود بقيت الله خير لكم بالتاء قال الحافظ وكل
ما في كتاب الله عز وجل من ذكر الجنة فهو بالهاء الا حرفا واحدا في الواقعة
وجنت نعيم وكلما في كتاب الله عز وجل من ذكر النار فهو بالهاء الا
حرفا واحدا في العنكبوت قالوا ولا انزل عليه ايت من ربهم وهذا
ايضا يقرأ بالجمع والافراد وكتبوا في كل المصاحف في يوسف ايت
للسائلين وغيبت الجب في الموضعين وفي سبا في الحرف آمنون
وفي فاطر بينت منه وفي المرسلات كانه جمالت صفر بالتاء ومن المواضع

شجرت

تقرأ

تقرأ ايضا بالجمع والافراد وكذلك رسموا مرضات الله وبايت حيث وقع
وهيهات هيهات في الموضعين وذات بهجة النمل وذات الشوكة وذات الصدور
حيث وقع وفطرت الله في الروم وكلمات حيث خلص في ص واللات والعزى
في والنجم ومريم ابنت عمران في التحريم بالتاء في الجميع حدثنا فارس بن احمد
المقرئ نا جعفر بن محمد البغدادي نا عمر بن يوسف قال اخبرنا الحسين
بن شركب نا حمدون نا اليزيدي قال كتبوا يعني في المصاحف بقيت الله
وفطرت الله وغيبت الجب في الموضعين وكلمت ربك في الحرف الاول من
يونس وفي فاطر على بينت منه ومن ثمرت وان شجرت الزقوم بالتاء وروى في
محمد عن اسحق بن الحاج عن عبد الرحمن بن ابي حماد عن حمزة وابي جعفر الخزاز بينت
الملائكة ومن ثمرات في السجدة وجنت نعيم في الواقعة بالتا وقال محمد
بن قطن عن نصير في اتفاق المصاحف قرت عين لي ولك وايت من ربه
وفطرت الله ومن ثمرت وبايت وغيبت الجب وجنت نعيم وشجرت الزقوم
بالتاء قال ابو عمرو وكتبوا لومة لايم وناقة الله ومن قرة
اعين في السجدة بالها وكذلك سائر هاءات التانيث سوى ما تقدم
ذكره الله وذلك على مراد الوقف اذ التاء تبدل فيه هاء والله الموفق

فصل فيما اجتمع عليه كتاب مصاحف اهل المدينة والكوفة والبصرة وغيرهم

من اول القرآن الى آخره قال الحافظ اخبرني خلف بن حمدان فيما اذن لي في
روايته انا محمد بن عبد الله الحاصبهاني المقرئ انا ابو عبد الله الكسائي عن جعفر
بن عبد الله بن الصباح قال قال محمد بن عيسى وهذا ما اجتمع عليه كتاب مصاحف
اهل المدينة والكوفة والبصرة وما يكتب بالشام وما يكتب بمدينة
السلام يعني بغداد ولم يختلف في كتابه شيء من مصاحفهم اخبرني بهذا
الباب نصير بن يوسف قراءة عليه كتبوا بسم الله الرحمن الرحيم
بغير الف وكتبوا ملك يوم الدين بغير الف قال ابو عمرو وكذلك كتبوا
ملك الملك وكتبوا وليس ما شروا به انفسهم مقطوعة وكتبوا الربوا
بالواو والالف في جميع القرآن الا حرفا واحدا في سورة الروم وما
اتيتم من ربا في بعض المصاحف بغير واو وكتبوا في بعضها بالواو
وكتبوا الصلاة والزكاة بالواو وكتبوا ولا تقتلوهم عند المسجد
الحرام حتى يقتلوكم فيه فان قتلوكم فاقتلوهم كذلك بغير الف وقتلوهم
حتى لا تكون فتنة بغير الف وكتبوا يخدعون الله والذين امنوا
بغير الف قال ابو عمرو وكذلك كتبوا الحرف الثاني وما يخدعون الا
انفسهم وكذلك كتبوا في النساء يخادعون الله وهو خادعهم وكذلك
كتبوا قلوبهم قسية في المايدة وفويل للقاسية قلوبهم في الزمر قال نصير

وكتبوا

وكتبوا فان ادركتم فيها بغير الف وعلى الذين يطيقونه فدية طعام
مسكين بغير الف وكتبوا وزاده بسطة في العلم والجسم بالسين
وكتبوا والله يقبض ويبصط بالصاد وكتبوا المحبوة بالواو
وفي العمران لكيلا تحزنوا موصولة قال ابو عمرو وكتبوا فبئسما
يشترون مقطوعة ولا لام فيها ولها كانت التاء خلقتها في الزيادة
وفي النساء كتبوا ام من نكون عليهم وكيلا مقطوعة وكتبوا فمن ما
ملكت ايمانكم من فتياتكم مقطوعة قال ابو عمرو وكتبوا الا انثا
بغير الف وفي المايدة كتبوا البئس ما قدمت لهم مقطوعة وكتبوا
ايضا لبئس ما كانوا يعملون مقطوعة وفي الانعام كتبوا ان الذين
فرقوا دينهم بغير الف وكتبوا اتحاجوني في الله وقد هدين بالياء
وكتبوا بالغدوة والعشي بالواو وفي الاعراف كتبوا ان لنا
لاجرا بغير ياء وكتبوا ما ابن ام مقطوعة وكتبوا عن ما نهوا
عنه مقطوعة ليس في القرآن غيره وكتبوا اينكم لتاتون الرجال
بالياء والنون قال ابو عمرو وكذلك قال نصير وقد تتبعت انا مصاحف
اهل العراق وغيرها ولم اجد ذلك فيها الا بحرف واحد بعد الميم

وكذلك رأيت محمد بن عيسى حكاه في كتابه بغير ياء والله اعلم قال النصير وكتبوا
وزادكم في الخلق بصطة بالصاد وكتبوا وهو المهتدي بالياء ليس في القرآن
غيره وفي براءة امم من سس بنيانه مقطوع ومنهم من تزل ابزن لي
بالياء وفي يونس كتبوا وكذلك حقت كلمت ربك على الذين فسقوا بالتاء وان
ابدله من تلقاء نفسي بالياء وكتبوا احقا علينا نجح المومنين بنونين
وليس بعد الجيم ياء وفي هود كتبوا اصلوتك تامرك ليس بين الواو والتا الف
وفي يوسف كتبوا عيبتا الجب بالتاء وكتبوا الرا الباب بالالف تا لا الف وكتبوا
لا تايسوا من روح الله انه لا ييس من روح الله بالالف وكتبوا فنجي
من نشا بنون واحدة قال ابو عمرو وكتبوا الفتيتنه وخير حفظا بغير
الف في اكثر فس وفي الرعد افلم ييس الذين بالالف قال الحافظ ووجدت
في بعض مصاحف اهل العراق فلما استيسوا منه وحتى اذا استيس
الرسل في الموضعين في يوسف بالالف في بعضها بغير الف وذلك الاكثر
وفي الحجر كتبوا لكل باب منهم جزء مقسوم بغير واو وفي النحل كتبوا
لكي لا يعلم مقطوعة وفي الكهف كتبوا وهيي لنا بيابين وكذلك وبهيي
لكم من امركم مرفقا وكتبوا بالغدوة والعشي بالواو وكتبوا قال آتوني

وهيي

افرغ عليه قطرا بغير ياء قال الحافظ وكذلك كتبوا الحرف الاول منها
اتوني بغير ياء وكذلك كتبوا لتحذرن عليه اجرا بغير الف بعد اللام وفي
مريم كتبوا وقد خلقتك من قبل بغير الف وكتبوا قال يا بنوم لا تاخذ
بلحيتي موصولة ليس بين النون والواو الف وكتبوا وضياءً وذكرًا
بالالف ليس في القرآن غيره وفي الانبيا وحرم على قرية بغير الف
قال الحافظ كذا قال النصير وهو وهم كل ما كان منونا فهو مثل ذلك نحو قوله
بلواشر ذكرا او من لزنا ذكرا ورسم جميعه في سايرا لمصاحف بالالف
على بنية الوقف ولا يجوز غير ذلك وانما رسم من ذلك بالتاء ما كان في
اخره الف للمثنية ولا سبيل للتنوين فيه نحو قوله وذكرى للمومنين
على كان وشبهه كما بيناه قبل وكتبوا وكذلك ننجي المومنين بنون واحده
وفي الحج كتبوا كتب عليه انه من تولاه بالف ولسكيلا يعلم من بعد علم شيا
موصولة وكتبوا وان ما تدعون مقطوعا وفي المومنين الذين هم في
صلاتهم خاشعون بالالف بغير واو وفي الثانية على صلواتهم بالواو
وكتبوا في الاية الاولى قال الملوا بالواو والالف وفي النور ما زكى
منكم بالياء وكتبوا كمشكوة بالواو وفي القرآن وعتوا عتوا بغير
الف وهو الذي ارسل الرياح بشرًا بالالف وفي الشعرا ابن لنا لاجرا بالياء

والنون وفي النمل كتبوا ايها الملوا اني القي اليها الملوا افتوني وقال
يايها الملوا ايكم ياتيني بالواو والالف وكتبوا اينكم لتاتون بالياء
والنون وكتبوا انما انتم بالياء والنون اذا كانا ما والوا اينا لمخرجون
بنونين قال ابو عمرو انهم صوروا بعد الهمز الكرسي وقال محمد بن عيسى اينا
بالياء والنون ولم يروا ان ذلك بنونين كما في مصاحف اهل الشام حدثنا
فارس بن احمد نا جعفر بن محمد نا عمر بن يوسف نا الحسين نا ابو حمدون قال
قال اليزيدي انما كتبوا اينا لمخرجون بالياء كما كتبوا ايذا في الواقعة بالياء
حدثنا خلف بن احمد نا احمد بن محمد نا علي نا القاسم بن سلام نا هشام
بن عمار عن ايوب بن تميم عن يحيى بن الحرث عن ابن عامر ان في مصاحف اهل
الشام في النمل انما لمخرجون على نونين بغير استفهام قال النصير وفي العنكبوت
انكم لتاتون الفاحشة ما سبقكم بغير ياء وفي الروم كتبوا هل لكم من ما
ملكت ايمانكم مقطوعا وفطوت الله بالتاء وفي لقمن كتبوا ولا تصعر
بغير الف وكتبوا وان ما تدعون من دونه مقطوعا وفي الاحزاب كتبوا
زوجنكها لكي لا يكون على المومنين حرج مقطوعة وما ملكت ايمانهم
لكي لا يكون مقطوعة وما ملكت ايمانكم لكيلا يكون موصولة وفي سبا
كتبوا بعد بين اسفارنا بغير الف وكتبوا علم الغيب بغير الف وفي الصافات

ام من خلقنا مقطوع وكتبوا اينا لتاركوا آلهتنا بالياء والنون وكتبوا
ان هذا لهو البلؤا المبين بغير ما بواو والالف وفي حم السجدة ام من ياتي
مقطوعة وكتبوا في الزخرف وجعلوا المشكلة الذين هم عبد الرحمن بغير الف وفي
الدخان كتبوا ما ايه بلؤا مبين بالواو والالف وفي الفتح سيماهم في وجوههم
كالف وقال معلى عن عاصم يكتب سيماهم في القرآن كالالف وفي والذاريات كتبوا
والسما بنيناها بايد وبياين وفي النجم كتبوا اما كذب الفواد ما راى بالياء لقد راى
ليس في القرآن راى بياء الا هذين الحرفين وكتبوا ومنوة بالهاء والواو وفي
الواقعة جنت نعيم بالتاء وفي الحديد كتبوا اين ما كنتم مقطوعا وكتبوا
لكيلا تاسوا موصولة وفي المجادلة كتبوا اين ما كنتم مقطوعا
وفي الحشر والذين تبوو ويراوين من غير الف وكتبوا كي لا يكون دولة
مقطوعا قال الحافظ روى عبد الحميد بن بكار عن ايوب بن تميم عن يحيى بن الحرث
عن ابن عامر انه قرا النظر كيف تعملون بنون واحدة كذا قال وفي الممتحنة
كتبوا انا برءوا وواو وليس بين الراء والواو والف وفي القلم كتبوا بايكم المفتون
بيايين وفي المطففين كتبوا الوعليين بيايين وما ادراك ما عليون بياء واحدة
وفي والشمس كتبوا ناقة الله بالهاء وفي لايلاف الفهم بغير ياء الحافظ قال
حدثنا الخاقاني نا محمد بن عبد الله نا محمد بن احمد نا جعفر ابن الصباح عن محمد بن عيسى

عن ابي حفص الخارقال في يونس لتنظر كيف تعلون بنون واحدة ليس في القران
غيرها وكذا روى محمد بن شعيب عن شابور عن يحيى بن كوثر انه وجدها في الامام
بنون قال ابو عمرو ولم نجد ذلك كذلك في شئ من المصاحف وقال محمد بن عيسى هو
في الجليد والعتيق بنونين حدثنا الخاقاني خلف بن ابراهيم نا احمد بن محمد المكي
نا علي بن عبد العزيز نا ابو عبيد قال رايت في الامام مصحف عثمن رضي الله عنه فنجي من
نشاء في يوسف ونجي المومنين في الانبيا بنون واحدة ثم قال اجتمعت عليها المصاحف
في الامصار كلها فلا نعلمها اختلفت قال ورايت فيه الحرف الذين في يونس ثم ننجي رسلنا
ونجي المومنين بنونين قال ورايت فيه في الحجر وق الايكة وفي الشعراء وص
ليكة قال ثم اجتمعت عليها مصاحف الامصار كلها فلا نعلمها اختلف فيها
قال واجتمعت على فسل يعني الف وعلى من حي في الانفال بياء واحدة وعلى
تدوننى في النمل بنونين حدثنا محمد بن علي نا محمد بن قطن ثنا سليمن بن خلاد نا
البوندي فنجي من نشاء ونجي المومنين بما ملكتوبتان بنون واحدة حدثنا محمد بن عمر نا
محمد بن منى نا محمد بن عيسى نا قالون عن نافع قال سمعت في الكتاب بنون واحدة قال ابو عمرو
ولم نجد ذلك كذلك في شئ من المصاحف قال الخاقاني حدثنا خلف بن حمدان نا احمد بن محمد
نا علي نا ابو عبيد ان مصاحف اهل الامصار اجتمعت على رسم الخط وضبطها بالصاد
قال ابو عمرو وكذلك رسمي المصيطرون والمصيطر ورسم ابو عبيد في كورت بالضاد

وقال

وقال ابو حاتم هو في مصحف عثمن كذلك روى ابن المبارك عن حنظلة بن ابي سفين
عن عطاء قال زعموا انها في مصحف عثمن رضي الله عنه بضنين بالضاد فضل
اخبرني الخاقاني نا الاصبهاني نا الكسائي عن ابن الصباح قال قال محمد بن عيسى
عن نصير وهذا ما اختلف فيه اهل الكوفة واهل البصرة واهل مدينة السلام
واهل الشام في كتاب المصاحف كتبوا في سورة البقرة في بعض المصاحف
الى اخرها ابراهم بغير ياء وفي بعضها باليآء قال الخاقاني وبغير ياء وجدت انا
ذلك في مصاحف اهل العراق في البقرة خاصة وكذلك رسم في مصاحف اهل
الشام وقال علي بن عيسى الوراق عن عاصم الجحدري ابرهم في البقرة بغير ياء
كذلك وجد في الامام قال الخاقاني حدثنا الخاقاني نا احمد بن محمد نا
علي بن عبد العزيز نا ابو عبيد قال تتبعت رسمه في المصاحف فوجدته كتب في
البقرة خاصة ابرهم بغير ياء قال نصير وفي بعضها فيضاعفه بالالف
وفي بعضها بغير الف وفي بعضها اقل سنا يامركم مقطوع وفي بعضها بيشما
يامركم موصولة وفي بعضها وعليكته وكتابه بالالف وفي بعضها بغير
الف وفي ال عمران في بعض المصاحف يقاتلونا لدين بالالف وفي ال عمران
في بعض المصاحف ويقاتلون لدين بالالف وفي بعضها بغير الف وفي
المايدة في بعض المصاحف نحن ابنوا الله بالواو والالف وفي بعضها ابناء الله

بغير واو وفي بعضها نخشى ان تصيبنا دايرة بالالف وفي بعضها بالياء
وفي بعضها فقال الذين كفروا منهم ان هذا الا ساحر مبين وفي بعضها سحر
بغير الف وفي بعضها او كفارة طعام مساكين بالالف وفي بعضها مسكين
بغير الف وفي الانعام في بعض المصاحف فالوالب بالالف وفي بعضها فلق
بغير الف وفي بعض المصاحف وجبل الليل اسكنا بغير الف وفي بعضها وجاعل
بالالف وفي بعضها لين انجيتنا بالياء والتاء والنون وفي بعضها انجيتنا
بالياء والنون وفي الاعراف في بعض المصاحف كل ما دخلت امة مقطوعة
وفي بعضها كلما موصولة وفي بعضها يا توك بكل سحار عليم بالالف بعد الحاء
وفي بعضها ساحر بالالف قبل الحاء وفي بعضها اذا سهم طيف بغير الف وفي
بعضها طايف بالالف وفي بعضها وريشا ولباس التقوى بغير الف
وفي بعضها ورياشا بالالف قال الكافظ ولم نقراء بذلك حدثنا الاية
العامة الامار ويناه عن الفضل بن محمد الضبي عن عاصم وبذلك قرانا
من طريقه وفي براءة كتبوا في بعض المصاحف ولا وضعوا بغير الف وفي
بعضها ولا اوضعوا بالالف وفي يونس في بعض المصاحف ان هذا الساحر
بالف وفي بعضها السحر مبين بغير الف وفي بعضها وقال فرعون ايتوني
بكل سحار بالف بعد الحاء وفي بعضها ساحر بالف قبل الحاء وفي هود في بعض

المصاحف

المصاحف الا ساحر مبين بالف وفي بعضها سحر بغير الف وفي ابراهيم
في بعض المصاحف وذكرهم بايام الله قال ابو عمرو يعني بيابين من غير الف
وقد رايته انا في بعض مصاحف اهل المدينة والعراق كذلك وكذا
ذكره الفارسي بن قيس في كتابه بيابين من غير الف قال النصبوري وفي
بعضها بايام الله بالف وبياء واحده وفي الحجر في بعض المصاحف
وارسلنا الرياح لواقح بالف على الجمع وفي بعضها الريح بغير الف على
واحده وفي بني اسرايل في بعض المصاحف او كلما بغير ياء ولا الف
وفي بعضها او كلاما بالف وليس في شئ من المصاحف فمايا او في بعضها
سبحان ربي هل بالالف وفي بعضها سبحن ربي بغير الف ولا يكتب في
جميع القران بالف غير هذا الحرف اختلفوا فيه وفي الكهف في بعض
المصاحف فلم جزاء الحسنى بغير واو وفي بعضها جزا وبالواو
وفي بعض المصاحف تذروه الريح بغير الف وفي بعضها الرياح
بالف وفي بعض المصاحف فهل نجعل لك خراجا بالالف وفي
بعضها خرجا بغير الف وفي طه في بعض المصاحف لا تخف بغير
الف وفي بعضها لا اتخاف بالف وفي الانبياء كتبوا في بعض المصاحف
قال ربي بالالف وفي بعضها قل ربي بغير الف وفي بعضها ان الا الله الا انت

بالنون وفى بعضها بغير نون وفى بعضها فى ما اشتهت مقطوعة وفى
بعضها موصولة وفى الحج فى بعض المصاحف ان الله يدافع بالالف وفى بعضها
بغير الف وفى المؤمنين فى بعض المصاحف قال كم لبثتم بالف وفى بعضها قال ان
لبثتم الا قليلا بغير الف وفى بعضها قال بالف وفى بعضها سيقولون لله
لله لله ثلاثتها بغير الف وفى بعضها الاول لله والاثنان الله الله
وفى بعض المصاحف كل ما جاء امة رسولها مقطوع وفى بعضها كلما
موصولة وفى بعضها ام تسئلهم خراجا بالالف وفى بعضها خرجا
بغير الف وكتبوا فخراج ربك فى جميع المصاحف بالالف وفى الفرقان
فى بعض المصاحف فيها سرجا بغير الف وفى بعضها سراجا بالالف وفى
الشعراء فى بعض المصاحف اتتركون فيما ههنا امنين موصولة وفى
بعضها فى ما مقطوعة وفى بعضها فارهين بالف وفى بعضها فرهين بغير
الف وكذلك حاذرون وحذرون وفى النمل فى بعض المصاحف بهذى
العمى بالياء بغير الف وفى بعضها بهادى بالف وياء بعد الدال وفى بعضها
فنظره بغير الف وفى بعضها فناظره بالف وفى القصص فى بعض المصاحف
قالوا ساحران تظاهرا وفى بعضها سحران بغير الف بعد السين وفى الروم فى بعض
المصاحف بهد بغير الف ولم يثبتوا فيها ياء وفى بعضها بهادٍ بالف وليس

فيها ياء

فيها ياء والتى فى الروم ليس فيها فى شئ من المصاحف ياء والتى
فى النمل فيها ياء فى جميع المصاحف وفى بعضها وما اتيتم
من ربا بالف بغير واو وفى بعضها ربوا بالواو وفى الاحزاب
يسئلون عن انبائكم بغير الف وفى بعضها يسالون بالالف قال ابو
عمرو ولم نقراء بذلك احدا من ائمة القراء الا ما روينا ه من طريق
محمد بن المتوكل رويس عن يعقوب الحضرمى وبذلك قرانا فى مذهبه
قال ابو عمر وحدثنا احمد بن عمر نا ابن منير نا عبد الله ابن عيسى نا
عيسى ابن مينا قالون عن نافع ان ذلك فى الكتاب بغير الف وفى
يس فى بعض المصاحف وما عملت ايديهم بالتاء بغير هاء وفى بعضها
وما عملته بالهاء وفى بعضها فى شغل فاكهون بغير الف وفى
الزمر فى بعض المصاحف بكاف عباده بالالف وفى بعضها عبده بغير
الف وفى المؤمن فى بعض المصاحف وكذلك حقت كلمت ربك
بالتاء وفى بعضها كلمة بالهاء وفى بعضها اذ القلوب لدى الحناجر
بالالف وفى بعضها لدى بالتاء وفى الدخان فى بعض المصاحف فيها
فاكهين بالالف وفى بعضها فكهين بغير الف وفى الاحقاف فى
بعض المصاحف ووصينا الانسان بوالديه احسانا بالف ام

بالف فى بعض فاكهين

السين قال ابو عمرو وكذا وقع في الرواية والصواب قبل الحاء وبعد
السين وفي بعضها حسنا بغير الف وفي والطور في بعض المصاحف
فاكهين بالف وفي بعضها وفكهين بغير الف وفي اقتربت في بعض
المصاحف خاشعا بالالف وفي بعضها خشعا بغير الف وفي الرحمن
كتبوا في بعض المصاحف فبأي آلاء ربكما تكذبان بالالف وفي
بعضها تكذبن بغير الف من اول السورة الى اخرها وفي بعض المصاحف
وجنا الجنتين بالالف وفي بعضها وجنى الجنتين بالياء وفي الواقعة
في بعض المصاحف فلا اقسم بمواقع النجوم بالالف وفي بعضها بموقع
بغير الف وفي الحديد في بعض المصاحف فضعفه بغير الف وفي
بعضها فيضاعفه بالالف وفي بعضها فيضاعف لهم بالالف وفي
بعضها فضعف لهم بغير الف وفي المنافقين في بعض المصاحف
وانفقوا من ما رزقناكم مقطوع وفي بعضها موصولة وفي الملك في بعض
المصاحف كلما القي فيها فوج مقطوع وفي بعضها كلما موصولا وفي
قل اوحي في بعض المصاحف قل انما ادعوا ربي بغير الف وفي بعضها قال
انما ادعوا ربي بالالف قال ابو عمرو وقال الكسائي قال الجحدري هو في
الامام قل قاف وكام وفي والمرسلات في بعض المصاحف جمالت بالف

بعد

بعد الميم وفي بعضها جملت قال الحافظ وليس في شيء منها الف قبل
التاء وفي المطففين في بعض المصاحف فكهين بغير الف وفي بعضها
فاكهين بالالف وفي والنازعات في بعض المصاحف ايرنا بغير الف وفي بعضها
ارايت بالالف وفي بعض المصاحف ارايتم بالالف وفي بعضها ارايتم بغير
الف في جميع القرآن قال الحافظ ابو عمرو ورايت ابا حاتم قد حكى عن
ايوب ابن المتوكل انه راى في مصاحف اهل المدينة انا لنصر رسلنا
في غافر بنون واحده ولم نجد ذلك كذلك في شيء من المصاحف وبالله
التوفيق **فصل** في بيان حروف مصاحف اهل العراق التي اجتمعوا
عليها اخبرني الحاقاني نا الاصبهاني نا الكسائي انبا ابن
الصباح قال قال محمد بن عيسى عن نصير وهذه حروف
مصاحف اهل العراق التي اجتمعوا عليها في آل عمران ان تتقوا منهم
تقية بالياء والهاء قال الحافظ كتبوا حق تقاته بغير ياء ورايت
الالف في بعض المصاحف مثبتة وفي بعضها محذوفة وكتبوا
في يوسف من خلفية بالياء وفي الاحزاب غير ناظرين انيه بالياء
ايضا قال نصير وفي النساء فما لهؤلاء القوم بقطع اللام وان
امرؤ اهلك بالواو والالف وفي المايدة فسوف ياتي الله بالياء

قال ابو عمرو وكذا جاء في الرواية بغير ياء بعد التاء وذلك غلط
لا شك فيه لانه فعل مرفوع وعلامة رفعه اثبات الياء في
آخره ولا خلاف بين مصاحف اهل الامصار في ذلك وقد تاملته
انا في مصاحف اهل الامصار فوجدته كذلك وفي يونس لعال في الارض
باللام وفي ابراهيم بنوا الذين بالواو والالف وفي بني اسرايل الاقطا
كالالف وفي طه اتركوا عليها بالواو والالف وكذلك جزاوا من
تزكى بالواو وانك لا تظموا فيها بواو والف بعدها ومن اناى الليل
بالتاء وفي الحج لهادوا الذين آمنوا بالدال وفي النور ما زكى منكم باليآء
وفي الشعراء ستيأتيهم انبوا بالواو والالف وفي النمل فما اتاني
الله بالنون واليآء علموا بني اسرايل بالواو والالف وفي القصص
من اقصا المدينة بالالف وفي العنكبوت فان اجل الله لآتٍ بالتاء
يا عبادي الذين امنوا باليآء وفي الروم يبدو الخلق بالواو والالف
شفعوا بالواو والالف فطرت الله بالتاء بما كسبت ايدي الناس
باليآء وفي لقمان هو جاز بالزاي وفي الملايكة اعلموا بالواو والالف
وفي يس من اقصا المدينة بالالف وفي والصافات صال الجحيم باللام
وفي ص بنوا الخصم بالواو والالف وفي الزمر يعبادي الذين

اسرفوا

اسرفوا باليآء وفي المومن يوم التلاق بالقاف وفي عسق ام لهم
شركوا بالواو والالف وفي الزخرف ومن ينشوا بالواو والالف
وفي الصف برسول ياتي من بعدي اسمه احمد بالتاء وفي الحاقه
انى ظننت اني ملاق بالقاف وفي والنازعات اذ ناديه ربه بالواو
والدال وفي اقراء سندع الزبانية بالعين قال ومما اجمعوا
عليه انهم كتبوا نقص الحق بغير ياء وفي هود يوم ياتٍ لا تكلم
نفس وفي الكهف كنا نبغ وفي الفجر والليل اذا يسر وفي يونس ننج بغير
ياء ويوم ينادِ المناد بغير ياء فيهما جميعا ويدع الانسان بغير
واو ويوم يدع الداع بغير واو وفي يدع ولا ياء في الداع وفيما تغن
النذر بغير ياء وفي عسق ويمح الله الباطل بغير واو وفي النساء
وسوف يؤت الله بغير ياء فيه وكتبوا اليكونا ولنسفعا
بالف فيهما وكتبوا الكوايا والعليا بالالف وكتبوا الالباب
بالالف ولدى الحناجر باليآء وكتبوا الكنا هو الله بالالف
قال ابو عمرو وكذا رسم هذه الحروف في ساير المصاحف وبالله
التوفيق باب ما رسم في المصاحف بغير واو وهذا الباب
سمعناه من غير واحد من شيوخنا من ذلك البقرة في مصاحف اهل

الشام قالوا اتخذا الله ولدا بغير واو وقبل قالوا وفي سائر المصاحف
وقالوا بالواو وفي مصاحف اهل المدينة والشام واوصى بها
بالف بلن الواوين قال ابو عبيد وكذلك رايتها في الامام مصحف عثمن
بن عفان رضي الله عنه وفي سائر المصاحف ووصى بغير الف
وفي العمران في مصاحف اهل المدينة والشام سارعوا الى مغفرة
بغير واو وقبل السين وفي سائر المصاحف وسارعوا بالواو وفيها
في مصاحف اهل الشام وبالزبر وبالكتاب المنير بزيادة باء في
في الكلمتين كذا رواه ابو خلف بن ابراهيم عن احمد بن محمد عن علي
عن ابي عبيد عن هشام بن عمار عن ايوب بن تميم عن يحيى بن الحرث
عن ابن عامر وعن هشام عن سويد بن عبد العزيز عن الحسن بن عمران
عن عطية بن قيس عن ام الدرداء عن ابي الدرداء عن مصاحف اهل
الشام وكذلك حكى ابو حاتم انهما مرسومتان بالباء في مصاحف اهل حمص
التي بعث عثمن الى الشام وقال هرون بن موسى الاخفش الدمشقي ان
الباء زيدت في الامام يعني الذي وجه به الى الشام في وبالزبر وحدها
وروى الكسائي عن ابي حيوة شريح بن يزيد ان ذلك كذلك في المصحف
الذي بعث به عثمن الى الشام والاول على اسناد وهما في سائر المصاحف

مصحف

بغير

بغير باء وفي النسا قال الكسائي والفراء في بعض مصاحف اهل الكوفة
والجار ذا القربى بالالف ولم يخلف ذلك كذلك في شئ من مصاحفهم
ولا قراء به احد منهم وفي سائر المصاحف الا قليلا بالرفع وفي المايدة
في مصاحف اهل المدينة ومكة والشام يقول الذين منوا بغير واو
قبل يقولوا وفي مصاحف اهل الكوفة والبصرة وسائر العراق
ويقولوا بالواو وفيها في مصاحف اهل المدينة والشام من يرتد منكم
بدالين قال ابو عبيد وكذلك رايتها في الامام بدالين وفي سائر المصاحف
يرتد بدال واحدة وفي الانعام في مصاحف اهل الشام ولدار الاخرة
بلام واحدة وفي سائر المصاحف بلامين وفيها في مصاحف اهل
الكوفة لين انجينا من هذه بياء من غير تاء وفي سائر المصاحف لين
انجيتنا بالياء والتاء وليس في شئ منها الف بعد الجيم وفيها في
مصاحف اهل الشام وكذلك زين لكثير من المشركين قتل اولادهم
شركايهم بالياء وفي سائر المصاحف شركاوهم بالواو وفي الاعراف
في مصاحف اهل الشام قليلا ما يتذكرون بالياء والتاء وفي سائر
المصاحف تذكرون بالتاء من غير ياء وفيها في مصاحف اهل الشام
ما كنا لنهتدي بغير واو قبل ما وفي سائر المصاحف وما بالواو

وفيها فى مصاحف اهل الشام فى قصة صالح وقال الملاء الذين استكبروا بزيادة
واو وقبل قال فى سائر المصاحف قال بغير واو وفيها فى مصاحف اهل الشام واذ
انجاكم من ال فرعون بالف من غير ياء ولا نون وفى سائر المصاحف أنجيناكم بالياء
والنون من غير الف وفى برآة فى مصاحف اهل المدينة والشام الذين اتخذوا
مسجدا ضرارا بغير واو وقبل الذين وفى سائر المصاحف والذين اتخذوا بالواو
وفيها فى مصاحف اهل مكة بعد راس الماية تجرى من تحتها الانهار بزيادة
من وفى سائر المصاحف من غير من وفى يونس فى مصاحف اهل الشام هو الذى
ينشركم فى البر والبحر بالنون والشين وفى سائر المصاحف يسيركم بالسين
والياء وفى سبحن فى مصاحف اهل مكة والشام قال سبحان ربى هل كنت
بالف وفى سائر المصاحف قل بغير الف وفى الكهف فى مصاحف اهل
المدينة ومكة والشام خيرا منهما منقلبا بزيادة ميم بعد الهاء على
التثنية وفى سائر مصاحف اهل العراق منها بغير ميم على التوحيد وفيها
فى سائر مصاحف اهل مكة ما مكننى فيه ربى بنونين وفى سائر المصاحف
بنون واحده وفى الانبياء فى مصاحف اهل الكوفة قال ربى يعلم بالالف وفى
سائر المصاحف قل ربى بغير الف وفيها فى مصاحف اهل مكة اليم ير الذين
كفروا بغير واو بين الهمز واللام وفى سائر المصاحف ولم ير الذين كفروا

بالواو وفى المومنين فى مصاحف اهل البصره سيقولون لله قل افلا تتقون
وسيقولون لله قل فانى تسحرون بالالف فى الاسمين الاخيرين وفى سائر
المصاحف لله بلا الف فيهما قال ابو عبيد وكذلك رايت ذلك فى الامام وقال هرون
الاعور عن عاصم الجحدرى كانت فى الامام لله لله واول الحق هاتين اللتين
نصر بن عاصم الليثى قال ابو عمرو وكان الحسن يقول الفاسق عبيد الله
بن زياد زاد فيها الفا قال يعقوب الحضرمى امر عبيد الله بن زياد ان يزاد زيادبزاد
فيها الف قال الحافظ وهذه الاخبار عندنا لا تصح لضعف نقلتها
واضطرابها وخروجها عن العادة اذ غير جايز ان تقدم نصر وعبيد الله
هذا الاقدام من الزيادة فى المصاحف مع علمهما بان الامة لا تسوغ لها
ذلك بل تنكره وترده وتحذر منه ولا تعمل عليه واذا كان كذلك بطل
اضافة زيادة هاتين الالفين اليهما وصحت اثباتهما من قبل عثمان رضى الله عنه
والجماعة على حسب ما نزل من عند الله تعالى واقراه رسول الله صلى الله عليه وسلم
واجتمعت المصاحف على ان الحرف الاول سيقولون لله بغير الف قبل اللام
وفيها الثانى فى مصاحف اهل الكوفة قل كم لبثتم قال لبثتم بغير الف فى
الحرفين وفى سائر المصاحف قال بالالف فى الحرفين وينبغى ان يكون الحرف
الاول فى مصحف اهل مكة بغير الف والثانى بالف لان قراتهم فيها كذلك ولا خبر

عندى فى ذلك عن مصاحفهم الا ما رويناه عن ابى عبيد انه قال ولا اعلم مصاحف
اهل مكة الا على يعنى على اثبات الالف فى الحرفين وفى الفرقان فى مصاحف
اهل مكة ونتزل الملائكة تنزيلا بنونين وفى سائر المصاحف نزل بنون
واحدة وفى الشعرا فى مصاحف اهل المدينة والشام فتوكل على العزيز
الرحيم بالفآء وفى سائر المصاحف وتوكل بالواو وفى النمل فى مصاحف اهل
مكة اولياتينى بسلطان مبين بنونين وفى سائر المصاحف بنون واحدة
وفى القصص فى مصاحف اهل مكة قال موسى ربى اعلم بغير واو وقيل قال
وفى سائر المصاحف وقال بالواو وفى يس فى مصاحف اهل الكوفة وما
عملت ايديهم بغير هآء بعد التآء وفى سائر المصاحف عملته بالهاء وفى
مصاحف اهل الشام تامرونى بنونين فى الزمر وفى سائر المصاحف
تامرونى بنون واحدة وفى المؤمن ترون واحد مصاحف اهل الشام
كانوا هم اشد منكم بالكاف وفى سائر المصاحف اشد منهم بالهآء و
فيها فى مصاحف اهل الكوفة اوان يظهر فى الارض الفساد بزيادة
الف قبل الواو وروى هرون بن موسى بن جويرية وبشار الناقد عن
اسيد ان ذلك فى الامام مصحف عثمن رضى الله عنه وفى سائر المصاحف
وان يظهر بغير الف وفى الشورى فى مصاحف اهل المدينة والشام بما

كسبت

كسبت ايديكم بغير فآء قبل الباء وفى سائر المصاحف فبما كسبت بزيادة
فآء وفى الزخرف فى مصاحف اهل المدينة والشام يعبادى لا خوف
عليكم بالياء وفى سائر مصاحف اهل العراق يا عباد بغير ياء وهو
كذا ينبغى ان يكون فى مصاحف اهل مكة لان قراتهم فيه كذلك ولا نص
عندنا كذلك عن مصاحفهم الا ما حكاه ابن مجاهد ان ذلك فى مصاحفهم
بغير ياء وقد رايت بعض شيوخنا يقول ان ذلك فى مصاحفهم بالياء و
احسبه اخذ ذلك من قول ابى عمرو اذ حكى انه راى الياء فى ذلك ثابتة
فى مصاحف اهل الحجاز ومكة من الحجاز والله اعلم حدثنا محمد بن على
نا محمد بن قطن نا سلمن بن خلاد نا اليزيدى قال قال ابو عمرو ويعبادي
رايتها فى مصاحف اهل المدينة والحجاز بالياء وفيها فى مصاحف اهل
المدينة والشام ما تشتهيه الانفس بهآء بين وراءت بعض شيوخنا
يقول ان ذلك كذلك فى مصاحف اهل الكوفة وهو غلط قال ابو عبيد
وهاء رايته فى الامام وفى سائر المصاحف تشتهى بهآء واحدة
وفى الاحقاف فى مصاحف اهل الكوفة ما توعدون بزيادة الف
وفى القتال قال خلف بن هشام البزار فى مصاحف اهل الكوفة مكة
والكوفيين فهل ينظرون الا الساعة ان تاتيهم بالكسر مع الجزم قال و

الكسائي ذلك كذلك في مصاحف اهل مكة خاصة قال خلف بن هشام ولا
نعلم احدا منهم قرأ به حدثنا الخاقاني نا احمد نا علي نا القاسم قال قال
الكسائي في مصاحف اهل مكة ان تاتهم بالكسر مع الجزم وفي الرحمن في
مصاحف اهل الشام والحب ذو العصف والريحان بالالف والنصب
وفي سائر المصاحف والعصف بالواو والرفع قال ابو عبيد وكذلك
رأيتها في الذي يقال له الامام مصحف عثمان رضي الله عنه وفي ما في مصاحف
اهل الشام ذو الجلال والاكرام اخر السورة بالواو والرفع وفي سائر
المصاحف ذي الجلال بالياء والخفض الاول في كل المصاحف بالواو وفي
الحديد في مصاحف اهل الشام وكل وعد الله الحسنى بالرفع وفي سائر
المصاحف وكلا بالنصب وفي ما في مصاحف اهل المدينة والشام فان الله
الغني الحميد بغير هو وفي سائر المصاحف هو الغني الحميد بزيادة
هو وفي الشمس في مصاحف اهل المدينة والشام فلا يخاف عقباها
بالفاء وفي سائر المصاحف ولا يخاف عقباها بالواو حدثنا
ابن خاقان نا احمد المكي نا علي نا ابو عبد قال هذه الحروف التي اختلفت
في مصاحف الامصار مثبتة بين اللوحين وهي كلها منسوخة
من الامام الذي كتبه عثمان رضي الله عنه ثم بعث الى كل افق مما نسخ بمصحف

وهي

وهي كلها كلام الله عز وجل حدثنا خلف بن ابراهيم نا محمد بن احمد نا علي
بن عبد العزيز نا القاسم بن سلام نا اسمعيل بن جعفر المدني ان اهل الحجاز
والعراق اختلفت مصاحفهم في هذه الحروف قال ابن القاسم وهي اثنى عشر
حرفا كتب اهل المدينة في سورة البقرة واوصى بها ابراهيم بالف وكتب
اهل العراق ووصى بغير الف وفي ال عمران كتب اهل المدينة سارعوا
الى مغفرة بغير واو واهل العراق وسارعوا بالواو وفي لما يلدغ
يقول الذين آمنوا بغير واو واهل العراق بالواو وفيها ايضا كتب
اهل المدينة ومن يرتدد بدالين واهل العراق من يرتدد بدال واحدة
وفي برآءة اهل المدينة الذين اتخذوا مسجدا بغير واو واهل العراق
والذين بالواو وفي الكهف اهل المدينة خيرا منهما منقلبا على اثنين واهل
العراق منها على واحد وفي الشعراء اهل المدينة فتوكل على العزيز بالفاء
اهل العراق وتوكل بالواو وفي المؤمن اهل المدينة وان يظهر في
الارض الفساد بغير الف واهل العراق وان بالالف وفي عسق اهل
المدينة بما كسبت بغير فاء واهل العراق بالفاء وفي الزخرف اهل
المدينة تشتهيه بالهاء واهل العراق بغير هاء وفي الحديد اهل المدينة
فان الله الغني بغير هو واهل العراق فان الله هو الغني الحميد وفي والشمس

فلا يخاف بالفآ واهل العراق ولا يخاف بالواو وحدثنا احمد بن عمر نا
نا عبد الله بن عيسى ما قالون عن نافع ان الحروف المذكوره في مصاحف اهل
المدينة على ما ذكرناه اسمعيل سواء وحدثنا محمد بن علي قال نا ابن
مجاهد قال في مصاحف اهل مكة في التوبة تجري من تحتها الانهار عند
راس الماية بزيادة من وفي سبحان قال سبحان ربي بالف وفي
الكهف ما مكنني فيه بنونين وفي الانبياء المرسلين كفروا
بغير واو وفي الفرقان وتنزل الملايكه بنونين وفي النمل و
ليبا تينني بنونين وفي القصص قال موسى ربي بغير واو وحدثنا
ابن غلبون نا عبد الله بن احمد نا احمد بن يونس نا هشام بن عمار نا
سويد بن عبد العزيز وايوب بن تميم عن يحيى بن الحارث عن عبد الله
بن عامر وحدثنا الكاقاني نا احمد نا علي نا ابو عبيد نا هشام ابن عمار
عن ايوب بن تميم عن يحيى بن الحرث عن عبد الله بن عامر قال ابو عبيد و
اللفظ له قال هشام وحدثنا سويد بن عبد العزيز عن الحسن
بن عمران عن عطية بن قيس عن ام الدرداء عن ابي الدرداء ان نهنه
الحروف في مصاحف اهل الشام وهي ثمانية وعشرون حرفا في
مصاحف اهل الشام في البقرة قالوا اتخذ الله بغير واو وفي آل عمران

سارعوا

سارعوا بغير واو وفيها بالبينات وبالزبر وبالكتاب كلهن
بالباء وفي النسآء الاقليدا منهم بالنصب في الماين يقول الذين
بغير واو وفيها من يرتد منكم بدالين وفي الانعام ولدار الاخرة
بلام واحده وفيها قتل اولادهم شركايهم بنصب الاولاد وخفض
الشركاء وفي الاعراف قليلا ما يتذكرون وفيها ما كنا لنهتدي
بغير واو وفيها في قصة صالح وقال الملاء بالواو وفيها
اذا نجيتكم بغير نون وفي براءة الذين اتخذوا بغير واو
وفي يونس هو الذي ينشركم بالنون والشين وفيها ان الذين
حقت عليهم كلمت على الجمع وفي بني اسرايل قال سبحان ربي
على الخبر وفي الكهف خيرا منها على اثنتين وفي المومنون
سيقولون لله ثلاثتهن بغير الف وفي الشعرآء فتوكل على
العزيز بالفآء وفي النمل اينا المخرجون على نونين وفي المومن
اشد منكم بالكاف وفيها وان يظهر في الارض بغير الف وفي عسق
بما كسبت بغير فاء وفي الرحمن والجبد العصف والريحان وفيها
تبارك اسم ربك ذو الجلال بالرفع وفي الحديد فان الله الغني الحميد
بغير هو وفي والشمس فلا يخاف بالفآء حدثنا الكاقاني نا احمد نا علي قال

١٧١

S.H Iraq

قال ابو عمرو اختلف مصاحف اهل العراق والكوفة والبصرة
في خمسة احرف كتب الكوفيون في الانعام لين انجيتنا من غير تاء وفي
الانبياء قال ربي يعلم بالف وفي المومنين قل كم لبثتم بغير الف فيهما
وفي الاحقاف بوالديه احسانا بالف قبل الحاء واخرى بعد السين
وكتب البصريون لئن انجيتنا بالتاء قال ربي يعلم قال كم لبثتم
بالالف بوالديه حسنا بغير الف قال ابو عمرو وروى لنا عن ابن القاسم
واشهب وابن وهب انهم راوا في مصحف جد مالك بن انس الذي كتبه
من كتب عثمن رضي الله عنه المصاحف اخرجه اليهم وفي عسق فيما
كسبت بالفاء وفي الزخرف ما تشتهي الانفس وفي الحديد
فان الله هو الغني بزيادة هو وفي الشمس ولا يخاف بالواو وآخر
الحروف على ما رواه اسمعيل عن مصاحف اهل المدينة وروى خارجة
بن مصعب عن نافع انه قال في الامام في الحديد هو الغني بزيادة هو
وفي الشمس ولا يخاف بالواو وقد ذكرنا حكاية ابي عبيد عن الامام
في رسم من الحروف وغيرها فاغنى ذلك عن ذكرها وقال ابو حاتم في
مصاحف اهل المدينة في يونس وقال الملكانون بنقصان ياء وفي محن
اهل مكة في اخر النساء فامنوا بالله ورسوله وفي مصحف اهل حمص الذي

بعث

بعث به عثمن رضي الله عنه الى الشام في الاعراف من تحتها الانهار يغني من ثم
كيدوني بالياء وفي الانفال اما كان للنبي بلامين وفي الكهف لتخذت
عليه بلامين وفي المرسلات اذا بزيادة الف وروى الكسايي
عن ابي خيرة الشامي ان في المصحف الذي بعث عثمن الى الشام
ثم كيدوني بالياء وما كان للنبي بلامين وفي الكهف لتخذت
عليه وقال الحافظ فهذا جميع ما انتهى الينا بالروايات
من الاختلاف في مصاحف اهل الامصار وقد مضى من ذلك حروف
كثيرة في الابواب المتقدمة والقطع عندنا على كيفية
ذلك في مصاحف اهل الامصار وعلى قراءة ائمتهم غير جايز
الا برواية صحيحة عن مصاحفهم بذلك اذ قراءتهم في كثير
من ذلك قد تكون على غير مرسوم مصحفهم الا ترى ان ابا عمرو
قراء يعبادي لا خوف عليكم في الزخرف بالياء وهو في مصاحف
اهل البصرة بغير ياء فسئل عن ذلك فقال اني رايته في
مصحف اهل المدينة بالياء فتركت ما في مصحف اهل بلده واتبع
واتبع في ذلك مصاحف اهل المدينة وكذلك قراءته في الحجرات لا يالتكم
من اعمالكم شيا بالهمزة التي صورتها الف وذلك مرسوم في

١٧٤

سائر المصاحف بغير الف وكذلك قراءته ايضا في المنافقين واكون من الصالحين
بالواو والنصب وذلك في كل المصاحف بغير واو ومع الجزم قال ابو عبيد
وكذلك رأيته في الامام وكذلك ايضا قراءته في والمرسلات واذا الرسل وقتت
بالواو من الوقت وذلك في الامام وكل المصاحف بالالف وكذلك قراءته
وقراءة ابن كثير اونسأها بهمزة ساكنة بين السين والهاء
وصورتها الف وليست كذلك في مصاحف اهل مكة ولا في غيرها
وكذلك قراءة ابن عامر وعاصم في رواية حفص بن سليمان في الزخرف
قال اولوجيتكم بالالف ولا خبر عندنا ان ذلك كذلك مرسوم
في مصاحف اهل الشام وفي غيرها وكذلك ايضا قراءة عاصم من
الطريق المذكور في الانبياء قال رب احكم بالحق بالالف ولا رواية
عندنا ان ذلك كذلك مرسوم في شيء من المصاحف في نظائر لذلك
كثيرة تزد عن ايمة القرا خلاف مرسوم مصحفهم وانما بينت
هذا الفصل ونبهت عليه لاني رأيت بعض من اشار الى جمع شيء
من هجاء المصاحف من متحلي القراءة من اهل عصرنا قد قصد
هذا المعنى وجعله اصلا فاضاف بذلك ما قرأ به كل واحد من الائمة
من الزيادة والنقصان في الحروف المتقدمة وغيرها الى مصاحف اهل

بلده وذلك من الخطأ الذي يقود اليه اهمال الرواية وافراط الغباوة
وقلة التحصيل اذ غير جايز القطع على كيفية ذلك الا بخبر
منقول في رواية صحيحة عن العلماء المختصين بعلم ذلك لما
بيناه من الدلالة وبالله التوفيق قال الحافظ فان سأل
سايل عن السبب الموجب لاختلاف مرسوم هذه الحروف الزوايد
في المصاحف قلت السبب في ذلك عندنا ان ابي المومنين عثمان رضي الله عنه
لما جمع القران في المصاحف ونسخها على صورة واحدة
وآثر في رسمها لغة قريش دون غيرها مما لا يصح ولا يثبت
نظر الامة واحتياطا على اهل الملة وثبت عنده ان ما ورد
من عند الله عز وجل كذلك منزلة من رسول الله صلى الله عليه وسلم
مسموعة وعلم ان جمعها في مصحف واحد على تلك الحال
غير متمكن الا باعادة الكلمة مرتين وفي رسم ذلك كذلك من
التخليط والتغيير للمرسوم ما خفي به فرقها الذلك فخالف بينه
في بعضها ومحذوفة في بعضها لكي تحفظها الامة كما نزلت من عند
الله تعالى وسمعت من رسول الله صلى الله عليه وسلم فهذا سبب اختلاف مرسومها
في مصاحف اهل الامصار فان قال قائل فما تقول في الخبر الذي

روَيْتُمُوه عن يحيى بن يعمر وعكرمة مولى ابن عباس عن عثمان رضى الله عنه
ان المصاحف لما نسخت عرضت عليه فوجد فيها حروفا من اللحن فقال
اتركوها فان العرب ستقيمها او ستعربها بلسانها اذ ظاهره يدل على
خطاء فى الرسم قلت هذا الخبر عندنا لا يثبت بمثله حجة ولا يصح به
دليل من جهتين احدهما انه مع تخليط فى اسناده واضطراب فى
الفاظه مرسل لان يحيى بن يعمر وعكرمة لم يسمعا من عثمان رضى الله عنه
شيا ولا رآياه وايضا فان ظاهر الفاظه ينفى وروده عن عثمان
لما فيه من الطعن عليه مع محله من الدين ومكانه من الاسلام
وشدة اجتهاده فى بذل النصيحة وانتيابه لما فيه الصلاح
للامة وغير ممكن ان يتولى لهم جمع المصاحف مع سائر الصحابة
الاخيار الاتقياء الابرار رضى الله عنهم نظرا لهم ليرتفع الاختلاف
فى القرآن بينهم ثم يترك لهم فيه مع ذلك لحنا وخطاء يتولى
تغييره من يأتى بعده ممن لا شك انه لا يدرك مداه ولا يبلغ
غايته ولا غاية من شاهده هذا مما لا يجوز لقائل ان يقوله ولا
يحل لاحد ان يعتقده فان قال فما وجه ذلك عندك لو صح عن عثمان
قلت وجهه ان يكون عثمان رضى الله عنه اراد باللحن المذكور فيه التلاوة

دون الرسم اذ كان كثير منه لو تلى على حال رسمه لانقلب ذلك
معنى التلاوة وتغيرت الفاظها الا ترى قوله او لا لا نحتنه
ولا اوضعوا ومن نباى المرسلين وساوريكم والربوا و
شبهه مما زيدت الالف والواو والياء فى رسمه لو تلاه تال
لا معرفة له بحقيقة الرسم على حال صورته فى الخط يصير الايجاب
نفيا والزاى فى اللفظ ما ليس فيه وكان اصله فاتى من اللحن بما لا اخفاء به
على من سمعه كون رسم ذلك كذلك جايزا مستعملا فاعلم عثمان رضى الله عنه
اذ وقف على ان من فاته تمييز ذلك وعزبت معرفته عنه ممن يأتى
بعده سيأخذ ذلك عن العرب اذ هم الذين نزل القرآن بلغتهم فيعرفونه
بحقيقة تلاوته ويدلونه على صواب رسمه فهذا وجه عندى
والله اعلم فان قيل فما معنى قول عثمن رضى الله عنه فى هذا الخبر
لو كان الكاتب من ثقيف والمملى من هذيل لم توجد فيه هذه الحروف
قلت معناه اى لم توجد فيه مرسومة بتلك الصور المثبتة
على المعانى دون الالفاظ المخالفة لذلك اذ كانت قريش ومن ولى
نسخ المصاحف من غيرها قد استعملوا ذلك فى كثير من الكتابة
وسلكوا فيها تلك الطريقة ولم تكن ثقيف وهذيل مع فصاحتها

يستعملان ذلك فلو انهما وليا من امر المصاحف ما وليه من تقدم
من المهاجرين والانصار لرسما جميع تلك الحروف على حال استقرارها
في اللفظ ووجودها في النطق دون المعاني والوجوه اذ ذلك
هو المعهود عندهما والذي جرى عليه استعمالهما هذا تاويل قول
عثمن رضي الله عنه عندي لو ثبت وجاء مجيء الحجة والله الموفق
حدثنا خلف بن ابراهيم المقرئ نا احمد بن محمد المكي نا علي بن
عبد العزيز نا القاسم بن سلام نا حجاج عن هرون قال اخبرني
الزبير بن الخريت عن عكرمة قال لما كتبت المصاحف عرضت على
عثمن رضي الله عنه فوجد فيها حروفا من اللحن فقال لا تغيروها
فان العرب ستغيرها او قال ستعربها بالسنتها لو كان الكاتب
من ثقيف والملي من هذيل لم توجد فيه هذه الحروف حدثنا
عبد الرحمن بن عثمان نا قاسم بن اصبغ نا احمد بن زهير نا عمرو
بن مرزوق نا عمران القطان عن قتادة عن نصير بن عاصم
عن عبد الله بن ابي قطيعة عن يحيى ابن يعمر قال عثمن بن عفان
رضي الله عنه في القران تقيمها العرب بالسنتها فان قيل فما تاويل
الخبر الذي رويتموه ايضا عن هشام بن عروة عن ابيه عن عايشة

انه

انه سالها عن لحن القران عن قوله ان هذان لساحران وعن
المقيمين الصلاة والموتون الزكاة وعن ان الذين آمنوا و
الذين هادوا والصابون فقالت يا ابن اختي هذا عمل الكتاب
اخطوا في الكتاب قلت تاويله ظاهر وذلك ان عروة لم
يسأل عايشة عن حروف الرسم التي يزاد فيها المعنى و
ينقص منها الاخر تاكيدا للبيان وطلبا للخفة وانما سالها
فيه عن حروف من القراءة المختلفة الالفاظ المحتملة الوجوه
على اختلاف اللغات التي اذن الله لنبيه عليه الصلوة والسلام و
لامته في القراءة بها واللزوم على ما شاءت منها تيسيرا لها ورفعا
عليها وما هذه سبيله وتلك حاله فعن اللحن والخطاء والزلل
بمعزل المنفوم في اللغة ووضوحه في قياس العربية واذا كان
الامر في ذلك كذلك فليس ما قصدته فيه بداخل على معنى الرسوم
ولا موهن سببه في شيء وانما سمى عروة ذلك لحنا واطلقت
عايشة على مرسومه كذلك الخطاء على جهة الاتساع في الاخبار
والمجاز في العبارة اذا كان ذلك مخالفا لمذهبها وخارجا
عن اختيارها وكان الوجه عندها والاولى والاكثر والافشى

لليهما لا على وجه الحقيقة لما بيناه من قبل من جواز ذلك وفشوه في
اللغة واستعمال مثله في قياس العربية مع انعقاد الاجماع على تلاوته
وكذلك دون ما ذهبا اليه الا ما كان من شذوذ اي عمرو بن العلاء
في ان هذين خاصة هذا الذي يحمل عليه هذا الخبر ويتأول فيه دون
ان يقطع به على ان امر المؤمنين مع محلها وجلالة قدرها و
اتساع علمها ومعرفتها بلغة قومها لحنت الصحابة وخطأت
الكتبة وموضعهم من الفصاحة والعلم باللغة موضعهم الذي
لا يجهل ولا ينكر هذا مما لا يسوغ ولا يجوز وقرنا وابعض علما آية
قراءة المؤمنين اخطأوا في الكتاب اي اخطأوا في اختيار الاولى
من الاحرف السبعة بجمع الناس عليه لان الذي كتبوا من ذلك خطأ
لا يجوز لان ما لا يجوز مردود باجماع وان طالت مدته وقرعه
وعظم قدر موضعه وتأول اللحن انه القراءة واللغة كقول عمر
رضي الله عنه ابي اقرؤنا وانا لندع بعض لحنه فهذا بين حدثنا
الخاقاني نا احمد بن محمد نا علي بن عبد العزيز نا ابو عبيد نا معوية
عن هشام بن عروة عن ابيه قال سألت عائشة رضي الله عنها عن لحن
القرآن عن قول الله عز وجل ان هذان لساحران وعن قوله والمقيمين

الصلاة والمؤتون الزكاة وعن قوله تعالى ان الذين امنوا والذين هادوا
والصابئون فقالت يا ابن اختي هذا عمل الكتاب اخطأوا في الكتاب
له وبالله التوفيق فان قال قائل فاذا قرأوضحت ما سألت عنه
من تأويل هذين الخبرين فعرفنا السبب الذي دعا عثمان رضي الله عنه
الى ان جمع القرآن في المصاحف وقد كان مجموعا في الصحف على
ما روينا لنا من حديث زيد بن ثابت المتقدم قلت السبب بين
في ذلك الخبر وذلك ان ابا بكر رضي الله عنه كان قد جمعه
اولا على السبعة احرف التي اذن الله عز وجل في التلاوة بها
ولم يخص حرفا بعينه فلما كان زمان عثمان رضي الله عنه ووقع
الاختلاف بين اهل العراق واهل الشام في القراءة واعلمه حذيفة
بذلك رأى هو ومن بالحضرة من الصحابة رضي الله عنهم ان يجمع
الناس على حرف واحد من تلك الاحرف السبعة وان يسقط ما
سواه فيكون ذلك مما يرتفع به الاختلاف ويوجب الاتفاق
اذ كانت الامة لم تؤمر بحفظ الاحرف السبعة وانما خيرت
في حفظ ايها شاءت لازمته واجزاها كتخييرها في كفارة اليمين
بالله بين الاطعام والكسوة والعتق لان يجمع ذلك كله وكذلك السبعة

الاحرف وقيل انما جمع الصحف في مصحف واحد لما في ذلك من حياطة
القران وصيانته وجعل المصاحف المختلفه مصحفا واحدا متفقا
عليه واسقط ما لا يصح من القران ولا يثبت من اللغات وذلك من
من مناقبه وفضائله رضي الله عنه فان قيل لم جعل عثمن رضي الله
عنه مع زيد غيره هلا افرده بذلك كما فعل ابو بكر رضي الله عنه
قلنا انما فعل ذلك حين بلغه اختلاف الناس في القراة لكي يحمل
القران مجموعا على لغة قريش خاصة اذ لغتها افصح اللغات
وهي التي اجمع عليها عند الاختيار للّغات والتميز للقراات
فجعل عثمن مع زيد النفر القرشيين ليئلا يكون شي من القران مرسوما
على غير لغتهم ومن الدليل على ان ذلك كان كذلك ما في الخبر عن عثمن
رضي الله عنه من امره اياهم اذا اختلفوا ان يرفعوا اختلافهم
اليه قال الزهري فاختلفوا في التابوت فقال زيد التابوه
بالهاء وقالت قريش بالتاء فرفعوا ذلك اليه فامرهم ان يكتبوا
بالتاء على لغة قريش واعلمهم ان القران نزل بلغتهم فوقفوا عند
ما امرهم وصاروا الى قوله حدثنا محمد بن علي نا محمد بن القاسم نا
محمد بن سليمن نا محمد بن سعد عن ابن شهاب قال اختلفوا يومئذ في التابوت

صار

فقال زيد بن ثابت التابوه وقال ابن الزبير وسعيد وعبد الرحمن
التابوت فرفعوا اختلافهم الى عثمن رضي الله عنه فقال عثمن
اكتبوه التابوت فانها بلغة قريش قال ابو عمرو فهذا
كان السبب في ذلك والله التوفيق فان قيل فلم خص زيدا
بامر المصاحف وقد كان في الصحابة كابن مسعود وابي موسى
الاشعري وغيرهما من متقدمي الصحابة قلنا انما كان ذلك
الاشياء كانت فيه ومناقب اجتمعت له لم تجتمع لغيره منهما
انه كتب الوحي للنبي عليه الصلاة والسلم وانه جمع القران كله
على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم وان قراته كانت على اخر
عرضة عرضها النبي صلى الله عليه وسلم على جبريل عليه السلام
وهذه الاشيا توجب تقديمه لذلك وتخصيصه لامتناع
اجتماعها في غيره وان كان كل واحد من الصحابة رضوان الله
عليهم اجمعين له افضلية وسابقية فلذلك قدمه ابو بكر
رضي الله عنه لكتابة المصاحف وخصه دون غيره من سائر
المهاجرين والانصار ثم سلك عثمن رضي الله عنه طريق ابي بكر
في ذلك اذ لم يسعه غيره واذ كان النبي صلى الله عليه وسلم قد قال

اقتدوا باللذين من بعدي ابي بكر وعمر رضي الله عنهما فولاه ذلك
ايضا وجعل معه لنفر القرشيين ليكون القران مجموعا على لغتهم
وان يكون ما فيه لغات ووجوه من ذلك على مذهبهم دون
ما لا يصح من اللغات وما يثبت من القراآت فهذا الجواب عما
سئلنا عنه ووجه السبب في ذلك وبالله التوفيق

تم بحمد الله وعونه وحسن توفيقه على يد اضعف عباد الله

واحشرهم الى رحمة وعفوه ووافق ختام تحريره
يوم الجمعة قبل عصر السابع عشر من
شهر سنة ٩٨٢ هجرية
والحمد لله وحده

قد انتقل الاقل العبد المذنب
الخطي صلاح بن محمد الحنفي بتاريخ
سنة ١١٦٩

مجلس شورای ملی

يا قاريء القران لله فاحمد وسبحه اطراف النهار ومجد
وقم في سواد الليل لله طائعا علما اتى من نعمة وتعبد
فان شئت ان تفلح فحود اداءه فاكل من يعرى اليه بمجود
عليك باتقان القراءة دائما واياك والتفريط في الضبط تسعد
واياك والتمطيط والحذف في الادا فاقطع في الراس مثل محمد
تعلم فان اللحن لحنان ظاهر ولحن خفي عن عمام مبلد
فبيد بكل اللحن الجلي ظوابطا عليها مدار القاريء المتردد
ظهور جلي واغماء وغنه واخفاء اقلاب فافهمه ترشد
ويختص بالاظهار ستة احرف تسمى حروف الحلق في كل مشهد
فهمز وعين ثم هاء فهمزة وحاء وخاء فاعلمن وانك تهتدي
ويختص بالادغام ستة احرف هجا يرملون الان للعلم فاقصد
ثمانيها حروف بصطحبن بغنه هجا نومهم يلوى قول مفند
ويختص بالاقلاب حرف مقرر هو الباء فافهم ما اقول وسدد
وللين والمد الطول ثلثة سابينك عنها عن شيوخي لتسعد
هو الف وواو ان من بعد ضمة ويا ان ايضا بعد كسر محدد
وان يجتمع واو ان من بعد ضمة ويا ان ايضا بعد كسر مجدد
فخفف اذا مرها الاخير وان يكن خلاف الذي قد قلت ايضا فشدد

وان يجتمع فا ٔ وميم مسكن • فالميم اظهر فى سكون موطد
واللام اظهر من جعلنا وشبهها • وكن واقفا حيث الصواب ترصد
ولا تقل الا وقاف واحفظ اصولها وحافظ على نيل العلا وسدد
رواية يحيى عن رواية شيخه • ابو الجود عن شيخ الوقار محمد
وهذه الابيات التى نظمها الشيخ تقى الدين يعقوب الدمشقى على وزن
القصيدة • وقال ينبغى ان تكون بعد قول الشاطبى
رحمه الله جملت اياديا • وهى هذه
وهاك بيان الرمز فى سبعة ات على وزن وهو المفرد العلم ليسهلا
ابح الدال عن نافع ثم باوه قالون • بالجيم ورش بها اخصل وسهلا
دهره الدمكى ثم هاء لاحمد • وحيث اتاك الراى اجمع فقلا
وحتى فحرف الحاء يصرف طاؤها • يدوريهم والياء لصالح اقبلا
كلم كاف للشامى • هشا يهم فيهم ابن ذكوان ينقل تنقلا
نصح نوها عن عاصم ترضاها • لشعبتهم والعين حص بها اعتلا
فضق فاؤها عن حمزة ثم ضاءها خلف والقاف خلاد اعتلا
دست راعلى ثم سين لشيهم • وتا حص الدورى وذا الكل قد علا
وناظمها يرجو نجاة ورحمة • من الله يعقوب بن تلك فى العلا